



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10824 Friday 2 December 2022

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 10824 الجمعة 2 كانون الأول (ديسمبر) 2022 - 8 جمادى الأولى 1444 هـ

لماذا ألغت الجزائر المناورات العسكرية مع روسيا؟

23



«النسور» تنقض على أبطال العالم وتترك في القلب حسرة!

18



«بيروت برهان»: محاولة للقراءة في سيرة مخرج «كفر قاسم»

14



المونودراما الفلسطينية: «الدانتيل»: أشودة إلى حيفا

13



«الناتو»: لسنا طرفا في الحرب الأوكرانية ماكرون وبايدن يؤكدان مواقف مشتركة حول الصين وروسيا وإيران

لندن - «القدس العربي» وكالات: إيران نفسها باحترامها ولكنها تنتهكها... كما تعهد بتسليم ردّ بلديهما على «التحديات التي تطرحها الصين»، وخصوصا على صعيد حقوق الإنسان. وأورد البيان أن فرنسا والولايات المتحدة ستعملان في المقابل «مع الصين بشأن مواضيع عالمية مهمة مثل التغيير المناخي».

لندن - «القدس العربي» وكالات: عبر الرئيس الأميركي جو بايدن، والفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، عن مائة تحالف بين الولايات المتحدة وفرنسا «الدولتين الشقيقتين في الدفاع عن الحرية»، رغم التوتر الناتج عن سياسة دعم الصناعات الأمريكية التي اعتراها باريس، «عادية».



فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد محمد أمين السعدي الذي قتلته قوات الاحتلال في جنين أمس

الأمم المتحدة تقرّ فعالية في ذكرى النكبة وقرارات تنتصر للقضية الفلسطينية استشهاده قائد في «سرايا القدس» باقتحام إسرائيلي لمخيم جنين

غزة - القدس المحتلة - جنين - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:

للمرة الأولى في تاريخها تقرّ الأمم المتحدة فعالية بذكرى النكبة 75، وذلك ضمن قرارات اتخذتها تنتصر للقضية الفلسطينية وتؤكد على مبادئ تسوية للصراع. وفي جلسة عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء أول من أمس الأربعاء، تبنت الجمعية خمس قرارات بشأن قضية فلسطين والوضع في الشرق الأوسط، وتزامن التصويت على القرارات في هذه الجلسة مع اليوم الدولي للضامن مع الشعب الفلسطيني، وكذلك مرور 75 عاما على قرار الجمعية العامة 181، الذي أصبح يعرف باسم قرار التقسيم.

وبينما يواصل الفلسطينيون تحقيق الانتصارات على الصعيد السياسي، فإنهم يقدمون مزيدا من الشهداء، حيث سقط أمس شهيدان آخران في جنين، ليصل عدد الشبان الذين سقطوا في غضون أسبوع واحد 9 شهداء، اثنان منهم شقيقان، بعد ارتقاء مقاومين آخرين من جنين فجر أمس.

وتعدت فصائل المقاومة الفلسطينية الشهيدين محمد السعدي، ونعيم الزبيدي، اللذين استشهدا برصاص قوات الاحتلال في جنين فجر أمس. وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن الشهيدين من قادة جناحها العسكري «سرايا القدس»، مؤكدة أن «هذه الدماء الطاهرة ستكون وقودا لاستمرار المقاومة وضرب العدو بقوة يلجم حجم جريمته التكرار». وأضافت: «لا تزال حركة الجهاد الإسلامي تجود بدماء أبنائها على طريق الحرية، فقد ترحل الشهيدين محمد السعدي (26 عاما) وهو قائد كتيبة جنين، ونعيم الزبيدي (27 عاما)، بعد مسيرة مباركة في مقاومة الاحتلال والتصدي له، امتدادا لأهلنا في مخيم جنين المشهود لهم بالبطحية والقداء».

وأفادت مصادر طبية في مستشفى ابن سينا باستشهاد الشابين برصاص قوات الاحتلال، وإصابة آخر ينظر بالوجه، وحالته مستقرة، وقالت مصادر أمنية إن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين وسام فايد، وعمر ناصر طالب، بعد أن حاصرت منزليهما في منطقة الهدف في جنين، وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين ومنطقة الهدف، ونشرت قنصية على أسطح عدد من المنازل والبنيات، ودارت من مواجهات واشتباكات عنيفة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن وحدة إسرائيلية خاصة تسللت إلى مخيم جنين واعتقلت الشابين خالد عراوي، وأحمد الحوض، بعد أن طاردتهما وصدمت الدراجة النارية التي كانا يستقلانها. وبارتقاء الشهيدين الزبيدي والسعدي، ترتفع حصيلة الشهداء منذ مطلع العام الحالي 2022 إلى 210 شهداء، بينهم 158 شهيدا في الضفة، و52 شهيدا في قطاع غزة.

اتهامات لوزارة عراقية بتوزيع مواد غذائية منتهية الصلاحية على المهجرين

بغداد - «القدس العربي»: مخيم مام رشان كانت منتهية الصلاحية وليست صالحة للاستهلاك البشري.

طالب رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، شريف سليمان علي، أمس الخميس، رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بسحب يد وزيرة الهجرة والمهجرين إيغان جابرو، على خلفية توزيع مواد غذائية منتهية الصلاحية بين النازحين.

حيرة حول هوية زعيم تنظيم «الدولة»: ونفاصل مقتل «سيف بغداد» أم نور المنفي؟

دمشق - «القدس العربي»: من هبة محمد: بعد ساعات من إعلان مقتل زعيم تنظيم «الدولة» كنفق القيادة المركزية للجيش الأمريكي أن مقتل «أبو الحسن» القرشي في عملية نفذها الجيش السوري الحر في محافظة درعا جنوب سوريا، وتبقى هوية أبو الحسن الحقيقية قيد النقاش.

قال القيادي في «الحرية والتغيير»، شهاب إبراهيم، لسالقدس العربي، إنهم يصدّقون توقيع اتفاق إطاري مع المكون العسكري وقوى الانتقال خلال موعد أقصاه الأحد المقبل، مشفرا إلى أن الاتفاق نجح في «إعادة العسكر إلى التكتات»، واستعادة الحكم المدني الديمقراطي.

السودان: توقيع اتفاق إطاري بين «الحرية والتغيير» والعسكر خلال أيام

الخرطوم - «القدس العربي»: قال القيادي في «الحرية والتغيير»، شهاب إبراهيم، لسالقدس العربي، إنهم يصدّقون توقيع اتفاق إطاري مع المكون العسكري وقوى الانتقال خلال موعد أقصاه الأحد المقبل، مشفرا إلى أن الاتفاق نجح في «إعادة العسكر إلى التكتات»، واستعادة الحكم المدني الديمقراطي.

وقال أكار لصحافيين «طلبت الولايات المتحدة منا إعادة التقييم، وأوصحنا لهم موافقتنا وشوغلنا وطلبنا منهم الوفاء بتعهداتهم، وأكدنا أنه ينبغي عليهم فهمنا».

«الغارديان»: هجوم إسرائيلي على فيلم حول النكبة على «نيتفلكس»

لندن - «القدس العربي»: من إبراهيم درويش: نشرت صحيفة «الغارديان» تقريرا قالت فيه إن إسرائيلي احتجّت على عرض Netflix فيلما إرديا يحكي عن «ذبح الصهاينة» للفلسطينيين في النكبة» عام 1948.

في شمال سوريا وشرقها، وكان لافتا دخول وقوف متتالية تابعة لـ«التحالف الدولي»، خلال الـ48 ساعة الفائتة، إلى شمال وشرق سوريا، آتية من معبر الوليد الحدودي مع إقليم كردستان العراق، وتضم أسلحة ومعدات عسكرية ولوجيستية، في ما يشبه رسالة إلى مختلف القوى الفاعلة عسكريا شمال سوريا، وخصوصا تركيا.

جرح عنصرين للنظام بغارة لمسيرة تركية... وقوافل أسلحة أمريكية لدعم «الإدارة الذاتية» واشتنطن تعلن معارضتها «بقوة» لهجوم تركي ضد القوات الكردية شمال سوريا

وقال أكار لصحافيين «طلبت الولايات المتحدة منا إعادة التقييم، وأوصحنا لهم موافقتنا وشوغلنا وطلبنا منهم الوفاء بتعهداتهم، وأكدنا أنه ينبغي عليهم فهمنا».

في شمال سوريا وشرقها، وكان لافتا دخول وقوف متتالية تابعة لـ«التحالف الدولي»، خلال الـ48 ساعة الفائتة، إلى شمال وشرق سوريا، آتية من معبر الوليد الحدودي مع إقليم كردستان العراق، وتضم أسلحة ومعدات عسكرية ولوجيستية، في ما يشبه رسالة إلى مختلف القوى الفاعلة عسكريا شمال سوريا، وخصوصا تركيا.

عواصم - «القدس العربي» وكالات:

ما زالت العملية التركية المحتلّة تلقي الكثير من الردود، وكان لافتا أمس الرض القوي من الولايات المتحدة لها، فيما طالب وزير الدفاع التركي خلوصي أكار واشتنطن الخميس بإبداء تفهم إزاء عملية عسكرية جديدة قد تطلقها بلاده ضد القوات الكردية في سوريا.

وأصيب أمس عنصران من قوات النظام السوري بجروح خطيرة، جراء استهداف مسيرة انتحارية تركية موقعا عسكريا تابع للنظام في قرية كوران شرقي عين العرب (كوباني) في ريف حلب الشرقي، وجاء ذلك بعد هدم حذر في حدة التصعيد التركي البري والجوي على مناطق شمال سوريا الديمقراطية (سند)

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواوي:

شهدت مقرات النقابات والمحكمة في عدد من المحافظات المصرية وقفات احتجاجية رافضة لقرار وزارة المالية بتطبيق الفاتورة الإلكترونية للضرائب عليهم.

ومنذ لحظة صافرة بداية المباراة كان أشبال المدرب وليد الكركاكي في صراع لهنز شيباك لاعبي كاسبر هيويلاند، المدير الفني المنتخب الدنمارك، وحظف بطاقة التأهل للدور الثاني للمرة الثانية في تاريخه، بعد التأهل الأول في نسخة مونديال 1986 في المكسيك.

ودخل رفقاء حكيمي أرضية الميدان وهم يحملون في الوقت نفسه آمال العرب الأخيرة

تحرّس على مغادرة السعودية وتونس... مشاهدة تاريخية وفشل دعوات المقاطعة مونديال قطر: «أسود الأطلس» يحققون انتصارا تاريخيا ويحلّقون بأمال العرب عاليا



العالم تحظى بالشعبية نفسها، «معتدا بشكل خاص على عدد مشاهدي المباراة الافتتاحية التي جمعت قطر المضيفة بإكوادور والذي ارتفع مقارنة بكأس العالم 2018 في روسيا.

ويجمع كل زوار ومن يعيش في قطر أن الحدث الذي تتواصل فعالياته في دولة شروق أوسطية لأول مرة له نكهة خاصة، وممتعة، وشعور بالطمأنينة من دون خوف، ويلاحظ تحول العائلات والأفراد من الجنسين بآريحية وحتى ساعات متأخرة من الليل من دون أي شعور بالخوف أو الوجل أو اللامأمان.

ويجسد كل زوار ومن يعيش في قطر حاليا من سكان وزوار على مغادرة الجمهور السعودي الذي اعتبر ملح مونديال قطر، بما تميز به من حفة روح وصخب في مناطق المشجعين والأماكن السياحية.

كما دخلت إسبانيا مباراتها في ختام دوري المجموعات لضمان صدارة المجموعة الخامسة والفوز على اليابان، في حين لعبت ألمانيا آخر حظوظها في التأهل عندما واجهت كوستاريكا.

ولم يسبق للمنتخب الغربي أن كان في هذه الوضعية «الريحية» في كل مشاركاته الخمس السابقة في المونديا. وكانت الجماهير المغربية تتابع في الوقت نفسه مباراة ملعب أحمد بن علي والقمعة الأوروبية من العيار الثقيل، بين بلجيكا وكرواتيا، في نزال لا يقل القسمة على اثنين للتأكد من حظوظهم بشكل تام.

شملت القاهرة ومحافظات عدة... وشهدت هتافات ضد وزير المالية مصر: وقفات احتجاجية للمحاميين رفضاً للفاتورة الإلكترونية للضرائب

القاهرة - القدس العربي

من تامر هندواوي:

شهدت مقرات النقابات والمحكمة في عدد من المحافظات المصرية وقفات احتجاجية رافضة لقرار وزارة المالية بتطبيق الفاتورة الإلكترونية للضرائب عليهم.

وكان مختار توفيق، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أعلن أن المنشآت الفردية، سواء كانت تجارية أو صناعية أو خدمية أو مهنية مثل الطبيب، والمهندس، والفنان، والمحاسب القانوني، والاستشاري، وجميع أصحاب المهن الحرة، ملزمون بالتسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية في موعد أقصاه ديسمبر/ كانون الأول الجاري، وإرسال فواتيرهم إليها، وذلك في حالة تعاملهم مع منشآت مسجلة بمصلحة الضرائب.

وشهد مقر نقابة المحامين الرئيسي في القاهرة، أمس، احتشاد المئات، وردد المتظاهرون هتافات رافضة لتطبيق القرار، وأخرى ضد وزير المالية محمد معيط، قالوا فيها «يا وزير اسمع اسمع المحامين صوتهم مدفع».

«جباية» تستهدف المحامين

كما نظم المئات من المحامين في مدينة طنطا في محافظة الغربية، وقفة احتجاجية وردد المشاركون في وقفة طنطا، هتافات بينها «لا تسجل في الفاتورة الإلكترونية»، و«يا عدالة فينك فينك الضرائب بينا وبينك».

وأيضاً شهد مجمع محاكم محافظة قنا، جنوب مصر، تجمع العشرات من المحامين الذين رفعوا لافتات ورددوا هتافات تندد بالقرار، وصفوه بـ«الجباية»، التي تستهدف المحامين.

وكذلك، أعلن المحامين في محافظة بورسعيد، شمال شرق مصر، إغلاق مكاتبهم ومقاطعة المحاكم أمس، والمشاركة في الوقفة التي شهدتها المقر العام للنقابة في القاهرة.

المحامي مناصر الزيات المرشح السابق لمنصب

نقيب المحامين، أكد أن الوقفة الاحتجاجية «جاءت للفت نظر القيادة السياسية إلى مطالب المحامين والتي تتعلق بالاحتجاج على تطبيق نظام الفاتورة الإلكترونية».

وكتب تدوينية عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «وصيتي الالتزام بالقرض الذي من أجله تمت الدعوة إلى الوقفة الاحتجاجية وعدم إخراجها عن أهدافها ومطالبها المشروعة التي تتعلق بكل محام». وأضاف: «ثانياً ضبط النفس والالتزام بالمظهر الحضاري للمحامين. كل ما نهدف إليه لفت نظر القيادة السياسية إلى مطالب المحامين العادلة باعتبارنا شركاء في تحقيق العدالة، ولتكن بداية لثغور كتب علينا أن نشبهه حتى نحقق أهدافنا».

أمّا المحامي طارق العوضى، عضو لجنة العفو الرئاسي، فقد كتب على صفحته على «فيسبوك»: «أن المحامين يقفون ضد تطبيق نظام الفاتورة الإلكترونية»، مضيفاً «أن نقابة المحامين تدافع عن مصالح كافة أعضائها». و زاد: «نقابة المحامين قومية وديمقراطية ومستقلة تُدافع عن مصالح أعضائها».

وكان محامون هددوا في بيان الدعوة للوقفة الاحتجاجية، بتبني إضراب عام في حال عدم استجابة الدولة لمطالبهم.

قرارات

وحسب البيان، فإن «الخطوة الأخيرة التي سيلجأون إليها في تسليم الكارتيشات والنقل إلى جدول غير المشتغلين، وإعلان وفاة نقابة المحامين إكلينيكيًا، على أن تكون كافة الإجراءات دون صدام أو إخلال بالأمن والحفاظ على المنشآت حرصاً على الظهور بشكل يليق بهم».

وتصعيدية لحين الانتهاء من أعمال اللجنة المشكلة لحل الأزمة مع مصلحة الضرائب. وفي السياق ذاته، أعلنت نقابة أطباء الأسنان تفاصيل تحركات مجلسها العامة، بخصوص ملف «الفاتورة الإلكترونية»، والقيمة المضافة، مؤكدة أن أيها هيك، نقيب أطباء المالية بصفته، ورئيس مصلحة الضرائب بصفته، ومسؤولي القيمة المضافة، والفاتورة الإلكترونية.

وأوضحت النقابة، في بيان صحافي لها، أنه تم رفع القضية الأولى لوقف قرار تحصيل ضريبة القيمة المضافة على خدمات النقابة المقدمة للأطباء.

وأضاف البيان: «وبتاريخ 16 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تم رفع دعوى أخرى للوقف الفوري لتنفيذ الفاتورة الإلكترونية في عيادات الأسنان».

وأختتم البيان بالتأكيد على قيام النقابة بمخاطبة رئيس مصلحة الضرائب بما تم، وتقديم ملف كامل بخصوص الملفين.

وأعلنت نقابة الأطباء عن تقدم حسين خيري، نقيب الأطباء، أمس، بطلب لعقد لقاء مع وزير المالية، لبحث منظومة الفاتورة الإلكترونية المزمع تطبيقها.

وطلب النقيب في خطابه، تحديد موعد عاجل للقاءه مع وفه نقابي، لمناقشة التطبيق واعراضات الأطباء عليها.

وأصدر مجلس النقابة العامة للأطباء في اجتماعه الأخير عدة قرارات بالطنع على قرار وزارة المالية بتطبيق الفاتورة الإلكترونية على الأطباء، والتواصل مع وزارة المالية لبحث إعفاء الأطباء، وبالتوازي التعاقد مع مكتب محاسبة لتوعية الأطباء بالإجراءات المتبعة في التسجيل والقرارات الضريبية، وذلك حرصاً من نقابة الأطباء على عدم تعرض الطبيب لأي أضرار في كل الأحوال.

إلى ذلك، تقدمت النائبة ولاء التمامي، بطلب إحاطة في مجلس النواب، موجه لوزير المالية، بشأن مشاكل التطبيق بالتسجيل في منظومة

الفاتورة الإلكترونية على المحامين والأطباء. وقالت أن «مصلحة الضرائب أعلنت أن جميع أصحاب المهن الحرة ملزمون بالتسجيل في منظومة الفاتورة الإلكترونية في موعد أقصاه 15 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وإرسال فواتيرهم في حالة التعامل مع منشآت مسجلة

بمصلحة الضرائب على منظومة الفواتير الإلكترونية». وتابعت: «أدى ذلك إلى «حالة كبيرة من السخط لدى أوساط نقابة المحامين ونقابة الأطباء، وهذا ما دعا معظم النقابات الفرعية للمحاميين لإصدار بيانات اعتراضاً على قرار



احتجاج للمحاميين المصريين أمام نقابته في القاهرة أمس

التسجيل في منظومة الفاتورة الإلكترونية، مهددين بتنظيم وقفات احتجاجية وتصعيد الأمر باعتبار أن الفاتورة الإلكترونية تؤثر سلباً على ظروف عمل المهنة، وهذا بدوره يُؤهل الطبيب والمحامي في عمله من رسالة إلى سلعة».

«محاكم التفتيش»: تقرير مصري يرصد حصار حرية الرأي على الإنترنت

ومنذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطة عام 2014، أصدر عدد من القوانين وأجريت بعض هذه القضايا لحاكم الجنابات، أو الطوارئ أو المحاكم الاقتصادية، طبقاً للتقرير، الذي تحدث عن اتهام أعداد كبيرة باتهامات منها «نشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

وهذا الاتهام وصفته الجبهة بـ«المعبذ الذي اتبعته السلطات المختلفة لتجريم ممارسة المواطنين حقهم في التعبير الحر عن آرائهم، وتحويل حقهم وحررياتهم إلى جريمة جنائية».

مراقبة الإنترنت

وجاءت هذه الهجمة، وفق التقرير «في إطار سعي أجهزة الدولة للتواصل أيضاً لمراقبة الإنترنت وحجب عشرات المواقع الإخبارية والحقوقية، في ظل مظلة من التشريعات وقوانين تم تصميمها لتنفيذ هذا الهدف مثل قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات وقانون مكافحة الإرهاب، بما احتوته على مواد اتسم بعضها بالغموض خاصة فيما يتعلق بتهمة الاعتداء على قيم الأسرة المصرية، وابتعاد السياسات العامة».

النشر على وسائل التواصل الاجتماعي، على خلفية انتقاد مؤسسات سياسية أو لاحتوائها على محتوى مخالف للأداب العامة أو ما بات يعرف بمخالفته «لقيم ومبادئ الأسرة المصرية».

المحاكم الاقتصادية

كما تطرقت الجبهة لتعديل قانون المحاكم الاقتصادية، في أغسطس/ آب 2019، الذي أضاف اختصاصات جديدة للمحكمة الاقتصادية، وجعلها تنظر الدعوى الجنائية الناشئة عن الجرائم المنصوص عليها في قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وهو القانون الذي يتيح الحيين في قضايا النشر على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف.

وركز الجزء الثاني من التقرير على طبيعة الأشخاص والجهات، محركي الدعوى في هذه القضايا، وعلى رأسها إدارة البيان والتوجيه والتواصل الاجتماعي في مكتب النائب العام والتي تم إنشاؤها لمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي وتلقي الشكاوى والتفاعل مع جمهور النيابة بالإضافة إلى مؤسسات تنفيذية ومواطنين.

فيما استعرض الجزء الثالث خطاب وإداء النيابة في عدد من هذه القضايا، سواء من خلال البيانات الصادرة أو أثناء التحقيقات، والتي استخدمت النيابة فيه خطاباً يمكن عده «محاظراً ورافضاً للانتقاد السياسي وحملت لفته ومصطلحات أخلاقية ودينية، فضلاً عن تعديها على الخصوصية وحرمة الحياة الشخصية»، حسب التقرير.

وتناول الجزء الرابع خطاب المحكمة الاقتصادية، والذي ظهر من أحكامها، حيث احتوى على «لغة إنشائية بعيدة عن الرصانة القانونية، والنزوع نحو الوعظية والتربوية، والعداء لحرية النساء، وذلك في ظل سلطة تدبرية كبيرة للقاضي للقاء في تفسير المفاهيم وإصدار الأحكام بناءً على ذلك».

أحكام طالقت حقوقيين

وتطرقت الجبهة لعدد من القضايا التي استهدفت عدداً من صانعي المحتوى على «التيك توك»، تحت شعار «حماية أخلاق المجتمع»، مثل حين حسم ومودة الأدهم اللتين صدر بحقهما حكم بالسجن عامين وغرامة 300 ألف جنيه،

وهدير الهادي، التي صدر ضدها حكم بالسجن عامين في اتهامها بنشر صور وفيديوهات «مناقية للأخلاق».

كما تناول التقرير القضية الذي اتهم فيها الحقوقي حسام بيجت مدير البشارة المصرية للحقوق الشخصية بـ«إهانة» هيئة الانتخابات المصرية من خلال منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وقضت المحكمة بتغريمه بـ10 آلاف جنيه مصري.

وكذلك لفت التقرير إلى القضية التي اتهم فيها ماركو صليب شحاتة باستخدام مصادر التشريع الإسلامي للترجيح لأفكار متطرفة والتناول على الذات الإلهية، وصدر حكم بسجنه 5 سنوات. وخلصت الجبهة إلى أن «الهجمة التي قادتها النيابة على حرية النشر والتعبير على الإنترنت، وما تبعها من أحكام المحكمة الاقتصادية، وما تم الاستناد عليه من قوانين تفسيرية مثل قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات عبر اتهام الأفراد

بإهانة هيئات ومؤسسات نظامية أو تهديد قيم ومبادئ الأسرة المصرية، يمكن الدولة من السيطرة المجتمعية، خاصة على الأشخاص المهمشين اجتماعياً بسبب دينهم أو عرقهم أو جنسيتهم».

القاهرة - القدس العربي:

تحرص النيابة العامة والمحاكم الاقتصادية في مصر، حرية الرأي والتعبير على الإنترنت، حسب الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، التي أصدرت تقريراً في هذا الشأن، أمس الخميس، بعنوان «محاكم التفتيش».

وتتبع التقرير قضايا ترتبط بالنشر، أبحاثها النيابة العامة للمحاكم الاقتصادية، لقيام أشخاص متهمين فيها بممارسة حقهم في التعبير عن رأيهم بأشكال مختلفة على منصات الكترونية، واتهامهم بأفعال مجرمة وفقاً لقوانين تم تشريعات خلال السنوات الأخيرة، أبرزها قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات.

وسلط الضوء أيضاً على أداء وقرارات وأحكام النيابة والمحاكم الاقتصادية التي نظرت هذه القضايا، وذلك «بعد سنوات من تغيير التشريعات والسياسات التنفيذية لمؤسسات الدولة المصرية لتكون أكثر انفتاحاً مع الروح السلطوية التي يتم بها النظام السياسي الحالي». وبدأت السلطات المصرية، منذ عام 2018، موجة واسعة من الاستهداف الأمني والقضائي لمئات المواطنين، الذين مارسوا حقهم في التعبير

سَلّموا النائب العام مذكرة حول «الانتهاكات البشعة»

السودان: «محامو الطوارئ» ينددون بعنف الأمن ضد المتظاهرين

الخرطوم - القدس العربي

من ميعاد مبارك:

منذ «استيلائهم» على الحكم في السودان، مارس العسكر «أبشع الانتهاكات» ضد المتظاهرين السلميين في الخرطوم وجميع الولايات، حسب ما أكدت، أمس الأربعاء، مجموعة «محامو الطوارئ»، الناشطة في تقديم العون القانوني لنضحايا الانقلاب الذي نفذ في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

وأشارت إلى أن القوات النظامية التي تقوم بقمع التظاهرات «تستخدم الأدوات والأسلحة لإلحاق أكبر ضرر ممكن بالاحتجين وصولاً لأعمال القتل وتسييب الإعاقة الدائمة».

مذكرة

عضو «محامو الطوارئ»، صالح بشرى، قال في مؤتمر صحافي في الخرطوم، إنهم قاموا بتسليم النائب العام مذكرة بيّن فيها الانتهاكات البشعة التي ظلت تمارسها القوات النظامية ضد المتظاهرين السلميين منذ بداية الثورة السودانية في ديسمبر/ كانون الأول 2018 والتي تفاقمت عقب انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

وقد سقط 121 قتيلًا، معظمهم بالرصاص خلال قمع الاحتجاجات، وبرز استخدام أساليب جديدة في قتل المتظاهرين وإحداث ضرر بالغ لهم، حيث أشار بشرى إلى أن عدد المتظاهرين الذين أصيبوا خلال موكب الأريعاء، التي توجهت نحو مباني البرلمان، في مدينة أمدرمان غرب الخرطوم، بلغ 43، بينهم 6 حالات إصابة بجراحة أطقها قوادف «الأوبلن»، وأحد منها في العين والبقية في الرأس، بالإضافة إلى حالة إصابة بطلق ناري متناثر - يرحب أنه سلاح خرطوش - بالإضافة إلى حالتين دس بعربات تتبع للقوات النظامية، و7 إصابات بعبوات غاز مسيل للدموع في الرأس، بالإضافة إلى عدد من المصابين بسحب الضرب بالعصى والهرات، وبيّن أن بعض الإصابات تمت معالجته في



مواجهات بين قوات الأمن ومتظاهرين في السودان

فلما عن عمليات النهب والاستيلاء على ممتلكات المتظاهرين خلال عمليات الاعتقال. فيما وصل عدد المحتجين الذين تعرضوا للاعتقال خلال فترة الانقلاب إلى 7000، إضافة إلى 6 فقودين لا يعرف مكانهم حتى الآن. واستخدمت القوات النظامية خلال قمع الاحتجاجات أسلحة غير مشروعة الاستخدام، وأخرى مشروعة ولكن تم استخدامها كاسلحة قاتلة، وفق بشرى، الذي أشار إلى استخدام الرصاص الحي والرصاص المطاطي والجسدية والجنسية ضد المتظاهرين من الجنسين، في سيارات الشرطة والأقسام، بينها 17 حالة إغتصاب تم تدوين بلاغات حولها،

الميدان، وأنها غير مشمولة في الحصر.

ولفت إلى أن مدينة أمدرمان غربي الخرطوم، كانت الأكثر استهدافاً خلال أعمال القمع العنيف والمفرط للتظاهرات خلال أكثر من عام، مشيراً إلى أن عدد الضحايا الذين قتلوا فيها، منذ بداية الانقلاب، بلغ 48 متظاهراً، من جملة 121 قتيلًا، كان أكرم شابان في العقد الثاني من العمر، في تظاهرات 23 و24 من الشهر الماضي.

وأشار إلى رصد العديد من الاعتداءات الجسدية والجنسية ضد المتظاهرين من الجنسين، في سيارات الشرطة والأقسام، بينها حالة إغتصاب تم تدوين بلاغات حولها،

استخدام سلاح الخرطوش الذي يطلق العشرات من متناثر الرصاص في كل طلقة، والذي كان من ضحاياه الطفل أحمد مقام الدين، حيث اخترق جسده 33 مقذوفاً نارياً خلال تظاهرات مارس/ آذار الماضي.

وبيّن أن محامي الطوارئ قاموا بفتح 47 بلاغا في مدينة أمدرمان فقط ضد انتهاكات الأجهزة الأمنية المنهجة وأعمال القتل واستهداف المتظاهرين هناك، وتم تحويل جزء منها لنيابة الشهداء وظلت البقية جيبسة الأقسام حتى الآن.

أسلحة قاتلة

في السياق، طالب عضو مكتب الأطباء الموحد، علاء الدين نقد، السلطات بإيقاف استخدام القوة المفرطة في مواجهة المتظاهرين السلميين وتحويل الأسلحة المستخدمة لتفريق التظاهرات إلى أسلحة قاتلة، مشيراً إلى أنه كان ضمن الطاقم الطبي الذي حاول إسعاف القتيل محمد عمر في 24 نوفمبر/ تشرين الأول الماضي، والذي أصيب بجرحين مقذوفين من سلاح «الأوبلن» المستخدم بالأساس كقاذف لعبوات الغاز مسيل للدموع.

وأضاف: لقد حاولنا إنقاذه، ولكن الإصابة كانت بالغة للغاية ولم نتضمن من إيقاف التزيف، مشيراً إلى رصدهم حالتين قتل بسلاح الأوبلن و3 حالات استقر خلالها الحجر في العين، وأدى إلى تلفها بالكامل كما استدعى إخراجه إجراء عملية جراحية. وتابع: في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة تستخدم السلطات الرصاص الانشطاري بشكل أكبر من الرصاص الحي حتى تصيب العشرات من المحتجين في الوقت ذاته، أو تصيب محتجاً واحداً، وكذلك حشو الأوبلن بكل ما يمكن قذفه

مفوض اللاجئين الأممي من بيروت: نعمل مع الحكومة السورية لإزالة عوائق عودة النازحين

بيروت - «القدس العربي»

الناس من العودة. حققنا بعض التقدم ولكن لا يزال هناك المزيد من العمل من أجل أن يكون الناس واثقين من اتخاذ القرار بالعودة. وبالنسبة، فإن إجهتنا تستمر في الإشارة إلى أن معظم الناس يريدون العودة، ولكن يجب التغلب على العديد من العقبات، ونحن سنستمر في العمل عليها، بعض العقبات هي في التجهيزات والمنازل المدمرة، والوضع الاقتصادي الصعب جداً، وهناك تحديات كثيرة في سوريا أيضاً، ولطالما أشرت إلى قرار مجلس الأمن الذي نص على ضرورة التعاافي المبكر في سوريا وعلينا العمل مع المنحني في هذا الصدد.

وفي عين الغنية، أكد الرئيس بري أمام غراندني أن حجم الأعباء التي يتحملها لبنان من جراء أزمة النازحين السوريين باتت كبيرة وكبيرة جداً وهي تندر بعواقب خطيرة على لبنان وعلى اللاجئين. وأبدى غراندني تقيماً لحجم هذه المخاطر، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي مستعد لزيادة حجم مساعده في هذا المجال وضوا لمساعدة النازحين السوريين في بلادهم.

كما زار غراندني وزير البيئة ناصر ياسين وعرض معه للأثار البيئية الناتجة عن أزمة النزوح، وأوضح ياسين أننا نحننا في الحاجة إلى دعم لبنان ودعم اللبنانيين والنازحين على حد سواء. كما هو الحال بالنسبة للخدمات العامة، موضحاً أنه تم التركيز بشكل خاص على التدهور البيئي وتأثير أزمة النزوح من الناحية البيئية ومن ناحية تداعياتها على شبكات مياه الصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة، وقد رأينا كيفية انتشار الكوليرا في بعض المناطق اللبنانية، وناقشنا طرق التعاون ونأمل الوصول إلى معالجة لهذه المشاكل.

لبنان: ميقاتي يتلقى دعوة رسمية لزيارة الرياض

بيروت - الأناضول: سلم سفير السعودية لدى لبنان وليد البخاري، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي دعوة رسمية لزيارة الرياض، تعد الأولى من نوعها منذ سنوات. وجاء ذلك وفق بيان أصدرته رئاسة الحكومة اللبنانية أمس نص فيه أن الدعوة جاءت لحضور «القمّة العربية - الصينية» التي تستضيفها الرياض في 9 ديسمبر/ كانون الأول. وجاء في البيان، أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي تسلّم دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لحضور القمّة العربية الصينية. وأضاف أن ميقاتي تسلّم الدعوة من سفير المملكة العربية السعودية وليد البخاري الذي زاره بعد ظهر اليوم في السراي الحكومي. وبعد الزيارة قال البخاري، بحسب ما نقل عنه البيان: «جرى خلال اللقاء تأكيد العلاقات الثنائية بين البلدين». وأضاف: «شددت على أهمية المضي في البرنامج الإصلاحي للحكومة (اللبنانية) و خارطة الطريق الموضوعية من قبل صندوق النقد الدولي واستكمال الإصلاحات بالتعاون مع مجلس النواب (اللبناني)». وتعد هذه الدعوة هي الأولى من نوعها لمسؤول لبناني منذ 2018 لزيارة السعودية، عقب تراجع العلاقات بين البلدين، وسط اتهامات بأن «حزب الله» (حليف إيران) يسيطر على القرار السياسي لبيروت.

وفي 2021، اندلعت أزمة دبلوماسية بين لبنان والسعودية على خلفية تصريح انتقد فيه جورج قرداحي حرب اليمن قبل أن يتولى وزارة الإعلام، ما تسبب باستقالته، عقب مبادرة كويتية دعت إلى عدم التدخل السياسي في شؤون دول الخليج.

الأعباء الناتجة عن أزمة النزوح السوري حضرت في بيروت في خلال زيارة المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة فيليبو غراندني الذي جال على رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الوزراء. وجدّد الرئيس ميقاتي «مطالبة المجتمع الدولي بالتعاون لإنهاء أزمة النزوح السوري التي تضغط على لبنان على الصعيد كافة». وأبلغ صيفه «جواب تنسيق المفوضية وسائر المنظمات الدولية المعنية مع الحكومة اللبنانية عبر أجهزتها المختصة لحل هذه العضية، لأنه لا يجوز أن يبقى هذا الملف ورقة تضغط على الواقع اللبناني، في وقت لم تعد للبنان القدرة المالية والخدماتية والسياسية على تحمل تداعيات هذا الملف». وشدداً على أن الأولوية في هذه المرحلة هي لعودة النازحين السوريين تبعاً إلى بلادهم بعد استقرار الأوضاع في سوريا.

من ناحيته، عبر غراندني عن تقديره الكامل للتدريبات الهائلة التي تعانيتها البلاد في هذا الوقت، واعتبر أن استضافة مئات الوف السوريين وغيرهم من اللاجئين هو مسؤولية ضاغطة جداً على البلد، ونحن نواصل حشد الموارد الدولية لهم وإلى سوريا، وهناك دفعات عادت منذ أسابيع، ونحن نواصل تقديم الدعم لهم.

وقال: «نحن نقدر احترام لبنان للعودة الطوعية لسوريا وهو جانب مهم من هذه العملية، كما نعمل مع الجانب السوري ومع الحكومة السورية على إزالة العوائق الجديدة التي تراكمت على مر السنين والتي تمنع



جانب من جلسة البرلمان اللبناني

الشريعي والمحاصصات يؤثران على وضع اللبنانيين، وما يجمعنا هو الدستور»، موضحاً «لو انتظرت قراراً دولياً لما كنت طالبت بلبننة الاستحقاق، ولم أرضض الحوار أنا أمد يدي لكل الأفرقاء تحت سقف الدستور».

من ناحيته، حذّر النائب بيار بو عاصي من «أن الثقافة الديمقراطية في لبنان بخاطر»، ورأى أنه «لا يمكن التعامل بإستهتار مع هذا الثانية، فهذه الممارسة تشكل عدم احترام لموقع الاستحقاق عبر التغيب أو الورقة البيضاء أو الهروب من الجلسة لتعطيل نصاب الدورة الثانية، فهذه الممارسة تشكل عدم احترام لموقع رئاسة الجمهورية وللمجلس النواب وللناس التي منحتم ثقتهما».

وأعرب عن أسفه لأن بعضهم ينتظر على المفرد كلمة السر من الخارج أو حارة حريك، كما كان ينتظر كلمة السر من البوريفاج وعنجر والشام». ولفت عضو كتل «لبنان القوي» النائب جيمي جبور إلى أن «خيارنا السر حالياً الورقة البيضاء إلى حين وجود اسم جدي فخير زياد بارود أو غيره لم تلجأ إليه لأن حرق الاسماء غير مطلوب في هذه المرحلة»، داعياً إلى التباحث في اسم لرئيس جمهورية له صفة تمثيلية معطاءة له وصلاحيات دستورية، معتبراً أن التنسيق والتواصل مع حزب الله موجود ولو هناك اختلاف بوجهات النظر».

أمس قبل اليوم وهذا الكلام لا يوجّه لي. وشارك في الجلسة للمرة الأولى النائبان اللذان دخلا إلى مجلس النواب بقرار المجلس الدستوري الذي قبيل الطعون في دائرة طرابلس، وهما فيصل كرامي وحيدر ناصر. وقال كرامي الذي حل مكان رامي فتح: «كفي أمل بأن نصل إلى إعادة انتظام العمل الدستوري من خلال انتخاب رئيس ولكن ما شاهده هو عود على بدء والأسلوب نفسه». ولم يلتزم كرامي بالورقة البيضاء بل ميّز نفسه عن خلفائه في 8 آذار/مارس، كاشفاً أنه هو من صوّت لـ «التوافق».

وقال «صوّتا مع التوافق ولا مخرج لدينا من هذه الأزمة إلا بانتخاب رئيس جمهورية وبذلك نصل إلى الحل الحقيقي للمشاكل التي تعاني منها، وأضاف «هدفنا إيصال مرشح وليس حرق أسماء وسليمان فرنجية هو أعز وأعلى من أن نتاجر باسمه ونحرقه وحتى اللحظة طروحات ميشال معوض هي طروحات تحد». أما النائب العلوي حيدر ناصر فأبدى إعجابه بمرسة جبران خليل جبران، وقال «لم أتواصل بعد مع ميشال معوض وتريطنا بعائلته علاقة جيدة، ولكن لم اجتمع بعد به، بل فقط اتصال تهنئة ولا مشكلة بيننا».

من جهته، اعتبر المرشح ميشال معوض

وخلال الجلسة، كانت مداخلة لعضو كتل «الجمهورية القوية» النائب أنطوان حبشني عبر فيها عن «أقرب لبنان المأزوم أكثر من أي مضي». وانتقد وضع أسماء على غير مستحي مثل سيلفادور الليندي، وسال «إذا صوّت له 75 نائباً هل يصبح رئيساً؟»، ورأى أن التعتيل لو كان حقاً مكتسباً لما نصّ النظام الداخلي لمجلس النواب على تقديم عذر عند التغيب وبالتالي كل الممارسات التي تحصل تضع مجلس النواب خارج دوره وتعرّضه ليكون في موقع الشك». وتوجّه بالمباشر إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول «إذا نائب سمح لنفسه بالكلام خارج النظام نستطيع إعطاء ملاحظة كأنه تلميذ في مدرسة بينما نرى كل مرة تعطيلاً لجلسات الانتخاب تحت نظر حضرتك من دون أي ملاحظة، القصة عندنا التطبيق جزاءً من العطلين هم أقرب المقربين إليك، ونتمنى عليك دعوة رؤساء الكتل والنواب إلى مزارع وجبايتهم والبقاء في المجلس لتطبيق الدستور وبروحه دون أن نتجهّد خارج الحدود الطبيعية»، مضيفاً «تعيش حالة خبطة وتعاقد معها باستخفاف بالغ والقصة عند حضرتك».

ورّد بري ردّاً على حبشني قائلًا: «أنا أكثر الناس حرصاً على انتخاب رئيس للجمهورية

نائب «قواتي» لبري: المعطلون أقرب المقربين إليك فشل ثامن لجلسات انتخاب رئيس للبنان ودوران في حلقة مفرغة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يستمر الدوران في الحلقة المفرغة، ما يؤدي إلى فشل جديد في انتخاب رئيس الجمهورية هو الفصل الثامن في مسلسل الانقسام الحاد داخل مجلس النواب حيث لا أكثرية حاسمة ولا توافق بعد على مرشح، بل هروب من خلال الورقة البيضاء وشعارات لا تقدم ولا تؤخر. وحضر الجلسة 111 نائباً أدلوا بأصواتهم في الدورة الأولى التي تغيب عنها بعض، كل من النواب: نديم الجميل، حلينة قمعور، نعمة افرام، على فريد الخازن، زياد حواط، ابراهيم كتعا، على عسيران وفراس حمدان. وبعد انتهاء عملية الفرز، جاءت النتائج على الشكل الآتي: ميشال معوض 37، ورقة بيضاء 52، عصام خليفة 4، زياد بارود 2، لبنان الجديد 9، إضافة إلى أوراق حملت أسماء وشعارات بينها بدرى صاهر وبشارة انبسي ويونس و«النواب» و«التوافق» و«لاجل لبنان» و«التوافق» و«لولا دي سيلفا». وقبل انطلاق الدورة الثانية خرج نواب كتلة الوفاء للمقاومة وبعض نواب كتلة التنمية والتحرير ما أدى إلى فقدان النصاب.

هجوم على بري

وخلال الجلسة، كانت مداخلة لعضو كتل «الجمهورية القوية» النائب أنطوان حبشني عبر فيها عن «أقرب لبنان المأزوم أكثر من أي مضي». وانتقد وضع أسماء على غير مستحي مثل سيلفادور الليندي، وسال «إذا صوّت له 75 نائباً هل يصبح رئيساً؟»، ورأى أن التعتيل لو كان حقاً مكتسباً لما نصّ النظام الداخلي لمجلس النواب على تقديم عذر عند التغيب وبالتالي كل الممارسات التي تحصل تضع مجلس النواب خارج دوره وتعرّضه ليكون في موقع الشك». وتوجّه بالمباشر إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول «إذا نائب سمح لنفسه بالكلام خارج النظام نستطيع إعطاء ملاحظة كأنه تلميذ في مدرسة بينما نرى كل مرة تعطيلاً لجلسات الانتخاب تحت نظر حضرتك من دون أي ملاحظة، القصة عندنا التطبيق جزاءً من العطلين هم أقرب المقربين إليك، ونتمنى عليك دعوة رؤساء الكتل والنواب إلى مزارع وجبايتهم والبقاء في المجلس لتطبيق الدستور وبروحه دون أن نتجهّد خارج الحدود الطبيعية»، مضيفاً «تعيش حالة خبطة وتعاقد معها باستخفاف بالغ والقصة عند حضرتك».

ورّد بري ردّاً على حبشني قائلًا: «أنا أكثر الناس حرصاً على انتخاب رئيس للجمهورية

حزبيون» أم «مستوزون» أكثر؟

الأردن: إشكالية «الحاضنة الاجتماعية» للتحديث ضربت مبكراً

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

مرجع جداً حتى الآن بأن الكثافة العددية المطلوبة لتوفير حاضنة شعبية تدعم برنامج تحديث المنظومة السياسية، الذي يعتبر برنامج العمل الوحيد الذي صعد الاستراتيجية المحلية عنسية المتوية الثانية للدولة الأردنية، لا تزال دون مستوى الطموح، أو دون توفير التغذية الحقيقية لكوادرها يمكنها أن تشكل رافعة على المستوى الاجتماعي لسلسلة من أحزاب تحديث المنظومة الجديدة، خصوصاً أن التسيّلات بالجملة في أوساط نشطاء الحريات العامة والنشاط الحزبيين المعارضين تحت عناوين بروز نمط من الأزواجية في التعاطي مع حرية العمل الحزبي.

القناعة مرجحة في مركز القرار، على الأقل اليوم، بأن مشكلة الحاضنة الاجتماعية التي سبق أن حذر منها علناً وعبر «القدس العربي» الوزير البرلماني الخبير الاقتصادي البارز الدكتور محمد الخلايقة، ظهرت وبشدة عندما تعلق الأمر بمساحة أو مناورة التنفيذ الأولى في أكبر مناورة بالخبرة الحية عملياً لتشكيل خارطة وملامح خارطة أحزاب جديدة تتراع من منسوب الحزب في المجتمع، أو تساهم في تكوين ثقافة اجتماعية تحت عنوان الحزب.

ضربت مشكلة الحاضنة الاجتماعية من البداية وفي وقت مبكر، حسب تحليل ورؤية الدكتور الخلايقة، لأن الاجتماعات التنسيقية الأولى للجنة تحديث المنظومة السياسية كان يفترض أن تأخذ بالاعتبار العمل على توفير حاضنة ورافعة اجتماعية تناصر الرؤية التحديثية الجديدة قبل الانتقال إلى مستويات مشاورات التشريع في قانوني الأحزاب والانتخاب، أو قبل إظهار الجاهزية استعداداً لخطط تنفيذية على الأرض. عملياً، وبدلاً من التركيز المبكر في اللجان التي صاغت وثيقة التحديث الحزبية على

حواضن المكونات الاجتماعية، انتهى المشهد بـ«زيادة ملموسة» في عدد المستوزين» أو من يبحثون عن وظائف في الصف الأول».

بكل حال، ظهرت رقمياً مشكلة الحاضنة الاجتماعية في وقت مبكر، وأغلب قيادات الأحزاب الجديدة التي تشكلت بموجب قانون الأحزاب المعطل، لديها تصورات مسبقة سلبية عن ملاذات حواضن اجتماعية تؤمن بالعمل الحزبي بعد قيود بيروقراطية وأمنية وسياسية بقيت طوال عقود، وبعد عدة أسئلة طرحت في المحور المتعلق بالحزب على مستوى طلاب المدارس أو حتى على مستوى أوساط الجامعات، حيث صرح الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، ميكراً، بأن القيود التي فرضت في العمل الحزبي في المؤسسات الجامعية والتعليمية تكرس القناعة بازدواجية المعايير ولا يمكنها أن تخدم مسار التحديث الحقيقي.

الجميع في الأردن مهتم بالمبعد الرسمي بدعم الأحزاب وتجربتها، ولكن الجميع نفسه لديه بعض التحفظات والملاحظات والنتائج التي تقرأ رقمياً اليوم، تقول بوضوح بأن الحاضنة الاجتماعية لا يبدو أنها في المكان الصحيح، وأن مسار التحديث الحزبي «لا يجذب» العدد المنطقي من أوساط الجمهور. وذلك طبعاً قبل أشهر قليلة فقط من انطلاق انتخابات نهاية العام 2023 يعتقد انها ستكون انتخابات مبكرة أو لا وثانياً، أول انتخابات تجري على أساس الكتل والبرامج الحزبية.

بكل حال، الزخم الشعبي غائب تماماً عن تجارب ومشاريع الأحزاب السياسية الجديدة التي ترخّصت أو تم ترخيصها بعد مرحلة تحديث المنظومة السياسية. والعصر الأبرز في الزخم الشعبي لا يزال في جيب الحركة الإسلامية وحزبها جبهة العمل الإسلامي بصورة مركزية، فيما التصرفات البيروقراطية تجاه بعض التجارب الحزبية بقيت مؤشراً معاكساً للحريات الحزبية، حدثت عنه

احتفظت بتقارير حقوقية و«حرياتية» دولية تحدثت عن اعتقالات لبعض نشطاء الأحزاب وعن مضايقات لبعض الأحزاب المعارضة أو المستقلة، مثل حزب الشراكة والإقناع، وأيضاً مثل حزب جبهة العمل الإسلامي. لكن الرهان اليوم على تفعيل ما وعدت به حكومة الرئيس الدكتور بشر الخصاونة علناً مؤخراً، لكن برأي العديد من المراقبين، لا يمكن اعتبار تحقيق تفاضل عددي أو زخم شعبي حقيقي أو حاضنة اجتماعية لتجارب تحديث المنظومة الحزبية مهمة سهلة أو بسيطة في ظل تعقيدات يشعر بنتائجها العديد من الأطراف، مما دفع أعضاء بارزين في اللجان الاستشارية التي صاغت وثيقة تحديث المنظومة السياسية للتحديث تطور مرحلي بالترتيب على مدار عشر سنوات.

لكن أرقام الأردنيين الذين اندفعوا باتجاه الأحزاب السياسية الجديدة وبالرغم من إغراءات المقاعد الجانبية واحتمالات الحصول على وظائف عليا أو رفيعية، بقيت «متواضعة جداً» وفي الأدنى مستوياتها وفي أدنى التوقعات، الأمر الذي لفت لصالح الحريات العامة كل أوساط القرار، ويتطلب رؤية تنفيذية جديدة للانتقال من مستوى العزوف الاجتماعي حتى اللحظة إلى مستوى مشاركة مقنعة أو حتى مشاركة بنسبة تصلح للانطلاق أو لإطلاق قطار تحديث المنظومة السياسية.

يعني ذلك أن الرؤية المتعلقة بالمنظومة فيما يبدو تحتاج إلى رؤية تنفيذية تفصيلية منتجة أكثر، وتتطلب دفع كلفة وفاتورة ولو جزء من نوايا الإصلاح السياسي، وتتطلب تسهيلات من المستوى المرتبط بالمنظومة الأمنية، كما الأيدي التي تطلب لصالح الحريات العامة والإقناع الرأي العام بأن هامش العمل الحزبي منتج وفعال ومنتاح للجميع. تلك قد تكون مهمة صعبة في ضوء ضغط التواقيت الزمنية، وإنجاحها يتطلب مقاربة مختلفة وكثيرة من الجهد.

وزير الدفاع الأمريكي لنظيره التركي، نعارض بقوة الهجوم شمال سوريا

تركيا تطالب بتفهم أمريكي لعملية عسكرية محتملة ضد القوات الكردية



مقاتلون في الجيش الوطني السوري المتحالف مع تركيا على جبهة اعزاز شمال سوريا

في البلاد، وأعرب أوسن، متحدثاً إلى نظيره التركي خلوصي أكار، عن معارضته الشديدة لعملية تركية جديدة، حسبما أفاد بيان صادر عن البنتاجون، وقال أوسن إن الغارات الجوية الأخيرة هدّت بالفعل بشكل مباشر سلامة الأفراد الأمريكيين. أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس، تحييد اثنين من تصفهم إرهابيين من تنظيم «وأي بي جي» بي كي شمالي سوريا. وتظهرت على تلك العمليات منعقدة عملية نبع السلام شمالي سوريا. وقالت الوزارة: «تم تحييد 2 من «وأي بي جي» بي كي في منطقة نبع السلام، وشددت على أن مكافحة الإرهاب والإرهابيين متواصلة بكل حزم وفعالية». ونفذت القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري عمليات عدة شمالي سوريا، ضد تنظيمي «داعش» و«وأي بي جي» لويدي أوسن أمس نظيره التركي «بمعارضته القوية» راي عملية عسكرية تركية جديدة في سوريا، وعبر عن قلقه إزاء تصاعد الوضع

بضرورة إبعاد الإرهابيين عنهم، ويعين عليهم في النهاية قطع علاقاتهم مع المنظمات الإرهابية». وتقول وحدات حماية الشعب الكردية قوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع الولايات المتحدة، وتعتبر تركيا وحدات الحماية هي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني، وتصنفهما منظمين إرهابيين. وحزب العمال الكردستاني منصف «إرهابية» لدى كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ونفى حزب العمال وقوات سوريا الديمقراطية صلتها بالتنظيم الذي وقع في 13 نوفمبر تشرين الثاني بشعار مزدحم للمشاة في إسطنبول.

وأعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء هجوم تركي بري جديد محتمل في شمال سوريا خشية أن يهدد ذلك سلامة الأمريكيين الذين يعملون مع شركاء أكراد لمحاربة ميليشيا تنظيم الدولة الإرهابية (داعش). وأبلغ وزير الدفاع الأمريكي لويدي أوسن أمس نظيره التركي «بمعارضته القوية» راي عملية عسكرية تركية جديدة في سوريا، وعبر عن قلقه إزاء تصاعد الوضع

عواصم - «القدس العربي» - وكالات:

ما زالت العملية التركية المحتملة تلقي الكثير من اللواقف والردود بين مؤيد وممانع، فقد طالب وزير الدفاع التركي خلوصي أكار الولايات المتحدة الخميس بإبداء تفهم إزاء عملية عسكرية جديدة قد تطلقها بلاده ضد القوات الطردية في سوريا، فيما كررت واشنطن «معارضتها القوية» مثل هذه الخطوة بشكل لا لبس فيه أمس. وتهدد تركيا منذ شهرين بتفخيذ توغل جديد في شمال سوريا، وكثفت الاستعدادات خلال الشهر الماضي بعد هجوم دام بقتيلة في إسطنبول حثّت مسلحين أكراد المسؤولين عنه، وقال أكار لصحافيين «طلبت الولايات المتحدة منا إعادة التقييم، وأوضحنا لهم موافقتنا وشواغلنا وطلبنا منهم الوفاء بوعدهم، وأكدنا أنه ينبغي عليهم فهمنا». وأضاف أن تركيا طلبت أيضاً من الدول الحليفة التي لها وجود عسكري في سوريا عدم السماح للميليشيات الحليفة برفع أعلامها واستخدام زيهما العسكري، وقال ننذركم

«ليزيكو»: «خمس أسباب» تستحق لأجلها قطر وعاصمتها الدوحة

الزيارة علاوة على المونديال



مشجعو فريق البرتغال في سوق «واقف» في الدوحة

«ليزيكو»، هناك العديد من الأتصاف الهندي التي تقدم طعام الشارع الممتاز، وشبابتي المحشوة أو أسياخ مطهرة، بالإضافة إلى المطاعم التي تقدم المأكولات الأجنبية، مثل مطعم Parisa، وهو مطعم إيراني يقع في سوق واقف، بديكور مهبر ولحوم مشوية لذيدة مع أرز الزعفران الرابع، في الطابق الأول من فندق Inter Continental The City الواقع في الحي التجاري، يقدم مطعم Prime لحومه الاستثنائية المطبوخة باتقان من قبل طاه من جنوب إفريقيا. في متحف الفن الإسلامي، يمكن للذوالة تناول العشاء في مطعم Alain Ducasse. كما يقدم بار Buddha في فندق الريسز الذي أعيد تسميته B-Lounge، مأكولات لذيدة مع إطلالات على البحر.

أما عن الفنادق، فالخيارات واسعة جداً، من المنشأة البسيطة جدا إلى الفخامة الفائقة، مثل فيرمونت ورافلز الواقعين في أبراج كتارا على شكل سيوف قطرية تقليدية، مروراً بالعلامات التجارية الفندقة الكبرى الأخرى.

5- التزهر والتسوق

إذا استثنيتنا فترة الصيف الحارة (من يونيو إلى سبتمبر) يمكنك المشي في الدوحة، تقول «ليزيكو»: مضيفة أنه من ناحية أخرى، الفخر، تفسح المجال للتسوق، القطريون يشربون الشاي هناك في نهاية فترة ما بعد الظهر.

كما تنصح «ليزيكو» زوار قطر بعدم تفويت فرصة التجول في سوق واقف الموجود في قاعة حديثة أعيد بناؤها في موقع السوق القديم، فهو بلا شك واحد من أكثر الأماكن متعة للتسوق وشراء الصور أو الفسقى وشرب الشاي وتناول عكسة مصنوعة في الموقع في أكشاك صغيرة.

الذي تم افتتاحه في عام 2019 من قبل الأمير تميم بن حمد آل ثاني، والذي يشكّل تحفة معمارية حقيقية، ويتكون من أقراص بارزة تشكّل وردة رمال عملاقة بحيث يمكن رؤيتها عند الهبوط في مطار حمد الدولي، وخارجها، حمام سباحة عملاق مع 114 نافورة.

ويداخله، يسرد متحف قطر الوطني «القصّة الوطنية»: الجيولوجيا، سكان القبائل، ولادة الدن الأولى... مع تركيباته وتقنياته الماهرة، يضاف إلى ذلك، متحف الفن الإسلامي، الذي يستحق أيضاً قضاء بضعة ساعات داخله وحوله، حيث يمكن للزائرين في ظلام مدروس للغاية، اكتشاف مجموعة كبيرة من الأعمال الإسلامية التي يعود تاريخها إلى ما بين القرن السابع والقرن التاسع عشر.

وسيكون متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني محل إعجاب أيضاً للزوار وسيرورق لأطفالهم، إذ يضم مجموعة من المقننات الشخصية للشيخ، بما في ذلك سيارات من الخمسينيات وزوارق قديمة وأشياء تتعلق بالأميرة أو صدام حسين، سجاد ولوحات وأشياء للعبادة من جميع الأديان، توضح الصحيفة الفرنسية.

3- عمراتها الحديث جداً

بمجرد انتهاء كأس العالم، توضح «ليزيكو» ستستعيد شوارع الدوحة هدوءها وستستعيد المدينة تنظيمها. في هذه المدينة الذكية ذات الطموحات البيئية التي تجعلها تبتسم أحياناً -كما هو الحال عندما تمشي في زقاق مكيف في الهواء الطلق- ليس لدى ناطحات السحاب ما تحسد عليه ناطحات السحاب في نيويورك. ومع ذلك، فقد تم إنشاء فضاءات من الطبيعة في العديد من المناطق. في حديقة أسبانيا، يمكنك الركن حول بحيرة صغيرة اصطناعية مثل التلال المحيطة. كما أن في الدوحة، تشير

صحافة عالية

باريس - «القدس العربي»:

تحت عنوان: «خمس أسباب للتوقف في الدوحة»، قالت صحفية «ليزيكو» الفرنسية، إنه علاوة على الجدل المثار حول المثلثين والكحول وبطولة بطولة كأس العالم، فإن دولة قطر وعاصمتها الدوحة تستحق الزيارة لهذه الأسباب:

1- هندسة عاصمتها المعمارية

بمجرد وصولك إلى الدوحة، تقول «ليزيكو»، ستدهش من حداثة المدينة وهندستها المعمارية، بعد أن تم تحويلها بالكامل في غضون عشر سنوات، حيث تم بناء ثمانية ملاعب خرافية ومذهلة مستوحاة من ثقافة البلد لإحتضان مباريات كأس العالم: ملعب البيت، حيث أقيمت المباراة الافتتاحية، بُني على شكل خيمة بدوية تقليدية، بينما يستحضر تصميم ملعب لوسيل الذي سيحتضن المباراة النهائية على شكل وعاء نحاسي يقدمه القطريون مليئا بالتمر لضيوفهم. ويرمز ملعب 974 إلى رمز هاتف الدولة، إذ يتكون من 974 حاوية سيتم تفكيكها وإعادة استخدامها بعد المنافسة، ولا تقتصر هذه المباني الاستثنائية في الدوحة على المساحات الرياضية الجديدة، توضح «ليزيكو»، مشيرة إلى مستشفى السرطان، الذي يوجد أمامه هندسي ضخم ومذهل عبارة عن رحلة محجرة مكونة من 14 بروزنية تمثل نمو الجنين في الرحم، يضاف إلى ذلك العديد من الأبراج الهيبة للزوار، مثل برج الدوحة على شكل أنبوب فولاذي، أو برج شعله الدوحة (أو برج أسباير) بارتفاع برج إيفل والذي يوجد في منتصه حوض سباحة بارز.

2- متاحفها المذهلة

وتوقفت «ليزيكو» عند متحف قطر الوطني،

«ذي أثلتيك»: النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي يطفئ على كأس العالم 2022

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

المباريات ارتدى الكثير من مشجعي الكرة العرب قمصان الفريق وكذا الأرجنتين. وقال

شيشنك «في إسرائيل كبرنا مع بيليه والغرق العظيمة في السبعينات» و«ربما ارتكبت خطأ عندما حاولت تقديم نفسي كصحافي من الإكوادور، حتى يتحدث معي الناس. وكل ما أردته تصريحاً منهم حول اللعبة ولم يكن مهماً من أين جئت» و«لكن بعد ثلاثة أو أربعة حوارات عرف بعضهم أنني لست من الإكوادور وبدأ الصراخ والتفوا حولي وصوروا هذا ووضعوه على منصات التواصل وأصبح منتشرًا وعندها عرفوني وبدأوا بالبحث عني».

وتم وضع لقطات أخرى لمواجهة مع شيشنك خارج الملعب وجدال مع شخص محلي. وأخير أنه لم يعد مرحباً به في قطر. وأضاف الشخص المحلي قائلاً كل واحد يكزه إسرائيل وعليه حزم حقائبه والرحيل. ورد شيشنك «إسرائيل للابد وسنبقى للابد».

تساؤلات

وفي السنوات التي سبقت مباريات كرة القدم تسال الكثيرون كيف ستتفاعل قطر مع الصحافة الإسرائيلية رغم عدم وجود علاقات مع إسرائيل، وعليها الالتزام في الوقت نفسه بتعليمات الفيفا وهي الترحيب بالجميع. وقبل أسابيع من المباريات سمح للطيران المباشر من تل أبيب إلى قطر، وكما سمحت الحكومة القطرية للدبلوماسيين الإسرائيليين بتقديم المساعدة للمشجعين، وفتحت إذاعة «كان» الإسرائيلية استوديو لها في العاصمة القطرية. ولم يتأهل المنتخب الإسرائيلي للمباريات حيث جاء في المرتبة الثالثة في مرحلة التأهل بعد استكتندا والدنمارك. والوقف الرسمي القطري هو عدم التطبيع إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية، وحاول مشجعو الفريق القطري منح حضور فلسطين داخل الملاعب من خلال رفع العلم

وفي مناسبة أخرى رفعت مجموعة من المشجعين المطربة بشالتهم لصحافي قبل أن يعرفوا أنه إسرائيلي، ليخرجوا عنه. وقالت الجلة إن واحدا من أكثر اللقطات التي تم تداولها بشكل واسع كانت عندما حاول الصحافي راز شيشنك من موقع «آي نت» الذي يعتبر واحدا من أهم المنابر الإسرائيلية على الإنترنت التخلي كصحافي إكوادوري. وقال إنه فعل هذا من أجل الحصول على فرصة للحديث مع مشجع كرة قدم عربي، وبعدما لقي من العداوة في المحاولات السابقة.

وبعد مباراة البرازيل حاول شيشنك أن يتحدث مع بعض المشجعين الذين يرتدون القميص البرازيلي في شوارع الدوحة. وفي

وصفت بأنها متفرقة وغير منسقة وبدون قيادة

«بوليتيكو»: إدارة بايدن تقلل من إمكانية تحول المظاهرات في الصين إلى حركة منظمة ضد النظام حاليا

لندن - «القدس العربي»:

نشرت مجلة «بوليتيكو» تقريرا عن الموقف الأمريكي من تظاهرات الصينيين ضد إجراءات الإغلاق بسبب كوفيد-19، قائلة إن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن الاحتجاجات لن تنتشر في معظم البلاد، على الأقل في الوقت الحالي.

وقال فيليب كاين وإيرين بانكو في تقريرهما، إن الاحتجاجات التي اندلعت نهاية الأسبوع في عدد من المدن الصينية لن تتوسع إلى بقية المدن، بطريقة تشكل تحديا لبيكن

ووصفت مذكرة تواصل وزعها المسؤولون منذ يوم الثلاثاء، الاحتجاجات التي خرج فيها الآلاف إلى الشوارع لتحدي سياسة الحكومة «صفر كوفيد» بأنها متفرقة وغير منظمة وبدون قيادة، مما يعني أنها لن تتحول إلى حركة واسعة ومنظمة، حسب البيانات المتبادلة بين المسؤولين الأمريكيين.

كما أن نشر الحزب الشيوعي الصيني عناصر ضخمة من الشرطة والمعدات العسكرية بما فيها العربات المصفحة، هو جزء من الرد على ما يبدو.

تحذيرات

ويظهر أن السلطات الصينية تحاول تخويف المحتجين لمنع خروج المزيد من الغاضبين على استمرار الإغلاق في المدن الصينية لمواجهة حالات انتشار الإصابات بكوفيد-19. وهناك خطر من لجوء الشرطة الصينية للفرط لو خرجت التظاهرات عن السيطرة، واستمر خروج المحتجين إلى الشوارع، بحسب مذكرة تواصل وزعها المسؤولون الأمريكيون.

ولم يصدر إلى حد الآن سوى رد محدود من إدارة باين على الاحتجاجات أو التعبير عن المتحكة من سياسة الحكومة الصينية في مواجهة كوفيد، أو دعم حق التظاهر السلمي، ففي إحاطة من مجلس الأمن القومي أشار إليها المتحدث باسم المجلس جون كيربي يوم الاثنين، جاء فيها أن «الولايات المتحدة ليس لديها فهم واضح ودقيق لما يجري على

الأرض» ومع ذلك، تظهر مذكرة التواصل أن الولايات المتحدة تقوم بجمع المعلومات على الأرض، وتعمل بنشاط على تقييم الوضع في بقية المدن الصينية، وتعدّي التقارير المجموعة من الأرض، صورة واضحة عن تفكير الإدارة في الاحتجاجات ومدى الذي تعتقد فيه الإدارة أنها تستشكل نواة حركة. ولم يرد مجلس الأمن القومي على طلب التعليق من الجلة.

وبدأت الاحتجاجات يوم الجمعة بعد تأخر في رد الإطفاء على حريق اندلع في بداية سكانية في منطقت تشجيانغ بشمال غرب الصين، وهو ما قاد لاحتجاجات واتهامات على سياسة صفر كوفيد، بشكل منع عمال الإطفاء من الوصول إلى النبالية.

وزاد الغضب العام من السياسة التي شملت على فحوص مستمرة وإغلاقات ومواصلة لدرجة تحولت فيه إلى المطالبة باستقالة الرئيس شي جينبينج، إلا أن الشرطة الصينية فرقت المتظاهرين يوم الثلاثاء. ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن لجوء السلطات الصينية إلى تغييرات في إجراءات مكافحة كوفيد-19 هو إرضاء للمحتجين.

انتقام وحضور مكثف للأمن

وقال المسؤولون الصينيون إنهم لن يمنعوا من الدخول إلى النباليات التي تم اكتشاف فيها حالات إصابة بكوفيد. إلا أن عمليات الانتقام من المحتجين جارية، ففي هانجو وشنغهاي، غيرت الشرطة أسلوبها من مراقبة المحتجين إلى اعتقالهم. وقامت الشرطة بوضع حواجز عالية في شوارع معينة من شنغهاي لمنع عودة المتظاهرين.

وفي فيديو أرسله السفير الأمريكي في الصين، نيكولاس بيرنز قال فيه: «في الساعات الـ48 الأخيرة، كان هناك حضور مكثف لقوات الأمن في بكين وبقية المدن الكبرى» وسجلت ردود أفعال متباينة من الشرطة في نهاية الأسبوع، ففي بعض المدن استخدمت القوة المفرطة، وفي أخرى لم يكن هذا هو الحال».

ووصلت إلى الولايات المتحدة تقارير عن

تخويف المحتجين

ويظهر أن السلطات الصينية تحاول تخويف المحتجين لمنع خروج المزيد من الغاضبين على استمرار الإغلاق في المدن الصينية لمواجهة حالات انتشار الإصابات بكوفيد-19. وهناك خطر من لجوء الشرطة الصينية للفرط لو خرجت التظاهرات عن السيطرة، واستمر خروج المحتجين إلى الشوارع، بحسب مذكرة تواصل وزعها المسؤولون الأمريكيون.

ولم يصدر إلى حد الآن سوى رد محدود من إدارة باين على الاحتجاجات أو التعبير عن المتحكة من سياسة الحكومة الصينية في مواجهة كوفيد، أو دعم حق التظاهر السلمي، ففي إحاطة من مجلس الأمن القومي أشار إليها المتحدث باسم المجلس جون كيربي يوم الاثنين، جاء فيها أن «الولايات المتحدة ليس لديها فهم واضح ودقيق لما يجري على

قيام الشرطة الصينية باعتقال أشخاص والتحقق معهم بشأن مشاركتهم في التظاهرات، وذلك بحسب مذكرة تواصل حكومية.

وفي الوقت الذي لم يتوسع فيه الغضب، فإن الولايات المتحدة تعتقد بقيام الصين بشن رقابة مشددة في المدن بما فيها بكين، لتعقد فيه الإدارة أنها تستشكل نواة حركة. لكي يتسنى لها تحديد هوية المتظاهرين والتحقيق معهم. وتضم تلك الإجراءات تحديد موقع المتظاهرين عبر هواتفهم النقالة، ومتابعتهم واستخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه من خلال شبكات كاميرات الرقابة المنتشرة في كل أنحاء الصين.

نفي صيني

وقد يؤدي هذا إلى حملة طويلة لاعتقال ومعاينة المشاركين. وتجنبت الحكومة الصينية التعليق علنا على التظاهرات ودور قوات الأمن في بكين، ونفي المتحدث باسم الخارجية الصينية جاو ليجان يوم الإثنين، معرفته بمطالبة المحتجين برحيل الرئيس شي.

وتردد في الإجابة على سؤال، حيث صمت على منصة المؤتمر الصحافي لمدة دقيقة، قبل أن يخبر مراسل رويترز أن السؤال «لا يعكس ما يجري في الحقيقة». إلا أن مستشار الأمن القومي للرئيس الصيني، تشين وينكينج، أصدر تهديدات واضحة تشير إلى قمع من الصحايا الأطفال - أصدرت الحكومة قرارا

سستقوم بقوة وعزيمة بمواجهة أي اختراق وعمليات تخريب تقوم بها قوى معادية وكذا أفعال إجرامية غير قانونية تخلل بالنظام العام».

ويهدف الحزب الشيوعي الحاكم إلى خنق التظاهرات قبل أن تصل إلى أعضاء شعبية واسعة تهدد مسيره، بحسب مذكرة التواصل الأمريكية.

وتعكس الإستراتيجية الدروس المستفادة من أحداث ميدان تيانانمن التي تظاهر فيها دعاة الديمقراطية عام 1989 وسقطتها في نهاية الأسبوع، ففي بعض المدن استخدمت القوة المفرطة، وفي أخرى لم يكن هذا هو الحال».

ووصلت إلى الولايات المتحدة تقارير عن

«لوبوان»: عقوبة الإعدام تقسم الرأي العام الجزائري

إلى التساؤل عن الغياب ذاته لهذا الجدل في عام 1993 عندما، في خضم موجة الهجمات الإرهابية ضد المدنيين -ومن بينهم العديد من الصحايا الأطفال- أصدرت الحكومة قرارا بوقف عقوبة الإعدام، كمت تنقل الجلة عن الباحث بقاسم بنزيني.

وتشير الجلة الفرنسية إلى دعوة زير العدل الجزائري الأسبوع الماضي، أعضاء مجلس الشيوخ إلى «فتح نقاش وطني يشارك فيه متخصصون من أجل تقرير ما إذا كان سيتم الإبقاء على هذه العقوبة أم لا». واعتبر الوزير أن «الجدل الذي أثير على المستوى الدولي حول فائدة عقوبة الإعدام في مكافحة الجريمة، قد تبدد في السنوات الأخيرة، بعد رفض العديد من الدول لهذه العقوبة، باعتبار أنها اعتداء على حقوق الإنسان».

«نقاش عقيب»

وتابعت «لوبوان» أنه من خلال الإصرار على فنة الأطفال ضحايا الجرائم المروعة، أصبح النقاش حول عقوبة الإعدام عقيبا وبدون تأثير مفيد، على الأقل بالنسبة للنشطاء الذين يعارضونها. يقودنا هذا الموقف أيضا

لم توقع على البروتوكول الاختياري الثاني للمعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية، الهادفة إلى إلغاء عقوبة الإعدام. ردا على اقتراح المعارضة قانوناً في عام 2008 لإلغاء عقوبة الإعدام، قدمت الحكومة ثلاث حجج: «مواصلة مكافحة الإرهاب، التي تجعل من الضروري الإبقاء على عقوبة الإعدام، في الوقت الذي تلتزم فيه الجزائر أيضا بمكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، ويمكن تفسير هذا الإلغاء على أنه نقص في الحزم واعتراف السلطات العامة بالعجز».

وفي عام 2020، أعرب الفرع الجزائري لمنظمة العفو الدولية، عن أسفه لأن مراجعة الدستور لم تسمح بإلغاء «هذه العقوبة القاسية والظالمة وغير الفعالة والتمييزية» بشكل نهائي، على الرغم من أن القانون

بعض الأحزاب الإسلامية والمحافظة، التي تطالب في كل نقاش حول هذه المسألة بأسبقية القانون الإلهي: تطبيق القصاص، كما توضح «لوبوان».

عودة الجدل

يعود الجدل حول هذا الموضوع في كل مرة يجسد فيها الرأي العام الجزائري نفسه في مواجهة قضايا مروعة، مثل جرائم قتل الأطفال، في حين أن الجزائر تحافظ على وضع حساس: تم منذ عام 1993 تعليق عمليات الإعدام بالرصاص، ولكن العدالة تواصل تطبيق بعقوبة الإعدام وفقا لإحصاءات المنظمات غير الحكومية، وتعود آخر إعدامات إلى 31 أغسطس/ آب 1993 بحسب سببها

باريس - «القدس العربي»:

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية في تقرير لها، إن عقوبة الإعدام ما تزال تثير انقسام الرأي العام الجزائري بعد ثلاثين عاماً من تجسيد تنفيذ أحكام الإعدام التي عاد الجدل حولها، بعد حكم محكمة جزائرية يوم الخميس الماضي بإعدام 49 شخصا لإدانتهم بتهمته إجراق مواطنين والتكليف بجثته في منطقة القبائل العام الماضي.

وأشارت الجلة إلى أن أحكام الإعدام هذه أثارت ردود فصل كثيرة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وسطت بتأييد قسم من الرأي العام لتطبيق عقوبة الإعدام في هذه القضية التي أحدثت موجة صدمة عاطفية قوية للغاية في البلاد. وهو موقف تشترك فيه

محكمة إسرائيلية ترفض حضور القنصل الفرنسي جلسة استماع للمعتقل الحموري آلاف الغاضبين يشيعون شهيدين أحدهما قائد «كتيبة جنين»

جنين - القدس المحتلة - رام الله

«القدس العربي» - من سعيد أبو ملحة:

شيعت جماهير حاشدة وغاضبة في مدينة جنين ومخيما مقاومين فلسطينيين، أحدهما قائد ميداني في كتيبة جنين، بعد عملية اقتحام ليلية نفذتها قوات معززة بالقناصة والأيات العسكرية بإبعاء محاولة اعتقال مطلوب كان يخطط لتفجير سيارة.

وانطلقت مسيرة حاشدة من أمام مستشفى ابن سينا، حمل المشاركون فيها جثمانَي الشهيدين، وجابوا شوارع مدينة جنين ومخيما، ورددوا التآفات المنسدة بجرائم الاحتلال، وطالبوا بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، مؤكداين ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية.

واقتمحت قوات الاحتلال الحي الشرقي من مدينة جنين ومناطق من المخيم ومنطقة «الهدف»، وشرت قناصة على سطح البياتات والنازل حيث دارت اشتباكات عنيفة مع مقاومين.

اشتباك مسلح

وحسب صحيفة «يديعوت» الإسرائيلية فإنه خلال اشتباك مسلح وقع فجر الخميس بين مسلحين فلسطينيين وجيش الاحتلال، اعتقلت قوات الجيش شابا فلسطينيا يزعم تخليطه لتفجير سيارة مفخخة.

والى جانب الشهيدين أصيب شخص ثالث، فيما اعتقلت القوات أربعة آخرين.

وحسب مصادر طبية فلسطينية في مستشفى ابن سينا، فإن الشهيدين الشابين هما: نعيم جمال الزبيدي (27 عاما) و محمد أيمن السعدي (26 عاما) وهما مقاومان في «كتيبة جنين».

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين وسام فايد، وعمر ناصر طالب، بعد ان حاصرت منزليهما في منطقة الهدف من جنين.

وأضافت المصادر ذاتها، ان وحدة إسرائيلية خاصة تسللت إلى مخيم جنين واعتقلت الشابين خالد عرعراوي، وأحمد الصوص، بعد ان طارقتها وصدمت الدراجة النارية التي كانا يستقلانها.

وتعت «كتيبة جنين» التابعة لسرايا القدس، الشهيدين السعدي، وزبيدي، وقالت إنها ارتقتا في عملية اغتيال نفذتها قوات الاحتلال في المخيم.

ووصفت كتيبة جنين في بيان على تلغرام محمد السعدي (26 عاما) بأنه قائد الكتيبة، و نعيم زبيدي (27 عاما) بأنه «رجل الظل والسند الحامى للمقاومة»، وقالت إنها قسدا العمل

المقاوم طوال سنوات دون كلل أو ملل، وكانت لهما بصمة مشرفة.

وأكدت كتيبة جنين المضي في تدفيع الاحتلال لجرائمه، وأشدات ببسالة مقاتلي مختلف الفصائل الذين تصدوا لاقتحام اسس.

وأشارت إلى أن مقاتليها أمطروا قوات الاحتلال بصليات كثيفة وممتالية من الرصاص والعبوات المنفجرة، وخاضوا اشتباكات على أكثر من محور «الوكالة - المقبرة - بوابة المخيم

- منطقة الهدف»، وفجروا عددا من العبوات في تجمع أليات على بوابة المخيم محققين إصابات مباشرة.

وأعلنت حركة «فتح» والقوى الوطنية

والإسلامية في جنين، أمس الخميس، الإضراب الشامل حدادا على وحي الشهيدين، وتنديا بجرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، ودمت التجار وأصحاب المحال التجارية والمؤسسات على الالتزام بالإضراب.

وبارتقاء الشهيدين الزبيدي والسعدي، ترتفع حشدا الشهداء منذ مطلع العام الحالي 2022 إلى 210 شهيداً بينهم 158 شهيدا في الضفة الغربية، و52 شهيدا في قطاع غزة.

ومع سقوط شهداء كثيرين تكون قوات الاحتلال قد قتلت خلال 9 ساعة 9 شهداء وتسببت بأكثر من 100 إصابة برصاصها.

وفي سياق متصل، حذر رئيس الوزراء محمد

أشعته، من «التبعات الخطيرة للجرائم التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق أبناء شعبنا»، وطالب دول العالم بالتدخل العاجل لوقفها.

وقال: «إن رصاص جنود الاحتلال يستمر في قتل أبنائنا، بشهوة القتل، لحضاعة الألمان، وتؤرف جراحنا، ووجع معاناتنا، ولكن إسرائيل عبيد الجناة من أحدات العصابات الصهيونية الذين يحاولون إعادة إنتاج جرائمهم البشعة بحق أملنا عام 1948».

وأكد أشعته ان الاحتلال يستفيد من باب المساعة، والعقاب، في ظل سياسة دولية قائمة على المعايير المزدوجة.



جانب من تشييع الشهيدين في جنين

وحسب المحلل السياسي والخبير في الشأن الإسرائيلي عصمت منصور فإن ما تشهده الأراضي الفلسطينية هو أمر يعكس سياسة اليد الحديدية على الزناد، وأضاف: إن التعليمات منذ البداية كانت مشددة، وتستخف بالدم الفلسطيني، حيث يضبط الإصبع على الزناد وشدد منصور على أن الولايات المتحدة الأمريكية بعد استشهاده شيرين طلبت من الاحتلال تعديل أوامر إطلاق النار، ولكن إسرائيل رفضت ذلك، وما هو يائير لبيد الذي رفض سابقا تعديل أوامر القتل يقول صباح أمس: «هكذا يحارب الإزهاب»، متباهيا بما يفعله الجنود.

وأكدت لجان المقاومة الوفاء لدماء الشهداء كافة «لا يكون إلا التصعيد المقاومة وإشعال الأرض برაკين غضب وثورة تحت أقدم الصهاينة وقطعان المستوطنين». وأكد مدير المكتب الاعلامي للجان المقاومة أبو مجاهد، أن الاحتلال وإمم إذا اعتقد أنه بهذه الجرائم يستطيع كسر إرادة الشعب الفلسطيني ونتيته عن مواصلة الثورة والانتفاضة المتصاعدة في القدس والضفة، وقال «دماء الشهداء ستكون دافعا جديدة لتصعيد المقاومة وتنفيذ عمليات بطولية موجهة لكيان العدو الصهيوني».

وجاءت عملية استشهاده الناشطين السعدي والزبيدي، وفي عهد هذا الأسبوع الدامي، الذي لم يكن يمر فيه يوم واحد، حتى يسجل سقوط شهيداً، وكان أكثره دموية الاعتقال الماضي، حسن سقط خمسة شهداء في يوم واحد، بينهم شقيقان، وفي غزة التي أرسلت سابقا غير مسطاء برسائل تهديد لجيش الاحتلال، بسبب الهجمات المتصاعدة ضد الضفة، لجان المقاومة هذه المرة، لرسائل مباشرة، تمكنت في إطلاق صواريخ تجريبية تجاه البحر، على فترات متقاربة صباح أمس الخميس، حيث سُمع

الزبيدي، فجر أمس الخميس، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم جنين شمال الضفة، وأدت ادرات اشتباكات مسلحة مع المقاومة، بعد أن قام جيش الاحتلال بنظر الكثير من جنوده فوق أعلى المباني، لتسهيل عملية استهداف المواطنين.

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيدين، وأكدت في تصريح صحافي أن جرائم الاحتلال التي ينفذها الاحتلال بحق شعبنا ستزيد ومقاومتنا قوة إصراراً لتدفيع الاحتلال ثمن جرائمه حتى دحره عن كامل أرضنا».

وشددت على أن ازدياد وتيرة الاقحامات للمخيمات الفلسطينية مؤكدة أن مخيماتنا ستبقى قلاعاً للمقاومة، وهذه الجرائم الصهيونية لا تزيد شعبنا إلا قوة وصلابة في مواجهة هذا العدوان».

كما تودعت لجان المقاومة الشعبية بأن لا تمر هذه الحادثة دون رد، وقالت إن دماء الشهيدين ستبقى منارة تضيئ طريق الحرية والنصر لكل الأحرار والشهداء حتى تطهير أرضنا من دنس القتل الصهيانية».

هذه الدماء الزكية في واجبيها القدس بالدفاع عن أرضنا ومقدساتنا، مهما بلغت التضحيات».

وعند حركة حماس إلى شعبنا الفلسطيني القياديين السعدي والزبيدي، وأكدت الحركة في تصريح صحافي أن استهداف القادة ومواصلة سياسة الاغتيالات بحق المقاومين «لن تلجح في تحقيق الأمن للاحتلال ومستوطنيه، ولن تحمد جذوة المقاومة المتصاعدة في الضفة، فنورتنا ولادة، وأجبالنا تعرف الطريق نحو النصر والتحرير»، ودمت حركة حماس إلى التصعيد المقاومة، والثأر لدماء الشهداء، وتلبية صرخة الأقصى الذي يتعرض للتهديد والتهوديد.

وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم إن مدينة جنين «تثبت مرة أخرى أنها خزان الأضواء ووقود الانتفاضة في الضفة الغربية»، وأضاف «الحصار والقتل لن يزيدا إلا إصراراً على حمل السلاح والقتال حتى تحقيق الأهداف، مؤكدا في ذات الوقت عجز الاحتلال عن وقف المقاومة رغم كل الإجرام والقتل والحصار. وقال «الانتفاضة مستمرة، ولن تهدأ حتى تحقق أهداف شعبنا».

واستشهد الناشطين في المقاومة السعدي

غزة - القدس العربي»:

تودعت فصائل المقاومة الفلسطينية، بالآ تمر حادثة استشهاد اثنين من قادة المقاومة في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، على أيدي قوات الاحتلال دون أي رد، وأطلقت الأجنحة العسكرية صواريخ تجريبية تجاه البحر، ضمن عملية فهم أنها تحمل رسائل إنذار ساخنة لدولة الاحتلال. ونعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وذرعاها العسكرية سرايا القدس، الشهيدين محمد أيمن السعدي (26 عاماً)، و نعيم جمال الزبيدي (27 عاماً)، اللذين ارتقتا خلال معركة القدس لاقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين. ونكرت أن الشهيدين ينتميان لها، وقالت إنها «التحقا برفاق دربهما في كتيبة جنين، وأحيا الواجب على طريق القدس، لتؤكد أن هذه الدماء الطاهرة ستكون وقوداً لاستمرار المقاومة وضرب العدو بقوة ليعلم حجج جرميته الترام». وشددت على أن هذه الجريمة الترام لن تمر مرور الكرام، ولن تكسر إرادتنا، وأضافت متوعدة المستعدين العدو ثمن جرميته على يد مقاومينا»، مؤكداً ان كتيبة جنين «ستمر ببركة

إطلاق صواريخ تجريبية تجاه البحر بعد استشهاد الناشطين السعدي والزبيدي

المقاومة المسلحة تتوعد إسرائيل برسائل صاروخية من غزة: حوادث القتل في الضفة لن تمر مرور الكرام

الزبيدي، بكوكبة الشهداء، بعد اصابتها برصاص جنود الاحتلال، الذين يستمرئون قتل أبنائنا، بشهوه القتل، لحضاعة الألمان، وتؤرف جراحنا، ووجع معاناتنا، لكي تصعيد يعكس المقاومة المسلحة في غزة على خط المواجهة، الذين يحاولون إعادة إنتاج جرائمهم البشعة بحق أهلنا عام 1948: مستفيدين من غياب المعايير المزدوجة».

كما أناب البرلمان العربي، التصعيد الديموي الإسرائيلي، وحذر من ارتكاب دولة الاحتلال المزيد من موجات العنف، وتغيير الأوضاع ما يعرض الأمن والسلم في المنطقة الخطر.

و دعا البرلمان، المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات والجرائم، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأزلي، ومحاسبة القوة القائمة بالاحتلال على ما ارتكبته وتكتمه من أهراب وتهجير، والاستيلاء على الممتلكات وقتل المسوطنات، وانتهاك مستمر لحرمة المسجد الأقصى المبارك.

وأكدت لجان المقاومة الوفاء لدماء الشهداء كافة «لا يكون إلا التصعيد المقاومة وإشعال الأرض برაკين غضب وثورة تحت أقدم الصهاينة وقطعان المستوطنين». وأكد مدير المكتب الاعلامي للجان المقاومة أبو مجاهد، أن الاحتلال وإمم إذا اعتقد أنه بهذه الجرائم يستطيع كسر إرادة الشعب الفلسطيني ونتيته عن مواصلة الثورة والانتفاضة المتصاعدة في القدس والضفة، وقال «دماء الشهداء ستكون دافعا جديدة لتصعيد المقاومة وتنفيذ عمليات بطولية موجهة لكيان العدو الصهيوني».

وجاءت عملية استشهاده الناشطين السعدي والزبيدي، وفي عهد هذا الأسبوع الدامي، الذي لم يكن يمر فيه يوم واحد، حتى يسجل سقوط شهيداً، وكان أكثره دموية الاعتقال الماضي، حسن سقط خمسة شهداء في يوم واحد، بينهم شقيقان، وفي غزة التي أرسلت سابقا غير مسطاء برسائل تهديد لجيش الاحتلال، بسبب الهجمات المتصاعدة ضد الضفة، لجان المقاومة هذه المرة، لرسائل مباشرة، تمكنت في إطلاق صواريخ تجريبية تجاه البحر، على فترات متقاربة صباح أمس الخميس، حيث سُمع

الزبيدي، فجر أمس الخميس، برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم جنين شمال الضفة، وأدت ادرات اشتباكات مسلحة مع المقاومة، بعد أن قام جيش الاحتلال بنظر الكثير من جنوده فوق أعلى المباني، لتسهيل عملية استهداف المواطنين.

ونعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيدين، وأكدت في تصريح صحافي أن جرائم الاحتلال التي ينفذها الاحتلال بحق شعبنا ستزيد ومقاومتنا قوة إصراراً لتدفيع الاحتلال ثمن جرائمه حتى دحره عن كامل أرضنا».

وشددت على أن ازدياد وتيرة الاقحامات للمخيمات الفلسطينية مؤكدة أن مخيماتنا ستبقى قلاعاً للمقاومة، وهذه الجرائم الصهيونية لا تزيد شعبنا إلا قوة وصلابة في مواجهة هذا العدوان».

كما تودعت لجان المقاومة الشعبية بأن لا تمر هذه الحادثة دون رد، وقالت إن دماء الشهيدين ستبقى منارة تضيئ طريق الحرية والنصر لكل الأحرار والشهداء حتى تطهير أرضنا من دنس القتل الصهيانية».

أربعة قرارات لصحة القضية... ورئيس الجمعية العامة؛ الفلسطينيون ينتظرون تحقيق حلمهم

فلسطين تنتصر... الأمم المتحدة تقر لأول مرة فعالية بـ«ذكرى النكبة» وتؤكد على مبادئ تسوية للصراع

بضرورة خلق ظروف مواتمة من شأنها أن تُعيد مسار حل الدولتين، كما طالب جميع الأطراف بـ «العمل والسعي نحو الوصول إلى حلول تفاوضية تستند إلى ميثاق الأمم المتحدة»، ومبادئ القانون الدولي، وبحقوق الإنسان، وأضاف «دعونا نتجاوز عدم الثقة، ودعونا نطرح الأسئلة الصعبة، ولنركز على المصلحة العامة، ولنحل في نهاية المطاف هذا الصراع».

وخلال الجلسة تحدث السفير الفلسطيني رياض منصور، عن أوضاع الفلسطينيين بسبب الاحتلال، لافتا إلى أنه بعد أشهر على قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947، أُجبر ثلثي الشعب الفلسطيني على ترك منازل، وقال «إن أمة بأكملها واجهت التجريد والتهميش والحرمان من حقوقها، وأذاك وإلى يومنا هذا».

وأكد أن الشعب الفلسطيني واجه أكبر أزمة لاجئين طلال أمدها، وأكبر أزمة حماية، وأكبر أزمة عدالة على تاريخ الأمم المتحدة، وقد وصف النكبة بأنها «تدمير لمجتمعات فلسطينية بأكملها، لمئات اليلادات والقرى»، وقال وهو يصف الحدث «إنه الظلم التاريخي الذي حدث منذ 75 عاما ولا يوم منذ ذلك الحين».

ونقل موقع الأمم المتحدة عن السفير الفلسطيني قوله «بينما تم إقناع اجنطي فلسطين من فلسطين، لم تكن هناك قوة على وجه الأرض يمكنها اقلاع فلسطين عن جوارحها، ونحن نرى هذا الشعب الفاعمة أخيرا بالظلم التاريخي الذي حل بالشعب الفلسطيني، وتحدث قراراً يراضي لياحه الذكرى الخمسة والسبعين لبعث القضية الفلسطينية، وبعنا هذا، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يستحق الاعتراف بحقوقه، وتحقيق العدالة للشعبنا، والتعويض عن خسارته، والوفاء بحقوقه».

وقد وصف السفير منصور عام 2022 بأنه «الأكثر دموية» للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ الانتفاضة الثانية، مشيراً إلى أن هذا العام شهد زيادة غير مسبوقة في الاعتداء على المسجد

للشعب الفلسطيني واستعادة الأفق السياسي والنهوض بسلام عادل ودائم وشامل، لا سيما خلال هذه الفترة الحرجة من عدم الاستقرار السياسي، وزيادة تقليص الحيز المدني في الأرض الفلسطينية المحتلة، والضائقة الإنسانية والأزمة المالية، ويدعو جميع الحكومات والمنظمات إلى التعاون مع اللجنة، فيما جدد مشروع القرار الثاني لإزالة شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة لعمالها لدعم ولاية اللجنة، وطالب الشعبة بتكريس أنشطتها في عام 2023 للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للنكبة، بما في ذلك إقامة حدث رفيع المستوى في قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

يشار إلى أنه في مثل ذلك اليوم من عام 1948، كانت العصابات الصهيونية قد أحكمت سيطرتها على غالبية المناطق الفلسطينية، بعد أن قامت بارتكاب مجازر وعمليات «تطهير عرقي» طردت بموجبها سكان البلدات والمدن الفلسطينية إلى مناطق الجوء والشتات، بعد أن هاجمتهما بأعلى الأسلحة في حق، وقد أطلق الفلسطينيون على تلك الأحداث «أحداث النكبة»، ووقتها أعلنت إسرائيل قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

يشار إلى أنه في مثل ذلك اليوم من عام 1948، كانت العصابات الصهيونية قد أحكمت سيطرتها على غالبية المناطق الفلسطينية، بعد أن قامت بارتكاب مجازر وعمليات «تطهير عرقي» طردت بموجبها سكان البلدات والمدن الفلسطينية إلى مناطق الجوء والشتات، بعد أن هاجمتهما بأعلى الأسلحة في حق، وقد أطلق الفلسطينيون على تلك الأحداث «أحداث النكبة»، ووقتها أعلنت إسرائيل قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

يشار إلى أنه في مثل ذلك اليوم من عام 1948، كانت العصابات الصهيونية قد أحكمت سيطرتها على غالبية المناطق الفلسطينية، بعد أن قامت بارتكاب مجازر وعمليات «تطهير عرقي» طردت بموجبها سكان البلدات والمدن الفلسطينية إلى مناطق الجوء والشتات، بعد أن هاجمتهما بأعلى الأسلحة في حق، وقد أطلق الفلسطينيون على تلك الأحداث «أحداث النكبة»، ووقتها أعلنت إسرائيل قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

يشار إلى أنه في مثل ذلك اليوم من عام 1948، كانت العصابات الصهيونية قد أحكمت سيطرتها على غالبية المناطق الفلسطينية، بعد أن قامت بارتكاب مجازر وعمليات «تطهير عرقي» طردت بموجبها سكان البلدات والمدن الفلسطينية إلى مناطق الجوء والشتات، بعد أن هاجمتهما بأعلى الأسلحة في حق، وقد أطلق الفلسطينيون على تلك الأحداث «أحداث النكبة»، ووقتها أعلنت إسرائيل قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

يشار إلى أنه في مثل ذلك اليوم من عام 1948، كانت العصابات الصهيونية قد أحكمت سيطرتها على غالبية المناطق الفلسطينية، بعد أن قامت بارتكاب مجازر وعمليات «تطهير عرقي» طردت بموجبها سكان البلدات والمدن الفلسطينية إلى مناطق الجوء والشتات، بعد أن هاجمتهما بأعلى الأسلحة في حق، وقد أطلق الفلسطينيون على تلك الأحداث «أحداث النكبة»، ووقتها أعلنت إسرائيل قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

يشار إلى أنه في مثل ذلك اليوم من عام 1948، كانت العصابات الصهيونية قد أحكمت سيطرتها على غالبية المناطق الفلسطينية، بعد أن قامت بارتكاب مجازر وعمليات «تطهير عرقي» طردت بموجبها سكان البلدات والمدن الفلسطينية إلى مناطق الجوء والشتات، بعد أن هاجمتهما بأعلى الأسلحة في حق، وقد أطلق الفلسطينيون على تلك الأحداث «أحداث النكبة»، ووقتها أعلنت إسرائيل قاعة الجمعية العامة في يوم 15 مايو/ أيار 2023، وهو حدث يتم لأول مرة، وقد صوت لصالحه 90 دولة، ووضد 30 دولة، وامتنعت 7 دول عن التصويت.

حذرت من فقدان الإسرائيليين قيمهم ومن مواصلة الانتكاء على «خطاب الضحية» ليفني: يلازميني وجع وأنا أرى إسرائيل الجديدة تتشكل الآن

الناصرة - «القدس العربي»:

تواصل بعض الأوساط الإسرائيلية التعبير عن قلقها من تبعات تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو السادسة بمشاركة جهات صهيونية فاشية وظلامية على الحقوق الاجتماعية والفردية، وعلى مستقبل إسرائيل وهويتها وتعقيد الصراع مع الشعب الفلسطيني. وفي هذا السياق تقول وزيرة خارجية الاحتلال السابقة تسيبي ليفني «خرجت من حزب «الليكود» مع أرئيل شارون وإيهود أولمرت وانتمت معهم لحزب «كانديما» عام 2004) إنها تعرف أن كلمات كثيرة قيلت منذ شاهدنا جنديا في الخليل يضرب مواطنا إسرائيليا وجنديا آخر يشتم بفظاظة مواطناً إسرائيلياً يساريين وينقض عليهم بالتهديد والوعيد منذرا بقدم الوزير إيتان بن غفير الذي سيؤوب اليساريين والعرب، كما تقول في منشور على صفحتها إنها كالآلاف من الإسرائيليين تلقت لكمة في بطنها وإن الوجود غير عابر لأن القصة ليست موضعية، وتتابع «هذه المرة تلقينا في وجوهنا صورة إسرائيل المتشكلة في هذه الأيام وحالة التسميم ضد اليساريين، والكراهية، واعتبار المختلفين بالراي خوثة ومتعاونين مع العدو، قد تسلسلت واستولت في قلوب الكثيرين ولم يعثر عنها فقط في أنماط التصويت خلال انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين».

وتقول ليفني التي قادت حزب «كانديما» في انتخابات 2013 وكانت إن تشكلت حكومة بعدما تجاوز عدد نواب حزبها عدد نواب «الليكود»، برئاسة نتنهاو تشير إلى أن الفوقية من نوع «أنا أفرز وأنت تتخذ ما أريد» التي يقوم بها الجيش مقابل مواطنين في منطقة عسكرية تترجم اليوم لفعاليات منظمة تقوم بها الحكومة الجديدة مع كل المواطنين في إسرائيل من خلال تشريعات جديدة ومن دون مخططة كالمحكمة مثل محكمة العدل العليا ومن دون صحافة حرة. وتتابع ليفني: «أعرف أن كلمة «احتلال» تدفع

الكثيرين لإغلاق الأذنين وهكذا شعرت أنا طيلة سنوات كثيرة ولكن إذا لا نحسن النظر للواقع القائم اليوم وإذا لا ندرك ما يفعل هذا الواقع لنا كمجتمع ودولة وماذا يفعل لنجنودنا وأولادنا لن نقوى على الإصلاح أبدا».

ليفني التي تولت ملف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية مقابل الدكتور الراحل صائب عريقات في فترة ولاية إيهود أولمرت تخلص للقول محذرة ويحذر: «وحياي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني - الفلسطيني ليفني إذا ما بقينا ننطوي على أنفسنا ونواصل القول ليعضنا البعض أننا ضحايا لأن العرب هم من كانوا قد بدأوا سنقبى نقدم ضحايا جراء «الإحزاب» لكن السؤال ليس من كان في البائد بل هو كيف نصخح الواقع رغم كونه مركبا مثلما هو السؤال كيف لا نفقد في الطريق كل منظومة قيمنا».

وكان حزبا الليكود ونوعا المتشدد برئاسة المستوطن أفى موزس قد توصل إلى اتفاق بينها، يتولى بوجهه ممثل الحزب في الكنيست معوز المسؤولية عن وحدة التعاون المتعدد المجالات، والتي تهتم بالعلاقة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني.

وحدة مهنية

وأقيمت وحدة التعاون المتعدد المجالات في أيام حكومة أولمرت كوحدة مهنية وغير سياسية، وكانت المسؤولة عن التعاون بين الحكومة وبين منظمات المجتمع المدني، وقطاع الأعمال والمنظمات التطوعية وهي موجودة في ديوان رئاسة الحكومة ويعمل فيها عدد محدود من الموظفين، وعملت طوال أعوام من دون تدخلات سياسية. ووفقاً للاتفاق الموقع بين الليكود وحزب نوام، سيتم إنشاء دائرة للوهية القومية اليهودية برئاسة معوز شخصيا، كما سيكون معوز مسؤولاً عن منظمة «تاتيف» التي تتولى دراسة حق الهجرة لليهود من الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وفي السياق قال بيني غانتس وزير جيش الاحتلال المنتهية ولايته في مقابلة وداعية: «لن انضم إلى نتنهاو، لكن إذا تعرضت إسرائيل لحظر داهم، فسأخدم الدولة». وأضاف أن الاتفاقيات الائتلافية التي يعتمز لليكود توقيعها مع حزبي «الصهيونية الدينية»، و«قوة يهودية» تؤدي في نهاية الأمر إلى تصعيد الأوضاع الأمنية. وأعلن رئيس تحالف «المعسكر الرسمي» في سياق كلمة القاها الليلة قبل الماضية أمام المؤتمر السنوي للامن القومي والديمقراطية، المنعقد في القدس بدعوة من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»، أن نقل المسؤولية عن وحدة حرس



تسيبي ليفني

الحدود في الضفة الغربية من الجيش إلى المرشح لمنصب وزير الأمن القومي، رئيس «قوة يهودية» إيتان بن غفير، وإخضاع «الإدارة الدينية» التابعة لجيش الاحتلال لوزارة المال التي يتوقع أن يتولاها رئيس «الصهيونية الدينية»، بتسلييل سمورتيتش، من شأنه أن يساعد أعداء إسرائيل، وأن يشكل خطراً على الجنود الإسرائيليين في محاكمة وهمية الضفءة الذين سينظرون في طلب الاستئناف الذي سيقدمه، كما أن نتنهاو يؤيد سن قانون يمنع تقديم لوائح اتهام ضد رئيس حكومة، لكونه رئيس الحكومة الذي تم تقديم لوائح اتهام ضده، ووصف ذلك بأنه عمل جنائي، وأضاف ليفني: «إننا مصرون على مكافحة ذلك، نحن هنا، ليس فقط من أجل دفع الضرائب وإرسال أولادنا إلى الجيش».

احتمال التحالف مع نتنهاو

وعندما سُئل غانتس خلال حديث صحافي عما إذا كان سيعود إلى حكومة برئاسة نتنهاو لإنقاذها من المتطرفين فيها، أجاب في نقد بالتلميح لشرهه ليفني: «كلا، شعب إسرائيل اختار والمجتمع الإسرائيلي اختار، نتنهاو كان واعيا، والأخرون لم يفعلوا ما كان يجب عليهم أن يفعلوه. هذه هي النتيجة، وعلينا التعايش معها، سنواجه، ونخدم الجمهور من موقع المعارضة». وعندما سُئل عن الشفاء الأساسي الذي لم تقم به وزارة الأمن، رأى غانتس أن الوزارة لم تدفع قدما بمخطط الخدمة العسكرية للجميع بصورة كافية، واليوم يجري تجنيد 50% من الذين يجب أن يتجنّدوا في الجيش الإسرائيلي. وتابع: «لا يمكن التمسرح بأعداد العدة، كما لا يمكن إعطاء

ميليشيات بن غفير

ووصف غانتس مطالبة بن غفير بنقل المسؤولية عن شرطة حرس الحدود في الضفة الغربية إلى مسؤوليته، بأنها نابعة من عدم فهم في أحسن الأحوال، ومن نية إقامة ميليشيات لبن غفير في أسوأها. وأكد أن اتفاقيات كهذه قد تؤدي في نهاية الأمر إلى وقف التنسّق الأمني مع الفلسطينيين، ودعا نتنهاو إلى الامتناع عن خطوات كهذه، التي وصفها بأنها عمل عدائي عسكري وسلفوي، وأعرب عن خشيته من السس بـ «قيام الجيش الإسرائيلي» بسبب دعوة بن غفير واليمين المتطرف إلى تسهيل تعليمات إطلاق

مكان أكبر لخدمة اليهود الحريديم وغير اليهود المسلمين والمسيحيين». وعن الخطأ الذي ارتكبه أحراب الوسط - اليسار في الحملة الانتخابية الأخيرة، قال: «ما زلنا نعلم دروساً من هذه الحملة، مع الأسف، ما دام اليسار لم يتوحد، فإن أحرابه لن تتمكن من تجاوز نسبة الحسم، والأغلبية التي حصل عليها نتنهاو هي نتيجة لذلك، للمعسكر الرسمي سياسته ونهجه، وهو سيعمل كمعارضة من جهة، وكحزب مسؤول من جهة أخرى».

جنود يحدون بن غفير

وفي سياق متصل أوضح الباحث الإسرائيلي إغيل ليفي أن الجنود يجنبون إيتان بن غفير وأن اثنين من كل عشرة جنود صوتوا له، وهم بذلك صوتوا لنهجه أيضاً، وبسبب هذه الظاهرة وظواهر العنف التي تصدر عن الجنود عموماً، التي كان آخرها اعتداء جندي في الخليل على ناشط يساري، يمكن تبني وجهة النظر السائدة لدى اليسار الصهيوني، التي تصنف الجنود بصورة نمطية، بهدف تصويرهم كعدمين لحركة الكاهانية نسبة إلى الفاشي العنصري مائير كاهانا.

ويقول إن هناك جهات نظر أكثر محافظة تلقي التهمة على وسائل التواصل الاجتماعي، كما فعل الجيش بعد قضية الجندي اليهزر أزاريا الذي أعدم شابا فلسطينيا من الخليل وهو جريح قبل أن يتنحى عن منصبه، لافتاً إلى أن هناك من يرى في الجيش انعكاساً للمجتمع الإسرائيلي، حسب وجهة نظر المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. وأضاف «هذه المواقف تتجاهل الاتجاهات العميقة داخل الجيش، فكما أنتعت بعد العاصفة التي جرت في أعقاب موت الجندي يارثيل شمونيالي على حدود غزة خلال شهر آب/ أغسطس 2021، هناك احتجاجات في الجيش تقوم بها الفئات المهمشة اجتماعياً وثقافياً، هم برسولون أبناء هم إلى الجيش ويتشعرون بالإحباط من الخدمة التي تبدو أنها لا تتال مع واقعهم، هذه هي الشرطة قادرة لا تمنح من يقوم بها أي تقدير، ولا تبني أسطورة البطولة، ولا تحقق أي إنجازات كبيرة، إنما هدفها فقط الحفاظ على الوضع القائم، لذلك، تحتج هذه الفئات ضد قواعد الثقافة العامة للجيش الرسمي، موضحاً أن كل هجوم هو فشل ليُصقّ اليمين التهمة بالجيش وبقيادته السياسية، لكن في الوقت نفسه، يتم التعامل مع كل هجوم على أنه فشل للجنود. ويتابع، الجنود بدورهم، والتعبر عنهم من الفئات المهمشة، يرون كيف تفتح الطريق أمام أبناء الطبقات المسورة اقتصادياً للوحدات

التكنولوجية، التي تحولت إلى رمز جيش التكنولوجيا العالية الدقة، الذي طوره رئيس هيئة الأركان الحالي أفيف كوخافي، وهم يلتقون ممثلي هذه المجموعات كمنشطاء يساراً، يراقبون عملهم». ومنها أنه يتم تسريح هؤلاء الجنود إلى سوق عمل قاس، من دون أن يراكوا معرفة مهنية ذات قيمة خلال خدمتهم العسكرية، خدمة ترفض عليهم المهاجة من أجل شروط ملائمة وهم يتهمون السياسيين بتعريض حياتهم للخطر من خلال أوامر تكبل أيديهم في قواعد فتح النار، حتى لو كانت هذه القواعد متساهلة، كما أن التغطية الإعلامية الواسعة التي ترافق سقوط كل جندي خلال العمليات توضح من أين أتى هؤلاء: أغلبيتهم العظمى ليست من الفئات العلمانية المسورة.

وهكذا يتم صوغ هويتهم التي تتورض ثقافة الجيش، ويضيف «لم جاء بن غفير، شرقي ومدني، ينسبه الكثيرين من الجنود، لأول مرة، يرون سياسياً يتقهم أزمته، ويطالب بالدفاع عنهم أمام السياسيين الذين يتركونهم وحدهم»، ويمنحهم حصانة، حتى لو أخطأوا. بن غفير يعاملهم على أنهم أبطال فقيدين، يعنهم السياسيين من الانتصار، يتكلم معهم بلغتهم وليس باللغة المعقدة الاستيعالية التي يتحدث فيها ضباطهم، لغة النخب الرسمية».

الحوش ينتفض على صاحبه

وضمن تفسيره ظاهرة تصاعد جرائم الجيش وانتهاكاته يقول إن بن غفير يطلق على عمل الشرطة التي يقوم بها أصحاب الباقات الزرقاء - الطبقات المهمشة، اسم «مهمة قومية»، وهي بعيدة كل البعد عن بقايا لغة «معارضة الاحتلال» التي يتحدث بها اليسار الصهيوني، أو على الأقل مطالباته باحتلال أخلاقي على حساب الجنود. وضع الطبقات المهمشة في المجتمع في مواجهة بعيدة كل البعد عن بن غفير وحزبه مستعقم شعور هؤلاء الجنود بالانزعاج». ويخلص ليفني للقول «لا يوجد دواء سحري، باستثناء إيقاف ما تقوم به الدولة منذ تأسيسها، وضع الطبقات المهمشة في المجتمع في مواجهة وبقيادة السياسية، لكن في الوقت نفسه، يتم الإسرائيليين. تنمية العدوانية التي كانت ضرورية، بهدف تنمية الروح القتالية بعد حرب 1948، تحول، تدريجياً، إلى وحش ينتفض على صاحبه، لدرجة الخوف من تغيير نظام الحكم».

«الخارجية»: سياسات بن غفير وسموتريتش تسيطر على مراكز صنع القرار الإسرائيلية

جميع الخطوط الحمراء، وقالت إن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني «بات أكثر إلحاحاً الآن من أي وقت مضى»، لافتة إلى أن المجتمع الدولي مطالب بالزام الحكومة الإسرائيلية القليلة بشروط الرباعية الدولية ومرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية، وقررت السيقاق، دعا المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع الدولي «للتحرك الفوري لإعلان موقف واضح إزاء الجرائم الإسرائيلية المنهجة بما في ذلك إجراءات مسالة وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم أمام المحكمة الجنائية الدولية». وقالت إن هذا الجرائم ما كانت لتتصاعد «لولا استمرار الصمت على جرائم الاحتلال الإسرائيلي، واستمرار ازدواجية المعايير والانتقائية بتنفيذ القانون الدولي». وقال إن ما ترتبه قوات الاحتلال يأتي بتوجيهات وتعليمات من المستوى السياسي الإسرائيلي، التي تتيح لجنود الاحتلال الحرية في إطلاق الرصاص على الفلسطينيين.

«بن غفير سينظم الوضع هنا» وأوضح أنه إضافة إلى ذلك تأتي الحماية التي يسعى بن غفير لتوفيرها لجنود الاحتلال الذين اعتدوا بالضرب على أحد المنشطاء اليساريين، وقالت إنه «بيات واضحا أن البين الإسرائيلي المتطرف يحاول السيطرة على المواقع والصالات ذات العلاقة سواء بفلسطينية ال48 أو داخل حدود عام 1967»، وأشارت إلى أن ذلك يدل على «طبيعة البرامج السياسية العدائية، العنصرية، الاستعمارية العنيفة تجاه الفلسطينيين». ونددت وزارة الخارجية بانتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، كذلك استمرار الحصار والظلم والاعتداءات على قطاع غزة، التي ترتقي لمستوى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، يحاسب عليها القانون الدولي. وجددت التحذير من مخاطر الاتفاقيات بين نتنهاو وبن غفير على سلامة الصراع والمنطقة برمتها، خاصة في ظل محاولات أركان اليمين الإسرائيلي المتطرف تجاوز

غزة - «القدس العربي»:

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن توجهات عضوي «الكنيست» المتطرفين إيتان بن غفير وبتسلييل سمورتيتش، بدأت تنتشر وتتمثل إلى مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال بالتدريج، وتسيطر على السلك السياسي الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين. وأشارت إلى أن هذه السياسة تتغلغل، رغم محاولات رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين نتنهاو نفي تهمة التطرف والعنف الناتجة عن اتفاقاته الائتلافية معها. وأوضحت أن هذه التوجهات بدأت تظهر لدى ما تسمى موضة السجناء في دولة الاحتلال، التي قالت «علينا التكيف مع سياسة بن غفير ضد الأسرى». وقالت إن ذلك تمثّل في إبعاد وترحيل، المحامي المقدسي صلاح الحموري، وجريمة إبعاد الناشط عمو عن منزله في حي تل الرميدية في مدينة الخليل بدمرية أنه صور جنديا يقول لناستين إسرائيليين

أسرى في سجن «عوفر» يقررون خطوات تصعيدية ضد سلطات الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

بغرض عقوبات جديدة ضد الأسرى، وفي السياق، أقدمت إدارة سجون الاحتلال على نقل الأسير طاهر الريماوي من زنزين «سجن النقب» إلى زنزين «سجن نحة»، واشتملت قرارات العقوبات على هذا الأسير، وغمّ الشهيدين جواد وطارق الريماوي، اللذين سقطا برصاص الاحتلال الثلاثاء الماضي، على منعه من زيارة لأهله لمدة شهر، وعزله انفرادياً لمدة أسبوعين. والأسير الريماوي معتقل منذ 20 عاماً، ومحكوم بالسجن المؤبد. إلى ذلك منددت سلطات الاحتلال اعتقال الطفلة حلا طلال سرور (16 عاماً) من بلدة تلعين التابعة لدينة رام الله حتى يوم الإثنين المقبل بدمرية استكمال التحقيق، حيث جرى نقلها إلى «سجن هشارون». يُذكر أنّ قوات الاحتلال اعتقلت سرور خلال زيارتها لشقيقتها الأسير خالد في سجن «بئر السبع» قبل ثلاثة أيام. وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 4500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، ومن بين العدد الإجمالي هناك أسرى يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محروم من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنزين عزل انفرادي.

غزة - «القدس العربي»:

اتخذ الأسرى الفلسطينيون في سجن «عوفر» خطوة تصعيدية، رفضاً لإجراءات إدارة السجون ضدهم، ورفضوا استلام وجبات الطعام أمس الخميس، وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن أسرى «سجن عوفر» قرروا إرجاع وجبات الطعام المقدمة من إدارة السجون، وعدم إخراج عمال المطبخ. وأشارت الهيئة التي إن هذه الخطوة جاءت احتجاجاً على زيادات عدد الأسرى داخل غرف الأسر، وتأخير الأهالي في زيارة أبنائهم. وأوضح أن الأسرى في هذا السجن سيهلطون عن «برنامج وخطوات تضالنية» لاحقاً إن لم تستجب إدارة السجون لمطالبهم، وكثيراً ما يقوم الأسرى بخطوات احتجاجية لتحسين ظروف اعتقالهم السيئة، من خلال الإضراب عن الطعام، أو رفض الخروج للعد اليومي الأمني، أو الاعتصام في ساحة السجن. وفي مرات سابقة خاض الأسرى إضرابات جماعية دامت لعدة أسابيع، انتهت بحصولهم على مطالبهم. وينتظر الأسرى حالياً قدوم المحكمة اليمينية للحكم في تل أبيب والتي أوكلت مهام وزارة الأمن التي تشرف على إدارة السجون لعضو «الكنيست» المتطرف إيتان بن غفير، الذي توعد

الاحتلال هدم 70 منزلاً واستهدف 3 آلاف شجرة زيتون

حصيلة نوفمبر: 4100 متطرف اقتحموا الأقصى والمستوطنون نفذوا 800 اعتداء في الضفة



مستوطنون يعتدون على فلسطينيين تحت حماية قوات الاحتلال

عام 1984 تبلغ مساحتها أكثر من 360 دونماً من أراضي قري شجرة للزرر أو الاقتلاع على أيدي المستوطنين، كانت معظمها من أشجار الزيتون، وقد تركزت هذه العمليات في محافظات (سلفيت) باقتلاع 1389 شجرة، ومحافظه رام الله باقتلاع 659 شجرة ومحافظه قلقيلية بـ230 شجرة). وبين أن سلطات الاحتلال منحت إنذاراً للتخطيط في أراض سيق الاستيلاء عليها بإعلانها «أراضي دولة»

التقرير الثاني فصدر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وأشار إلى أن سلطات الاحتلال والمستوطنين نفذوا 833 اعتداءً، خلال نوفمبر الماضي. وتراوحت هجمات المستوطنين بين اعتداء مباشر على المواطنين وتخريب وتجزيف أراضٍ واقتلاع وأشجار ومصاصرة ممتلكات وإغلاقات وحوادث وإصابات جسدية. وبينت الهيئة في تقريرها الشهري بعنوان: «انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري» أن الاعتداءات تركزت في محافظة رام الله بواقع 170 اعتداءً، تليها محافظة الخليل بـ 140 اعتداء ثم محافظة نابلس بـ 111 اعتداء. وقال رئيس الهيئة مؤيد شعبان، إن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغ 159 اعتداءً، تخللها محاولاتهم إنشاء 11 بؤرة استيطانية جديدة في مناطق متفرقة، وركزت في محافظة نابلس بواقع 51 اعتداءً، ومحافظه رام الله بـ 36 اعتداءً.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال أصدرت 57 إخطاراً في الفترة ذاتها، في ارتفاع قياسي عن الشهر الفات، تراوحت بين إخطارات بالهجم أو وقف البناء بحجة عدم الترخيص، وتركزت معظمها في محافظتي سلفيت وأريحا.

وأشار التقرير إلى قيام قوات الاحتلال والمستوطنين بتجزيف ما يزيد عن 797 دونماً في محافظت سلفيت ونابلس وطوباس وأريحا بهدف السيطرة عليها وتحويلها لصالح المستوطنين. وأوضح أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال خلال شهر تشرين الثاني بلغت 46 عملية شملت 70 منزلاً ومنشأة تجارية ومصدر رزق، وركزت في محافظة سلفيت

الأقصى، إذ أصدر 17 قراراً بإبعاد، شملت اليربطين المقدسيين رائدة سعيد وزينة عمرو. ولم يكف الاحتلال بإبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى، بل امتد إلى إبعاد البعض عن القدس بأكملها، وهذا ما عانى منه المقدسيان محمد مصطفى ومالك حداد. إضافة إلى ذلك، فقد طال الإبعاد باحثين مقدسيين وهما: جمال عمرو، وفخري أبو دياب. وقد بلغ الاحتلال عائلة الأسير المقدسي صلاح الحموري بقرار إبعاده إلى فرنسا، وسحب هويته المقدسية منه.

وفي ملف الاعتقالات نفذ الاحتلال اعتقالات طال ما يزيد على 142 مقدسياً، كان من ضمنهم 118 شاباً، و15 قاصراً، و9 نساء. كما طالت قرارات الحبس المنزلي 21 مقدسياً، كان أهمها تجديد قرار الحبس المنزلي بحق الصحافية لى أبو غوشة بعد 68 يوماً من عدم مغادرتها المنزل. أما الأسرى المقدسيون خلف القضبان، فلم يستثنهم الاحتلال من معارلته؛ إذ أصدر أحكاماً بالسجن الفعلي بحق 21 مقدسياً، وصل أعلاها إلى 40 شهراً بحق الأسير رجب ماهر مطير. كما أصدر الاحتلال أحكاماً إدارية بحق 9 أسرى مقدسيين. أما أكثر القرارات خطورة، فيتتمثل بتحديد العزل بحق الأسير المقدسي أحمد منصور مدة 4 أشهر أخرى، ليضاف إلى مدة عزله الممتدة منذ أكثر من عام. وفي جانب آخر، حرم عائلة مقدسية من مكان سكنها أو مصدر رزقها بعد إجبارها على هدم منشأتها أو هدمها باستخدام البناية، كما أزيلت البناية سقف وهلال مئذنة مسجد قلعة القدس في منطقة باب الخليل في خطوة لتهود القدس ومعالمها الأثرية. في المقابل شهد شهر نوفمبر تشريين الثاني عمليات مقاومة مقدسية، إذ تعرض الاحتلال إلى 5 محاولات دهس ولعن وتجزيف توزعت على البلدة القديمة، وبيت حنينا، ومحطة الحافلات، وقرع راموت، ودوار محماس، أما

القدس المحتلة - رام الله

«القدس العربي»:

أظهر تقريران فلسطينيان شهريان تزايد حدة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وكذلك مضاعفة اعتداءاتهم على المواطنين في الضفة الغربية. وأظهر أن حصيلة الاقتحامات الاحتلالية للمسجد الأقصى وصلت إلى 4131 مستوطناً، فيما نفذ مستوطنون ما يقرب من 833 اعتداءً، خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وصدر التقرير الأول عن مؤسسة القسطل المقدسية، وفيه رصد مجموعة من الإحصائيات المرتبطة بالقدس وبلداتها والاعتداءات الاحتلالية وكان من أهمها استشهاد 3 مقدسيين برصاص الاحتلال على قنصلت مقارية، كان أولهم حابس ريان، منفذ عملية دهس وقرع غرب رام الله. ثم تبعه داوود ريان من بلدة بيت دوق شمال غرب القدس، ليحقق بهما عامر حلبية من بلدة أبو ديس، بعد تنفيذه عملية طعن في البلدة القديمة بالقدس. أما فيما يخص الاقتحامات للمسجد الأقصى فقد وصلت حصيلتها إلى 4131 مستوطناً خلال الشهر، وصلت في أعلى حالاتها إلى 423 مستوطناً خلال يوم واحد فقط. ولم تقتصر انتهاكات المستوطنين على المسجد الأقصى، بل امتدت إلى مختلف بلدات القدس؛ إذ حرقوا 8 مركبات مقدسية في كل من أبو غوش وعين نقوبا. وأظهر التقرير أن المستوطنين نصبوا بوابة حديدية مكتوب عليها باللغة العربية: «مقبرة السامبوسكي اليهودية»، أمام المقابر الرومية التي زرعا الاحتلال على أكثر من 5 آلاف دونم من أراضي وادي الرابية بالقدس. وأشار إلى أنه إضافة إلى هذه الاقتحامات والسرقات، عمد الاحتلال إلى إبعاد كثير من المقدسيين عن المسجد

«البرلمان المقبل هزيل وقد يتسبب بإثارة صراع قبلي في البلاد»

خالد شوكات: القمة الفرنكوفونية حاولت تثبيت «انقلاب» سعيد ... والحديث عن «مؤامرة فرنسية» لإسقاطه مشكوك فيه

تونس – «القدس العربي»:

قال الوزير التونسي السابق ورئيس المعهد العربي للديمقراطية، خالد شوكات، إن القمة الفرنكوفونية الأخيرة لم تقدم أي فائدة لتونس، باستثناء محاولة تثبيت «انقلاب» الرئيس قيس سعيد.

وأضاف، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «عادة ما تستفيد الدول من مثل هكذا قمم دولية عندما يكون مناخ الاستثمار فيها ملائما، إذ هي من جهة، دليل قوة للبلد المنظم، وفرصة للتسويق الاستثماري والاقتصادي من جهة ثانية، لكن مناخ الاستثمار في تونس بشهادة الرئيس سعيد نفسه غير ملائم، ولا اعتقد بأن الفارق الزمني بين تصريحه الذي يعود إلى زيارته الباريسية الشهرية وحقوق الإنسان والحكبة الراهنة بعد سنة ونصف من انقلاب الرجل على مؤسسات الحكم الديمقراطي قد تغير، بل إن المناخ كما يراه غالبية الخبراء الاقتصاديين والمالين قد ازداد تعكرا وسوءا، ومن هنا فإن الاستفادة الوحيدة ربما هي استفادة سعيد نفسه الذي بدأ وكان القمة الفرنكوفونية قد اعتزت بشريعته الجديد المستمدة من هذا الانقلاب، لا من الانتخاب كما كان سابقا».

*فرنسا لم تتخل عن عقليتها الاستعمارية

وحول موافقة فرنسا على عقد القمة في جربة بعد تأجيلها لمدة عام، قال شوكات: «كشفت تصريحات الرئيس مكارون عن دوافعها الحقيقية، ففرنسا فيما يبدو لم تتخل عن عقليتها الاستعمارية المتعالية، التي تمنح فيها مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية الأولية على حساب القيم الإنسانية، ومن مقدمتها الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكومة الرشيدة، ووجود ألف ومنتى مؤسسة فرنسية في تونس، فضلا عن مكانة اللغة الفرنسية في مناهج التعليم التونسية، أمور لها أولوية وعليها تدفق باريبي إلى الاعتقاد بأن نظام الرجل الواحد أفضل في رعايتهما من وجود نظام ديمقراطي ذي برلمان قوي يراقب ويحاسب ويطالب بالعدالة والسيادة واستقلالية القرار الوطني».

وأضاف: «وهذا تصور فرنسي في النظر، كنا نظن أن الرئيس مكارون سيقوم بمراجحته بالنظر إلى مواقف العلنة السابقة لى رئاسته، ولكن تصريحاته في جربة خيبت كل أمل، وأظن شخصيا أنه لم يستوعب الدرس في مالي وبوركينا فاسو بعد، وأن فرنسا بتسكها بهذه النظرة للعلاقات مع مستعمراتها السابقة سنتهني إلى الحاق الأذى بمصالحمة الرشيدة، ووجود ألف ومنتى مؤسسة فرنسية في تونس، فضلا عن مكانة اللغة البرلمان القيدرالي، وخصوصا بعض نوابه الذين رفضوا مشاركة ترودو في القمة من الأصل، وعلى أي حال فقد حاول ترودو لأسماك بالعصا من المنتصف».

واعتبر شوكات أن مسار الرئيس سعيد هو «مسار بلا مستقبل، رغم العناد والمكابرة والإصرار على الهروب الدائم إلى الأمام، لأنه مسار بلا رؤية حقيقية وبلا تنظيم سياسي أو مؤسساتي يسند، فجل العاملين مع الرئيس هم في الغالبية إما من فئة التكنوقراط الإداريين المستعدين للتعايش مع جميع الأنظمة، أو فئة الانتهازيين الذين لا جامع فكريا أو سياسيا بينهم، ويتسمون في غالبيتهم بأنهم أولئك الذين لم يجدوا أنفسهم خلال العشرية وجرى تهميشهم غالبا لانعدام كفاءتهم أو غرايتهم».

وقال إنه بالرغم من استيلاء الرئيس على جميع السلطات، فإن الأشرية الماضية بينت أنه «لا يملك حلاو حلقية لمشاكل البلاد، وأنه يفعل شغل الإدارة مسؤولية تسيير البلاد، قد استسلم لحزمة الإصلاحات التي فرضها صندوق النقد الدولي، وما قادت هذه الحزمة غالبا في أي بلاد طبقتها إلا إلى كارثة عامة، وصلت فيها الأمور إلى شفير الهاوية».

*غياب المناخ الديمقراطي

كما اعتبر أن فشل المعارضة في توحيد نفسها وكسب الشارع يعود أساسا إلى غياب المناخ الديمقراطي، ف«المعارضات تفلع فعلها عندما تكون في سياق نظام ديمقراطي يمكنها من القيام بواجباتها في المراقبة والحماية من داخل المؤسسات، أما والحال قد تحول إلى معارضة لنظام

فردى تسلطي فإن الحركة أصبحت مختلفة وتحتاج وقتاً أطول لتظهر نتائجها».

وقلما يتعلق بزيارة رئيسة الحكومة نجلاء بودن إلى الجزائر، وعلاقة بوجود «مؤامرة فرنسية» للإطاحة بسعيد، قال شوكات: «العلاقات بين البلدين الشقيقين تونس والجزائر، عريقة ووثيقة، بل هي علاقات عضوية في تأثيرها المتبادل عبر العقود، ومن الطبيعي في رأيي أن تكون الزيارات بين قيادة البلدين، وبصرف النظر عن طبيعة الأنظمة القائمة متواترة ومتواصلة، فما لبال إذا أخذنا بعين الاعتبار التغيير الكبير الذي طرأ منذ 25 يوليو 2021، حيث كسر الرئيس سعيد التقليد الذي مسارت عليه السياسة الخارجية التونسية منذ المرحلة البورقيبية، والذي كانت معه تونس حريصة على التزام ما سمى بـ«الحياد الإيجابي» في الصراع الجزائري المغربي المفتوح، والمتعلق أساسا بموضوع الصحراء، وبدت تونس طيلة الأشهر الماضية منحازة للجزائر على حساب المغرب».

وأضاف: «أما موضوع المؤامرة الفرنسية، ومسألة وجودها من عدمه، وصلة ذلك بالزيارات التونسية الجزائرية المتبادلة، فهو موضوع ملتبس لا يمكن نفيه أو تأكيده، بالنظر إلى عاملين على الأقل، أولهما السياسة الاتصالية الرسمية لتونس التي لم تعد شفافة ومتاحة كما كانت من قبل، وثانيهما طبيعة النظام الفردي التي تحول الرئيس إلى محور الحياة السياسية وكذلك إلى مجال للتأمر الدائم عليه من قبل القوى المتصارعة على السلطة محليا وإقليميا ودوليا، فالأمورات المتواترة على الرئيس هي إحدى الخصائص الثابتة للأنظمة الرئاسوية والفردية التسلطية، إذ غالبا ما يقود إغلاخ مجال الفعل السياسي إلى إعدام إمكانية التغيير الطبيعي والشفاف والديمقراطي، وهو ما يدفق عددا من اللاعبين السياسيين في الداخل والخارج إلى التماس طرق أخرى، ولهذا نقول دائما إن الديمقراطية وحدها الكفيلة بتحقيق استقرار سياسي حقيقي».

كما انتقد شوكات القانون الانتخابي الجديد، الذي اعتبر أنه «بحسب مشرعه الأوحذ رئيس الجمهورية، هدفه الحد من هيمنة الأحزاب على الحياة السياسية ومؤسسات الحكم، ولكن وجهه الآخر الذي قد لا يكون المشروح حسب له حسابا، هو أن الدوائر الفردية المعتددة فيه ستكون إحياء وإذكاء لجميع محددات العقل السياسي العربي الفاسدة مثلما جردها المفكر المغربي محمد عابد الجابري، وهي أسوأ ما فينا تقريبا، أي القبيلة بمعانيتها البائسة متمثلة في العشارية/ العروشية/ المناطقية/ العائلية، والغرق في العصبيات المحلية على حساب الهوية الوطنية ومصالح الدولة العليا، والغيمية؛ أي تحويل المقعد النيابي بشكل فج ومباشر إلى جزء من الكعكة التي يتقاتل على حيازتها أفراد يدفعون وجاهة اجتماعية أو تحسين أوضاع معيشية فردية، فضلا عن الأيديولوجيا بمعناها الملق والتعصب والأثاني».

وتوقع أن يقضي إلى «برلمان هزيل على مستوى نوعيه النواب، بالنظر إلى إحجام غالبية القوى السياسية والنخب المدنية على الترشح لعدة أسباب يطول شرحها، حيث أعلنت منذ أسابيع هذه القوى والنخب

قصور نظر فرنسي، كنا نظن أن الرئيس

ماكرون سيقوم بمراجحته بالنظر إلى

مواقفه العلنة السابقة

على رئاسته، ولكن تصريحاته

في جربة خيبت كل أمل

الصحافي حسان بوراس يغادر السجن ومسؤول حقوقي أممي يزور الجزائر

الجزائر – «القدس العربي»:

عرفت محاكمة الصحافي والحقوقي الجزائري حسان بوراس نهاية سعيدة بعد قرار الإفراج عنه رغم إدانته بمدة سنتين

سجنًا نصفها موقوف للنفاذ. يأتي ذلك، في وقت قل مسؤول عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالجزائر، في زيارة التقى فيها مسؤولين رسميين وشخصيات من المعارضة والمجتمع المدني.

بعد محاكمة استمرت لساعات، ادانت محكمة الجنايات الابتدائية بالأرداء البيضاء بالجزائر العاصمة، الأريعاء، الصحافي حسان بوراس بستينين سجناَ منها ستة موقوفة للنفاذ، وهو ما مكته من الخروج من السجن كونه استنفذ مدة العقوبة خلال فترة الحبس المؤقت الذي مكث فيه أكثر من ستة.

وخلال المحاكمة، التمس النائب العام عقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق حسان بوراس، واعتبر أن التهم ثابتة في حقه استنادا لوقائع الملف. لكن هيئة المحكمة كان لها رأي آخر، فقد برأت في حكمها الصحافي من التهم الأثقل، وهي الإشادة بالأعمال الإرهابية، وإدانته بتهمه إهانة هيئة نظامية، ونشر أخبار كاذبة.

وأصداؤه والمساندون لقضيته، لانتظار خروجه عند باب السجن، وظهرت والد حسان بوراس وهي تعاقبه بحرارة وتقول له إنها كانت تخشى أن يغادر السجن ولا يجدها، في مشهد تفاعل معه بتأثر رواد مواقع التواصل.

وفي المحاكمة نفسها، توبع الناشط السياسي مصطفى قيرة، الذي تحصل على البراءة من كل التهم، لكنه سيبقى في السجن لتابعته في قضايا أخرى، في حين أدان غيابيا الدبلوماسي السابق القيم في لندن العربي زيطوط بـ20 سنة سجنا نافذا مع تأييد الأمر بالقضض ضمه دوليا، وهو عضو حركة رشاد التي تضعها السلطة الجزائرية على قائمة الإرهاب.

وتوبع المتهمون الثلاثة في هذه القضية

بجناية الإشادة بأعمال إرهابية وفقا لل مادة 87 مكر من قانون العقوبات التي حوكم به

معتقل تم تبرئته غالبيتهم أو إدانتهم بإحكام مخففة سمحت لهم بمغادرة السجن، وهو نحو التهذئة وطى ملف ما يعرف بمعتقلي الرأي التي بقي لسنوات مطلق المعارضة

والحقوقيين الأول.

وتزامن أخبار مغادرة المعتقلين السجن، مع زيارة محمد السنور رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بدعوة من السلطات الجزائرية، في محاولة للانفتاح على الهيئات

الأممية الحقوقية، بعد انتقادات طالت الجزائر لعدم استقبالها مقرين أممين حول القضايا الحقوقية في الفترة الأخيرة.

وتكشف حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية المعارض، في رسالة رئيسه عثمان معزز بدعوة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

ووفق بيان الحزب، فقد أبدى معزز قلقه حول الوضع في الجزائر، مدينا انتهاكات حقوق الإنسان أمام مفهي الهيئة، وأشار رئيس التجمع إلى ما وصفها بالاعتداءات المتعددة التي تعرض لها حزبه، والاعتقالات التعسفية وملف سجناء الرأي، والتضييق على حرية التعبير، وحرية تكوين الجمعيات

والجمع، وحقوق المرأة، وعقوبة الإعدام والحق في الصحة، وانتهاكات الدستور والمعاهدات الدولية التي صدقت عليها الجزائر، في مجال حقوق الإنسان.

والأممي إلى وجهات نظر مغايرة من قبل المسؤولين الحكوميين في ظل ما تعتبره السلطات تقدما في المجال الحقوقي بعد اعتماد الدستور الجديد سنة 2020، وهو ما دافع عنه وزير العدل رشيد طلي خلال استعراض

الدوري للملف الجزائري أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي بجنيف مؤخرا.

مقاطعتها، ليس فقط للانتخابات بل للسباق الدستوري والقانوني والسياسي المنبثق عن حدث الانقلاب على مسار الانتقال الديمقراطي ودستور الجمهورية الثانية لسنة 2014 برتمته».

*دستور سعيد سلب البرلمان صلاحياته

وأصح بقوله: «دستور الرئيس سعيد سلب البرلمان قيمته وصلاحياته وسلطته، حيث تحول إلى «وظيفة» في خدمة السلطة التنفيذية الرئاسية، لا يملك أي قدرة على الحامية والمساءلة والمراقبة، ناهيك عن إسقاط الرئيس أو الحكومة، على غرار جميع البرلمانات الصورية في الأنظمة الفردية التسلطية التي عرفناها في دول العالم الثالث، والعالم العربي خصوصا، البرلمانات النعمية» (نسبة إلى نعم)، ولعل أهم نتيجة سيتوصل إليها التونسيون بعد قيام هذا البرلمان القادم هو إبرازهم لأهمية البرلمانات السابقة في مرحلة العشرية الماضية والترحم على أيامها، فقد كانت برلمانات حقيقية أثارت عداوة كثير من أنظمة المنطقة عليها، وهو ما دفعها إلى التآمر على تجربتها والسعي إلى تجريئها.

وحول الانتقادات موجهة لهيئة الانتخابات، قال شوكات: «هناك العديد من الشهادات المتواترة التي تشكل بقوة في مصداقية هذه الهيئة، سواء من داخلها من قبيل التصريحات التي أدلى بها تباعها العضو المقال منها سامي بن سلامة، الذي جرى إبعاده بالقوة العامة ثم بالحكمة، وكذلك تصريحات من سبق لهم رئاستها من قبيل كمال الجنووبي ونزيل بفرن، فهذه أهم الهيئة منذ أصبحت معينة بالكامل من قبل شخص واحد، وحتى وإن كان رئيس الجمهورية، لم تعد لها ذات الثقة والمقبولية التي كانت تحظى بها طيلة عشرية الانتقال الديمقراطي. فضلا عن تجربتها الحالية في تنظيم الاستفتاء التي أظهرت العديد من معاييبها، أو تجربتها الحالية حيث أقدمت على خروقات لم تسبقها إليها جميع الهيئات السابقة، من بينها التمديد في آجال الترشح في خرق سافر للقانون الانتخابي».

*أزمة شرعية النظام السياسي

وأشار إلى مواجهة الهيئة «سوابق في منتهى الخطورة، كشفت عن هزال مصداقية العملية الانتخابية برمتها، إذ خلت سبع دوائر انتخابية من أي مرشح، فيما سفوز عشرة مرشحين في عشر دوائر دون أي منافسة، بالنظر إلى وجودهم بفردهم في السباق الانتخابي، وهو ما سيشيخ أزمة شرعية النظام السياسي كتل، فدمستور لم يصوت عليه إلا أقل من ثلث الناخبين، وبرلمان سينتخب على هذه الشاكلة، جميعها دلائل على أن الأزمة السياسية ستستقل أكثر، وليست في طريقها إلى الحل مثلما يزعم ولي الأمر».

من جهة أخرى، نفى شوكات ابتعاد كليسا عن العملية السياسية في تونس، وأوضح بقوله: «حقيقة الأمر أنني لم أسمع الحياة السياسية، فأنا اعتاد أنني لم أفرأها لحظة، ومواقفي من

الأحداث السياسية في بلدي متواترة لم تقطع، بل أزعج مثلا أنني أول من أصدر بيانا مساء 25 يوليو 2021، بندد بالانقلاب على مسار الانتقال الديمقراطي ويدعو للعودة إلى الشرعية الدستورية، وهذا معروف لدى جل القوى الديمقراطية التي ما تزال علاقتي بها طيبة، بل هي في أفضل أحوالها قياسا بفترة العشرية».

وأضاف: «ربما يعنى عدم ظهور الإعلام بطريفة المعتادة سابقا هذا الانطباع، وهذا الانطباع عن وسائل الإعام المحلية مردها تقدير شخصي أن الظهور فيها بلا فائدة، بل لعله يقود إلى العكس منها، فقرأت في المرحلة السابقة تجعل من الإعلام التونسي، للأسف الشديد، أحد أهم معاول هم التجربة الديمقراطية، ولا يمكن أن يستيقم الأمر إلا بثورة إعلامية حقيقية تعيد لقيم المهنية في هذا القطاع الخطير معناها واعتبارها، فالإعلام اليوم هو إعلام إثارة وتصفية حسابات رخيصة لا إعلام تنوير وتثقيف وبحث عن الحقيقة».

وتابع بقوله: «وبالتوازي مع قراري هذا في التعامل مع الإعلام التونسي، فقد رأيت أن مصلحة المشروع الديمقراطي الوطني تقتضي رعاية مشاريع في الفكر السياسي، فنحن محتاجون لتقييم مرحلة عشرية الانتقال الديمقراطي، بنقاط ضعفا وقوتها، وبالبحث في أسباب صومدها وانكسارها، ومن خلال تشجيع القوى السياسية والمدنية المؤمنة بها على الانخراط في حلقات تفكير وحوار جادة بعيدا عن الإعلام الذي إن حضر فسيكون حضوره ليفسد، في ظل رغبة وتصميم على الخروج بوثائق جماعية في النقد والمراجعة والتوافق على رؤية لقيادة المرحلة القادمة، تعزز جهود استعادة مسار الانتقال وتفادي الأخطاء الاستراتيجية السابقة».

وكشف عن مساهمته في إطلاق مشروع «لقاءات المصير الديمقراطي» التي «بدأت بشكل أسبوعي متواصل منذ بداية أكتوبر الماضي، وبحضور قرابة المائة شخصية وطنية سياسية ومدنية من مختلف التيارات الفكرية والتجارب الحزبية، وستختتم هذه اللقاءات خلال يناير القادم بمنتدى المصير الديمقراطي».

وأضاف: «أما زيارتي الدولية، فهي غالبا ما تتم باعتباري رئيسا للمعهد العربي للديمقراطية، أو باحثا أكاديميا في العلوم السياسية، متخصصا في محبث الانتقال الديمقراطي، وهي جهود إقليمية ودولية أتضح إلى أن تتكامل مع مسؤوليتي الوطنية».



المغرب: «الجهة الاجتماعية» تنظم مسيرة شعبية في الرباط الأحد احتجاجا على ارتفاع الأسعار

السياسية لإيقاف زيف الفساد واسترجاع الأموال النهبية والتي تقدر بملايير الدراهم».

«أكثر من ذلك، يضيف البيان، فإنها سارعت إلى التراجع عن تجريم الإثراء غير المشروع ومشروع قانون احتلال المؤقت للملك العمومي، وخرج وزيرها في العبدل يهدد جمعيات المجتمع المدني النشيطة في مجال مكافحة الفساد ونهب المال العام وطالب بمعاينة نشطة حماية المال العام بعشر سنوات سجنا نافذا».

وقال البيان أيضاً: «يحدث هذا كله فقط في ظل حكومة تدعي أنها تصد التأسيس لدولة اجتماعية، ولا تكتف عن ادعاء أنها تنجته وتعمل من أجل تحسين أوضاع الطبقات الاجتماعية الفقيرة».

وأفاد محمد الغلوسي، رئيس «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، أن منظفته باعتبارها عضوا مؤسسا للجهة الاجتماعية، سوف تشارك في مسيرة الرباط الأحد، للاحتجاج ضد السياسات اللاشعبية للحكومة المغربية.

معارضون ينتقدون مسارها وبعضهم يطالب باستكمال عناصر بنائها

موريتانيا: ارتياح للتوجه الجاد للمدرسة الجمهورية كإطار جامع مذيبي للفوارق

إطلاق برنامج طموح لتحديث وتوسيع البنية التحتية، مكن حتى الآن من بناء 1.625 حجرة دراسية جديدة سيتم استلام 1500 حجرة دراسية جديدة قبل افتتاح العام الدراسي المقبل، وإطلاق برنامج واسع للمكفلات الدراسية لصالح 190.000 تلميذ في 1200 مدرسة موزعة على كل الولايات، واقتناء 85.000 طولة مدرسية، واستلام ما يناهز 3.200.000 كتاب مدرسي».

وكان الرئيس الموريتاني محمد الغزواني قد أكد لدى إشرافه على افتتاح السنة الدراسية «على أهمية المدرسة الجمهورية في صيانة اللحمة الوطنية وإعطاء كافة أبناء الشعب الفرصة في التمدرس دون تمييز وبعادلة وسواة.» وقال في كلمة بالناسبة «أود بالناسبة أن اطلب من الأسرة التربوية معلمين ومدرسين وتلاميذ وطلاب وطبيبعة الحال أبناء التلاميذ ومن الإدارة والجمعوعات المحلية والمجتمع المدني أن يقوم كل منا بواجبه ومن موقعه من أجل النهوض بهذا القطاع في إطار مدرسة جمهورية بوصفها القادرة على صيانة لحمتنا الوطنية وإعطاء كافة أبناء الشعب الفرصة في التمدرس دون تمييز وبعادلة وسواة.»

وأضاف البيان قائلا: «يحدث كل ذلك وحكومة رجال الأعمال والأوليغارشسية المالية تتعامل مع الوضع بطرق كلاسيكية من خلال مشروع قانون المالية الذي يستند في مجمله على الضرائب والاستدانة، دون التفكير في حلول وبدائل لتجاوز الاحتقان الاجتماعي.

وسجلت «الجهة»، أن الحكومة المغربية الحالية لا تستطيع حتى التواصل مع الرأي العام ووضعها في صورة وحقيقية ما يجري والبحث عن مخارج للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة، بل بعض وزراءها خلقوا للدولة متاعب إضافية بسلوكتهم وخاطبهم وسامهوا في الرفع من منسوب الغضب الاجتماعي».

وقالت «الحكومة تطمع مع الربيع والفساد والإفلات من العقاب وتتكرر لكل التزامات المغرب في مجال مكافحة الفساد والرشوة، ولاحظ أن «كلغة الفساد أصبحت عبئا ثقيلا على الاقتصاد الوطني، وتؤدي الشرائح الاجتماعية الفقيرة والمتوسطة تكلفة ذلك، وليست الحكومة الجرة

الرباط – «القدس العربي»:

ما زال الاحتقان الاجتماعي في المغرب ينسبب زيادات الموهلة في أثمان المواد الاستهلاكية يثير ردود فعل مختلفة، آخرها ما أعلنت عنه «الجهة الاجتماعية المغربية»، حيث دعت المواطنين إلى المشاركة بكتافة في مسيرة شعبية بعد غد الأحد، انطلاقا من الساعة 11 صباحا في ساحة «باب

الأحد» بالعاصمة الرباط.

وأفاد نداء اطلعت عليه «القدس العربي» أن قرار تنظيم تلك المسيرة يعتبر جوابا على السياسات المتبعة التي تهدد القدرة الشرائية للمواطنين، من خلال الزيادة الموهلة في الأسعار وإثقال كاهل الطبقات المتوسطة والضعيفة بالضرائب مقابل منح امتيازات للشركات والتفاصي عن فرض الضريبة على الثروة، بالإضافة إلى الأرباح الخيالية التي تجنيها شركات المحروقات والتي استغلقت الأوضاع الدولية والمحلية للرفع من نسبة أرباحها بشكل غير معقول.

نو اكتشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود :

مع أن معارضي نظام الرئيس الغزواني ينتقدون النتيجة التي سلكها مشروع المدرسة الجمهورية الواحدة، والذي انطلقت تجربته الأولى هذه السنة، فقد أكد الرئيس الغزواني وانتصاره نجاح التجربة حيث تم تسجيل 80 ألف تلميذ في السنة الأولى من المعالم الدراسي الجاري من أصل 100 ألف متوقعة.

وأعلن الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، في خطاب ذكرى الاستقلال «أن حكومته أطلقت هذه السنة مشروع المدرسة الجمهورية، والتي على استعداد على أن توفر للجميع، وفي ذات الظروف، تعليما ذا جودة عالية».

وأوضح الرئيس الغزواني «أنه تم إنشاء صندوق لدعم المدرسة الجمهورية مخصص لبناء وإعادة تأهيل وتجهيز البنى التحتية الدراسية، سيتم هذه السنة تزويد من ميزانية الدولة ب 20.000.000.000 أوقية قديمة (حوالي خمسة

اليمن: استهداف الحوثيين للموانئ النفطية محاولة لـ «ابتزاز» الحكومة

■ دبي - آ ف ب: مزّ شهران على انتهاء هدنة استمرت نصف عام في اليمن، من دون تصعيد كبير، لكن سلسلة هجمات شنتها الحوثيون ضد موانئ نفطية تثير مخاوف من تصعيد عسكري وعواقب اقتصادية على البلد الغارق في الحرب.

فقد تبنت حركة الحوثي هجمات بطائرات مسيرة تسببت بمغ ناقات نفط من الرسو في موانئ تسيطر عليها الحكومة، في مسعى للضغط لانتزاع مكاسب من السلطة في خصم سعي الأمم المتحدة إلى تمديد الهدنة، وفقاً لملحقين.

وطالب الحوثيون الحكومة التي يساندتها تحالف عسكري بقيادة السعودية، بدفع رواتب الموظفين العاملين والعسكريين المتقاعدين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وهو ما ترفضه السلطة.

وبحسب المصرف المركزي في عدن (جنوب)، بلغت عائدات الحكومة المينية من صادرات النفط حوالي 1.4 مليار دولار العام الماضي، ويُنتج البلد الفقير نحو 80 ألف برميل يوميا، تصدّر غالبيتها لتمويل 80٪ من النفقات.

ويقول الباحث في مركز «المكوم كير» كارنيغي، في بيروت أحمد ناجي إن الدافع وراء مهاجمة الحوثيين للموانئ هو رغبتهم بـ «الضغط من أجل تحقيق مطالبهم»، وأضاف:

«هذا يكشف حجم التحديات الاقتصادية التي تواجهها الجماعة في مناطق سيطرتها، وتكشف تحولاً مهماً في سياق الحرب وهو الانتقال من النقاش حول تقاسم السلطة إلى تقاسم الثروة والموارد».

ويسيطر الحوثيون على مناطق شاسعة في شمال وغرب اليمن، بينها العاصمة صنعاء ومدينة الحديدة على ساحل البحر الأحمر التي تضمّ ميناء رئيسياً تعبر منه غالبية المواد التجارية والمساعدات الإنسانية.

ويدير النزاع على السلطة في أفقر دول شبه الجزيرة العربية منذ 2014. وقد تسببت الحرب بمقتل مئات آلاف الأشخاص بشكل مباشر أو بسبب نداعياتها، وفق الأمم المتحدة التي تقول إن اليمن يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

ويواجه مبعوث الأمم المتحدة هانس غرونديغ صعوبات في إحياء هدنة استمرت ستة أشهر، بعد عدم توصل الحكومة اليمنية والحوثيين إلى اتفاق على تمديد الهدنة في بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ومنذ انتهائها، أعلن الحوثيون أنهم شنوا ثلاث هجمات ضد موانئ نفطية.

وحذّر رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشاد العليمي في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الحالي خلال لقاء مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي



أماة تحمل لافتة وعلما ضد العنف في إيران أمام مكتب اليونسكو في سان فرانسيسكو

باريس تعبر عن استيائها لاستدعاء سفيرها لدى طهران رئيسي يدعو من محافظة كردستان للتصدي لـ «أعداء» البلاد المدبرين لـ «الاضطرابات»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

دعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الخميس، من محافظة كردستان، مهد الظواهر التي تهيّز الجمهورية الإسلامية منذ وفاة مهسا أميني، إلى التصدي لـ «أعداء» إيران الذين يتهمهم بتدبير الاضطرابات في البلد.

وتشهد إيران منذ 16 أيلول/سبتمبر احتجاجات إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني (22 عاماً) بعد ثلاثة أيام من توقيفها في طهران من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية.

وتتهم السلطات «أعداء» الجمهورية الإسلامية، وفي مقدمهم الولايات المتحدة، بالضلوع في «عصمالتنغ» - كما تتهم أحزاباً كردية معارضة خارج البلاد بتأجيج الاحتجاجات في المناطق ذات الغالبية الكردية.

وقال رئيسي لدى تشيئة مشروراً على مياه الشرب في سنندج، مركز محافظة كردستان بغرب إيران: «خلال أعمال الشغب الأخيرة، ارتكب الأعداء خطأ في حساباتهم بظنهم أنّ بإمكانهم زرع الفوضى وانعدام الأمن». وتابع:

«لكنكم كانوا يجهلون أنّ كردستان ضمت بدماء آلاف الشهداء وأن سكانها هزموا العدو في الماضي، في إشارة إلى الحرب الإيرانية-العراقية (1980-1988)». وقال: «الناس يواجهون مشكلات اقتصادية واجتماعية لكنهم يعرفون كيف يتصدون للعدو بخضامتهم».

ورأى رئيسي أنّ أبناء «الجيل الجديد في هذه المنطقة سيخضفون مثل أمهاتهم وأبائهم الذين أحبطوا خطط العدو، ولن يتبعوا مشيئة الأعداء وخصوصاً الولايات المتحدة».

وقتل عشرات الأشخاص معظمهم متظاهرون ويتهيم عناصر من قوات الأمن منذ بدء المظاهرات. وأقصد المقرر الخاص للأمم المتحدة حول إيران عن توقيف أكثر من 15 ألف شخص.

ووجهت التهمة إلى أكثر من ألفي شخص ضدهم في طهران منذ بدء الاحتجاجات، وفق الأرقام الرسمية الصادرة عن القضاء الإيراني.

والتقى رئيسي في سنندج، عائلات أهالي «الشهداء والمحاربين القدامى والمدافعين عن الأمن»، إضافة إلى «مجموعة من أهالي ضحايا أعمال الشغب الأخيرة»، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي.

وشدد الرئيس الإيراني على وجود «تباين معاد للجمهورية الإسلامية حاول جعل المحافظة غير آمنة في السنوات الأولى من انتصار الثورة الإسلامية، وهو نفسه حاول استغلال الاضطرابات الأخيرة لزعزعة أمن المحافظة»، معتبراً أنّ «أبناء الشعب الإيراني وقفوا أمامه وهزموه».

إلى ذلك، كرر قائد الحرس الثوري اللواء حسين سلامي اتهام أعداء الجمهورية الإسلامية بالعمل على «زعزعة» أمن البلاد، وفق تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية. وقال أنّ «الأهداف الرئيسية للأعداء هي زعزعة أمن البلاد، لأن استقلال وحرية وعظمة أي بلد يرتكز على أمته، والعدو (...) لا يريد أن يتمتع الشعب بالراحة والسلام».

وأدت تصريحات سلامي خلال احتفال في مدينة شيراز بجنوب البلاد، والتي شهدت في 26 تشرين الأول/أكتوبر هجوماً تباها تنظيم الدولة الإسلامية، قضى خلاله 13 شخصاً إثر إطلاق مسلح النار في مرقد ديني.

واعتبر قائد الحرس أنّ «الأعداء يحاولون زرع اليأس في نفوس الشباب الإيراني

والبعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

التيين الماضي، قراراً «لدعم الشعب الإيراني»، والنص «يدين بأشد العبارات القمع الوحشي والمعمم» بحق «مظاهرين غير عنفين»، ويبدأ بممارسة «تعذيب» ويؤكد دعمه الشعب الإيراني في تطعه إلى الديمقراطية واحترام حقوقه وحرياته الأساسية»، إلى ذلك يدعو الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

الأمم المتحدة تطالب طالبان بتحقيق «موثوق» حول أعمال قتل خارجة عن القانون

■ كابول - رويترز: قالت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، أمس الخميس، إنها طلبت من حركة طالبان إجراء «تحقيق يمكن الوثوق به» في تقارير عن عمليات قتل خارج نطاق القانون، بما في ذلك قتل أطفال، في إقليم دايكوندي بشمال البلاد.

وقالت طالبان إن معركة بالأسلحة في دايكوندي بين أفراد قوات الأمن ومتطرفين مسلحين مشتبها بهم أسفرت عن سقوط قتلى لكنها نفت مقتل أطفال.

وقالت بعثة الأمم المتحدة إنها تسعى لمعرفة ما حدث، وتكتسب البعثة في تغريدة على تويتر: «(هناك) تقارير خطيرة للغاية عن ضحايا في صفوف المدنيين، وعملياً قتل خارج نطاق القانون... هناك ما لا يقل عن ثمانية قتلى، بينهم أطفال. أبلغت بعثة الأمم المتحدة طالبان بأن هناك حاجة إلى إجراء تحقيق

التيين الماضي، قراراً «لدعم الشعب الإيراني»، والنص «يدين بأشد العبارات القمع الوحشي والمعمم» بحق «مظاهرين غير عنفين»، ويبدأ بممارسة «تعذيب» ويؤكد دعمه الشعب الإيراني في تطعه إلى الديمقراطية واحترام حقوقه وحرياته الأساسية»، إلى ذلك يدعو الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: «تستنكر وزارة أوروبا والشؤون الخارجية استدعاء السلطات الإيرانية للسفير الفرنسي لدى طهران في 30 تشرين الثاني/نوفمبر رداً على اعتماد الجمعية الوطنية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر قراراً يدعم الحركة من أجل الحرية في إيران».

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الفرنسي نيكولا روش، الأربعاء، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، وعبرت إيران خلال هذا الاجتماع عن «احتجاج شديد على الاتهامات التي لا أساس لها، التي وجهتها السلطات الفرنسية واستنكرت التدخلات غير المقبولة لهذا البلد»، كما أشارت «إرنا».

تبنت الجمعية الوطنية الفرنسية بالإجماع، واليعض منهم سعداء من خسارة المنتخب الإيراني لكرة القدم في كأس العالم» التي تستضيفها قطر.

خرج المنتخب الإيراني من الدور الأول للنهائيات جراء خسارته أمام نظيره الأميركي خلال الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، وقوبلت هذه الخسارة بمزيج من الحزن والفرح، في ما يعكس الانقسام الذي تشهده البلاد على خلفية الاحتجاجات.

وفي الأثناء، عبرت فرنسا، أمس الخميس، عن استيائها من استدعاء سفيرها في طهران نيكولا روش إلى وزارة الخارجية الإيرانية.

سرعة مقتله دلالة على هشاشة موقع التنظيم في سوريا والعراق واعتماده على الفروع للاستمرارية غموض حول المعركة التي قتل فيها زعيم تنظيم «الدولة» ومصادر تكشف اسمه الحقيقي لـ «القدس العربي»



أبو الحسن الهاشمي القرشي

ويؤكد الأستان في جامعة العلوم السياسية في باريس جان-بيير فيليبو للتحقيق في الإرهاب الإسلامي، أنّ هشاشة القيادة العليا للتنظيم تزيد من استقلالية فروعها، لا سيما تلك المنشطة جداً في أفغانستان والساحل.

لكن هل يمكن الحديث عن شبكة عندما تكون القيادة المركزية شبه غائبة؟ وإلى متى يمكن أن تبقى الزعامة حراً على العرب من الشرق الأوسط؟ يرى جايكوب شيندلر أن الفروع الإفريقية قد ترقى في ذلك «بمثيراً بعض الشيء»، وسنرى إلى متى تستمر بأبقيول بذلك.

في العام 2021، كرّست صحيفة «النبا» الأسبوعية الرسمية الصادرة عن التنظيم صفحتها الأولى 28 مرة من أصل 52 لأحداث في إفريقيا، بحسب مقابلات داميةان تجريه، مؤسس شركة «جهاد تاناليبيكس»، التي تحلل تحركات الجهاد في العالم، وباتت غالبية «ولايات» التنظيم، أي سبع من أصل 13، في هذه القارة.

ويقول المقاتل: «أتى مسؤولون من النظام للتعرف على الجثث، وعزّفوا عن العراقي بأنه أمير التنظيم في درعا ومُسؤول عن عمليات اغتيال وخطف، لكنهم لم يقولوا إنه أمير داعش الرئيسي».

ويشير إلى أنّ «جثث القتلى التي تمّ التعرف عليها دفنت في جاسم، فيما أخذ الأمن الجنائي السوري الجثث المجهولة للتعرف عليها».

جاسم

وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر أممي أنّ «مجموعات أهلية وبمساعدة الجيش» السوري بدأت عملية ضد التنظيم في جاسم، وفي اليوم التالي، أفاد المصدر سانا أنّ الجهات دارت في الحي الشمالي، مشيراً إلى وجود «أمراء» من التنظيم أحدهم عراقي.

وفي 17 من الشهر ذاته، أعلن المصدر الأمني «القضاء على كامل أفراد المجموعة الإرهابية»، مشيراً إلى أنّ وحدات الجيش «تقرض طوقاً نارياً حول المدينة»، وتنفذ استهدافات مركزة بالوسائط النارية المناسبة لواقع وتحركات إرهابيي داعش».

وتاريخياً، يقول ناشط معارض في درعا، رافضاً الكشف عن هويته: «ليس هناك من أدلة قاطعة تؤكد أنها العملية ذاتها التي قتل فيها زعيم التنظيم، (وهو فضيل أسسه الروس من قائلين معارضين سابقين ليقاتل التي جانب قوات النظام)، ودعم مدفعي من قوات النظام التي طوّقت المدينة حينها».

ويقول المقاتل: «اعتقدنا بدايةً العملية ستنتهي في اليوم ذاته، لكن عددهم قارب المئة، وقد فجر اثنان منهم تفجيرهما»، مع بدء العملية.

وتركزت المعارك على خمسة منازل قبل أن تشمل 20 منزلاً، وانتهت بمقتل عناصر من التنظيم بينهم عراقي ملقب بابي عبد الرحمن العراقي.

ووفق مدير الرصد السوري رامي عبد الرحمن، فجر العراقي نفسه في منزل كان يحضن فيه بعدما أخرج عائلته منه، وليس مؤكداً ما إذا كان أبو عبد الرحمن العراقي هو نفسه الهاشمي القرشي، أو واحداً من القتلى الذين بقيت هويتهم مجهولة.

كيفية تعلن انسحاب القوات الروسية من قري على الضفة المقابلة لخيرسون موسكو تتهم الناتو بلعب دور مباشر في الحرب بأوكرانيا ولافروف يؤكد انفتاح بلاده على إجراء محادثات



خراطيش فارغة لطلقات هاوتزر ذاتية الدفع شرق البلاد

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي بلعب دور مباشر وخطير في حرب أوكرانيا، قائلا إن واشنطن حولت كييف إلى تهديد وجوي لموسكو لا يمكنها تجاهله.

وخلال حديثه في مؤتمره الصحفي السنوي في موسكو، أمس الخميس، اتهم لافروف الولايات المتحدة وحلف الأطلسي بمحاولة تصعيد التوتر في بحر الصين الجنوبي ومحاولة تقويض عمل أي هيئة إقليمية تهدف إلى تعزيز الحوار، مثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ورابطة دول جنوب شرق آسيا. ودافع لافروف عن الحملة التي تشنها روسيا باستخدام الغارات الجوية والطائرات المسيرة والصواريخ لتدمير البنية التحتية الأوكرانية، وهي الهجمات التي وصفها كييف والغرب بأنها جرائم حرب. وقال لافروف إن بلاده «تعطل عمل منشآت الطاقة (في أوكرانيا) التي تسمح لكم (الغرب) بجلب أسلحة فتاعة إلى أوكرانيا لقتل الروس». وأضاف: «لذلك، لا نقولوا إن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي لا يشاركان في هذه الحرب - فانتم تشاركون بشكل مباشر. ولا تقتصر المشاركة على توريد الأسلحة فحسب، بل أيضا تدريب الأفراد - فانتم تدربون الجيش (الأوكراني) على أراضيكم».

ويتهم الغرب روسيا، التي غزت أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي، بأنها دولة عدوانية. وتقول القوى الغربية إنها تسلح كييف وتدرب الأوكرانيين لمساعدتهم على استعادة أراضيهم وإن أوكرانيا ليس لديها مخططات إقليمية على الأراضي الروسية. ووصف روسيا، التي هيمنت على أوكرانيا قبل انبعاث الاتحاد السوفيتي عام 1991، تدخلها في أوكرانيا بأنه «عملية عسكرية خاصة، لحماية أمن موسكو».

والتقى لافروف خطابه في الوقت الذي دخل فيه الغزو الروسي لأوكرانيا شهره العاشر مع تصاعد وتيرة القتال في شرق أوكرانيا. ولا يزال المسؤولون في بعض أنحاء أوكرانيا يبذلون جهودا حثيثة لإعادة الكهرباء التي عطلتها الغارات الروسية. واتهم لافروف الغرب بمحاولة استغلال الصراع لتدمير روسيا، قائلا: «الحديث عن اهتمام الغرب بالتوصل إلى نوع من التسوية السلمية لا يثير اهتماما». وتابع: «لقد أعلن الغرب علنا أنه لا يرغب فقط في هزيمة روسيا في ساحة المعركة، لكنه قال إنه يجب تدمير روسيا وكطرف كبرى، حتى إن البيض يعتقد مؤتمرات خاصة للمكثن بعدد الأجزاء التي ستتسلم روسيا إليها ومن سيتقود أي جزء».

ويبدو أن لافروف يشير في حديثه عن تصريحات بعض السياسيين الغربيين الذين قالوا أنهم يريدون ضمان ألا تشكل روسيا تهديدا للدول المجاورة في المستقبل، وأيضا إلى تصريحات بعض السياسيين الأوكرانيين الذين اتَّاروا تكهنات حول المدة التي يمكن لروسيا أن تحافظ على وحدتها فيها كدولة واحدة. على الرغم من أن لافروف كرس معظم حديثه

لانتقاد الغرب، فإنه أوضح أن روسيا منفتحة على إجراء محادثات مع أوكرانيا والولايات المتحدة. وقال لافروف إن روسيا مستعدة للاستماع إلى أي شخص يريد إجراء محادثات ولم تتجنب قط أي اتصالات محتملة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأشار لافروف إلى أن بلاده أبدت استعدادها لمناقشة الأمر بعدما استقبلت القادة الألمان والفرنسيين للحديث عن الوضع في أوكرانيا.

وترفض أوكرانيا الدخول في أي محادثات قبل انسحاب روسيا من أراضيها، بما في ذلك شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014. وتقول كييف إن روسيا سوف تستغل هذه المحادثات كفرصة لكسب الوقت وإعادة بناء قواتها المسلحة. ووصف لافروف هذا الأمر بأنه «سخيف»، وشكا مما أسماه التوقعات الأمريكية «السناذجة» بأن روسيا ستواصل المحادثات المتعلقة بالاستقرار النووي في وقت قال فيه إن الغرب يستخدم أوكرانيا لتدمير روسيا. وكانت موسكو قد انسحبت من المحادثات المقررة

هذا الأسبوع بشأن معاهدة ستارت النووية الجديدة بين البلدين. وقال لافروف: «في الوقت الحالي، لا نسمع أي أفكار ذات مغزى، (لكن) إذا كانت هناك مقترحات من الرئيس (بايدن) ومن أعضاء آخرين في إدارته، فلن نتردد أبدا في التواصل معهم». في المقابل، قالت السفارة الأمريكية في كييف يوم الاثنين «لا نقبل أي مقترحات من الجانبين. ونأمل في أن يكون لها أي شرعية ولن نقبلها وسندنيها». وأضاف أن المحققين الروس يقومون بعمل «دقيق» لتوثيق «جميع جرائم نظام كييف» في أوكرانيا. وأعلن الاتحاد الأوروبي الأربعاء أنه سيعمل

للتفاوض». واستدترت السفارة الأمريكية بالناحية: «ولكن إذا كان كذلك، فإنني متأكد أن أوكرانيا ستكون أيضا مستعدة لذلك». وفي سياق آخر، قال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين، أمس الخميس: «بالنسبة للمساعد الرامية لتأسيس نوع من المحاكم، لن يكون لها أي شرعية ولن نقبلها وسندنيها». وأضاف أن المحققين الروس يقومون بعمل «دقيق» لتوثيق «جميع جرائم نظام كييف» في أوكرانيا. وأعلن الاتحاد الأوروبي الأربعاء أنه سيعمل

إسبانيا ترصد 5 رسائل ملفومة بعد حادثة السفارة الأوكرانية وتشديد الأمن

■ مدريد - رويترز: فك خبراء المتفجرات رسالة ملفومة خامسة، أمس الخميس، مع تشديد الأمن في إسبانيا لمواجهة موجة من العبوات النافسة التي أرسلت لأهداف رفيعة المستوى من بينها رئيس الوزراء وسفير أوكرانيا إلى مدريد. وقال نائب وزير الداخلية للصحافيين إن المؤشرات الأولية توحي بأن جميع العبوات الخمس مرسلة من داخل إسبانيا. وأضاف فاخايل بيريز، وزير الدولة المسؤول عن الأمن إن العبوات المصنوعة يدويا أرسلت في طرود بنينة اللون غير متفجرة، بل تحتوي على مسحوق قابل للاشتعال وسلك تفجير يشعلان، «السنة لهب

مفاجئة»، وكانت الطرود موجهة لرؤساء الجهات المرسل إليها. وقال بيريز إن إحدى العبوات اشتعلت وأصاب فرد أمن بالسفارة الأوكرانية في مدريد بينما أشعل أفراد الأمن ثلاثة طرود أخرى في بيئة محكمة وتُركت إحداهما سليمة لفحصها. ومضى يقول: «يبدو أنها جميعا مرسلة من داخل البلاد لكننا نستند في هذا التخمين إلى الفحص الأولي بالعين المجردة دون أن يكون لدينا بعد تقرير فني مستفيض». وأضاف أن الأمر لا يبدو أنه يستدعي انعقاد اللجنة الأمنية لتقييم الحاجة لرفع مستوى التهديد الإرهابي في إسبانيا، وهو حاليا عند ثاني أعلى مستوى نتيجة بعد

هجمات لمتشددين إسلاميين في أنحاء أوروبا على مدار السنوات العشر الماضية. لكن وزارة الداخلية قالت في بيان، إنها أمرت الشرطة بتعزيز الأمن حول المباني العامة وفحص الطرود البريدية المستلمة بعناية شديدة. وقال مصدر قريب من التحقيق إنه في حين أن تلك العبوات مصنوعة يدويا فإنها «ليست شيئا يمكن لأي شخص أن يصنعها، مضيضا أن المحققين يحاولون حاليا تتبع مصدر محتويات تلك الطرود. وقال مصدر قضائي إن الحكمة العليا الإسبانية المتخصصة في قضايا الإرهاب فتحت تحقيقا.

مودي: الهند ستستغل رئاسة

مجموعة العشرين لإعادة تشكيل العولمة

■ نيودلهي - د ب أ: قال رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، أمس الخميس، إن الهند سوف تستغل فترة رئاستها لمجموعة العشرين لإعادة تشكيل العولمة والمواقف تجاه التندرة. وقال ناريندرا إن المجتمع الدولي يجب أن يعمل معا لإحداث «تحول جذري في العقيدة، لصالح البشرية جمعاء». وأضاف أن عدم تسييس توفير إمدادات الغذاء والأسمدة والمنتجات الطبية في العالم من بين الأولويات، حتى لا تسبب التورتات الجيوسياسية أزمات إنسانية، وبشكل عام، ستعمل الهند على تعزيز أنماط التجارة المستدامة والصدقية للبيئة.

من ناحية أخرى، ينبغي تشجيع أقوى دول العالم على الشراكة في «محادثات صادقة» حول الحد من المخاطر التي تشكلها أسلحة الدمار الشامل وحول دعم الأمن العالمي، كما سيتم إشراك ممثلين عن بلدان الجنوب، «الذين لا يستمع إلى صوتهم غالبا» في مشاورات مجموعة العشرين. وتسلمت الهند من إندونيسيا رئاسة مجموعة العشرين رسميا، أمس، أول كانون الأول/ ديسمبر الجاري. ويقول مودي إن أجنحة مجموعة العشرين في ظل رئاسة الهند للمجموعة

سستكون «شاملة وطموحة وموجهة نحو العمل وحامسة»، وستكون تحت شعار: «أرض واحدة، أسرة واحدة، مستقبل واحد». وأكد مودي أن هناك الآن وسائل لإنتاج ما يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية للجميع في العالم وأضاف قائلا: «في الوقت الحاضر، نحن لسنا بحاجة إلى القتال من أجل البقاء - وليست هناك حاجة إلى أن يكون عصرنا عصر حرب، وفي واقع الأمر، يجب ألا يكون عصرنا عصر حرب». وتابع مودي أن أكبر التحديات تتمثل في - تغير المناخ والإرهاب والأوبئة - والتي لن يتم حلها إلا من خلال العمل معا.

وتضم مجموعة العشرين الاتحاد الأوروبي وأقوى الاقتصادات من كل القارات: الأرجنتين، وأستراليا، والبرازيل، والصين، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، والهند، وإندونيسيا، وإيطاليا، واليابان، وكندا، والمكسيك، وروسيا، والمملكة العربية السعودية، وجنوب إفريقيا، وكوريا الجنوبية، وتركيا، والولايات المتحدة. وبحسب المجموعة، فهي تنتج أكثر من 80% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و75% من سكان التجارة العالمية وتمثل حوالي 60% من سكان العالم. ومن المقرر عقد قمة مجموعة العشرين المقبلة يومي 9 و10 أيلول/ سبتمبر في نيودلهي.

زعيمة الاحتجاجات المسجونة

في بيلاروس تخرج من العناية الفائقة

■ كييف - رويترز: قال السياسي المعارض فيكتور باباريكو على حسابه في تيليجرام، أمس الخميس، إن ماريا كولييسنيكوفا، زعيمة الاحتجاجات المسجونة في بيلاروس نُقلت من قسم العناية الفائقة إلى قسم أخصر وغير مؤكدة. وكانت كولييسنيكوفا واحدة من زعماء الاحتجاجات الجماهيرية ضد لوكاشينكو في عام 2020 وتقتضي الآن عقوبة السجن 11 عاما بسبب ما قالت إنها مزاعم ملفقة باضطلاعها على اضطرابات حاشدة.

بيونغ يانغ ستناقش استراتيجية سياسية للعام المقبل آخر الشهر الحالي

■ سيول - د ب أ: تعتزم كوريا الشمالية بحث استراتيجية سياسية للعام المقبل، وذلك خلال اجتماع مهم لحزب العمال الحاكم الشهر الجاري. وفي اجتماع برئاسة الزعيم كيم جونج أون، قرر المكتب السياسي للحزب عقد جلسة عامة للجنة المركزية بنهاية كانون الأول/ ديسمبر، حسبما ذكرت وسائل إعلام حكومية، أمس الخميس. واللجنة واحدة من الكيانات القيادية بالحزب، ويرأسها كيم.

ونشرت وسائل الإعلام أن الاجتماع سيراجع تطبيق سياسات للعام المقبل واتخاذ قرار بشأن «خطط العمل لعام 2023، وعدد من القضايا المهمة». ولم يتضح على وجه التحديد موعد انعقاد هذه اللجنة. وغالبا ما يستغل كيم اجتماعات رئيسية للحزب لإصدار توجيهات أمنية جديدة، إضافة إلى وضع أهداف اقتصادية وتحديد موقفه بشأن العلاقات مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وتصاعدت بشكل ملحوظ هذا العام، التوترات في شبه الجزيرة الكورية. وعززت كوريا الشمالية وتيرة، ونطاق، تجاربها بالبيستية، التي يمكنها، وفقا لتصميمها، أن يتم تزويدها بروسيا نووية.

وتحظر قرارات الأمم المتحدة على بيونغ يانغ، إجراء تجارب على مثل هذه النوعية من الصواريخ.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

حث الاتحاد الأوروبي الصين مجدداً على استخدام نفوذها لدى روسيا للمساعدة في إنهاء الحرب الدائرة في أوكرانيا، مؤكداً أن بكين عليها «مسؤولية خاصة» للقيام بذلك. وأدلى رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل بهذا البيان بعد محادثات مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في العاصمة الصينية. ومن جانبه، حذر شي من تصعيد وتوسيع الصراع الأوكراني، ونقل التلفزيون الرسمي عن شي قوله إنه يجب أيضا السيطرة على «الآثار غير المباشرة للأزمة» وإن محادثات السلام ضرورية. وتابع أن «حل الأزمة الأوكرانية من خلال الوسائل السياسية يصب في مصلحة أوروبا والمصلحة المشتركة لجميع الدول في المنطقة الآسيوية الأوروبية»، حسبما نقل التلفزيون المركزي الصيني. وأضاف شي أنه «من الضروري تجنب تصعيد

الأزمة واتساعها، مع تعزيز محادثات السلام. ونقل التلفزيون عن شي قوله إن الصين تريد «مواصلة لعب دور بناء بطريقتها الخاصة». وبحسب مصادر أوروبية، أكد شي وميشيل أن «التهديدات النووية غير مسؤولة وخطيرة للغاية».

في المقابل، قال ميشيل إن الصين تتحمل «مسؤولية خاصة» للمساعدة في حل الصراع. وأضاف: «تطالب الصين بالتأثير على روسيا ومحاولة إقناعها باحترام ميثاق الأمم المتحدة واحترام سيادة أوكرانيا». وتمتنع الصين عن انتقاد روسيا بشأن الحرب في أوكرانيا، ولقي اللوم على توسيع حلف شمال الأطلسي «الناقص» باعتباره السبب وراء تصرفات موسكو. ومع ذلك، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد اجتماعه مع شي في أيلول/ سبتمبر الماضي إنه يتفهم «تساؤلات ومخاوف» بكين بشأن الغزو الروسي.

على إقامة محكمة خاصة للنظر في «جرائم العدوان الروسي» في أوكرانيا، وهو ما يتطلب تحقيقه دعما دوليا واسعاً. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد طالب مرارا بإنشاء محكمة مماثلة، وكذلك طالب دول البلطيق.

خيرسون

أما ميدانياً، فقتال الجيش الأوكراني، أمس، إن روسيا سحبت بعض قواتها من بلدات على ضفة نهر دنيبرو المقابلة لمدينة خيرسون. ولم يذكر البيان سوى تفاصيل محدودة ولم يتطرق إلى عبور أي قوات أوكرانية لنهر دنيبرو. وشدد مسؤولون أوكرانيون على أن روسيا تكثفت القصف عبر النهر، مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي مجدداً في خيرسون حيث لم تبدأ استعادة الكهرباء إلا بعد قرابة ثلاثة أسابيع من إخلاء القوات الروسية للمدينة والفرار إلى الضفة الأخرى من النهر. وقال الجيش: «لوحظ انخفاض في عدد الجنود الروس والمعدات العسكرية في بلدة أولينسكي»، مشيراً إلى البلدة المقابلة لمدينة خيرسون على الجانب البعيد من الجسر المدمر فوق دنيبرو. وأضاف: «سحب العدو قواته من بلدات معيطة في مقاطعة خيرسون وتم نشرها في مناطق غابات على طول هذا الجزء من طريق أولينسكي-هولا بريستان السريع»، مشيراً إلى مسافة يبلغ طولها 25 كيلومتراً من الطريق عبر المدن المطلة على النهر والمنتشرة في الغابات على الضفة المقابلة لمدينة خيرسون. وأردف أن معظم القوات الروسية في المنطقة تم حشدتها في الأونة الأخيرة من جنود الاحتياط، موضحاً أن القوات الروسية المحترفة عالية التدريب غادرت المنطقة بالفعل.

ساحة قتال

وتدخل حرب أوكرانيا مرحلة جديدة لا هوادة فيها مع بداية أول شتاء منذ الغزو الروسي في 24 فبراير/ شباط. وبعد انسحابها من الجنوب في نوفمبر/ تشرين الثاني، ركزت موسكو قواتها النارية على جزء من خط القتال الأمامي في الشرق قرب مدينة باخموت حيث يُعتقد أن مئات الجنود يموتون يوميا في بعض من أشرس المعارك وأكثرها دموية في الصراع. ولم يعلن أي من الجانبين عن مكاسب تذكر فيما يتعلق بالسيطرة على أراض جديدة، وأفادت القوات المسلحة الأوكرانية بأن عدداً من المدن على خطوط القتال الأمامية بانطقة يتعرض للقصف شديد. وقال الرئيس فولوديمير زيلينسكي في خطاب بثه التلفزيون لحوظ في الأونة الأخيرة، نوايا المحتلن ونُعد إجراءات مضادة، إجراءات مضادة أشد مما هو عليه الحال الآن». وذكر رئيس بوشيلين، رئيس الإدارة التي عينتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها من إقليم دونيتسك، أن من المتوقع حدوث تبادل لاسلاري في وقت لاحق من اليوم الخميس بحيث يُطلق كل جانب سراح 50 أسيراً.

الاتحاد الأوروبي يحث بكين على تحمل «مسؤولية خاصة» في قضية أوكرانيا

من ناحية أخرى، كان من المتوقع أن تكون العلاقات المتوترة بين الصين والاتحاد الأوروبي جزءاً رئيسياً من المحادثات في بكين. ويشير إلى أن العلاقات الثنائية بينهما تدهورت بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة، من ناحية بسبب الحرب الأوكرانية، ومن ناحية أخرى بسبب تهديدات الصين لتايوان، وانتهاكات حقوق الإنسان، واضطهاد الأقليات كما هو الحال في شينجيانغ أو التبت، والعقوبات الصينية ضد السياسيين في الاتحاد الأوروبي. ونقل التلفزيون الرسمي عن شي قوله إن بكين «تعارض جميع أشكال الحرب الباردة الجديدة»، ودون أن يذكر أي قضايا بالتحديد، قال شي إنه من المهم «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول بعضها بعضا»، وهي عبارة تنكرر كثيراً تشير إلى أنه يتعين على الدول الأخرى ألا تتدخل في قضايا مثل تايوان، التي تعتبرها بكين جزءاً متطرفاً من أراضيها.



المستشار الألماني أولاف شولتز يصافح الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحفي في المستشارية الفيدرالية في برلين

... ومحللون يحذرون من انخفاضها ما لم تقلص «أوبك+» إمداداتها بدرجة أكبر

في لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط دولارين للبرميل أمس الخميس بدعم احتمال أن يخفض تحالف «أوبك+» الإنتاج مرة أخرى، كما أدى تخفيف القيود المرتبطة بكوفيد-19 في الصين إلى تعزيز توقعات زيادة الطلب من أكبر مستورد للنفط الخام في العالم. وحصلت أسعار الخام على دعم أيضاً من هبوط الدولار بعد بيانات عن أنشطة المصانع في منطقة اليورو، وعقب إعلان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي

جيروم باول عن احتمال تباطؤ وتيرة انخفاض الدولار للنفط أرخص بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وتجمعت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء آخرون منهم روسيا فيينا يعرف باسم «أوبك+» بعد غد الأحد. وارتفعت عقود خام برنت القياسي العالمي 1.87 دولار، أو 2.2 في المئة، إلى 88.84 دولار للبرميل بحلول الساعة

1436 بتوقيت غرينتش، كما زادت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.02 دولار، أو 2.5 في المئة، إلى 82.57 دولار. وارتفعت المعونات بصفة عامة بفضل التحول الذي طرأ على إستراتيجية «صفر كوفيد» في الصين، الأمر الذي يزيد التفاؤل إزاء تعافي الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأعلنت مدينتا فوآنغتشو وتشونغشينغ الصينيتين أمس الأول تخفيف قيود مكافحة كوفيد-19. وانخفض الخامان القياسيان للنفط على مدى ثلاثة أسابيع متتالية على الرغم من انتعاش السوق بقوة هذا الأسبوع، بعد أن سجلت أدنى مستوياتها في ما يقرب من عام يوم الإثنين الماضي، عندما لامس خام برنت 80.61 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ الرابع من يناير/كانون الثاني، وقال محللون أن احتمال خفض منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا، اجتماعاً كان من المقرر أن يكون مباشراً في فيينا إلى اجتماع افتراضي عبر الإنترنت، وهو ما تقول مصادر في المجموعة أنه يشير إلى احتمال هدف إنتاج النفط مليوني برميل يوميًا اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني وحتى نهاية عام 2023. وبالنظر إلى قيود الإنتاج المفروضة على بعض أعضاء المجموعة، فإن الخفض الفعلي المتوقع من جانب «أوبك+» يقترب من مليون إلى 1.1 مليون برميل يوميا فقط.

في الوقت الذي نفي فيه نظيره الليبوني وجود أي ضرورة ملحة للموافقة على سقف أسعار أعلى مما يجب، مع تصفيل الدولتين باعتبارهما أساسيات في محادثات الاتحاد الأوروبي بشأن سقف أسعار صادرات النفط الخام الروسي المقرر تطبيقه اعتباراً من 5 كانون الأول/ديسمبر المقبل. ورداً على سؤال عما إذا كان سعر 62 دولار للبرميل يعتبر مثيراً، وعما هو يقبل بالنسبة له، قال وزير خارجية إستونيا أورماس رينسالو للصافيين أن السعر يجب أن يكون منخفضاً إلى أقصى حد ممكن، حيث تري أن السقف الحالي المقترح وبلغ 62 دولار للبرميل سخى جداً بالنسبة لروسيا، في حين تطالب دول أخرى مثل اليونان وغيرها من الدول التي تعمل في شحن ونقل النفط الروسي بسقف أعلى للسعر. وقالت المصادر أنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كانت جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع موافقة على سقف السعر 60 دولار للبرميل، في حين يمكن أن توافق أغلب الدول على هذا السقف إذا تمت تلبية مطالب أخرى. ودعا وزير خارجية إستونيا أمس الأول إلى تطبيق أقل سقف ممكن للسعر على النفط

ارتفاع أسعار النفط وسط توقعات بخفض الإنتاج وتخفيف الصين قيود «كوفيد»

د ب أ: قالت مصادر مُطلعة أن دول الاتحاد الأوروبي تناقش خفض سقف الأسعار المقترح للنفط الخام الروسي إلى 60 دولار للبرميل بهدف تخفيف التوتر إلى اتفاق بين جميع دول الاتحاد ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في هذا الشأن. وأشارت وكالة بلومبرغ للانباء إلى أن المحادثات بشأن تحديد سقف أسعار النفط الخام الروسي متعثرة منذ الأسبوع الماضي على مستوى الاتحاد الأوروبي، وتطالب بولندا وجمهورية البaltic الأعضاء في الاتحاد فرض سقف أسعار منخفض بهدف تشديد الضغط على الموارد المالية لروسيا.

فيينا يعرف باسم «أوبك+» بعد غد الأحد. وارتفعت عقود خام برنت القياسي العالمي 1.87 دولار، أو 2.2 في المئة، إلى 88.84 دولار للبرميل بحلول الساعة 1436 بتوقيت غرينتش، كما زادت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 2.02 دولار، أو 2.5 في المئة، إلى 82.57 دولار. وارتفعت المعونات بصفة عامة بفضل التحول الذي طرأ على إستراتيجية «صفر كوفيد» في الصين، الأمر الذي يزيد التفاؤل إزاء تعافي الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأعلنت مدينتا فوآنغتشو وتشونغشينغ الصينيتين أمس الأول تخفيف قيود مكافحة كوفيد-19. وانخفض الخامان القياسيان للنفط على مدى ثلاثة أسابيع متتالية على الرغم من انتعاش السوق بقوة هذا الأسبوع، بعد أن سجلت أدنى مستوياتها في ما يقرب من عام يوم الإثنين الماضي، عندما لامس خام برنت 80.61 دولار، وهو أدنى مستوى له منذ الرابع من يناير/كانون الثاني، وقال محللون أن احتمال خفض منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا، اجتماعاً كان من المقرر أن يكون مباشراً في فيينا إلى اجتماع افتراضي عبر الإنترنت، وهو ما تقول مصادر في المجموعة أنه يشير إلى احتمال هدف إنتاج النفط مليوني برميل يوميًا اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني وحتى نهاية عام 2023. وبالنظر إلى قيود الإنتاج المفروضة على بعض أعضاء المجموعة، فإن الخفض الفعلي المتوقع من جانب «أوبك+» يقترب من مليون إلى 1.1 مليون برميل يوميا فقط.

حيث تري أن السقف الحالي المقترح وبلغ 62 دولار للبرميل سخى جداً بالنسبة لروسيا، في حين تطالب دول أخرى مثل اليونان وغيرها من الدول التي تعمل في شحن ونقل النفط الروسي بسقف أعلى للسعر. وقالت المصادر أنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كانت جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع موافقة على سقف السعر 60 دولار للبرميل، في حين يمكن أن توافق أغلب الدول على هذا السقف إذا تمت تلبية مطالب أخرى. ودعا وزير خارجية إستونيا أمس الأول إلى تطبيق أقل سقف ممكن للسعر على النفط

الاتحاد الأوروبي يدرس خفض سقف سعر برميل النفط الروسي إلى 60 دولاراً

مضيقاً أن الحل يجب أن يسبب «ألماً لروسيا، ومن ناحيته، قال جابريلوس لاندسبرغس وزير خارجية ليتوانيا «لا تحديد السعر كما هو مقترح حالياً»، مضيفاً أن سقف السعر المقترح يعتبر نظرياً في ظل انخفاض أسعار النفط في السوق العالمية. وقال نحن نتحدث عن سقف أسعار لا تصل إليه الأسعار في السوق حالياً»، مشيراً إلى أن روسيا تتكلف حوالي 20 دولاراً لاستخراج برميل النفط، وسيكون على حكومتنا أن تشرح لمواطنيها أنها مستعدة لتترك 42 دولاراً في كل برميل نفط لروسيا.

في الوقت الذي نفي فيه نظيره الليبوني وجود أي ضرورة ملحة للموافقة على سقف أسعار أعلى مما يجب، مع تصفيل الدولتين باعتبارهما أساسيات في محادثات الاتحاد الأوروبي بشأن سقف أسعار صادرات النفط الخام الروسي المقرر تطبيقه اعتباراً من 5 كانون الأول/ديسمبر المقبل. ورداً على سؤال عما إذا كان سعر 62 دولار للبرميل يعتبر مثيراً، وعما هو يقبل بالنسبة له، قال وزير خارجية إستونيا أورماس رينسالو للصافيين أن السعر يجب أن يكون منخفضاً إلى أقصى حد ممكن،

حيث تري أن السقف الحالي المقترح وبلغ 62 دولار للبرميل سخى جداً بالنسبة لروسيا، في حين تطالب دول أخرى مثل اليونان وغيرها من الدول التي تعمل في شحن ونقل النفط الروسي بسقف أعلى للسعر. وقالت المصادر أنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كانت جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع موافقة على سقف السعر 60 دولار للبرميل، في حين يمكن أن توافق أغلب الدول على هذا السقف إذا تمت تلبية مطالب أخرى. ودعا وزير خارجية إستونيا أمس الأول إلى تطبيق أقل سقف ممكن للسعر على النفط

د ب أ: قالت مصادر مُطلعة أن دول الاتحاد الأوروبي تناقش خفض سقف الأسعار المقترح للنفط الخام الروسي إلى 60 دولار للبرميل بهدف تخفيف التوتر إلى اتفاق بين جميع دول الاتحاد ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في هذا الشأن. وأشارت وكالة بلومبرغ للانباء إلى أن المحادثات بشأن تحديد سقف أسعار النفط الخام الروسي متعثرة منذ الأسبوع الماضي على مستوى الاتحاد الأوروبي، وتطالب بولندا وجمهورية البaltic الأعضاء في الاتحاد فرض سقف أسعار منخفض بهدف تشديد الضغط على الموارد المالية لروسيا.

صندوق مصر السيادي: بناء 21 محطة في المرحلة الأولى من برنامج تحلية المياه

اتفاقيات إطارية، لإنتاج ملايين الأطنان من الهيدروجين والامونيا. وأضاف سليمان أن ما لا يقل عن ثلاث أو أربع محطات تفاهم أخرى على وشك أن تتحول إلى اتفاقيات إطارية، كما يجري التخليط لتوقيع المزيد من محطات التفاهم، مشيراً إلى أن انخفاض تكلفة الطاقة المتجددة وحجم سوق تصدير الوقود المحتمل لأوروبا يجعل مصر موقفاً تنافسياً.



عامل داخل محطة تحلية المياه قرب مدينة العريش المصرية

وتنتج الاتفاقيات الإطارية للمطورين الوصول إلى مواقع محددة للسماح لهم بالتخليط للإنتاج. وقال هذه ليست منافسة. نعمل على وضع برنامج أو مخطط لهذه العملية بهدف بدء الإنتاج في 2025-2026 وسيجمع المطورين خططهم على هذا الأساس. وينظر إلى ما يسمى بالهيدروجين الأخضر والنظيفة على أنه مصدر طاقة محتمل للمستقبل قادر على خفض الانبعاثات، رغم أن وجوده يقتصر حتى الآن إلى حد كبير على مشاريع تجريبية. ويقول محللون إن هناك تحديات في طريق توسع من بينها ارتفاع التكاليف والمخاطر. الطاقة فضلاً عن مخاوف تتعلق بالاستدامة. وتذكر الصندوق أن المشاريع في مصر سيكون بها وحدات تحلية، إلا أن تكاليف المطلوبة ستكون ضئيلة مقارنةً بالتي سيتم إنتاجها ضمن البرنامج الوطني لتحلية المياه.

ارتفاع تكلفة رأس المال. وأضاف «تركز صندوق بشدة على مساهلة العنور على داعمين لتعزيز النشاط، سواء في الزراعة أو السياحة أو البنية التحتية أو الخدمات المالية المصرفية». وقامت مصر خلال مؤتمر المناخ بتحويل تسعة من أصل 15 محطة تفاهم تتعلقت بمشروعات للهيدروجين الأخضر تتركز في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس» إلى

والحرب في أوكرانيا، فضلاً عن عقبات قانونية. ويقول محللون أن الخطط تلقى أيضاً معارضة من جانب المستثمرين باستثمار سيطرة الدولة على بعض الأنشطة. وقال سليمان أن سياسة الدولة التي تصدق قطاعات الاقتصاد المتاحة للاستثمار ستكون بمثابة «مستور اقتصادي» للحكومة من الآن فصاعداً، وبرنامج عمل جذب الاستثمار الخاص رغم

استثمارات مشتركة. ويركز الصندوق حالياً على جذب مؤسسات خاصة لتطوير مشروعات في البنية التحتية، ورووس أعمال خاصة لتطوير الشركات الملوكة للدولة تمهيداً لإدراجها في البورصة. وتأسس صندوق مصر السيادي عام 2018 بهدف جذب الاستثمار الخاص في الأصول الملوكة للدولة من خلال شركات

القاهرة - رويترز: قال أيمن سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي، أمس الخميس أن مصر تعتزم ترسية عقود في العام المقبل لبناء 21 محطة تحلية المياه، ضمن مرحلة أولى بتكلفة ثلاثة مليارات من برنامج تحلية يعتمد على الطاقة المتجددة الأرخص تكلفة، وأضاف في مؤتمر «رويتزر سكست» أن مصر، التي استضافت مؤخرًا مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، كويوب 27 وتحاول تعزيز الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، تهدف إلى بدء الإنتاج في مشروعاتها للهيدروجين الأخضر في 2025-2026.

استمرار تراجع صافي الأصول الأجنبية للمركزي المصري

القاهرة - رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي المصري تراجع صافي الأصول الأجنبية 109.9 مليار جنيه مصري في أكتوبر/تشرين الأول، استمراراً لانخفاض الذي بدأ في سبتمبر/أيلول 2021. ويصل الانخفاض إلى نحو 228 مليون دولار بعد حساب تخفيضات العملة خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول. وأشعل الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط أزمة عملة دفعت بمصر إلى بدء التفاوض مع «صندوق النقد الدولي» للحصول على حزمة مساعدات مالية. وكان البنك المركزي يعتمد على صافي الأصول الأجنبية، التي تمثل أصول النظام المصرفي المستحقة على غير القيمين، خصوصاً منها الالتزامات، للمساعدة على دعم العملة. ويشمل هذا الأصول الأجنبية التي يحتفظ بها البنك المركزي. وسمح البنك المركزي في أكتوبر/تشرين الأول للجنة بالتراجع عبر (الدولار يساوي 24.5000 جنيه).

ارتفاع سعر الدولار بنحو 0.01 جنيه في كل يوم عمل، ولكن في 27 أكتوبر/تشرين الأول خفض قيمته 14.5 في المئة دفعة واحدة، كجزء من حزمة دعم تبلغ ثلاثة مليارات دولار اتفقت عليها الحكومة مع «صندوق النقد الدولي» الشهر الماضي. وتراجع صافي الأصول الأجنبية إلى سالب 551 مليار جنيه في نهاية أكتوبر تشرين الأول من سالب 441.1 مليار في الشهر السابق. وسجل صافي الأصول الأجنبية 248 مليار جنيه في سبتمبر/أيلول 2021، قبل أن يبدأ التراجع. وأثار الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير/شباط مزيداً من القلق لدى المستثمرين، وأطلق العنان لسيل أكبر من التدفقات الخارجة. وتمثل التغييرات في صافي الأصول الأجنبية صافي معاملات النظام المصرفي مع القطاع الأجنبي، بما في ذلك معاملات البنك المركزي، وفقاً للبنك. (الدولار يساوي 24.5000 جنيه).

ليبيا تتعهد بسداد 250 مليون دولار ديوناً مستحقة لتونس

قال أيضاً أن «مسؤولي الجمارك في ليبيا وتونس اتفقوا على توحيد نقطة الجمارك في معبر رأس اجدير الحدودي، وستنطلق مشاريع لتطوير وتوسعة المعبر خلال الفترة المقبلة». وأمس الأول أشرف الدببية ونظيرته التونسية نجلاء بونون على توقيع اتفاقية تتضمن زيادة عدد الرحلات الجوية بين ليبيا وتونس وربط الطرقات الليبية التونسية والشروع في تدشين خط بحري بين البلدين. ووقع الاتفاق كل من وزير المواصلات الليبي محمد الشهابي ونظيره التونسي ربيع المجيدي، ويهدف إلى تدشين ميناء مشترك للأمن الغذائي ومعالجة وتخزين المواد الغذائية لغائدة البلدين والدول الجاورة وتدعيم خطوط النقل العامة. ويقوم الدببية حالياً بزيارة لتونس برفقة وفد مكون من محافظ المصرف المركزي التونسي ورئيس ديوان المحاسبة خالد كشكشك ونائب رئيس الوزراء عادل جمعة وعدن من الوزراء ورؤساء الأجهزة الأمنية والخدمية. وقال الدببية مع الرئيس التونسي قييف سعيد في قصر قرتاج، واتفقا على فتح باب التعاون بشكل كامل ومعالجة أي إشكالات أمام «الشراكة التاريخية» بين البلدين الجارين وفق بيان لرئاسة الحكومة الليبية الأربعاء.

طرابلس - الأناضول: كشف رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد الدببية، أمس الخميس أن بلاده تعتزم سداد ديون مستحقة لتونس خلال ديسمبر/كانون الأول الجاري، إضافة إلى توحيد نقطة الجمارك الحدودية بين البلدين. وجاء ذلك خلال اجتماع الدببية في تونس العاصمة مع سمير ماجول، رئيس «الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية»، وأعضاء الاتحاد. وفق بحث مباشر لمنصة «حكومتنا» الليبية. وقال الدببية أن «الحكومة الليبية ستمسّد 250 مليون دولار يومًا مستحقة لتونس قبل نهاية العام الجاري وهي متعلقة بديون علاجية لمرضى ليبيين ومستحقات الكهربياء». وأثناء المحادثات التي عاشتها ليبيا خلال السنوات الماضية، كانت مستشفيات تونسية تستقبل الجرحى الليبيين، فيما ربطت ليبيا شبكتها الكهربائية في غرب البلاد مع تونس لتعويض نقص الإنتاج بسبب تضرر أبراج نقل التيار. وأضاف الدببية خلال الاجتماع «نريد تنفيذ فكرة توحيد العلاج في الداخل تعالوا أنتم (التونسيين) وابنوا معنا المستشفيات حتى نخفف عليكم، نعلن أن المؤسسات التونسية الطبية جيدة».

ليبيا على مدى أكثر من 10 سنوات إلى زيادة حاجة البلاد لاستثمارات كبيرة في مجالات الإسكان والبنية التحتية وشبكة الكهرباء وغير ذلك من القطاعات. كما يسعى المستثمرون الأجانب للاستفادة من إمكانيات ليبيا في مجال الطاقة الشمسية. على صعيد آخر قال الكبير أن جهود إعادة توحيد البنك المركزي الليبي التي تعثرت خلال العام الحالي بسبب الصراع بين حكومي البلاد يمكن استئنافها بمجرد عودة الاستقرار السياسي، حتى إذا كان استقراراً نسبياً. وأشار إلى أن الدين المحلي لليبية حالياً يبلغ حوالي 155 مليار دينار ليبي (31.7 مليار دولار).

محافظ «المركزي» الليبي «المتعرف به دولياً» يطالب بزيادة إنتاج النفط لإعادة بناء الاقتصاد

سهلة بالنسبة لليبية التي تمتلك أكبر احتياطيات من الخام في أفريقيا، لكنها تعاني من حالة شلل سياسي يسبب الصراع بين الحكومة الموجودة مقرها في العاصمة طرابلس برئاسة رئيس الوزراء عبد الحميد ديبية والحكومة الموازية برئاسة قنحي باشاغفا، المكلف من البرلمان في شرق البلاد. في الوقت نفسه فإن حقول النفط وخطوط أنابيب نقله في قلب الحرب الأهلية الدائرة في ليبيا منذ الإطاحة بنظام حكم العقيد معمر القذافي في 2011، وغالباً ما تقوم الجماعات المسلحة بإغلاق حقول النفط أو خطوط الأنابيب للضغط على السياسيين أو للحصول على مطالب اقتصادية. وقال الكبير أن «مؤسسة النفط الوطنية الليبية، حصلت على حوالي 1.7 مليار دولار لتمويل مشروعات تنمية غير محددة خلال العام الحالي. وستسمح زيادة الدخل لليبية بالتوسع في مشروعات التنمية والبنية التحتية وتخفيف القطاع الخاص وتنويع مصادر الدخل والاقتصاد. يأتي ذلك في حين أدت الحرب الأهلية والصراعات المسلحة في

المنطقة التي خلفتها جائحة كوفيد-19 واستثمارات مشتركة. ويركز الصندوق حالياً على جذب مؤسسات خاصة لتطوير مشروعات في البنية التحتية، ورووس أعمال خاصة لتطوير الشركات الملوكة للدولة تمهيداً لإدراجها في البورصة. وتأسس صندوق مصر السيادي عام 2018 بهدف جذب الاستثمار الخاص في الأصول الملوكة للدولة من خلال شركات

د ب أ: قال الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي المتعرف به دولياً، أن بلاده عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، تحتاج إلى زيادة إنتاجها للنفط لتفكيك الخطط التنويعية الشاملة وتنويع مصادر الاقتصاد المعتمد بشدة على صادرات الطاقة. وأضاف، في مقابلة مع وكالة بلومبرغ للانباء الاقتصادية جرت في العاصمة طرابلس، أن ليبيا تحتاج زيادة إنتاجها النفطي إلى 4.1 مليون برميل يوميا على الأقل إذا زادت تحقيق ثقله في الاقتصاد. ونتجت ليبيا في أحسن الظروف حوالي 1.2 مليون برميل يوميا من النفط، وهو ما اعتبره الكبير غير كاف لخطية الزيادة في الإنفاق الحكومي إذا تراجعت أسعار النفط العالمية لأقل من 70 دولار للبرميل.

وقال الكبير أن البنك يدعم جهود الحكومة لزيادة الإنتاج «بالضمان مع المجتمع الدولي ولسد النقص في إمدادات الطاقة العالمية الناجمة عن الحرب الروسية الأوكرانية». وقالت بلومبرغ أن زيادة إنتاج النفط ليست

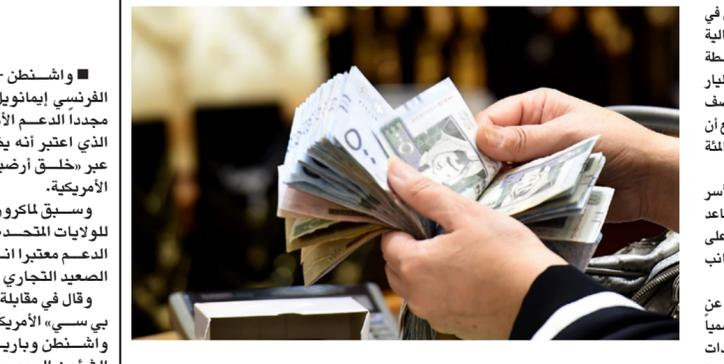
بايدن يستقبل ماكرون وسط خلافات حول الحوافز الأمريكية لضارة بصناعات الاتحاد الأوروبي واقتصادات دوله

واشنطن - أ ف ب: انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس مجددا الدعم الأمريكي للصناعات المحلية الذي اعتبر أنه يضر بالشركات الأوروبية عبر «خلق أرضية غير متكافئة» مع تلك الأمريكية. وسبق ماكرون الذي يقوم بزيارة دولة للولايات المتحدة أن انتقد أمس الأول هذا الدعم معتبراً أنه «بالغ العدائية» على الصعيد التجاري للشركات الأوروبية. وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» الأمريكية أمس أنه بينما تعمل واشنطن وباريس «معاً عن قرب» في الشؤون الجيوسياسية ومعارضة الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن التوتر التجاري ما زال قائماً. وأقر بأن قانوني «الشراخ الإلكتروني» و«خفض التضخم» اللذين صمما لتعزيز المنافسة والإبداع في الولايات المتحدة.. لكن «جيداً بالنسبة للاقتصاد الأمريكي». لكن على اعتبار أنه لم يتم تنسيقهما بالكامل مع الاقتصادات الأوروبية، فإنها تؤديان إلى خلق أرضية غير متكافئة».

واشنطن - أ ف ب: انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس مجددا الدعم الأمريكي للصناعات المحلية الذي اعتبر أنه يضر بالشركات الأوروبية عبر «خلق أرضية غير متكافئة» مع تلك الأمريكية. وسبق ماكرون الذي يقوم بزيارة دولة للولايات المتحدة أن انتقد أمس الأول هذا الدعم معتبراً أنه «بالغ العدائية» على الصعيد التجاري للشركات الأوروبية. وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» الأمريكية أمس أنه بينما تعمل واشنطن وباريس «معاً عن قرب» في الشؤون الجيوسياسية ومعارضة الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن التوتر التجاري ما زال قائماً. وأقر بأن قانوني «الشراخ الإلكتروني» و«خفض التضخم» اللذين صمما لتعزيز المنافسة والإبداع في الولايات المتحدة.. لكن «جيداً بالنسبة للاقتصاد الأمريكي». لكن على اعتبار أنه لم يتم تنسيقهما بالكامل مع الاقتصادات الأوروبية، فإنها تؤديان إلى خلق أرضية غير متكافئة».

واشنطن - أ ف ب: انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الخميس مجددا الدعم الأمريكي للصناعات المحلية الذي اعتبر أنه يضر بالشركات الأوروبية عبر «خلق أرضية غير متكافئة» مع تلك الأمريكية. وسبق ماكرون الذي يقوم بزيارة دولة للولايات المتحدة أن انتقد أمس الأول هذا الدعم معتبراً أنه «بالغ العدائية» على الصعيد التجاري للشركات الأوروبية. وقال في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» الأمريكية أمس أنه بينما تعمل واشنطن وباريس «معاً عن قرب» في الشؤون الجيوسياسية ومعارضة الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن التوتر التجاري ما زال قائماً. وأقر بأن قانوني «الشراخ الإلكتروني» و«خفض التضخم» اللذين صمما لتعزيز المنافسة والإبداع في الولايات المتحدة.. لكن «جيداً بالنسبة للاقتصاد الأمريكي». لكن على اعتبار أنه لم يتم تنسيقهما بالكامل مع الاقتصادات الأوروبية، فإنها تؤديان إلى خلق أرضية غير متكافئة».

زيادة تحويلات المغتربين العالمية 5% في 2022



واشنطن - رويترز: قال البنك الدولي في وقت متأخر مساء الأربعاء أن التحويلات المالية من المغتربين إلى بلدانهم منخفضة ومتوسطة الدخل زادت بنحو خمسة في المئة إلى 626 مليار دولار تقريباً في عام 2022، فيما يمثل نحو نصف الزيادة المسجلة العام الماضي، وأنه من المتوقع أن تتباطأ الزيادة بشكل أكبر إلى نحو اثنين في المئة العام المقبل.

وتعتبر التحويلات مصدراً حيوياً لدخل الأسر في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل. إذ تساعد في التخفيف من حدة الفقر وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة أعباء الحياة. إلى جانب تحسين معدلات الالتحاق بالمدارس. وقال البنك الدولي في أحدث بيان له عن الهجرة والتنمية أن التحويلات المسجلة رسمياً زادت في 2022 مع معاودة فتح الاقتصادات المضيفة وزيادة التوظيف، وسط انسحاب جائحة كوفيد-19. لكن ارتفاع الأسعار أثر سلباً على الدخل الحقيقي للمغتربين.

وجاء في التقرير أن توقعات معدل النمو القوي لعام 2022 كانت واضحة نظراً لأنها جاءت بعد زيادة 10.2 في المئة في عام 2021. ومن المتوقع أن تصل تدفقات التحويلات العالمية، بما في ذلك إلى الاقتصادات المتقدمة، إلى 794 مليار دولار في عام 2022. حسبما جاء في التقرير. ووفقاً للبنك، انعكس ارتفاع قيمة الروبل

والروسية بعد بدء الحرب في أوكرانيا في صورة زيادة قيمة التحويلات الخارجة من روسيا إلى أسيا الوسطى، عند احتسابها بالدولار، بينما قلي ضعف اليورو من قيمة التحويلات إلى شمال أفريقيا وأماكن أخرى، وقال أنه من المتوقع أن يتراجع نمو التحويلات بشكل أكبر في عام 2023 مع استمرار تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلدان ذات الدخل المرتفع. وأوضح التقرير أن «مخاطر الهبوط ما زالت



ماهر مسعود *

الفلسفة وعصر العلم

ليس التساؤل حول نهاية دور الفلسفة أمام التقدم العلمي جديداً، بل كان السؤال المركزي لعشرينييات القرن الماضي في الغرب، وقد حدث ذلك نتيجة الغزوة العلمية الهائلة التي شهدتها العلوم التطبيقية في شتى الميادين، من الطب إلى الفيزياء، ومن الصناعات العسكرية إلى التحليل النفسي إلى علوم اللغة. وقد جاء التشكيك في الفلسفة من داخل الفلسفة ذاتها، ولأسيا مع مدرستي التحليل اللغوي والوضعية المنطقية اللتين أرادتا تحويل الفلسفة إلى علم.

جعل فنجينشتاين مثلاً الفلسفة مجرد تحليل لغوي لمعرفة الكلام العلمي الذي يحمل معنى، وتمييزه عن الكلام غير العلمي، الذي لا معنى له. وأعلن في «التركتاتوس» أن كل كلام لا يمكن إيصاله إلى الآخر بصورة واضحة، ولا يمكن التحقق من صدقه أو كذبه، هو كلام بلا معنى، وبذلك أصبح السؤال الفلسفي عن معنى الحياة عنده، سؤالاً بلا معنى.

قبل ذلك التاريخ يقرب ونصف القرن، كان كائن قد حدد علاقة الفلسفة بالعلم ضمن مقولته الشهيرة: «إن الفلسفة بلا علم جوفاء، والعلم بلا فلسفة أعمى». وهي مقولة ما زالت تحمل شيئاً من الصحة، إلا أنها تعمي الأضمار عن معنى العلم ذاته. فالعلم بصورته المعاصرة لم يعد يعزل الحيادية المفصلة بالكامل عن الرغبات، والموضوعية المنفصلة بالكامل عن الذات، والنزاهة المجردة عن الغايات. بكلام آخر، لم يعد العلم تعبيراً عن الحقيقة بآلف ولام التعريف، لا في الفيزياء ولا في أي فرع من فروع المعرفة. بل إن الأمر أصبح أعقد وأكثر إشكالية عند الدخول في علوم الإنسان والتاريخ والاقتصاد والسياسة، حيث تصبح الذات البشرية هي موضوع الدراسة وذاتها في آن واحد.

في علوم الطبيعة، أدخل نيتشه فلسفياً مفهوماً المنظور perspective إلى حيز المعرفة نهاية القرن التاسع عشر، وبالتوازي، أو بشكل منفصل، أدخل فيرنر هايزنبرغ هذا المفهوم إلى العلم مع بداية القرن العشرين، وطبقه في مجال الفيزياء الذرية وميكانيكا الكم، لكي يصيغه في مبدأ عدم اليقين، فعندما ننظر إلى الإلكترون من جهة موقفة، لا يمكننا قياس سرعته، وعندما نتراه من منظور سرعته نتفق موقفة. ثم عاد هذا الكلام إلى الفلسفة لمعالجة إشكالية تحديد الواقع (ما الواقع وما هو الواقع؟) حيث لم يعد الواقع هو ما وقع وانتهى حسب، بل إن تعيين الواقع بات تماماً مثل تعيين الإلكترون عند هايزنبرغ، أي عندما نتبته للدراسة «بنبوية» نتفق بسرعة تغيراته «تاريخية» وعندما نتحدد تغيراته وحركاته، نتفق ثباته وموقفه، أي أننا لا نقتنا نعين الواقع حتى يهرب منا الواقع ذاته الذي قمنا أولاً بتعيينه، لأن تعيينه، لا يعد إلا ضرورة منطقية لدراسته، وليس تعييناً أبدياً وثابتاً لحاله الأنطولوجي. فالوجود محكوم بالضرورة، والتغير محكوم بالضرورة.

جاء فلاسفة العلم في منتصف القرن العشرين، لكي يحطموا تلك الثقة المطلقة بالعلم التي طغت على بدايات القرن، فاعتبر كارل بوبر أن مبدأ قابلية التحقق الذي جاء به المدرسة الوضعية للطعن بأهمية الفلسفة، لا يلغي الفلسفة والميتافيزيقا حسب، بل يلغي العلم ذاته. وضرب مثاله الشهير حول البيعة السوداء التي ألغت بديهية «علمية» سادات ثايات الستين حول أن «كل البجع أبيض» ثم استبدل بوبر مبدأ قابلية التحقق verifiability الذي جعله الموضوعيون شرطاً للعلم، مبعداً قابلية التأكيد falsifiability الذي يرسم حدود البحث العلمي ويجعل كل ما ليس قابلاً للتحقق ليس علماً. ثم أطلق توماس كوهن أفكاره حول باراديغما العلوم التي تحدد «بنية الثورات العلمية»، فأنشج ثورة في رؤية العلم ذاته. ثم عزز غاستون باشلار ما قاله كوهن عن إضافة أفكاره العلمية/الفلسفية حول القطائع الإستيمولوجية/المعرفية التي تحكم تاريخ العلم، ثم أطلق مقولته الشهيرة حول أن «تاريخ العلم هو تاريخ أخطائه».

وأما في العلوم الإنسانية فقد دخلت الأيديولوجيا لتعكر صفو الحيادية العلمية الزعمه، حيث لم يعد العلم معالجاً عن الأيديولوجيا بالمطلق كما كان الظن سابقاً، بل باتت الأيديولوجيا متداخلة في صلب العلم ذاته، وتلك المناهج والتصورات «المنظورية» و«الإبستمية» باتت أكثر وضوحاً وقبولاً بعد ميشيل فوكو الذي قلب الفلسفة الكانطية رأساً على عقب. إذا كنا سنستعمل الموضوعية objectivity عبر دراسة الذاتية subjectivity عند كائننا، فقد نل قد فوكو على كم ذاتية وذاتية توجد في كل دراسة تدعي الموضوعية. وبعد دراسات فوكو حول العبادة والجنسانية والجنون، السجن والمستشفى والمدرسة والشكيات العسكرية، والأهم بعد مفهومه الأساس حول السلطة الحيوية أو Biopower، لم يعد العلم بعيداً عن التحيز أو خالياً من السلطة، بل بات هو الإبستميت الذي ينتج معايير السلطة ذاتها. السلطة التي تحدد للإسنان كيف يجب أن يعيش وتفرض شروط العيش السليم. السلطة التي تبدأ في البيولوجيا، ثم تستخدم البيولوجيا لتنقل أحكامها إلى السوسيوبيولوجيا، ومن السوسيوبيولوجيا تنتقل إلى توماتيكيا إلى الأيديولوجيا، ومن ثم تنتهي في السياسة وإدارة مؤسسات الدولة من المدرسة إلى الجامعة، ومن المستشفى إلى السجن. ولهذا بات العلماء، بوعي أو دون وعي، هم جنود تلك السلطة الأقياء، حيث الطبيب شريك الضابط، وأستاذ المدرسة شريك دكتور الجامعة. وبالجملة انخرط جنود السلطة المعرفية أولئك في معركة المراقبة والمعاقبة تجاه الإنسان المعاصر، لضبطه وترشيده ومنع انفلاته من الحكم، وللسيطرة عليه بدلالة تحريره، ذلك ما سماه فوكو «مجتمع الانضباط» قبل انتقاله إلى صيغة أكثر تعقيداً مع ولادة «مجتمع التحكم» الذي يفصل فيه دولوز.

اليوم، في عصر الالتباس والambiguity، عصر سقوط السرديات الكبرى وصعود القلبيّة الدولية والtribalism، عصر الضياع الهوياتي وسقوط «المعاني الكبرى المقدسة» وفقدان المعنى... ليست الفلسفة نوعاً من الترفيه، بل حاجة بشرية لخلق المعنى الفردي والجمعي، وحث التطور العلمي الأعمى (بالمعنى الإيجابي لا بالمعنى الأخلاقي) وإنتاج القيم التي تربطنا بغيرنا من الكائنات البشرية وغير البشرية التي تتشارك هذا الكوكب. فإذا ما كان العلم هو دين الإنسانية الجديد، فليس سوى الفلسفة ما يمكنه مواجهة الدين، وأشكلة التدين، ونقد العقل الديني، بغض النظر عن القناع الذي يرتديه.

* كاتب سوري

جيرالد برنس والاصطلاح العلمي

ليسوا كثيرين أولئك النقاد الذين كنا نعدّهم بنويين وما بعد بنويين، لكن تبين لنا أنهم ليسوا كذلك بظهور المدرسة الأنكلوأمركية التي معها غدت توجهاتهم البحثية أكثر وضوحاً في ما قدموه من تحليلات، وما طرحوه من مفاهيم، سائرين على منوال نظري علم السرد ما بعد الكلاسيكي ونقدهم في العقدين الأخيرين من هذا القرن. ومن هؤلاء الناقد الأمريكي جيرالد برنس (1942) الذي كان قد انتهج في سنتينيات القرن الماضي خطاً بنويياً فيه إشارات ميل خفي ما بعد بنوي، وحين ما قبل بنوي نحو مدرسة النقد الأرسطي عامة، ومدرسة شيكاغو في النقد الجديد خاصة، من ناحية تركيزه على السارد ونقد ملفوظاته والقارئ ونقد استجابته، ومن ثم تأويل السرد وفق فاعليتهما الداخلي والخارج نصية ثقافياً وظاهرية وإنتروبولوجياً.

وما كان لثقل هذه الإشارات أن تتبدى واضحة إلا في العمق من دراسات جيرالد، تارة -ن خلال اختيار الرؤى والطروحات البنوية بما يضادها بقصد تقييمها، وتارة أخرى من خلال الانزياح عن المرجعيات الداخلية والأسلوبية ومغايرتها بمرجعية ساقية أو كلاسيكية بقصد ملائمتها لاختلاف أنواع النصوص السردية. وبما يوسع أطر النظر البنوية في دراسة النص السردية وتحليل عناصره وجدولة تراكييه، وأياً كانت هذه الإشارات، فإنها وفقدان ظلت في المجموع محسوبة، إما لصالح البنوية السردية وهي في نزوة إنجازاتها النصية، أو لصالح ما بعد البنوية السردية وهي في نزوة إنجازاتها النصية، أو متطلعة إلى مزيد من الإنجازات في مجال دراسة الخطاب السردية.

وعلى الرغم من أسبقية جيرالد برنس في التنظير لعلم السرد، فإن كتابه لم يلق الاهتمام الذي يستحقه في بلد من بلاد الدراسة السردية الفلسفية لا المدرسة الأنكلوأمركية، إذا ما قارناه بالاهتمام الكبير بكتاب واين بوث (بلاغة الفن القصصي The Rhetoric of Fiction) كاهم مرجع عند منظري السرد ما بعد الكلاسيكي، ربما لأن مناهضة بوث للبنويين كانت علنية وربما بسبب الرفض لمفاهيم جيرالد وعسر تأويلاته. ومع هذا، فإن هذين الكتابين يعدان مبكرين في التنظير لعلم السرد، وعليهما اعتمد بريان هيرمان وبرايان ريشاردسون وبرايان ماكهيل وهيلاري دانتنبيرغ وروبين وارهل وغيرهم.

ولأن جيرالد برنس كان ناقداً متأورا، يساير البنويين ويغالهم



في الآن نفسه، اتسمت كتاباته بالتعقيد إن لم نقل بالاستغراق، ففي كثيرة الإشارات للنص وتولد الإشكال سواء في التمثيلات أو الشروحات، وهو ما كان يوضع تحت باب الاجتهادات في فلسفة النقد وعلمة السرد اللتين هما سمتان من سمات المدرسة السردية الفرنسية، بينما كانت حقيقة التعقيد ناتجة عن سعي جيرالد إلى الجمع بين منهجي برسي لوبوك في دراسة تراكييه للسرد وولغانغ أيزر في دراسة سيميائية للدلالات. ولعل أوضح الأمثلة على ذلك بحثه الموسوم (فهم السرد understanding narrative) المنشور ضمن ملف STCL دراسات في أدب القرن العشرين والواحد والعشرين) المجلد السادس/العدد الأول 1981، وفيه طرح جيرالد برنس مفهوم (الكفاءة السردية) وزج مسائل تتجاوز نصية السرد وأخذت بحسابه إلى (التelling) من قبل ملاحظته أن القصة يمكن أن تروي نفسها من خلال إضافة أحداث أو حوارات أو تغيير في بعض عناصرها الرئيسية، وعندما قد تغدو قصة أحسن وقد تصبح باهتة ومثالة قصة السامري، ومنها أيضاً تساؤله عن الروايات التي فيها تعلقات مباشرة على الأقوال السردية، ومنها تأكيد أن القدرة على السرد تعني أن يركز السارد على السمات الكرونولوجية المصوّرة في العالم السردية. ولأهمية هذا البحث ضممه جيرالد إلى فصول كتابه (علم السرد: الصيغة والاشتغال السردية: the form and functioning of narrative)

واليوم بعد أن قطع علم السرد ما بعد الكلاسيكي أشواط مهمة وتفرقت عنه علوم أخرى، منها علم السرد غير الطبيعي، فإن التباسات نقد السرد عند جيرالد برنس غدت أقل حدة وأخذت تتوضح أهمية بعض مفاهيمه وتمثيلاته، لاسيما في كتبه اللاحقة التي فيها ترك نهج المناورة النقدية، وصار ذا حظ نقدي يصب في باب علمية السرد ما بعد الكلاسيكي كواحد من النقاد المعروفين بابعامهم السردية في دراسة الروايات الفرنسية ونقدها. ويعيد بحثه العنوان (The disnarrated) المنشور في العدد الأول من المجلد الثاني والعشرين من مجلة النظرة السردية والنقد في جامعة بنسلفانيا ربيع 1988، أول دلائل خطه ما بعد الكلاسيكي وفيه ركز على ما لا ليس معقولاً أن يكون سارداً (unspoken) هو غير قادر على التلطف (unspoken) الذي عبر عنه بسمي (disnarrated) وترجمه منصف الهاييبي (المتعمد السردية) في مقاله المنشور في «القدس العربي» بتاريخ 25 نوفمبر لتشرين الثاني، ويبدأ غير مقتنع بهذه الترجمة في تلبية مقتضى الدلالة لتلبية قاطعة. لكنني أرى أننا قبل الوقوف على نظير عربي لفهوم disnarrated، علينا أن نتفق أولاً عند مفهوم (مسرد narrated) في كتاب (علم السرد) الصادر ذكره آنفاً.

ويجاز تقول إن جيرالد بندي هذا الكتاب ظاهرياً على بنوية فهم السرد، لكنه في العمق تعامل مع السرد كتغالبية أو عملية كلية ليس فيها للفعل (يسرد narrate) أهمية، بل الحاجة إليها فلا تستحق الذكر، أما الأتية (narrating, narratee)

1982 وهذا الكتاب مثال آخر على الطريقة التي كان فيها جيرالد يسير في ركب السردية البنوية وفي الوقت نفسه يجترح لنفسه مساراً خاصاً بعيد الطريق أمام المدرسة الأنكلوأمركية لانتهاج مسالك أخرى تصب في باب علم السرد ما بعد الكلاسيكي. ويظل التعجب كبيراً من هذه الحفريات النيوتولوجية التي كان جيرالد برنس يمارسها، وهو يدرس الأبنوية والخطابات السردية دراسة علمية، ليكون واحداً من المنظرين الذين بنوا القاعدة التي عليها قامت تلك المدرسة كبرسي لوبوك وواين بوث وأن بنفيلد.

نقد السرد واليوم بعد أن قطع علم السرد ما بعد الكلاسيكي أشواط مهمة وتفرقت عنه علوم أخرى، منها علم السرد غير الطبيعي، فإن التباسات نقد السرد عند جيرالد برنس غدت أقل حدة وأخذت تتوضح أهمية بعض مفاهيمه وتمثيلاته، لاسيما في كتبه اللاحقة التي فيها ترك نهج المناورة النقدية، وصار ذا حظ نقدي يصب في باب علمية السرد ما بعد الكلاسيكي كواحد من النقاد المعروفين بابعامهم السردية في دراسة الروايات الفرنسية ونقدها. ويعيد بحثه العنوان (The disnarrated) المنشور في العدد الأول من المجلد الثاني والعشرين من مجلة النظرة السردية والنقد في جامعة بنسلفانيا ربيع 1988، أول دلائل خطه ما بعد الكلاسيكي وفيه ركز على ما لا ليس معقولاً أن يكون سارداً (unspoken) هو غير قادر على التلطف (unspoken) الذي عبر عنه بسمي (disnarrated) وترجمه منصف الهاييبي (المتعمد السردية) في مقاله المنشور في «القدس العربي» بتاريخ 25 نوفمبر لتشرين الثاني، ويبدأ غير مقتنع بهذه الترجمة في تلبية مقتضى الدلالة لتلبية قاطعة. لكنني أرى أننا قبل الوقوف على نظير عربي لفهوم disnarrated، علينا أن نتفق أولاً عند مفهوم (مسرد narrated) في كتاب (علم السرد) الصادر ذكره آنفاً.



نادية هناوي *

القانون المتعارف عليه سردياً واجتماعياً وتالياً، فيكون التحدي موحها صوب منظومة السارد العلم أو أي سارد من السارد المعروفين والمألوفين. وهذا الذي يدل عليه (disnarrated) من ناحية إثارة التفكير في السرد وطرقه الممكنة واللاممكنة هو ما يضعه جيرالد برنس تحت مجهره النقدي. ووجد أمثلته في قصص العصور الوسطى كحكايات كاتريبري لجيفري تشوسر وكذلك في الروايات الكلاسيكية لهنري جيمس (narrated) وتانيا بوصف القارئ حاكماً على صحة القواعد أو عدمها، وهو ما يتضح في الفصل الثالث والرابع (قواعد السرد narrative grammar) وقرأه جيرالد برنس من بعد كتابه هذا يجعل على تعضيد نظريته في علمة السرد، جامعاً ما بين النظر إلى البنية، والنظر إلى القارئ، وطرح مفاهيم جديدة تصب في خدمة علم السرد ما بعد الكلاسيكي بوجه عام، وتخدم علم السرد غير الطبيعي بوجه خاص، ومنها disnarrated الذي له صلة بالوقعية السردية، وإذا كانت مونيكاً فلورنك قد استعملت السرد الطبيعي في التعبير عن اللا موقفية، فإن جيرالد استعمل هذا المفهوم للدلالة على المفرد نفسها.

فلا عجب إذن إن نحن اختلفنا حول ترجمة disnarrated لكن ليس إيجاد مسيمات بدلية، بل المهم هو فهم الآلية التي بها تعمل المفرد اصطلاحاً، كي تتمكن من تطبيقها على النصوص السردية تطبيقاً ملائماً وبالذات نفسها التي تنص عليها في حاضنتها الأصلية، وإذا كان صعباً علينا أن نضع أيدينا على مسمى عام فيه تكون الدلالة مطابقة، فإنه لا ضير على لغتنا العربية إن نحن استعملنا المفرد بلفظها الأعجمي مع الشرح المطلوب لها، وبغيتنا من وراء استعمالها الدقة الاصطلاحية. وعلم السرد كأي علم يحتاج إلى الضبط الاصطلاح، ونحن لن نأخذ غير معرّفين بهذه العلمية من خلال مداومتنا على استعمال مفردتي (سردية وسرديات) وهما لا تقيان بالعرض لأنهما صفتان عامتان ولا تخصيص اصطلاحاً فيها، إذ يمكن أن يستعملتا في أي سياق كان. وإذا كنا استعملنا (الكلاسيكية) مع (علم السرد) لأنها تحقق الضبط، فإن مثل ذلك يقال مع استعمال مفردات أعجمية مماثلة ليس لأن ما يقابل لها في اللغة العربية، بل لأن استعمالها يؤدي المطلب العلمي نفسه الذي تؤيده دلالاتها باللغة الأصل.

* كاتبة عراقية

الفعل السردية

ومهما كانت مرشحات الترجمة دقيقة فإنه ينبغي أن تكون مؤطرة بهذا الفهم العلمي للسرد ففعل قول، أو قول فعلي أو كليهما معاً. وقد ضرب جيرالد برنس أمثلة على ذلك باجناس وتجارب فيها تفاصيل تهمل في أثناء السرد، فلا يذكر تسلسلها لبساطتها، ومنها مثاله أن يقول أحدهم لصديقه: (أنا مشيت ظهرية يوم أمس) دون أن يذكر أنه ربط حذاءه، بعد أن أراح مركز ثقله فاصطدم كعب قدمه اليسرى بالأرض ورفعت قدمه اليمنى بوصفتين أثناء تازجها للأمام.

فهذه تفاصيل تشتت الفعل السردية من جهة وتجعل التركيز على فئات غير صالحة للتسريد، أو هي عصبية على السرد، أي لا يمكن سردها، أو أن السرد ليس بحاجة إليها فلا تستحق الذكر، أما التركيز على هذه الفئات فيعني خرق

رواية «لم يكن موتاً»: غرائب الحياة والحب في غزة

تعيش إزدواجية في طوقها البيئي، وتحورها خارج المكان المتاح مصر، مكان زواج أمها عليها الثاني الهناك بعد وفاة زوجها، حيث تكسر التابوهات السري، بالخروج من المألوف والمسموح، كما تعيش انفضاصاً نفسياً بزرعية التجارة «عشت بازداوجية كائني شخصيات داخل جسد واحد».

صوت تاء التأنيث وهدم الثابت

تحمل الرواية صوت المرأة الجريئة الغاضبة المغيبة، إنها رواية الاغتراب للمرأة الفلسطينية في قطاع غزة، ممثلة بمرم التي رُوجت قسراً في مرحلة اللاوعي وهي قاصر، بمن لا تحب ولا تعرف، ويتوصف أخت زوجها ربما التي جاءت للطلب يدها «لقد كان عاكفاً من الزواج، لأنه يعلم أن الموت أو الاعتقال يلاحقانه، لكنك سلبت ليه كما يقول» ومرم بعد زواجها به غائب، ومطارد لم تستطع الشكوى «لم يكن بمقدوري حتى الشكوى، فشكراي في هذه الحالة حياة للقبضية الكبرى، وعدم ولاء لزوج مناضل» ثم تزلت بعد عام من زواجها، حيث قتل مرم وهي في السابعة عشرة، فاصبحت أرمله بلا دموع وانتابها الغضب والثورة والرغبة في الهرب. كما أنها لم تتركه، فقد تعالت على البكاء واختارت طغوس الصراخ بالصمت واللامبالاة. مريم شخصية متمردة استطاعت كسر حاجز الصمت والسلب على الطوق بمتابعتها الدراسة الثانوية بعد مقتل زوجها ثم سفرها والتحاقها في الدراسة الجامعية في تونس، رغم معارضة أخيها. الرواية تتغلغل إلى أعماق المخيم وتكشف البواطن المسكوت عنها، فريما أخت مريم تعيش تعنيفاً وقمعاً، من قبل صهرها، الذي ضربها بعد أن رفض عريسا تقدّم لزاوجها، كي يحتفظ بمرمتها ولا يقاسمه أحد تقودها.

قضيت لياليها وحيدة.. إن مريم عاشت اغتراباً في زوجها منه وفي رحيله، حتى أنها لم تتركه ولم تصرخ أثناء هيله، بل كان في أعماقها صوت وياقُم تلك المشيعين والعزين يصرخ: «تيا لك كجمعا». أنا المتهمّة هنا، لكنهم لا يعلمون أنني الجنحني عليها. أريد الفرار من أمامهم، لكنني مجبرة على الجلوس هناك معهم، حتى تنتهي تلك المراسم، فأنا زوجه الميت ألا يعلمون أنني غريبة منهم تماماً، حتى الميت لم يكن يعرفني».

الرواية تسترجع أحداثاً منذ بداية الانتفاضة الأولى عام 1987، ففي تسهب في وصف مشاهد بكائية، وطقوس ووجع الموت، الذي أصبح شيئاً عادياً «فالموت أصبح يسكن كل بيت بعد بدء الانتفاضة الأولى في الأراضي المحتلة الفلسطينية، ولم يعد عزيزاً كما كان، قد يسقط يومياً عشرات الشهداء في المظاهرات ضد الاحتلال الإسرائيلي». إن واقع العيش المرسوم في هذا العمل التخيلي، استثنائي صادم، وطوبوغرافياً المخيم غريبة، فالحاجة للأمان جعلت الحارات متاهة للغريب، لكثرة الداخل والخارج التي صنعت في الأزقة الضيقة، لتسهل هروب أبناء غزة من مطاردات جيش الاحتلال.

في الرواية استقرّ النفس المشروخة، المتصدعة اللامتجمعة للمرأة في المخيم الفلسطيني، فمريم في اغتراب من زوجها الذي استشهد «أنا مجرد ماش، زاوية مجردة من الضجيج، لا دموع ولا نواح، صمت مطلق».. وأمها عليها كما يقضي مونولوغها عانت كثيراً: «كنت أفنقد نفسي بشدة، أفنقد الأثني في داخلي، فكان مسفزي هو الهروب الوحيد الذي فعلته، لم يكن خطيئة. كان محاولة مني لاستعادة مسرقي أبوك من عمري» وهي أرادت لابنتها أن تحذو حذوها وتهرب إلى مصر. المرأة في الرواية،



سمير حاج *

كما ترسم الرواية الهيمنة الذكورية، حيث بغرض الأخ سيطرته على الأخوات، بعد رحيل الوالد، كما تحكي صراع الإرت بين الأخوة والأخوات، واستغلال الانتفاضة مرمياً بعمليات قتل بسبب نزاعات ثار، ثم نسب الأمر للعائلة.

أسئلة وجودية

ترسم الرواية رحلة البحث عن الحياة المفقودة والطوقة إبان الاحتلال الإسرائيلي للقطاع وعن الحب الضائع داخل القفص أي الخيم أو الغرفة المغلقة، وتحثني بالموت بمفهومه الوجودي وتعتبره إكسيرا حياة منصهرة في قلب الحب الباقي بعد موت زوجته، كما هو الحال مع جمال زوج عليها الذي يشكل صوتاً ذكورياً تنويرياً اتجاه المرأة، والموت في الرواية وجه آخر للواقع الحياتي القاسي في المخيم. إنها صوت يحاول خنق الحيات إرساء المنحول خارج المكان المغلق. فعليا أم مريم، الصوت الطاعني الممول بين دفتي الرواية، لا تحب الأماكن المغلقة، هذا ما يباحث به ابتهاج مريم بعد وفاتها، أمام زوجها السري عزيز، كما أنها في حدس ابتهاج مريم «أظن أن أمني أسقطت حملتها عمداً، وحلفت بخفة على كفتي عزيز، لتري الحياة من مستوي رأسي».

تنتهي الرواية بسلسلة أحداث تراجمية، موت عليها في حادث سير في مصر حين قادت سيارة زوجها عزيز ببعيته، وموت مريم بعد أن تعرّضت وهي وحبيبها جمال ابن عزيز زوج أمها، لاعتداء من قبل قطاع طرق، حين زارها في تونس مكان دراستها الأكاديمية. وقد تم زرع قلبها في جسد حبيبها جمال ليحيا معه عاماً واحداً ثم يموت هنأ يتماهى مع الحياة، إنه في تع الرواية ماء الحب المنصهر والمتلاشي في الآخر.

الموت الموسوم في الرواية والمختبئ وراء النصّ- الميتانصّ، هو الحياة داخل الطوق الغزوي بين الحواجز العسكرية والاجتماعية حيث عطش الروح وقمع الجسد. بينما خارج المكان القفص، تخرج الحلاونة من قوقعها، وتحثني بانتهاج الحياة. تنتهي الرواية الدائرية كما بدأت بكابوس الموت الذي سكن معظم بيوت غزة الوجيبة. رغم كثرة الأخطاء الطباعية والإملائية والنحوية في الرواية، ورغم سوداويتها، إلا أنها تشكل صوتاً نضوياً جريئاً وغاضباً في كسر الثابت والمسكوت عنه.

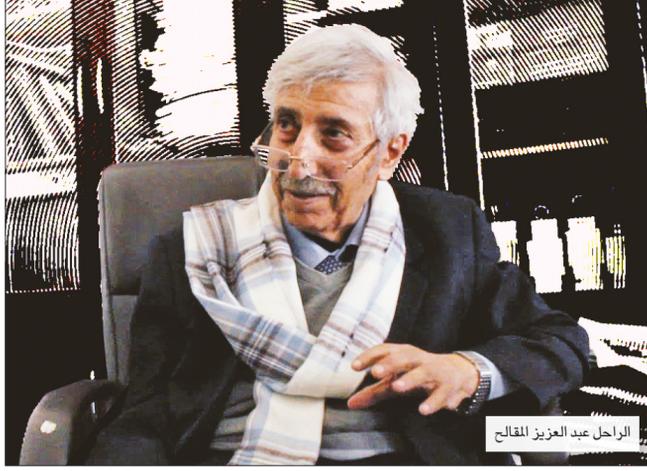
* كاتب فلسطيني



الكاتبة في حفل توقيع الرواية - من مركز شؤون المرأة

أدباء ونقاد مصريون وعرب

عبد العزيز المقالح: حياة جديدة في الوعي العربي



الراحل عبد العزيز المقالح

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

رحل يوم الاثنين 28 نوفمبر/تشرين الثاني الشاعر والناقد اليمني عبد العزيز المقالح (1937-2022) ولا أحد يستطيع إنكار دوره المؤثر في المشهد الثقافي العربي، دون الاقتصار على النهضة الثقافية التي يعد أحد مؤسسيها في اليمن، هذه المكانة التي أتاحت للراحل أن يصبح الصوت المبرز بوعي عن الثقافة العربية في شكلها المعاصر والحداثي، وهنا شهدت بعض من المثقفين المصريين والعرب عن عبد العزيز المقالح ودوره الإبداعي والثقافي الذي لن يتنهي برحيله.

رائد الحداثة الشعرية

بداية يقول القاص والشاعر المصري أسامة جاد... أول معرفة لي بالشاعر اليمني عبد العزيز المقالح كانت في قراءة لتلقيه الأعمال الكاملة للشاعر أمل دنقل، التي أثار فيها إلى وقتها إلى جوار أمل في محنته الصحيحة مع مرض السرطان، كان موقف المقالح نبيلاً وهو يسعى لمساعدة أمل، وكان موقف أمل مبرراً باعتزازه بنفسه وبموقفه في مواجهة لحظة الغروب، ثم في فترة عملي في جريدة «الشهباء» في سلطنة عمان التقيت شاعر اليمن عبد الله البردوني وفي حديثنا عن الراحل اليمني تحدث البردوني عن المقالح كواحد من أهم رموز الحداثة الشعرية في اليمن، وعلى الرغم من انتماء البردوني إلى كلاسيكية الشكل المعوي، الذي عرف عنه تجديد محتواه الفني بما يناسب الزمان المعاصر، إلا أنه حرص على تأكيد تواصله مع قصيدته الفعلية التي كان المقالح رمزها اليمني الأشهر، ولعل كون المقالح مدججاً بثقافة عربية هائلة ليس شاهداً فقط لدراسته المتخصصة في جامعة عين شمس، وإنما تراثه العربي الكبير الذي يحمل في جيناته العرفية في اليمن، الأمر الذي جعله رائد الحداثة الشعرية اليمنية بلا منازع، وما أجيال الشعراء اليمنيين الشباب الذين تعزمت تجاربهم الشعرية باجتراح آفاق مدشدة في التصديم العربية إلا نتاجات جسارة المقالح في بداياته الشعرية التي فتحت هذا الأفق الهائل أمام تطور القصيدة الفعلية اليمنية، وما تراثها من اقتراح تجربة قصيدة النثر، تلك الجسارة في ذاتها ما جعلت المقالح رائداً مهماً من رواد الحداثة الشعرية في اليمن وحدها وإنما في العالم العربي على امتدادها.

في المقالح لا يكون رجليه سوى بداية لحياة خالدة أخرى يبقى فيها النص وتبقى فيها المواقف التي لن تنسى، وتبقى الدراسات الثمينة التي قدمها إلى المشهد الثقافي وإلى اليمن وإلى الشعر على اتساعه.

رأى خلوده بعينيته

من ناحيته يقول الأكاديمي والشاعر العراقي رعد السيفي... في يوم الاثنين 28/11/2022 اغمض الشاعر بعينيه للمرة الأخيرة، تاركاً اسمه ملء الدنيا بعد أن حمله لأكثر من ثمانية عقود، كان فيها مثلاً للدمامة والتواضع والإبتكار والإبداع، بين الواقع المر والحلم المؤجل، عمل بقي ينتفض الشعر حتى ساعاته الأخيرة، ويحظى بالصداقة والصدق، ولا اكتشف سراً

حينما أقول: إنه كان الوجه الحقيقي لسلك من قصد أو يقصد اليمن، بسواء أكان أكاديمياً أم مثقفاً، أم مبدعاً في أي حقل من حقول الإبداع، فقد كان وجهها المشرق بحق، كان صوته الخفيض عالياً بما يكفي ليصل بإبداعه كل الدنيا، وكانت نبرته الحبيبة تدني إليه القلوب قبل الأذان، لذا قلنا نجد متعبين خالياً ذات يوم من المريدين، مثلاً لا تجد ذلك في بيته، كان يزوع الحب والعرفة في الجميع، بشر بعشرات المواهب، ورصد نتاجات عشرات آخر دون كلل أو ملل أو اعتذار، أفنى عمره في الدرس والبحث والتدقيق والإبداع، فرأى خلوده بعينيته؛ فوداعاً على البعد أيها الراحل المقيم بيتنا أبداً.

شاعر القضايا العربية

ويتساءل الشاعر المصري أحمد سراج.. لماذا يكتب شاعر يمني قصيدة عن حرب أكتوبر/تشرين الأول؟ ويجيب.. لم أسأل هذا السؤال وربما لم أنتبه له من قريب أو من بعيد، ربما لأنني حين درست هذه القصيدة كانت مصر تسترد عروبيتها التي عطلتها اتفاقيتها مع الكيان المحتل، وكان محتوى الكتاب المدرسي دليلاً على ذلك، فالفيثوري والمقالح وغيرهما قد أفسح لهم مجال في معية شوقي وحافظ، إلا أن المقالح قدم بي نهر الحياة وقطار العمر وجدت رائية المقالح الأكتوبرية على كل لسان...

«لا الليل في الضفة الأخرى ولا النذر والدماء - كما الأنهار- تنهمر ولا الذئاب وقد أعتت على جذر وحولها تزار التيران والحفر لا هذه سوف تنبتنا ولا خلط يصد جيشا دعاه الثأر والظفر جيشا تمرد صبرا، في مواقفه وكاد في الانتظار المر يفتجر مضى ليثار من أعاده ومضت في ركة الشمس والتاريخ والقدر يا عابر البحر، كان البحر أغنية والشط عاشقة تومي وتنتظر».

في ما بعد وشيئا فشيئا اختلف اسم المقالح وقضايا العروبة حتى وصلنا للمنجح الرمادي الذي لا يدل على هوية ولا يعمق انتماء أو يشير إليه، انظر الآن للامر بعد رحيل المقالح متأمل... كان هناك وطن عربي يمكن أن تقصراً لأبنائه وأنت في قريتك، كان لديك اعلام عربية تحقق مزهو تقرب أهلها، وكان هناك شعراء لكل بلد يخفون كاعالهما.. تزار والفيثوري والسياب والبياتي والبردوني والمقالح.. برحيل المقالح يتوقف علم عن الخفقان، وتضطرب قلوب من الحزن وقد فقدت بناءً أريباً وضع لبنة في تكوينها ففرت ووعت واحبت الوطن... والسلام يا سيدي المقالح... المحبة والسلام

سفير التنوير

ويرى الأكاديمي والناقد العراقي حاتم الصكر أنه.. برحيل الشاعر والناقد والأكاديمي التنويري الحر عبد العزيز المقالح، تخسر اليمن والثقافة العربية واحداً من رواد التحديث في أعز بقعة من الأرض العربية..

اليمن) المهذ الذي نذر المقالحي حياته لبنائه ثقافياً من داخله، يندر أن يتماهى إنسان ومبدع مع وطنه كما فعل المقالحي، ولأجل ذلك استعان بطاقته كلها وشبكة محبيه واصدقائه وزملائه عرباً واجانب، صالر لليمن في عهد إدارته لجامعتها مكانة قل أن تحصل عليها مؤسسة تربوية.. زار اليمن أعلام الثقافة العربية مراراً، وأنمونا محبته، وزاره مثقفون من العالم نوابليون ومشاهير في ثقافات الإنسانية، التي كانت رابطة المقالحي الأولى، عملياً جعل المقالحي أصرة العالم والوطن في رباط قوي وسليم. كتب أول كتاب عن أجيال التحديث الجديد في

اليمن. وانتشر عربياً مواظب على الكتابة بلا كلل، حياته في الكلمات، كلما زرت في مكتبه أو بيته لا أجده إلا قرب الكتب.. يراها كسلالة ممتدة عبره، وينقل عصارتها مستوعبها محاوراً، ولم تكن لديه حدود للتحديث من الشعر الجديد حتى القصيدة (الأجد) كما اصطلح هو على (قصيدة النثر)، يحرص على أن يحفي بيديه وطنه ويقدم أعماله، إنها مهمة تنويرية في اعتقاده لأنهم يوسعون مدى الحرية والكلمة في مجتمع به حاجة شديدة لذلك، كان سفير اليمن في اليمن كما سميت في مناسبة سابقة، يعرّف العالم بوطنه، ولا

عبد العزيز المقالح

لم يعيش المقالحي ليصل إلى صنعاء التي كان يحلم بها، ويسعى إليها في الحياة والكتابة. وقد كتب عبد العزيز المقالحي كثيراً من الشعر، حتى إن ثمة من اعتبر أحد نصوصه الأخيرة مرثاة ذاتية، يعلن فيها الشاعر عن طريقه المسدود، ويبقى علينا أن نصدق ذلك:

(... ليس لي وطن
أفأخر باسمه
وأقول حين أراه:
فلجبا الوطن
وطني هو الكلمات
والذكري
وبعض من ممرات الشجن
باعوه للمستثمرين وللصوص
واللحروب
ومشت على أشلائه
زمر المناصب والمذاهب
والفتن...)

لقد تعذب وتعرض لحاولات (فاشلة) كثيرة للإهانة، دون أن نقوى على نجاته وحمايته، وكنا فقط نطمئن عليه بين وقت وآخر، نتأكد أنه لا يزال في كوكبنا التمس، نقوى على القول الآن: إن عبد العزيز كان من أوائل الذين حاولوا وقف التطور العام الذي اجتاحت بلاده، وبلاذ العرب قاطبة، بمحاولات الدعوة لتحكيم العقل والحوار. كمن يريد أن يحمي البلد الذي نذر حياته لوضعه في مهبط الحضارة،

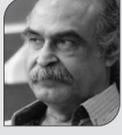
علمه وأخلاقه وقيمته أن يعيش كما كان لهذا المجتمع أن يعيش وجدانا وطنيا وجهدا أدبيا، المبدع حين يتجرل ببعد من جديد، لحياة أدبية لا تشبه حياته التي عاشها مكابداً ومناضلاً ومبدعاً، حياة ترحل فيها من جبل إلى جبل كما يرحل فيها الزبير والشوكتاني، ويرحل فيها محمد عبد الولي ولطفي جعفر أمان وعظماة الفكر والأدب.. إن يجب أن تبعث كتبه، أن تطبع وتوزع على كل المكتبات العامة والجامعية، يجب أن ننشئ الجوائز باسمه، والمنديات والجامعات والمراكز الثقافية ومسمى الشوارع، فلذلك أن نحيا مع عظمة مهمة تنتمي إلينا وننتهي إليها.

أشفق على من يحزن لترجل هذا العظيم، وأنصحه أن يحزن على ذاته، ولا يحزن على خالد مثل المقالحي.. كم أنا سعيد أن تشرق شمس غد وبعد غد، وأن يكون المقالحي حيا بيننا حيا بين قادم بل أجيال وأجيال، فيها هو أبو القاسم الشابي حي وها هو البياتي ودرويش والحكيم وآلاف من عرب وأفارقة وأوروبيين.. يعيشون وسيعيشون لروح السلام، ولنا أن نستدفئ بضي شمسك وأن ننعم بعظم عماك

من يسكننا لا يموت

وفي الأخير تأتي شهادة الروائي اليمني محمد الغربي عمران قائلاً.. لا يموت المبدع، ولكنه يترجل، فالكثير ممن نعيش معهم هم أموات منذ مولدهم.. المقالحي كالتنبي وأبي فراس والبروني والحضار والسياب ومحفوظ إلى آخر الخالدين عصيين لا يموتون.. اليوم نستقبله بشكل مختلف، فما هي روحه أبدياً معنا، ومستظل إلى ما شاء الله من خلال أعماله يصمتة فينا مجتمع وكطلاب له، كثيرون سيتحدثون عن ذكرياتهم معه، وأنا أتحدث عن مقل الأيام معه من خلال شعره وتقده وفكره.. من خلال توجيهاه من خلال

قاسم حداد *



برعايته المتنورة، للفعل الثقافي. ولم يكن يرغب في ترك صنعاء إلى أي منطقة أو بلد آخر.

كلما ذكرت اسمه لأي يمني، شفق وعجز عن حبه للمقالحي.. كما أنك تكاد تشعر بالوحج إذا أنت زرت اليمن دون أن تلقى عبد العزيز المقالحي.. وبعضهم كان يشير، دون أن يكون مازحاً، إلى كون عبد العزيز المقالحي فائزاً برئاسة اليمن لو أن تصويتاً شعبياً جرى من أجل ذلك.

منذ عودته من القاهرة، بعد إنهاء دراسته الأكاديمية إلى صنعاء لم يغادرها، ليس خشية من ركوب الطائرة حسب، لكن زهداً في السفر عموماً. الآن، وقد غادر إلى المكان الأبعد، علينا تخيل اليمن دون عبد العزيز المقالحي، وربما علينا تخيل العرب دون المقالحي، سنشعر حتماً بالخسارة كلما استحضرننا اليمن، وهي حاضرة طوال وقتنا هذا، علينا كيف أن «ميتاً» مثل عبد العزيز المقالحي، سيكون أكثر حضوراً من كل مقاتلي اليمن وحشودهم.

الآن، سنرى أشعر باليمن وهو يتلف يمينه ويسرة باحثاً عن الجدوى الاجتماعية للساعة السليمانية بعد مجلس القات الذي يحكم ويحكم في يمن القرن العشرين، أكثر من القرنين الماضيين، كان يتحكم فيه الأئمة السابقون. الآن، أتذكر كيف أني كتبتُ في رسالة مطولة للصادق عبد العزيز المقالحي، أجدهت عن «الإمام الأخر» بعد زيارتي الأولى لليمن، متمنياً على أهل اليمن التخلص من (القات) «الإمام الأخر» بعد تخصصهم بالرسالة، استاذنتني في نشرها في مقاله الأسبوعي في جريدة «الثورة» وقد نشرها فعلاً.

المونودراما الفلسطينية «الدانتيل»: أشودة إلى حيفا تحاول استعادة الهوية



مسرحية «الدانتيل» التي كتبها ومثلتها المسرحية الفلسطينية سلوى نقارة، وأخرجتها سوار عواد، تمثل رحلة هوية وتاريخاً شغوباً، فضاًها مدينة حيفا بشوارعها وأحيائها وزمانها، قبل ومع امتداد الاحتلال الإسرائيلي. إنها تجربة مسرحية المظة الواحدة وكاتبه النص في آن واحد.

مسرحية «الدانتيل» ليس عمل سوار عواد الأول من هذا النوع، الذي تتعامل فيه مع مظلة هي نفسها كاتبة النص، فقد سبق لها وقامت بإخراج عمل فني مماثل سنة 2018، هو مسرحية «آخر يوم في الربيع» التي كتبها ومثلتها زهاء زيدان، ليوضح أن سؤال الهوية هو قاسم مشترك بين مسرحيتها «آخر يوم في الربيع»، و«الدانتيل» غير أن هذه المرة تلج سوار عواد عياب تجربة تراكمات فنية وتضالية، جمعت في شخص سلوى نقارة، التي أودعت في «الدانتيل» هواجسها وتخوفاتها من فقدان الهوية المحلية والجغرافية لرتع طفولتها وشبابها ووطن نشأتها، كتعبير عن كل ما يحدث في فلسطين. إنها رحلة بين الواقع والخيال، بين الواقع المر والحلم المؤجل، عمل يتداخل فيه قيس سيرة ذاتية بما هو موضوعي، إنها رسالة حب مهادة إلى مدينة ساحرة، عانقتها سلوى نقارة من خلال لغة الريمز والإشارة والتصريح تارة والتلميح تارة أخرى وسخرية عنلية.

العنوان

ويأتي العمل مزيج من أسلوب السرد الحكواتي والفعل الدرامي المجدد مسرحياً ومن وراثة ذكريات الكاتبة عن طفولتها، عن جدتها، عن أمها، خروجها من القرية، ركوب الحافلة إلى ساحة الحناطير ثم إلى المدرسة في وادي السناس في حيفا. إنه حكي يقربنا من الماضي بعيون الحاضر، بقسوته، بتشايبكاته ومزيجه الذي تتداخل وتختلط فيه المفاهيم والمسميات. تحملنا نقارة معها في جولة ذاتية وموضوعية في آن واحد، تنسج فيها من خيوط مما لا يزال عالقا بالذاكرة خريطة حيز خاص، لكن في علاقته والتصاقه بما هو عام، تكشف من خلال هذه الخريطة أوجه تهويد الأحياء والشوارع، عبرة ومحو تاريخ المدن الفلسطينية.

«المدرسة» الموجودة في حي وادي السناس... مش السناس الأسطوري، السناس الأسطوري هو نتيجة تزواج ما بين شيطان مع إنسان، عنده نصف رأس، ونصف جسم، يقفز على إجر واحدة ويقوم بخطوات كبيرة! مجرد لمس للبر، يهتلم... لا مش هذا السناس!

ضد تزييف الهوية

هيئات الأخرى من شارع يافا، صار اسمه اليوم شارع هيفنا، أو شارع وادي الصليب الذي يحمل اليوم اسم بال - يام.. إنها تستحضر من خلال هذا الشارع أحداثاً تاريخية عاشها هذا الجزء من حيفا: «سنة 59 للمهاجرون اليهود من أصل شمال أفريقيا، ضاقت روحهم من التعامل العنصري ضدهم، من قبل دولة إسرائيل، أعلنوا ثورة، وسموها «عصيان وادي الصليب»، واليهود من أصل شمال أفريقيا، طلغوا كل غضبهم على مباني وادي الصليب، كسروا، قلعوا، خربوا، هدموا، وحرقوا». وأمثلة كثيرة عن التحريفات وتغيير أسماء الأحياء والشوارع في حيفا.

حيفا فضاء مسرحي

لقد اختارت المطلة والكاتبة سلوى نقارة، التي ولدت في جبل الكرمل في مدينة حيفا، فضاء مدينتها والمسرح كجنس أدبي للتعبير من خلال مساهماتها العديدة في مسرح حيفا وغيرها من المسارح داخل الوطن وخارجه،



سلوى نقارة

صهيونية، معانها الدفاع - حطوا الحاجز، بعد ما لما ما تبقى من عرب حيفا في 48، العرب اللي ما قبلوا يشوفوا طريق الهروب، اللي بلتغن عليه جماعة الهفناه، وكان عددهم يا دوب الـ3000، باسمه، وجابوهم وحجزوهم داخل وادي السناس..

السخرية

لم تقدم مسرحية «الدانتيل» عالم حيفا مقتصرة على الحس التراخيدي، بل أيضاً بعين السخرية المرة، عيون طفلة تتبع نبضات وحركات ما يدور حولها في عالم يصطب بالشعارات والألقاب الجوفاء:

«رفعت عيوني، وشنطة الجلد لي ظهري، وتطلعت على البلكون اللي فوق بلكونة سستي ندى (غضب) .. هياي، بلكونة الرفيق المناضل المفكر العريق المكافح، الزعيم الشيعوي، الماركسي، الليبنزي، التروتسكي، الستاليني، البروليتراري، الديناميكي، الاشتراكي، الثوري، الشريف، القاتل، الخالد، الفضيل، العظيم، الغد، العنيد، هلي يا جبل ما تهزك ريح... ساكن هناك، وهذا الرفيق الطويل الرفيع، احتفل بعيد استقلال إسرائيل، بعد اقامة الدولة، سنة 49». «كان مهرجان مطن على الآخر، طلع الرفيق المناضل، العريق، الثوري، الشريف، عنصر المنصة وقال: «احتفل بإقامة دولة إسرائيل، هو انتصار مبدأ حق تقرير الصير للشعب اليهودي في أرض إسرائيل».

وقال: «نحتفل بهزيمة الاستعمار وفشل الحملة العدوانية لجيوش الحكام العرب الرجعيين». وقال: نشكر الاتحاد السوفييتي الذي كان الداعم الأكثر مشاركة وصدقا في حربنا للاستقلال.. لم تقدم سلوى نقارة حكاية عالم غيرا، بل حكايتها الذاتية، حكاية مدينتها، شعبها وهويتها، التي رقت في نسج من الأحداث والشخصيات والوقائع كوثيقة سردية تاريخية من ظاهرها العمر الزيداني - حاكم فلسطيني في فترة العثمانيين - إلى مجزرة الأتراك من الأرمين، حتى حكايات التراث الفلسطيني. من ناحية أخرى استطاعت سوار عواد أن تخلق إطاراً سينوغرافياً جمالياً مرناً، يمنح المسرحية إمكانية العرض والتكيف مع كل الفضاءات، وقابلية التألق مع كل المواقف الفنية.

* كاتب مغربي



فرقة سودانية تكافح لتوفير تمويل لحضور أيام قرطاج المسرحية

أُم درمان - رويترز: تسابق فرقة مسرحية سودانية، تكافح من أجل توفير الرعاية والتمويل، الزمن تكاليف تذكر السفر جوا والإقامة اللازمة للمشاركة في مهرجان أيام قرطاج المسرحية في تونس.

تقدم الفرقة عرضاً بعنوان «بيروت برهان» الذي أدى دور حيدر الغروم بزينة والمختلجان بالانتماء الديني، ومن باريس كشف الممثل محمد رزق بعضاً من مشاغل برهان علوية الإنسان والفنان الطليعي، وصف بيته بلتقى للتوريين في باريس، ومنه انطلقت «حركة كسر الصمت» رفضاً للحرب الأهلية، وودت سريعاً، رحل برهان وهو مترك تماماً أن الحرب لم تضع أوزارها، والسبب «أنها لم تحاكم».

عبئت بيروت حباً عظيماً في ذات برهان علوية، وليس عبيد أن يطلق عنوان «بيروت برهان» على وثائقي فرح الهاشم، فيلم «بيروت اللقاء» و«رسالة من زمن المنفى» يحكيان تلك الصلة الروحية والجينية التي تربط برهان بالدينية، وهو طاملاً تسامل إن كانت مدينة تعشقا وتعيش بها أم مجرد فندق؟

بعضاً عن «بيروت برهان» جذوراً وانتماءً للمكان والذاكرة تشعبت اللقائات وتكاثرت، وتسرب إليها شيء من الذات أثقل كاهل الهدف، ولعب الاسترسال في تفاصيل لم تكن الفكرة الأساس الدور نفسه.

«بيروت برهان» فقرة مشرفة تحتاج للرشاقة وتدخّل القمص، برهان علوية من مؤسسي السينما اللبنانية الحديثة، له سيرة مهنية مؤثرة في أكثر من اتجاه، والتركيب في تناوله من شأنه أن يُثري.

ممنهم كرجت معلومات جمة تقول الكثير عن فنان حمل هم وطن جذوره وينضه متشابكان معه، وطن يفني أبناءه وعشاقه، لكنه يعجز عن بتر جذوره الممتدة للثابتة فيه، تلك الجذور أعادت علوية إلى أرتون ليستكين وبرتاج.

في بيروت برهان، حضر فيها هيثم الأمين الذي أدى دور حيدر الغروم بزينة والمختلجان بالانتماء الديني، ومن باريس كشف الممثل محمد رزق بعضاً من مشاغل برهان علوية الإنسان والفنان الطليعي، وصف بيته بلتقى للتوريين في باريس، ومنه انطلقت «حركة كسر الصمت» رفضاً للحرب الأهلية، وودت سريعاً، رحل برهان وهو مترك تماماً أن الحرب لم تضع أوزارها، والسبب «أنها لم تحاكم».

عبئت بيروت حباً عظيماً في ذات برهان علوية، وليس عبيد أن يطلق عنوان «بيروت برهان» على وثائقي فرح الهاشم، فيلم «بيروت اللقاء» و«رسالة من زمن المنفى» يحكيان تلك الصلة الروحية والجينية التي تربط برهان بالدينية، وهو طاملاً تسامل إن كانت مدينة تعشقا وتعيش بها أم مجرد فندق؟

بعضاً عن «بيروت برهان» جذوراً وانتماءً للمكان والذاكرة تشعبت اللقائات وتكاثرت، وتسرب إليها شيء من الذات أثقل كاهل الهدف، ولعب الاسترسال في تفاصيل لم تكن الفكرة الأساس الدور نفسه.

«بيروت برهان» فقرة مشرفة تحتاج للرشاقة وتدخّل القمص، برهان علوية من مؤسسي السينما اللبنانية الحديثة، له سيرة مهنية مؤثرة في أكثر من اتجاه، والتركيب في تناوله من شأنه أن يُثري.

مخرج «كفر قاسم» في وثائقي «بيروت برهان» محاولة للقراءة في سيرة الإنسان والفنان

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



تصانبت نوستالجي المكان في الفيلم الوثائقي «بيروت برهان» مع فلسطين، والواقع السياسي، وحقايات القربين، فمن عرفوا الخرج الراحل برهان علوية عن قرب قالوا ما ليس متداولاً عن عمق صلته بالمناخ الأم والحياة فيه، وبعضاً من مشاغله وهو اجسه.

وعاد النقاد والناقدون للقراءة في أفلامه، والكل استرسل ويبلغ الإطالة، «بيروت برهان» وثائقي من 117 دقيقة للمخرج الكويتية اللبنانية فرح الهاشم التي عبرت عن تمامه عالي المنسوب مع برهان علوية الإنسان والفنان، ما انطلق شريطها رمزياً من حرق العلم الصهيوني، لكن من تلاه انحصر في تحليل وتظهر ما هو متداول عن علوية، وجديد معروف في اوساط من عايشوه وعلما معه عن قرب.

حضر برهان علوية متأثراً ومؤثراً في بدايات الشريط. في السياسة تذكير بالأجواء القومية في البلدان العربية وأهمها تامين قناة السويس، وفيها إنجاز فيلم كفر قاسم سنة 1974 والذي شكّل محطة مميزة على صعيد السينما التي تحدّثت عن فلسطين واناسها، شكّل الفيلم أول وثيقة عربية مصوّرة عن واحدة من أفظع مجازر الاستعمار الصهيوني في فلسطين.

صورة الحاضر تنقل مع المخرجة فرح الهاشم رأساً على عقب، إنه المسجد الأقصى الرمز، هو تعبير بالصوره المباشرة عن ما آلت إليه الأوضاع منذ تداخلت صورة

تصانبت نوستالجي المكان في الفيلم الوثائقي «بيروت برهان» مع فلسطين، والواقع السياسي، وحقايات القربين، فمن عرفوا الخرج الراحل برهان علوية عن قرب قالوا ما ليس متداولاً عن عمق صلته بالمناخ الأم والحياة فيه، وبعضاً من مشاغله وهو اجسه.

وعاد النقاد والناقدون للقراءة في أفلامه، والكل استرسل ويبلغ الإطالة، «بيروت برهان» وثائقي من 117 دقيقة للمخرج الكويتية اللبنانية فرح الهاشم التي عبرت عن تمامه عالي المنسوب مع برهان علوية الإنسان والفنان، ما انطلق شريطها رمزياً من حرق العلم الصهيوني، لكن من تلاه انحصر في تحليل وتظهر ما هو متداول عن علوية، وجديد معروف في اوساط من عايشوه وعلما معه عن قرب.

حضر برهان علوية متأثراً ومؤثراً في بدايات الشريط. في السياسة تذكير بالأجواء القومية في البلدان العربية وأهمها تامين قناة السويس، وفيها إنجاز فيلم كفر قاسم سنة 1974 والذي شكّل محطة مميزة على صعيد السينما التي تحدّثت عن فلسطين واناسها، شكّل الفيلم أول وثيقة عربية مصوّرة عن واحدة من أفظع مجازر الاستعمار الصهيوني في فلسطين.

صورة الحاضر تنقل مع المخرجة فرح الهاشم رأساً على عقب، إنه المسجد الأقصى الرمز، هو تعبير بالصوره المباشرة عن ما آلت إليه الأوضاع منذ تداخلت صورة

قطع من الأبقار الهاربة يخطف الأضواء الإعلامية في كيبك

■ مونتريال - أ ف ب: بات قطع من نحو 20 بقرة النجم اليومي لنشرات الأخبار على محطات التلفزيون الكندية، إذ تتسبب هذه الحيوانات الهاربة من مزعتها بغوضي حيلما حلت في مقاطعة كيبك، ولم يطلع أحد حتى الآن في ضبطها... ولا حتى رعاة البقر الذين استعين لهم.

وتعود بداية قصة «الهروب الكبير» إلى الصيف، حين اكتشفت الأبقار غفرة في سياق المزرعة الواقعة في سان بارنابي في منطقة موريسي، على بعد ساعة ونصف ساعاً إلى الشمال من مونتريال، فتسللت منها ولادت بالفراز، وتوارت في غابة كثيفة يتعذر الوصول إليها في بلدة سان سبيريير الجاورة.

ودأبت الأبقار على نعضية النهار في هذه الغابة والخروج منها ليلاً للزعي في حقول الفول وفول الصويا، متسببة بإتلاف جزء من المحاصيل. وقالت ماري أندريه كاروديت التي تعمل في البلدية إن «الحيوانات تختبئ نهاراً في الغابة، ولكن بمجرد حلول الخريف، تخرج وتقترب من المباني، وتمزق أكياساً، وتحاول أكل المحاصيل».

واستفادت هذه الأبقار إلى حد كبير حتى الآن من ارتباك السلطات في شأن تحديد مسؤولوية معالجة الوضع، والسلطة التي تقع المسألة ضمن صلاحياتها.

ونظراً إلى أن القطيع مكوّن من أبقار صغيرة لم تدجّن لمدة طويلة وبالتالي عادت شبيه برية، قررت البلدية الاستعانة برعاة البقر.

وأوضح مدير مسابقات الروديو سيلفان بورجوا الذي تولى العملية «لقد تمكنا من إعادة تجميع قطع الأبقار، لكن سارت الأمور على نحو خاطئ عندما صادفنا حقل ذرة كبيراً لم يتم درسه بعد وفقدنا الحيوانات في الذرة».

ودفعت التغطية الإعلامية القضية في الأيام الأخيرة وزارة الزراعة في كيبك للتدخل لمعالجة هذا «الوضع المعقد وغير المسبوق». ومن المتوقع تنفيذ خطة جديدة لجذب الأبقار بواسطة العلف للمكمن من الإمساك بها.

ويأمل صاحب الأبقار في أن تتجاوز حيواناته خصوصاً أن موسم الثلج والصقيع على الأبواب.

بعد عقود من الحظر... الفيلم السعودي بين الرقابة والصحة

■ الرياض - د ب أ: قبل بضعة سنوات فقط، عندما كانت دور السينما والعروض العامة للأفلام محظورة بشدة في المملكة العربية السعودية، لم يكن بإمكان «أثير» مشاهدة الأفلام الجديدة إلا في منازل الأصدقاء، لم تكن هناك منصة البيت «تلفيكس»، فقط قناة «رام بي سي» كانت تعرض إنتاجات من هوليوود على سبيل المثال، تقول خبيزة التسويقي أثير: «كان الأمر صعباً». وعلى مدار 35 عاماً طبق هذا الحجب العام للسينما والأفلام في المملكة.

الآن تجلس أثير على أريكة داخل ما قد يكون أرق في دور السينما في الرياض؛ قاعات صغيرة بها 24 كرسيًا كبيرًا بذرايع تمتع شعورًا بالاسترخاء، تبلغ تكلفة تذكرة السينما حوالي 38 يورو، ويمكن أيضًا حجز الطعام في القاعة، مثل شرايح لحم «واجيو» مقابل 113 يورو، في مدخل دور العرض تم وضع العلم الوطني الأخضر.

منذ رفع الحظر وافتتاح أول دار عرض سينمائي في البلاد عام 2018، أصبحت مشاهدة الأفلام هواية مفضلة لكثير من السعوديين. ويتم تعزيز الصناعة بأموال من الدولة، وتجري حالياً فعاليات مهرجان البحر الأحمر السينمائي في جدة (من 10 إلى 11 كانون الأول/ديسمبر) للمرة الثانية منذ تأسيسه، ويشارك في المهرجان حوالي 130 دولة، ويستقبل المهرجان مشاهير من المنطقة، بالإضافة إلى المخرج البريطاني جاي ريتشي والمخرج الأمريكي أوليفر ستون، الذي يترأس لجنة التحكيم.

يقول عدنان بابدي، مؤسس شركة «ميلييمتر فيلمز» للإنتاج السينمائي: «نحن بصدد وضع أنفسنا على الخريطة، لكننا لم نصل إلى غايتنا تمامًا بعد»، ويصر بابدي أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، أدرك علامات العصر، وقال: «إنه يعلم أننا جاهزون للتغيير». وقد أمر بالعديد من الإجراءات التي تسمح بالانفتاح الاجتماعي والتي أيضا تحظر السينما، الآن تحتاج البلاد إلى منتجين ومخرجين ومواهب أخرى من الخارج للمضي قدماً بالصناعة على نحو سليم.

ظهرت أولى دور السينما في السعودية في ثلاثينيات القرن الماضي، وأسستها عمال نطق أجانب، وحتى سبعينيات القرن الماضي كانت الأفلام تُعرض أيضًا في ساحات خلفية وفنادق ونواحي لكرة القدم، لكن بعد الهجوم على الحرم المكي، فرضت القيادة قواعد دينية محافظة؛ ألغيت دور السينما وغيرها من أشكال الترفيه وتم فصل الرجال عن النساء في الأماكن العامة. ومن كان يرغب حينها في مشاهدة أفلام، كان عليه زيارة بلدان مجاورة أو شراء نسخًا مقرصنة لأشرطة فيديو وأقراص «دي في دي».

لا يوجد اليوم أي أثر لهذه المظهورات في البلاد، يتحول الشباب والعائلات أمام دور السينما، ويشترون تذاكر لأفلام الحركة وأفلام الأطفال ويشتمون بالفشار والمشروبات. تقدر الهيئة السعودية للإعلام المرئي والمسموع أن بحلول عام 2030 سيكون هناك 2600 شاشة سينما على مستوى الدولة (يوجد حاليًا حوالي 500 شاشة في أكثر من 50 دار سينما). رغم هذا الانفتاح، فإن الفن السينمائي في السعودية يخضع لرقابة الناحية، يقول بابدي في إشارة إلى الرقابة الذاتية للقطاع: «في النهاية نحن مجتمع مسلم، نحن نعرف أين خطوطنا الحمراء».

تتولى السلطات المعنية مراجعة كل فيلم، وبحسب تقارير، إلى غاية السبت تواصلت في العاصمة المغربية الرباط فعاليات الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي.

وتشهد إحدى جلسات الدورة مؤتمرًا ينظمه «ائتلاف ذاكرة المغرب» حول نقل الخبرة المتعلقة بإنتاج وترويج «الزليج» (السفيساء المغربي)، علما بأن هذا الأخير كان في الآونة الأخيرة موضوع جدال بين المغرب والجزائر على إثر قيام شركة «اندياس» لصناعة الألبسة الرياضية بإنتاج قمصان للمنتخب الجزائري لكرة القدم طبع عليها تصميم مستوحى من الزليج، ما أثار احتجاج السلطات المغربية التي بعثت برسالة إلى الشركة العالمية المذكورة، فنشرت هذه الأخيرة اعتذارًا توضح فيه أنها لم تقصد الإساءة إلى المغرب.

وشكل الموضوع اهتماما لدى اليونسكو من خلال لقاء أمينتها العامة، أنوري أزولاي، مع العاهل المغربي محمد السادس الذي أثنى على جميع الجهود التي تبذلها من أجل الحماية والمحافظة على التراث الثقافي للامم، والذي يكون عرضة للاستيلاء من طرف بلدان أخرى، أو التقليد من قبل ثقافات أخرى.

وأقاد مصدر «القدس العربي» أن ملك المغرب أثنى بجودة الشراكة بين اليونسكو وبلادة، مشيرًا إلى التعاون المتميز القائم بين المنظمة الأممية والمملكة المغربية، من أجل المحافظة

على التراث الثقافي غير المادي وصون الثقافة والتقاليد التي تنتقل من جيل إلى آخر.

واكد على ضرورة المحافظة على التراث الثقافي للامم، لاسيما وأن عددا من الدول تقوم باستيلاء غير مشروع، وتقليد اعمى للتراث الثقافي لسدول أخرى، وهو المنقش الذي طرح مؤخرا على الساحات المحلية والدولية، عندما قامت شركة «اندياس» بتصميم قميص المنتخب الجزائري مستوحاة من الزليج المغربي، خطوة استفزت شعور المغاربة، ودفعت الشركة المذكورة، إلى الاعتذار رسميا للشعب المغربي، والتصانح التقليديين الفغاربة، معترفة في بيان رسمي لها بأن تصميم قميص المنتخب الجزائري مستوحى فعلا من الزليج المغربي.

وسجل مراقبون أن هذه القضية تطرح مشكلا كبيرا يواجه الدول الغربية، ويمكن في استيلاء غير مشروع، لتراث عدد من الدول، بتاريخها وحضارتها الضاربة في عمق التاريخ.

كما أن هذه الإشكالية طرحت في الرسالة التي وجهها العاهل محمد السادس إلى المشاركين في الدورة 17 للجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، حيث دعا إلى ضرورة التصدي لحالات التزوير غير المشروع على الموروث الثقافي والحضاري للدول الأخرى، لاسيما وأنه من الضروري العمل على إبراز إشباع التراث غير المادي الذي تتوفر عليه الدول، والخروج بتدابير للحفاظ عليه، من خلال النهوض بأهداف الاتفاقية الصادرة سنة 2003.

المغرب يطرح قضية «الزليج» مجددا في مؤتمر لليونسكو في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

إلى غاية السبت تواصلت في العاصمة المغربية الرباط فعاليات الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي.

وتشهد إحدى جلسات الدورة مؤتمرًا ينظمه «ائتلاف ذاكرة المغرب» حول نقل الخبرة المتعلقة بإنتاج وترويج «الزليج» (السفيساء المغربي)، علما بأن هذا الأخير كان في الآونة الأخيرة موضوع جدال بين المغرب والجزائر على إثر قيام شركة «اندياس» لصناعة الألبسة الرياضية بإنتاج قمصان للمنتخب الجزائري لكرة القدم طبع عليها تصميم مستوحى من الزليج، ما أثار احتجاج السلطات المغربية التي بعثت برسالة إلى الشركة العالمية المذكورة، فنشرت هذه الأخيرة اعتذارًا توضح فيه أنها لم تقصد الإساءة إلى المغرب.

وشكل الموضوع اهتماما لدى اليونسكو من خلال لقاء أمينتها العامة، أنوري أزولاي، مع العاهل المغربي محمد السادس الذي أثنى على جميع الجهود التي تبذلها من أجل الحماية والمحافظة على التراث الثقافي للامم، والذي يكون عرضة للاستيلاء من طرف بلدان أخرى، أو التقليد من قبل ثقافات أخرى.

وأقاد مصدر «القدس العربي» أن ملك المغرب أثنى بجودة الشراكة بين اليونسكو وبلادة، مشيرًا إلى التعاون المتميز القائم بين المنظمة الأممية والمملكة المغربية، من أجل المحافظة



من مهرجان الهريسة في تونس

■ تونس - أ ف ب: أدرجت منظمة اليونسكو الخميس «الهريسة التونسية» على قائمة التراث العالمي غير المادي، وذلك خلال الاجتماع السابع عشر للجنة المعنية بالمنظمة الذي افتتح الاثنين بالرباط.

ونشرت المنظمة تقريرا تعلن فيها عن ضم «الهريسة» المعارف والمهارات والممارسات المطبخية والاجتماعية» على قائمة التراث اللامادي.

يُزرع الغلغل، المكوّن الأساسي للهريسة، في مناطق عديدة في تونس منها القيروان وسيدي بوزيد (وسط) وبالخصوص في منطقة «الوطن القبلي» (شرق).

بدأت صلصة الهريسة تعتمد في بعض المطاعم الفرنسية كمشروبات أو يتم اضافتها مكون في السندوتشات وتسوق في عبء في عدة دول اوروبية وعربية وتباع في سلسلة المتاجر العالمية.

وتعد التونسيات أنواعا عذّة من الهريسة منها «هريسة عربي» و«هريسة ديارى» و«هريسة سُفُورَة» وغيرها. تبدأ عملية التحضير بتجفيف الغلغل في الشمس بتعليقه على واجهات المساكن، قبل أن يتم تقطيعه وقشره ثم غسله بالماء وتجفيفه، بعد ذلك يتم عجنه.

تمثل صناعة الهريسة مصدر رزق للعديد من النساء في المناطق الريفية في تونس.

تعزز اتفاقية الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي التي اعتمدت في تشرين الأول/أكتوبر 2003 وصدقت عليها 180 دولة، صون المعرفة والخبرة اللازمين للحرف اليدوية التقليدية.

تضم قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية الآن أكثر من 530 عنصراً، 72 منها يعد الحفاظ عليها أمراً ملخاً.

2	3	4	7	8
8	5			
		3		
	5	8		
	6			
2	9	6	1	4
8	1		9	
		2		
		3		
5			5	1
	3			4

2	3	4	7	8
8	5			
		3		
	5	8		
	6			
2	9	6	1	4
8	1		9	
		2		
		3		
5			5	1
	3			4

حل العدد السابق

1	9	2	5	4	7	8	6	3
6	7	4	8	1	3	2	5	9
5	8	3	2	6	9	4	1	7
3	2	7	1	8	6	9	4	5
4	6	8	7	9	5	3	2	1
9	5	1	4	3	2	7	8	6
7	1	5	3	2	8	6	9	4
8	3	9	6	5	4	1	7	2
2	4	6	9	7	1	5	3	8

الجدى	الميزان	السرطان	أبراج
سراع إلى اختيار التوقيت المناسب لك للقيام بالتمارين الرياضية المفيدة، ولا سيما في الصباح. أخبار طيبة تأتيك من غائب وشعور بالسعادة يعمرك طوال هذا الاسبوع	ستبلي بلاءً حسناً من خلال رحلة سفر تقوم بها في الفترة المقبلة، حيث تساعدك على رفع مستوى حياتك المهنية، وهذا كفيل للرد على من تحدث بسوء عنك	يجب أن تعطي أسرتك الكثير من الاهتمام وتعرضهم عن كثرة انشغالك الفترة الماضية، وخطط للقيام برحلة لمكان جديد، مع التحدث معهم بأمور كثيرة لزيادة الروابط بينهم	ربما لا تتجز كل الأعمال التي تريد أن تنتهي منها اليوم، ولذلك لا تهزق نفسك.
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
إذا كنت مرغماً على طي صفحة الماضي فإن الشريك لن يصدملك أو يحبب أمك الآن. تحقق أهدافك وتكون متألماً في عمك، لكنك لا تحصل على الكمالية المرجوة	بعض الآلام العابرة في العدة أو في الرأس سببها التعصيب أو قلة النوم فلا داعي إلى القلق. مشاحنات وخلافات قد تحدث بينك وبين أوب أوبك	حاول أن تمارس رياضة اليوغا لتشعر بالهدوء والسلام النفسي والراحة، ونظم مواعيد نومك ولا تسهر كثيراً طوال الليل، حتى لا تصاب بالأرق والتوتر	تتوجه مجموعة من الأصدقاء إلى مكان ما ويعرضون عليك الذهاب معهم، كن مستمعاً جيداً، وحاول أن تتسنى كل الأعمال التي لم تقلقك وتجعلك تشهر أنك وحيد
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
يجب عليك أن تسوي خلافاتك الكثيرة اليوم قبل الغد. إن لم تكن حريصاً على إنهاؤها، قد تتحول إلى معركة! عندما تبدأ الخلافات أمامك، حاول أن تحولها بتفانك إلى مناقشة ممتعة	عليك ألا تلتفت إلى أي حديث سلبي عنك، ولا تلقي له بالاً. فهو نتيجة لغيرة من نجاحك الكبير، تابع عمك بنفس المنوال لتحصد النجاحات التي تستحقها	عليك أن تقابل أصدقاءك القدامى كل فترة لتستمد منهم الطاقة الإيجابية، والسعادة والبهجة، والتذكيرات الجميلة، ولا تتكاسل عن تحقيق حلمك، وتنفيذه فانت قادر على ذلك	لا تترك الشريك يفرض رأيه باستمرار، فذلك قد يصبح عادة سيئة لديه. شخصيتك العملية توصلك إلى تحقيق أهدافك وتستطيع خلق التوازن بين أسرتك وعمك

موندياي 2022: متابعة تلفزيونية مرتفعة رغم دعوات المقاطعة



■ باريس - أف ب: من فرنسا إلى اليابان مروراً بالولايات المتحدة، يحظى موندياي قطر 2022 بمتابعة تلفزيونية مرتفعة رغم دعوات المقاطعة الثانية والعشرين من النهايات على خلفية السجل الحقوقي للإمارات الخليجية، ونقل الحدث من مواعده التقليدي في الصيف.

وقال الإحصاء الدولي لكرة القدم (فيفا) الأسبوع الماضي «لا تزال كأس العالم تحظى بنفس الشعبية»، معتمداً بشكل خاص على عدد مشاهدي المباراة الافتتاحية التي جمعت قطر المضيفة بالإكوادور والذي ارتفع في بعض البلدان مقارنة بكأس العالم 2018 في روسيا.

والحديث عن ارتفاع عدد مشاهدي المباراة الافتتاحية يعني بشكل خاص البرازيل (24.3 مليون مشاهد كمعدل وسطي بزيادة 6 بالمئة)، المملكة المتحدة (6.3 ملايين بزيادة 57.5 بالمئة)، كولومبيا (5.5 ملايين بزيادة غير معددة) أو فرنسا (5.1 ملايين بزيادة 30 بالمئة).

ورغم هذه الأرقام، لا تزال الانتقادات تنهال على الدولة المضيفة، كما كانت الحال منذ منحها حق التنظيم عام 2010، بسواء في موضوع احترام حقوق الإنسان أو حتى حماية البيئة.

لكن في الوقت الذي تتخفف فيه أرقام المشاهدة التلفزيونية لصالح الإنترنت ومنصات الفيديو، فإن الأحداث الرياضية الكبرى تقل من بين الأحداث

الدوحة - الأناضول: الإثارة في

قطر هذه الأيام لا تقتصر على المناقشة الشرسية بين المنتخبات في كأس العالم لكرة القدم 2022 التي تستضيفها الدولة الخليجية.

فيموازاة البطولة الأبرز في عالم السحرة الاستديرة، تتنافس الإبل في مهرجان «مزاين كأس العالم» للفرز بلقب الأفضل من حيث مواصفات الجمال والقوة.

وتحت شعار «سفن الصحاري» انطلقت منافسات «مزاين كأس العالم» في 24 نوفمبر تشرين الثاني الماضي وتستمر حتى اليوم.

وتُنظّم هذه الفعالية للتعريف بثقافة وعادات وتقاليد الشعب القطري بين زوار البلاد من المشجعين لمنتخبات كأس العالم الكروي الذي بدأ في 20 نوفمبر الماضي ويتواصل حتى 18 ديسمبر الجاري.

وينظم نادي قطر لمزاين الإبل منافسات «مزاين كأس العالم» المخصص في الإبل ومزاينها وعلاماتها، وتشهد مشاركة قوية من مالكي الإبل من قطر وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتنافس أكثر من 700 من الإبل من مختلف الأعمار والفئات بمشاركة من كلبها من عدة دول خليجية للفرز بالمركز الأول خلال الفعالية المقامة في منطقة الشحيانية على بعد 25 كيلومترا شرق العاصمة الدوحة.

وللحفاظ على الإثارة ترفرف في أجزاء كثيرة من منطقة المهرجان أعلام الدول الـ32 المشاركة

القلبية التي تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة» كما يؤكد وكالة فرانس برس كريستوف لوبوتي من مركز القانون والاقتصاد الرياضي في ليموج (وسط فرنسا).

ويضيف الخبير الاقتصادي أن هذا الواقع الذي تتم ملاحظته في كل كأس عالم أو كأس أوروبا «لا يمكن تكرانه» هذا العام أيضا.

خارج المنزل

في فرنسا، حيث بلغ عدد مشاهدي المباراتين الأولين لبطل العالم بين 11 و13 مليونا، من الواضح أنه لا يوجد أي تأثير للمقاطعة، كما قال فرانس برس فيليب باييبي من مجموعة «ان بي» الاستشارية المتخصصة في العالم الرقمي للمحتوى والخدمات.

هذه الأرقام قريبة من نتائج 2018 وفق ما أشار لوبوتي، لكنه أفاد أنها أقل من حيث حصة الجمهور، أي نسبة مشاهدي المباراة الواحدة من جميع السكان الذين يتابعونها.

لكن نسخة 2022 تتميز في فرنسا وفق «ميدياميتري» في قياس «خارج المنزل»، أي في مشاهدة المباريات في الحانات، مع الأصدقاء... وهو أمر ملفت بالنسبة لكأس عالم.

ورأى لوبوتي أنه من دون هذا الأمر «قد نشهد انخفاضا» في أرقام المشاهدة، مضيفا «لا توجد مقاطعة

واسعة النطاق. لن نروي قصصا» غير واقعية بشأن المقاطعة.

في إسبانيا، تابع أكثر من 11 مليون مشاهد (60.7 المئة من حيث نسبة مشاهدي المباراة الواحدة من جميع السكان) لقاء «لا روكا» مع ألمانيا، ما يجعله «البرنامج الأكثر مشاهدة لهذا العام على جميع القنوات» في البلاد وفقا للقناة العامة «تي في».

وكانت ألمانيا حتى الآن الشوأن عن القاعدة، إذ تراجع عدد متابعي «دي مانشات» خلف شاشات التلفزة. ففي 2018، بلغ المعدل الوسيط لعدد مشاهدي المباريات الثلاث في دور المجموعات أكثر من 26 مليونا، مقابل 9 ملايين هذا العام في الهزيمة الافتتاحية أمام اليابان (1-2). 17 مليونا في التعادل مع إسبانيا.

لحظة فريدة

وقد يُبرر انخفاض الحماس في ألمانيا التي توقيت مباريات معينة، وقرار البعض بمقاطعة الموندياي القطري بسبب الجدل المترافق مع السجل الحقوقي لأمراء الغنية بالغاز في قضايا مثل العمل الأجانب ومجتمع الميم.

على نطاق القارة الأوروبية ووفقاً لأرقام مجلة «الشانج»، الفرنسية، تابع 54 مليون أوروبي فقط المباراة الأولى لمنتخبهم الوطني، مقابل 94 مليونا في عام 2018. لكن يجب توخي الحذر في المقارنات بين



كأس عالم وأخرى، فالأرقام تختلف بشكل خاص حسب الجدول الزمني أو يوم المباريات.

بالنسبة لكريستوف لوبوتي، فهذا «جزء من سياق عالمي يتسم بانخفاض الاستهلاك التلفزيوني لهذا النوع من البرامج»، على أن تكون نزوة المتابعة للقاءات الأكثر إثارة للاهتمام مع توجه أيضا لمشاهدة أبرز المقاطعات على الإنترنت.

وتؤكد إفريقيا أو أميركا الجنوبية أو آسيا نفسها على أنها «أسواق حيث الطلب مرتفعا على المحتوى الكروي العالي المستوى»، وليست معنية بالضرورة ب«المنافسة حول المقاطعة».

كما يصعب على المشجع تجاهل «اللحظة الفريدة» التي تتسع منتخباتهم في مواجهة «أفضل اللاعبين في العالم».

في اليابان، تعزّرت المتابعة التلفزيونية بفضل الفرز الصادد الذي حققه «الساموراي الأزرق» على

ألمانيا. ورغم التوقيت المتأخر للمباراة بالتوقيت المحلي، حصدت جمهورا بنسبة 35.3 بالمئة في منطقة كانتو، حيث توجد طوكيو وفقا لتقرير محلية.

عبر المحيط الأطلسي، سجل لقاء المنتخبين الأمريكي والإنكليزي رقما قياسيا في عدد المشاهدين لمباراة كرة القدم للرجال في الولايات المتحدة، بمعدل وسطي بلغ أكثر من 15 مليون مشاهد وفقا لشبكة «فوكس سيورتن».

مزاين كأس العالم: الإبل تتنافس في قطر



أما «المغتابر» فهي نوع يتميز بحجمه المتوسط وإنتاجه المتوسط من الحليب ومظهر جمالي، ويُعرف بـ«الإبل الشياطين العتيان» و«الوضح» نظرا للونه الأبيض الناصع المقتبس من وضغ النهار.

و«المغتابر» ثاني أكثر أنواع الإبل شيوعا في السعودية ومن أكثر الممتلكات البدوية قيمة في وسط وشمال شبه الجزيرة العربية منذ العصور القديمة.

ويبلغ مجموع الجوائز في «مزاين كأس العالم»، التي تجمع بين إثارة كرة القدم والمنافسة التقليدية، 10 ملايين ريال قطري (نحو 3 ملايين دولار). كما توجد جوائز عينية في 15 كاسا ذهبية و15 فضية و15 برونزية إضافة إلى 15 وساما ذهبيا و15 فضيا و15 برونزيا.

وتضطلع لجنة التحكيم خبراء ومختصين في المجال يختارون الإبل والأجمل والأقوى للحصول على المراكز الأولى. ويحصل صاحب كل إبل تفوز بالمركز الأول في فئة ما على 200 ألف ريال والكأس الذهبية.

وبعد حفل توزيع الجوائز، تظهر الإبل السافرة على المضمار مرة أخرى وميدانها حول أعناقها.

وأطلق نادي قطر لمزاين الإبل الأغنية الرسمية لـ«مزاين كأس العالم» (عرض الصحراء) باللغة الإنكليزية، وهي ترحب بالضيوف وتدعو جماهير الموندياي إلى التعرف على القطريين وعاداتهم وتقاليدهم.

الإبل عبر فئات منها «الأصائل» و«المجاهيم» و«الإبل» ويجري التقييم والاختيار وفق مواصفات ومعايير محددة متعارف عليها عند أهل الاختصاص.

و«الإبل» سلالة الإبل الحررة التي كانت عند بعض قبائل شبه الجزيرة العربية.

نوع من الإبل يسمى «النجديّة» وتتميز بحجمها الكبير ولونها أسود، وهي من أكثر الأنواع شيوعا في شبه الجزيرة العربية وخاصة بين أفراد قبيلة بني الدواسر.

الكشف عن مبنى جنائزي ضخم ونماذج من بورتريهات في موقع جزا الأثري في الفيوم المصرية

القاهرة - د ب أ: نجحت البعثة الأثرية المصرية العاملة في جباية جزرا في الفيوم، في الكشف عن مبنى جنائزي ضخم من العصرين البيطلي والروماني بالإضافة إلى عدد من النماذج من بورتريهات الفيوم، وذلك أثناء موسم الحفائر العاشر للبعثة فلنشر بترتي في الجارية.

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان أصدرته وزارة السياحة والآثار الخميس، أن ما تم كشفه بالموقع يوضح التنوع والاختلاف في دقة وجودة عملية التخطيط خلال العصرين البطلمي والروماني والتي تشير إلى المستوى الاقتصادي للموقع، وذلك من التخطيط عالي الجودة وصولاً إلى الدقائق ذات الطابع البسيط.

ونوه إلى العثور أيضا على تمثال نادر من التيراكوتا للمعبودة إيزيس أفروديت بأحد الدفقات داخل تابوت خشبي، بالإضافة إلى مجموعة من السجلات المصنوعة من ورق البردي المكتوب عليها كتابات بالخط الديموطيقي واليوناني تفسر إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والدينية لسكاني المنطقة خلال تلك الفترة.

وأشار الدكتور عادل عكاشة رئيس الإدارة المركزية للآثار المصرية بصر الوسطى إلى مبنى المكتشف هو عبارة عن مبنى ضخم مبني على طراز البيوت الجنائزية ذو أرضية من الملاط الجيري اللون والزين ببلاطات مقلدة الألوان، ويترقبه من الناحية الجنوبية سقفة عمدة عثر بداخلها على بقايا أربعة أعمدة، كما يؤدي المبنى إلى شارع ضيق خاص به.

وأضاف أنه تم تحديد وتنوع القطع الأثرية التي كشفت عنها وسجلتها البعثة المصرية، تعد

بورتريهات المومياوات أو ما يعرف ببورتريهات الفيوم من أهم المكتشفات الأثرية التي تم العثور عليها خلال الموسم الحالي، حيث تعد النماذج المكتشفة هي أول النماذج التي تم العثور عليها منذ اكتشاف آخر بورتريهات عثر عليها بواسطة عالم الآثار الإنجليزي فلنشر بترتي في الجارية.

115 عاما. وأطلق نادي قطر لمزاين الإبل الأغنية الرسمية لـ«مزاين كأس العالم» (عرض الصحراء) باللغة الإنكليزية، وهي ترحب بالضيوف وتدعو جماهير الموندياي إلى التعرف على القطريين وعاداتهم وتقاليدهم.

بورتريهات المومياوات أو ما يعرف ببورتريهات الفيوم من أهم المكتشفات الأثرية التي تم العثور عليها خلال الموسم الحالي، حيث تعد النماذج المكتشفة هي أول النماذج التي تم العثور عليها منذ اكتشاف آخر بورتريهات عثر عليها بواسطة عالم الآثار الإنجليزي فلنشر بترتي في الجارية.

وأوضح الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان أصدرته وزارة السياحة والآثار الخميس، أن ما تم كشفه بالموقع يوضح التنوع والاختلاف في دقة وجودة عملية التخطيط خلال العصرين البطلمي والروماني والتي تشير إلى المستوى الاقتصادي للموقع، وذلك من التخطيط عالي الجودة وصولاً إلى الدقائق ذات الطابع البسيط.

ونوه إلى العثور أيضا على تمثال نادر من التيراكوتا للمعبودة إيزيس أفروديت بأحد الدفقات داخل تابوت خشبي، بالإضافة إلى مجموعة من السجلات المصنوعة من ورق البردي المكتوب عليها كتابات بالخط الديموطيقي واليوناني تفسر إلى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والدينية لسكاني المنطقة خلال تلك الفترة.

وأشار الدكتور عادل عكاشة رئيس الإدارة المركزية للآثار المصرية بصر الوسطى إلى مبنى المكتشف هو عبارة عن مبنى ضخم مبني على طراز البيوت الجنائزية ذو أرضية من الملاط الجيري اللون والزين ببلاطات مقلدة الألوان، ويترقبه من الناحية الجنوبية سقفة عمدة عثر بداخلها على بقايا أربعة أعمدة، كما يؤدي المبنى إلى شارع ضيق خاص به.

وأضاف أنه تم تحديد وتنوع القطع الأثرية التي كشفت عنها وسجلتها البعثة المصرية، تعد

مُضاميات وأرضيات

موقعة «الأسود» التي أربكت التلفزيون الجزائري... و«موندياي» قطر معركة قيم أيضا!

الطاهر الطويل *

نلتقم الأعداء للقائمين على التلفزيون الجزائري الرسمي، فهم من فرط «حبهم» الشديد للمنتخب المغربي لكرة القدم «نسوا» أن يردجوه ضمن الإعلان عن نتائج مباريات الأحد المنصرم.

ذكروا في نشراتهم الإخبارية كل البلدان الفائزة والخاسرة في «موندياي» قطر خلال ذلك اليوم، ولكن المغرب سقط سهواً من حساباتهم، سبحان الله!

إنها «فرحة» النصر الساساقي الذي حققه «أسود الأطلس» على «الشياطين الحمر»، والذي نسبته التلفزيون الجزائري، ولسان حاله يبررد العبارة القرآنية الكريمة «وما إنسانيّة إلا الشيطان أن أنكره».

وقع للقائمين على المؤسسة الإعلامية الجزائرية الرسمية ما يقع عادةً لكثير من الأسر خلال الأفراح والمناسبات السعيدة، توجه دعوات الحضور للبعيدين، وتنسى الجيران القريبين من شدة الارتباك.

وإذا كنا نفترض حسن النية -التي أُنْبِئْتُ العكس- في هذه السباقية الغربية التي لم نجد لها مثيلاً في أي قناة محلية أو عالمية، حتى ولو كانت في جزيرة «الواقي» فإن النية السليمة فعلا هي ما أثبتته العديد من المواطنين الجزائريين الذين لم يترددوا في التعبير عن فرحتهم العارمة بانتصار المنتخب المغربي، من خلال الفيديوهات والصور والتويتات في وسائط التواصل الاجتماعي.

لقد أتينا بالفعل أن «خاوة خاوة» ليس مجرد شععار، بل حقيقة ملموسة تجسدها الشاعر الصادقة.

التطبيع صفقة خاسرة!

علاوة على هذه المفارقة بين التلفزيون الرسمي وغفوية الشعب، أبان «موندياي» قطر عن مفارقات صارخة على مستوى القيم، فبدا كما لو أن الأمر يتعلق بعارك شرسة بين تيارات متعارضة.

أولى تلك المعارك، هي تلك نُبِئْتُ فيها «إسرائيل» بهزيمة معنوية تكراً، من خلال إعلاميين الذين تآكروا بالملموس أنهم غير مُرحب بهم، حيث وجههم مشجعون بالقول: «هذه بلادنا وأرضنا... ليس هناك إسرائيل، هناك فقط فلسطين».

ونقلت صفح عبرية عن مراسلي الإعلام الإسرائيلي قولهم: «لقد أدركنا كم يكرهونها... وكتب أحدهم على تويتر: «في قطر أنركنا كم هو حجج الكراهية لإسرائيل في العالم العربي، الموندياي حدث ضخم، لكن حجم الدعاء أوصّل مراسلينا لاستنتاج: كراهية إسرائيل ليست فقط في الحكومات أو بين الحكام، وإنما في الشارع وبين الكثير من الناس أيضا».

الدرس الأول المستفاد من «موندياي» قطر: التطبيع الإسرائيلي مع العرب صفقة خاسرة، وكان الحضور القوي للعلم الفلسطيني في الملاعب وخارجها (رغم أن فلسطين لا تشارك في هذا الحدث الرياضي الكبير) دعماً قويا لفضية العرب الأولى ومساندة لافتة لنضالات الفلسطينيين. كما مثلت الأغنية التي ردها مشجعون مغاربة عن فلسطين، وهم على مدرجات الملعب، وعيا قويا ناضجا وترسيخا وجدانيا للحق الفلسطيني الثابت.

صدام القيم!

المعركة الثانية معركة أخلاقية بالأساس، فبينما حرص البلد المضيف على إبراز القيم العربية والإسلامية الأصيلة، كانت القضية الوحيدة لبعض البلدان الغربية هي الدفاع عن العلاقات الجنسية المثلية؛ تجلّى ذلك في تصرف صادر عن مسؤولة أوروبية حضرت إحدى مقابلات فريقها القومي، وتحالفت على القوانين الصارمة في الملعب، إذ خلعت مظهرها وأظهرت على ذراعها رمزاً يجسد دعم «المثليين»، فما كان من مشجعين عرب سوى أن ردوا عليها بوضع شارات للكوفية الفلسطينية على أذرعهم!

في السياق ذاته، تناقلت وسائل الإعلام العالمية المشهد الذي أناه لا عبون أوريبون، حيث وضعوا أيديهم على أفواههم عند التقاط الصور قبل انطلاق مبارياتهم الأولى في كأس العالم، مجسدين بذلك اعتراضهم على قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم منع ارتداء «حجب واحد» الداعية لسقوط لوط

كأنّ حقوق الإنسان باتت مختزلة في دعم المثليين فقط، وكانّ الدنيا اندرت منها المظاهر التي تستحق أولوية الاهتمام الحقوقي من فقر ومرض واضطهاد المرأة والأطفال وهلم جرا!

غير ذلك، أعاد العالم في ملاعب قطر وشوارعها وأوساطها وفنادقها اكتشاف مجموعة من القيم العربية والإسلامية الأصيلة، مشاهداً لها من كتب في كرم الضيافة واللباس التقليدي الأصلي، في الدفء الإنساني المختلف عن النزعات الفردانية الغربية، في قبلة تضعها مغربية على خد ابنتها اللاعب احتفالاً بانتصار، في لاعبي المنتخب المغربي وهم يسجدون لله شكراً بعد فوزهم الساحق على أحد أكبر المنتخبات العالمية.

ومن ثم، يمكن القول إنّ دولة قطر فخرٌ لنا جميعاً، فقد كسبت الرهان، وأسدت لامة العربية خدمة عظيمة وغير مسبوقة.

استهلك بلا ما تهلك!

أطلقت وزارة الطاقة المغربية مبادرة تهدف إلى تشجيع المواطنين على الاقتصاد في استعمال الكهرباء بالمنازل؛ واستعانته بالإعلامي إدريس العراقي صاحب البرنامج الشهير «استهلك بلا ما تهلك» (استهلك دون أن تهلك ماديا)، ليقدّم فكرة توعوية عبر التلفزيون بطريقة تحفيز وأغراء، مؤمداً: «إن قمت بتخفيض استهلاكك من الكهرباء خلال شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول من هذه السنة، مقارنة مع السنة الماضية، فسوف

ترجع مكافأة! هل تعتقد الوزارة المعنية في المغرب أنها بهذه الحملة الإعلامية المغرية سوف تقع الناس بإطفا مصابيحهم وأجهزةهم الإلكترونية، من أجل النظر بالمكافأة غير المعلن عن طبيعتها التي قد يسيل لها الملأب وتشرّب لها الزلف الأمر مستبعد جدا، وألا لأن شهري نوفمبر وديسمبر يكون فيهما الليل طويلا، مقارنة مع فترة الصيف مثلا، وبالتالي يلجأ الناس إلى إضاءة بيوتهم

ميكرا، كما أنها فترة تعرف موكشا أطول أمام التلفاز، وكذا استعمالا مكثفا للهواتف والحوامل الإلكترونية.

وثانياً، ومن ثم يضطر الكثيرون إلى استعمال أجهزة التدفئة الكهربائية في المنازل.

في الواقع، ترى أنه عوض لجوء وزارة الطاقة إلى هذا الأسلوب الذي تعتمد شركات عديدة من أجل تشجيع المستهلكين على الإقبال على منتجاتها («أشتر... وارجح جائزة»، «اشرب... وفُزْ بمكافأة»). كان الأخرى بها أن تُهدى جميع المواطنين المغاربة البسطاء مكافأة حقيقية، تتمثل في التخفيض من أثمان فواتير الماء والكهرباء التي تزيد من أعباء مصاريفهم.

علاوة على ذلك، وما دام الموضوع يتعلق بإجراء نوع من المقارنة بين استهلاك الكهرباء في نوفمبر وديسمبر من العام الحالي واستهلاكه في الشهرين نفسهما من العام المنصرم، فإن الموضوع يحفز المواطن المغربي على القيام بمقارنة أثمان المواد الاستهلاكية بين عامي 2021 و2022، ليخلص إلى نتيجة صائبة، أثرت على مصروف الجيب، وحملت المواطن السكين ما لا قدرة له عليه من أعباء مالية.

لذلك، ننسأل: هل يدرى صاحب برنامج «استهلك بلا ما تهلك» وقد وضع اسمه ووجهه وشهرته رهن دعاية ترويجية مؤدى عنها لحملة وزارة الطاقة، أن الحكومة المغربية «هلكت» المواطن المسكين، فلم يعد يجد ما «يستعمله»، نظرا للارتفاع الصاروخي لكل السلع الضرورية؟ كان الأولى به أن يوجه كلامه إلى الحكومة، لكي تكون أكثر رافة بالمواطن.

وعلى غرار حملة الإقصاد في الطاقة، ماذا لو نظّم الإعلامي إدريس العراقي ذاته حملة لحث حكومة عزيز أخنوش على جعل أثمان المواد الاستهلاكية هذه السنة أقل من أثمان السنة الماضية؛ حينها لن تجد من الناس البسطاء غير «مكافأة» الدعاء لها بطول العمر والمزيد من التحكم في خيرات البلاد ورباق العباد!

.....
* كاتب من المغرب



معركة سويسرية - صربية طاحنة... و برازيلية - كاميرونية حاسمة

المجموعة السابعة



منتخب سويسرا خلال استعداده للمواجهة القاسية مع نظيره الصربي

وأحدة، حينها وبعد التعادل افتتاحاً مع البرازيل 1-1، تسببت سويسرا بخروج صربيا من دور المجموعات بالفوز عليها في الجولة الثانية 2-1 بهدف غرانت تشاسكا وجيردان شاكيري اللذين استغفرا الصرب بعدما احتفلا بتوجههما نحو المشجعين وأضعين أيديهما على صديريهما بشكل معاكس في رسم لشارة "النسر المزدوج" الأسود اللون، رمز ألبانيا، وولد شاكيري عام 1991 في كوسوفو، الإقليم الصربي السابق ذات الأغلبية الألبانية، وغادر مع أسرته عندما كان عمره سنة، بينما ولد تشاسكا في سويسرا عام 1992 لعائلة من كوسوفو، هذا الإقليم ذو الغالبية المسلمة الواقع شمال ألبانيا الذي شرع في حملة انفصال عن صربيا عام 1998، وعلى رغم أن كوسوفو باتت دولة مستقلة اعترفت بها أكثر من مئة دولة (لا تشمل صربيا وخمس دول من الاتحاد الأوروبي، وروسيا والصين)، إلا أنها لا تزال متعلقة عاقبياً ب"الأمة الألبانية". ولكن المدرب ياكين شدد بعد الخسارة أمام البرازيل على "أننا سنركز وحسب على كرة القدم، كلا الفريقين، سنكون مباراة أكثر للاهتمام، لا أكثر بأي شيء آخر". وتابع "أعتقد أننا سنكون جاهزين بشكل جيد وعلينا استجماع كامل قوتنا كي نتمكن من مواجهة صربيا"، وأضاف الخبيرات بأن فريقه سيلعب من أجل التعادل لأنه "أحب النتيجة الإيجابية، كمدرّب، لا يمكن أن ترسل فريقك إلى الملعب ليُلعِب من أجل التعادل. سنحاول الفوز بالمباراة ونأمل أن نتمتع بالتوحيه لتحقيق ذلك". وغاب شاكيري عن الخسارة أمام البرازيل بسبب إصابة طفيفة، وطمان ياكين أن جناح شيبكاغو فاير الأمريكي سيعدو في الوقت المناسب لخوض لقاء صربيا، وما يزيد من حجم التوتر "السياسي" في مباراة الجمعة أن الصرب رفعوا علماً في غرفة تبديل الملابس دمجوا فيه

الدوحة - أ ف ب: سيكون استناد 974 في الدوحة الجمعة على موعد مع معركة طاحنة بين الدفاع والهجوم تحمل في طياتها نكهة سياسية، وذلك حين تلتقي سويسرا مع صربيا في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة السابعة لـمونديال قطر، فيما تخوض البرازيل "بروفة" تحضيرية للادوار الإقصائية بمواجهة الكاميرون المتفككة ببطون أمّل. فبين فريق سويسري متماسك دفاعياً أقصي فرنسا المظلي العالم من ثمن نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي ثم تسبب بغياب إيطاليا عن النهائيات العالمية للمرة الثانية توالياً، وآخر صربي يرضى في صفوفه لاعين مثل دوشان تاديتش وألكسندر ميتروفيتش ودوشان فلاهوفيتش، ستكون مواجهة الجمعة ثارية بكل ما للكلمة من معنى، وما يزيد من الحويل السويدي إلى الدفاع الذي يسمح لهم بالفوز على الكاميرون 1-0 صفر ثم باجبار البرازيل على الانتظار حتى الدقيقة 83 لتسجيل هدف التأهل إلى ثمن النهائي، أن رجال المدرب ميراد ياكين بحاجة إلى التعادل لضمان تجاوز دور المجموعات للمرة الثالثة توالياً، فيما لا يبدل لصربيا مع الفوز بعد خيبة التأهل في الجولة الثانية مع الكاميرون 3-0، وكل هذه الحسابات مرتبطة بفوز أو تعادل البرازيل مع الكاميرون التي تمكن نقطة واحدة وبجاجة إلى فوز مستبعد جداً على "سيليبيسا" الذي خرج منتصراً من مواجهته السباقيتين في النهائيات مع المنتخب الإفريقي (3-صفر عام 1994 و4-1 عام 2014)، وبالنسبة للحارس السويدي يان سومر فيقول: "سنذهب الآن إلى مباراتنا النهائية الجمعة" مع ما أفاد بعد الخسارة أمام البرازيل، وهذه المواجهة ستكون إعادة لما حصل عام 2018 حين تواجدت سويسرا وصربيا والبرازيل أيضاً في مجموعة

غانا تسعى إلى رد الدين للأوروغواي... والبرتغال للصدارة أمام كوريا الجنوبية

المجموعة الثامنة

عادلة، يمكنكم الاعتماد علينا في المباراة المقبلة. لكن المهمة لن تكون سهلة أمام البرتغال الساعية التي ضمان الصدارة لتفادي مواجهة البرازيل في ثمن النهائي. وتحتاج البرتغال إلى نقطة واحدة لحسم الصدارة، فيما تنتزعها غانا في حال فوزها على الأوروغواي بهدفين وخسارة البرتغال

تايلور، لعدم فسحه المجال لتنفيذ ركلة ركنية في الثواني الأخيرة من الوقت بدل الضائع، وتحسّر المدرب المساعد البرتغالي سيرجيو كورستا على النتيجة "غير العادية تماماً"، وقال "حتى التعادل لم يكن عادلاً. الصدارة، الفوز تماماً لذا يمكننا أن نكون فخورين جداً بما قمنا به. النتيجة لم تكن

للمرة الحادية عشرة في تاريخها، مشوارها بتعادل سلبي ثمين أمام الأوروغواي، لكنها أرضها مع اليابان، مصيرها بين يديهما ويتعين عليها الفوز وانتظار نتيجة مناسبة لها بين غانا والأوروغواي لانزعاج المركز الثاني من ممثل القارة السمراء. واستهلّت كوريا الجنوبية التي تخوض النهائيات

هناك أيام كثيرة للتقاط الأنفاس ويجب أن نستعيد توازننا بشكل جيد وعدم الإفراط في الثقة. نحن نفكر في حفظنا في بلوغ الدور الثاني، خصوصاً وأن هناك ندية صغيرة بيننا، لقد أخرجونا من مونديال 2010 ويجب أن نركز على ذلك من أجل تعبئة الجميع على هدف واحد وهو الفوز لأنها مباراة حاسمة وسيكون هناك جهد كبير من جميع اللاعبين". وأشاد أبو بالروح المعنوية العالية داخل صفوف المنتخب وذلك يبدو من وصولهم ومغادرتهم الملعب بالرقص والغناء "نأتي إلى المباريات ونحن نغني ونغادرها كذلك وهذا لا يعني أننا لا نكون مركزين في هذه ثقافة عدنا وتساعدنا على التركيز كثيراً". وألح نجل أسطورة كرة القدم الغانية عبيدي بيلي بنتائج المنتخبات الإفريقية "فوز أي منتخب إفريقي جيد بالنسبة لنا فنحن نساند بعضنا البعض وسعداء وفخوون بجميع النتائج الجيدة، سنبدل كل ما في وسعنا للتمثيل المشرف، من جهته، أكد مدرب الأوروغواي ديفغو الوونسو عقب الخسارة أمام البرتغال (صفر-2): "سنسعى إلى الفوز ضد غانا، ولا شك في ذلك، سنقوم ببعض التعديلات في تنظيم اللاعبين والبحث عن الأفضل لنا، هذا ما سنفعله". وأضاف "لدي ثقة كبيرة في لاعبي فريقنا، المباراة المقبلة ستكون صعبة، لكننا نسحق الفوز وسننتاهل. أمام غانا، نتحدث عن التأهل أم عدم التأهل. أنا متأكد من أنهم سيحاولون التأهل، ونحن كذلك. ستكون مباراة حاسمة لكن لا علاقة لها بما حدث قبل اثني عشر عاماً".

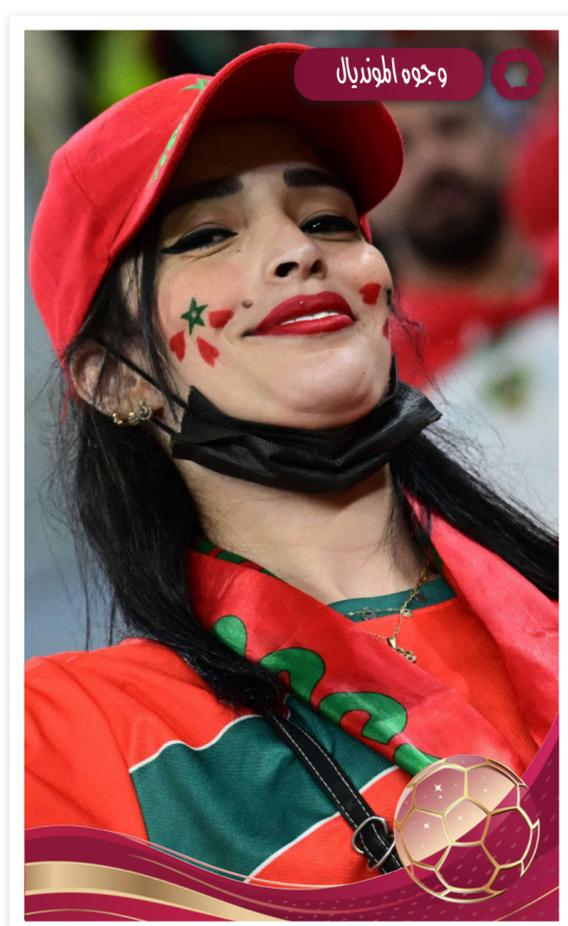
وعن غياب الفاعلية الهجومية للاعب الوسط فيديريكو فالغيريدي خلافاً لأدائه مع ناديه ريال مدريد، قال "سدد كرة قوية لأمست القائم، لم يحالفه الحظ، كان بإمكانه التسجيل. إنه لاعب مهم بالنسبة لنا، عندما يلعب الفريق بشكل أفضل، سيتألق كثيراً". وتخصّص كوريا الجنوبية ونجمها هيوغ-مين سون اختبارة صعباً أمام البرتغال

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرتغال	6	1	5	0	0	2	3
غانا	3	5	5	1	0	1	2
كوريا الجنوبية	1	3	2	1	1	0	2
الأوروغواي	1	2	0	1	1	0	2
الأوروغواي	13:00	الخامس 24 تشرين الثاني/نوفمبر	كوريا الجنوبية	0	x	0	
البرتغال	16:00	الخامس 24 تشرين الثاني/نوفمبر	غانا	2	x	3	
كوريا الجنوبية	13:00	الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر	غانا	3	x	2	
البرتغال	16:00	الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر	الأوروغواي	0	x	2	
غانا	15:00	الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر	الأوروغواي	x			
كوريا الجنوبية	15:00	الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر	البرتغال	x			

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرتغال	6	1	5	0	0	2	3
غانا	3	5	5	1	0	1	2
كوريا الجنوبية	1	3	2	1	1	0	2
الأوروغواي	1	2	0	1	1	0	2
الأوروغواي	13:00	الخامس 24 تشرين الثاني/نوفمبر	كوريا الجنوبية	0	x	0	
البرتغال	16:00	الخامس 24 تشرين الثاني/نوفمبر	غانا	2	x	3	
كوريا الجنوبية	13:00	الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر	غانا	3	x	2	
البرتغال	16:00	الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر	الأوروغواي	0	x	2	
غانا	15:00	الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر	الأوروغواي	x			
كوريا الجنوبية	15:00	الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر	البرتغال	x			

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
إسبانيا	4	1	8	0	1	1	2
اليابان	3	2	2	1	0	1	2
كوستاريكا	3	7	1	1	0	1	2
لبنان	1	3	2	1	1	0	2
لبنان	13:00	الأربعاء 23 تشرين الثاني/نوفمبر	اليابان	2	x	1	
إسبانيا	16:00	الأربعاء 23 تشرين الثاني/نوفمبر	كوستاريكا	0	x	7	
اليابان	10:00	الأحد 27 تشرين الثاني/نوفمبر	كوستاريكا	1	x	0	
إسبانيا	19:00	الأحد 27 تشرين الثاني/نوفمبر	لبنان	1	x	1	
كوستاريكا	19:00	الخميس 1 كانون الأول/ديسمبر	لبنان	x			
اليابان	19:00	الخميس 1 كانون الأول/ديسمبر	إسبانيا	x			

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	6	0	3	0	0	2	2
سويسرا	3	1	1	1	0	1	2
الكاميرون	1	4	3	1	1	0	2
صربيا	1	5	3	1	1	0	2
سويسرا	10:00	الخميس 24 تشرين الثاني/نوفمبر	الكاميرون	0	x	1	
البرازيل	19:00	الخميس 24 تشرين الثاني/نوفمبر	صربيا	0	x	2	
الكاميرون	10:00	الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر	صربيا	3	x	3	
البرازيل	16:00	الإثنين 28 تشرين الثاني/نوفمبر	سويسرا	0	x	1	
الكاميرون	19:00	الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر	البرازيل	x			
صربيا	19:00	الجمعة 2 كانون الأول/ديسمبر	سويسرا	x			





زافر الغربي*

كلمة موندنايية

النسور تنفض على أبطال العالم وترتك في القلب حسرة!

لن تغتفر حجوزات تذاكر المنتخب التونسي، ولن يكون هناك تمديد لإقامة البعثة في الدوحة، هذا هو السيناريو "الحزين" الذي يهجم المشاركة التونسية السادسة في نهائيات كأس العالم والذي لم يختلف عن سيناريو المشاركات الخمس السابقة، وهذا يأتي السؤال التقليدي: هل كان بالإمكان أحسن مما كان؟

الإجابة تأتي من ليلة القبض على الديكة بعد أداء ترك في نفوس التونسيين شعورا مزودجا: فرحة بالفوز على أبطال العالم وحسرة كبيرة على ضياع التأهل؛ الفوز كان جديرا به ذلك الجمهور الذي خطف الأضواء من منتخبه واستحق في ختام هذا الدور أن يتلقى (على الأقل) الهدية من منتخب ترك في النفوس لوعة، وتدخلت عناية تكنولوجيا "الفاز" (المتطورة جدا في هذا المجال) وخصوصا لكشف التسلل) وكانها "تعاطفت" مع الأداء الفزاح للجمهور التونسي وبدقة متناهية ضمنت استمرار انخجار بركان الفرحة داخل أسوار المدينة التعليمية وخارجها!

كل التونسيين كانوا يدركون جيدا ان منتخبهم لم يذهب إلى الدوحة ليعود لهم باللقب أو أن يحل وصيفا أو ثالثا؛ فقط كأس الحظ، وما هو هذا الحظ؟ تصوروا أن شعبا كان يحلم بمرور منتخبه إلى الدور الثاني وأن يقطع مع السيناريو "التقليدي" الذي لازمه في أعوام 1978 و1998 و2002 و2006 و2018، فهل هذا بكثير؟ وهل هو صعب المنال ويغيب طاقات المنتخب وامكانياته البشرية؟ طبعاً لا، الحلم كان مشروعا وقابلا للتحقيق.

وأثبتت المباراة الأولى ضد الدنمارك أن أجنحة النسور يمكنها أن تترقب في سماة الدوحة، وفي بلق يبق لتوثيق المهمة سوى أن تتجاوز رحلتها تسعون دقيقة تنهي فيها "إجراءات" العبور باجتياز منتخب اسرالي منهم مغنويا من رباعية فرنسية في المباراة الافتتاحية للمجموعة الرابعة!

زرقة الأجنحة تعطلت بسوء ادارة من المدرب، فالقراء كانت خاطئة وكلفته نقاط الفوز الثلاث، فضاقت فرصة قيمة لتحقيق الإنجاز، مباراة الدنمارك كانت تطلب استراتيجية جريئة باختبارات بشرية تجسدها على الميدان، ولم يكن الزاد البشري يتسكو من ندرة في هذا السياق والكلام ليس تجنينا على المدرب، أو لوجء لاختيار الحل السهل بتوجيه المدرب له، أبدا، التعامل مع المباراة وأجوائها يضع السواب في قصص الإتهام، شوط أول سيب، يتبعه شوط ثانٍ اجتهد فيه تكتيكا ولا تغيير في وجوه أثبتت أنها غير قادرة على قلب الطاولة!

هذا الرأي المتواضع، عززه الوجه الجميل للمنتخب ضد أبطال العالم في ختام رحلته القطرية وهو بالمناسبة أول فوز لتونس على فرنسا، الإسماء التي تجاهلها المدرب ضد الدنمارك (تكرهاها في المقال السابق بعد الخسارة) كانت اليوم أساسية مثل كشريرة و معلول وبن رمضان إضافة إلى الخزي (الذي شارك لفترة قليلة قبل مباراة فرنسا)، وكان هناك إجماع على القيمة المضافة لهؤلاء في التخلي عن التوقع والحرر الشديد. ما أنجزه النسور في ختام المشوار، لا يمكن الانتقاص منه بحجة أن ديفسان أجرى تسعة تغييرات على تشكيلته، ولعل أحاقمه للنجوم في الشوط الثاني يؤكد أن هناك "وجعا" من الخسارة، قد يكون الأمر مسألة حفظ "بريستيج الديكة" في المونديال، ولكن ما يهيننا هو أن المنتخب التونسي حفظ ماء الوجه الذي قد يراه كثيرون لا يفتني ولا يبسم من جوع، لكنه يبقى أحلى جائزة للجمهير التي ساندت وأزرت دون هوادة، ويشكل في الوقت ذاته أفضل دعوة لترتيب البيوت الداخلي لكرة القدم التونسية، وإعادة النظر في سياسة "الغزادية" فاشلة بقودها الدكتور الذي حان وقت رحيله، فلا هو يحظى بتقدير الناس واحترامهم، ولا هو رجل المرحلة القادمة لكثرة في تونس التي لا بد لها أن تتعافى من مرض "الأنثا" الذي ألقمها الكثير من هيبتها وبريقها.

***** * اعلامي تونسي

حلم البرازيل يقف على أسس صلبة رغم القلق بشأن نيمار



منتخب البرازيل في حصة تدريبية له في الدوحة

سان جرمان قبل أن يقرر تياغو سيلفا البحث عن تحد جديد بالوان تشلسي الإنكليزي عام 2010، وقبل أربعة أعوام، كان ماركينوس مهبشا إلى حد كبير في ظل وجود غواو ميراندا، لكن قيتي أدرك أهمية مدافع سان جرمان الذي لعب دوراً مؤثراً جدا في إحراز "سيلييساو" لقب كوبا أمريكا عام 2019 وفي صوله إلى نصف النهائي العام الماضي، ونظر ماركينوس إلى شراكتها مع تياغو سيلفا، قائلا "لحسن الالانسية لي أن أكون رافع، شخص رائع، صديق رائع وأخ تعلمت منهُ الكثير".

توتير بزيميله كازيميرو الذي فرض نفسه أفضل لاعب وسط في العالم لفترة طويلة جدا، ولدى سؤاله عما أدلى به نيمار، قال "لا أعني عادة على آراء الآخرين، لكن هذه المرة سأسمح لنفسني أن أقول إنني متفقد مع نيمار". وخلف كازيميرو، هناك المخضرم تياغو سيلفا الذي ما زال يؤدي على أعلى المستويات رغم أعوامه الـ38، وصديقه من أيام سان جرمان ماركينوس الذي يصغره بعشرة أعوام، التقاهم بيتهما على أعلى المستويات ويعرفان بعضهما من غيب ليس بسبب وجودهما مع المنتخب وحسب، بل بسبب الأعوام السبعة التي أمضاها معا في

الدفاع القوي هو مفتاح الفوز باللقب العالمي، ففي طريقها لدخول نادي الأبطال السابق ومانشستر يونايتد الإنكليزي الحالي "المدافعون باتوا أكثر خبرة، هذه المباراة أخرى بشباك نظيفة (ضد سويسرا) والأصغر لا يتعلق باليسون أو رباعي خط الدفاع، بل يبدأ الأمر من ريشالييسون في الحفظ على التوازن في فريق برازيلي يعج بترسانة هجومية حتى بدون نيمار لدرجة أن نجم ليفيرويل وروبرتو فيرمينو لم يجد له مكانا في تشكيلة تتي إلى النهايات. وبعد هدف الفوز على سويسرا، أشاد نيمار على

وهناك لاعبون جدد ولدنيا مروحة خيارات أكبر، وتابع لاعب ريال مدريد الإسباني السابق ومانشستر يونايتد الإنكليزي الحالي "المدافعون باتوا أكثر خبرة، هذه المباراة أخرى بشباك نظيفة (ضد سويسرا) والأصغر لا يتعلق باليسون أو رباعي خط الدفاع، بل يبدأ الأمر من ريشالييسون في الحفظ على التوازن في فريق برازيلي يعج بترسانة هجومية حتى بدون نيمار لدرجة أن نجم ليفيرويل وروبرتو فيرمينو لم يجد له مكانا في تشكيلة تتي إلى النهايات. وبعد هدف الفوز على سويسرا، أشاد نيمار على

المدافع البرازيلي ألفيش غير منزعج من انتقادات ضمه للمنتخب

وقال ألفيش: "العب في صفوف المنتخب البرازيلي منذ 16 عاما، وأبدل قصارى جهدي دائما. من الطبيعي أن يتساءل الناس عن استدعائي الآن... ولكن في كأس العالم، الأمر لا يتعلق بأن تكون في أفضل مستوياتك على

القطري، وكان المنتخب البرازيلي حسم تأهله رسميا إلى الدور الثاني للمونديال بغض النظر عن نتيجة المباراة حيث حقق الفوز على كل من صربيا وسويسرا في المباراتين المضيفين بالمجموعة.

بخض ألفيش أي مباراة رسمية على مدار أسابيع قبل المونديال. ورغم هذا، سبقوا المنتخب منتخب بلاده في المباراة أمام المنتخب الكاميروني في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة السابعة بالدور الأول للمونديال

الريان (قطر) - روبرتو زغال فرناندو سانتوس مدرب البرتغال إن كوريا الجنوبية الجعمة في ختام مباريات المجموعة الثامنة لكأس العالم لا تزال محل شك، وغاب قائد البرتغال البالغ عمره 37 عاما عن المران الجماعي الأربعة وترتب في صالة الألعاب الرياضية للتعافي والاستشفاء، ومع ضمان تأهل فريقه للدور الستة عشر يمكن ألا يتشارك ضد كوريا الجنوبية لكي يكون في كامل لياقته في المباراة المقبلة.

وقال سانتوس في المؤتمر الصحفي الخميس "أعتقد أن نسبة مشاركته في المباراة 50 بالمئة، سنرعى ما سيحدث، فالأمر يتوقف على إمكانية وكيفية مشاركته في المران، إذا رأينا أنه في حالة جيدة... هناك خطأ إذا لم يكن متاحا".

شكوك برتغالية حول مشاركة رونالدو أمام كوريا الجنوبية

تشرين الأول/أكتوبر وعاد إلى الملاعب في صفوف نادي بورتو البرتغالي في 12 تشرين الثاني/توفير في مباراته الأخيرة قبل انطلاق مونديال قطر. وقال بيبي في مؤتمر صحافي الخميس في الدوحة عشية مواجهة كوريا الجنوبية في منافسات المجموعة الثامنة "صراحة، عندما تعرضت لإصابة، لم أتم. وأضاف "لم أستطع النوم لأنني كنت أريد التعافي بأقصى سرعة ممكنة وخوض غمار كأس العالم أخرى، والساهمة في جعل منتخبنا الوطني يحقق الانتصار". وأضاف كان الانتظار طويلا، لكن الأمر انتهى الآن. يتعين علينا النظر إلى المستقبل مع هدف تقديم أفضل ما لدي لتحقيق الفوز".

تشرين الأول/أكتوبر وعاد إلى الملاعب في صفوف نادي بورتو البرتغالي في 12 تشرين الثاني/توفير في مباراته الأخيرة قبل انطلاق مونديال قطر. وقال بيبي في مؤتمر صحافي الخميس في الدوحة عشية مواجهة كوريا الجنوبية في منافسات المجموعة الثامنة "صراحة، عندما تعرضت لإصابة، لم أتم. وأضاف "لم أستطع النوم لأنني كنت أريد التعافي بأقصى سرعة ممكنة وخوض غمار كأس العالم أخرى، والساهمة في جعل منتخبنا الوطني يحقق الانتصار". وأضاف كان الانتظار طويلا، لكن الأمر انتهى الآن. يتعين علينا النظر إلى المستقبل مع هدف تقديم أفضل ما لدي لتحقيق الفوز".

ثقة كاملة في كل اللاعبين، أنا أفتقد حقا ثلاثة لاعبين ودعونا نرى موقف الآخرين. اللعب كل أربعة أيام أمر صعب، يشعر اللاعبون بالتعب ويعانون من الإرهاق وهو ما يؤدي إلى الإجهاد وهذا يؤدي إلى الإصابات". وتابع "الفوز وتصدر المجموعة أمر مهم لنا لأنه سيعطينا يوما إضافيا لكي يتعافى اللاعبون بأفضل طريقة ممكنة. بالتوازي أقر مدافع منتخب البرتغال بيبي إنه عانى مشكلات في النوم بسبب قلقه بشأن غيابة عن نهائيات مونديال قطر في كرة القدم، بعد الإصابة التي تعرض لها قبل انطلاقتها وبات بيبي (39 عاما) ثالث أكبر لاعب ميدان يتشارك في نهائيات كأس العالم، بعد أن خاض المباراة ضد الأوروغواي (2-صفر) للمرة الأولى مع منتخب بلاده بعد حوالي الشهرين، وعانى بيبي من إصابة في ركبته مطلع

وبعد الفوز على غانا وأوروغواي تتصدر البرتغال المجموعة بست نقاط وستضمن الصدارة إذا فازت أو تعادلت، أما كوريا الجنوبية فلا يزال لديها فرصة للتأهل، وأكد سانتوس أن المدافع نونو منديز، الذي غادر الملعب وهو يهيك بعد تعرضه لإصابة في الفخذ خلال الفوز على أوروغواي، سيعيب عن باقي مشوار كأس العالم، وقال سانتوس "سوء الحظ هو خارج (البطولة) لكنه سيبقى معنا (في المعسكر) بكامل إرادته، كانت ركبته ووافق نادي سيبيدا التعافي هنا. تعجب رغبته الهائلة في البقاء الحالة الذهنية للفريق بأكمله".

ومع إصابة منديز وأوتافيو ودانييلو، قال سانتوس إنه يتوقع إجراء تغييرات في التشكيلة للحفاظ على جاهزية لاعبيه لدور الستة عشر. وقال سانتوس "لدي

البرتغالي بينتو مدرب كوريا الجنوبية سيغني النشيد الوطني للبلدين

برلين- د ب أ: كشف فويتشك تشيزيني، حارس مرمى منتخب بولندا لكرة القدم، عن رهانه مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال لقاء المنتخبين في نهائيات كأس العالم، المقامة حاليا في قطر. وصرح تشيزيني بأنه دخل في رهان مع ميسي بشأن عدم احتساب حكم المباراة لكرة جزءاً للارجنتين، في المباراة التي جرت بين المنتخبين بالجولة الثالثة (الأخيرة) للمجموعة الثالثة مرحلته المجموعات في المونديال القطري. وتصدى تشيزيني لركلة جزءاً نغذها ميسي خلال المباراة التي انتهت بفوز الأرجنتين 2 / صفر على بولندا، الأربعاء، بعد قرار مثير للجدل من حكم اللقاء البولندي داني ماكيلي. وقرر ماكيلي احتساب ركلة الجزاء، بعد مشاهدة احتكاك وقع بين ميسي وتشيزيني داخل منطقة جزاء بولندا، بناء على مشورة حكم الفيديو المساعد (فار). وكان حارس مرمى يوفنتوس الإيطالي مقتنعا بأن اللعبة لا تستحق احتساب ركلة جزاء، حتى أنه ذهب للمراهنة مع نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، أثناء توقف المباراة، رغم أنه لا يعترم دفع الرهان. وقال تشيزيني عقب المباراة: "تحدثنا قبل ركلة الجزاء،

فخور بتدريبي لهؤلاء اللاعبين لأكثر من أربع سنوات حاليا. وأكد بينتو أنه لا يعاني من أي جراح نفسية من تجربته في مباراة البرتغال وكوريا عندما كان لاعبا في حقبة فريشه في كأس العالم 2002. وأضاف "كانت مباراة العالم 2002 عندما فاز على البرتغال. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي. إن.إم." أن لاعب خط وسط بنفيكا وسبورتنغ السابق سيغيب عن قيادة الفريق حيث أنه موقوف بسبب حصوله على بطاقة حمراء بعدما قام بمواجهة الحكم الإنكليزي أنتوني تابلور الذي أدار المباراة التي خسرها المنتخب الكوري أمام نظيره الغاني 2 / 3. وبينما أكد بينتو أنه سيظل فخورا بجنسيته البرتغالية، فإنه يركز على تحقيق الفوز الذي سيسمح للمنتخب الكوري فرصة للتأهل لدور الـ16. وقال بينتو: "بالطبع لدي مشاعر، فيما يتعلق بالنشيد الوطني الكوري، ولكني أعتقد أنني سوف أردد النشيد الوطني البرتغالي أيضا". وكانت آخر مباراة دولية خاضها بينتو، عندما كان لاعبا، وهي المباراة التي خسرها المنتخب البرتغالي قبل 20 عاما، وهي الخسارة التي أنهت مشاركة البرتغال في تلك النسخة من المونديال من سن دور المجموعات، وقال بينتو: "ولدت برتغاليا، وساموت وأنا برتغالي، أنا فخور للغاية بجنسيتي - ولكني أيضا

لندن - د ب أ: يعتزم بولو بينتو المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم وتدريبه تشيزيني للبرتغال وكوريا، في محاولة من أجل تحقيق النتيجة التي حققها فريشه في كأس العالم 2002 عندما فاز على البرتغال. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي. إن.إم." أن لاعب خط وسط بنفيكا وسبورتنغ السابق سيغيب عن قيادة الفريق حيث أنه موقوف بسبب حصوله على بطاقة حمراء بعدما قام بمواجهة الحكم الإنكليزي أنتوني تابلور الذي أدار المباراة التي خسرها المنتخب الكوري أمام نظيره الغاني 2 / 3. وبينما أكد بينتو أنه سيظل فخورا بجنسيته البرتغالية، فإنه يركز على تحقيق الفوز الذي سيسمح للمنتخب الكوري فرصة للتأهل لدور الـ16. وقال بينتو: "بالطبع لدي مشاعر، فيما يتعلق بالنشيد الوطني الكوري، ولكني أعتقد أنني سوف أردد النشيد الوطني البرتغالي أيضا". وكانت آخر مباراة دولية خاضها بينتو، عندما كان لاعبا، وهي المباراة التي خسرها المنتخب البرتغالي قبل 20 عاما، وهي الخسارة التي أنهت مشاركة البرتغال في تلك النسخة من المونديال من سن دور المجموعات، وقال بينتو: "ولدت برتغاليا، وساموت وأنا برتغالي، أنا فخور للغاية بجنسيتي - ولكني أيضا

لندن - د ب أ: يعتزم بولو بينتو المدير الفني لمنتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم وتدريبه تشيزيني للبرتغال وكوريا، في محاولة من أجل تحقيق النتيجة التي حققها فريشه في كأس العالم 2002 عندما فاز على البرتغال. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي. إن.إم." أن لاعب خط وسط بنفيكا وسبورتنغ السابق سيغيب عن قيادة الفريق حيث أنه موقوف بسبب حصوله على بطاقة حمراء بعدما قام بمواجهة الحكم الإنكليزي أنتوني تابلور الذي أدار المباراة التي خسرها المنتخب الكوري أمام نظيره الغاني 2 / 3. وبينما أكد بينتو أنه سيظل فخورا بجنسيته البرتغالية، فإنه يركز على تحقيق الفوز الذي سيسمح للمنتخب الكوري فرصة للتأهل لدور الـ16. وقال بينتو: "بالطبع لدي مشاعر، فيما يتعلق بالنشيد الوطني الكوري، ولكني أعتقد أنني سوف أردد النشيد الوطني البرتغالي أيضا". وكانت آخر مباراة دولية خاضها بينتو، عندما كان لاعبا، وهي المباراة التي خسرها المنتخب البرتغالي قبل 20 عاما، وهي الخسارة التي أنهت مشاركة البرتغال في تلك النسخة من المونديال من سن دور المجموعات، وقال بينتو: "ولدت برتغاليا، وساموت وأنا برتغالي، أنا فخور للغاية بجنسيتي - ولكني أيضا

فخور بتدريبي لهؤلاء اللاعبين لأكثر من أربع سنوات حاليا. وأكد بينتو أنه لا يعاني من أي جراح نفسية من تجربته في مباراة البرتغال وكوريا عندما كان لاعبا في حقبة فريشه في كأس العالم 2002. وأضاف "كانت مباراة العالم 2002 عندما فاز على البرتغال. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي. إن.إم." أن لاعب خط وسط بنفيكا وسبورتنغ السابق سيغيب عن قيادة الفريق حيث أنه موقوف بسبب حصوله على بطاقة حمراء بعدما قام بمواجهة الحكم الإنكليزي أنتوني تابلور الذي أدار المباراة التي خسرها المنتخب الكوري أمام نظيره الغاني 2 / 3. وبينما أكد بينتو أنه سيظل فخورا بجنسيته البرتغالية، فإنه يركز على تحقيق الفوز الذي سيسمح للمنتخب الكوري فرصة للتأهل لدور الـ16. وقال بينتو: "بالطبع لدي مشاعر، فيما يتعلق بالنشيد الوطني الكوري، ولكني أعتقد أنني سوف أردد النشيد الوطني البرتغالي أيضا". وكانت آخر مباراة دولية خاضها بينتو، عندما كان لاعبا، وهي المباراة التي خسرها المنتخب البرتغالي قبل 20 عاما، وهي الخسارة التي أنهت مشاركة البرتغال في تلك النسخة من المونديال من سن دور المجموعات، وقال بينتو: "ولدت برتغاليا، وساموت وأنا برتغالي، أنا فخور للغاية بجنسيتي - ولكني أيضا

أخبرته أنني أستطيع المراهنة عليه بمبلغ 100 يورو بأن (الحكم) لن يحتسبها. لذلك، خسرت رهانا ضد ميسي". وأضاف الحارس البولندي "لا أعرف ما إذا كان ذلك مسموحا به في كأس العالم، وربما سأتعرض للإيقاف بسبب ذلك (مازحا). لكنني لا أهتم الآن. ولن

أدفع له أيضا! 100 يورو". وبعدما تصدى لركلة الجزاء التي نغذها ميسي، بات تشيزيني ثالث حارس مرمى في تاريخ كأس العالم ينقذ ركلتي جزءا في نسخة واحدة بالونديال، باستثناء وكلات الترجيح، وذلك بعدما أهدر ركلة جزاء أخرى نغذها النجم السعودي

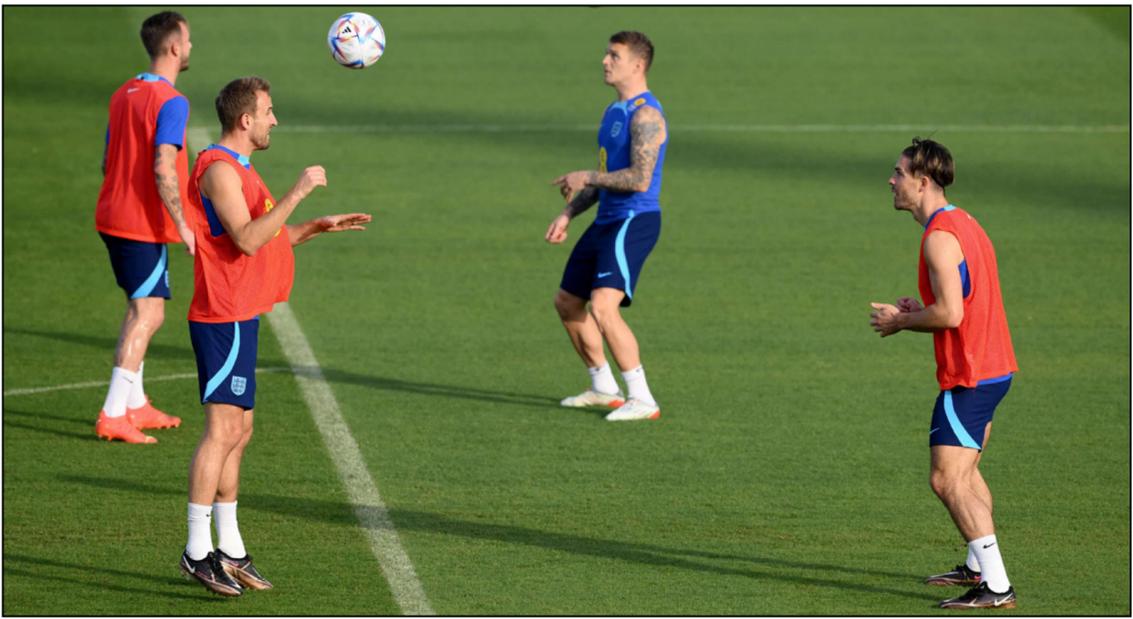
أدفع له أيضا! 100 يورو". وبعدما تصدى لركلة الجزاء التي نغذها ميسي، بات تشيزيني ثالث حارس مرمى في تاريخ كأس العالم ينقذ ركلتي جزءا في نسخة واحدة بالونديال، باستثناء وكلات الترجيح، وذلك بعدما أهدر ركلة جزاء أخرى نغذها النجم السعودي

أدفع له أيضا! 100 يورو". وبعدما تصدى لركلة الجزاء التي نغذها ميسي، بات تشيزيني ثالث حارس مرمى في تاريخ كأس العالم ينقذ ركلتي جزءا في نسخة واحدة بالونديال، باستثناء وكلات الترجيح، وذلك بعدما أهدر ركلة جزاء أخرى نغذها النجم السعودي

أدفع له أيضا! 100 يورو". وبعدما تصدى لركلة الجزاء التي نغذها ميسي، بات تشيزيني ثالث حارس مرمى في تاريخ كأس العالم ينقذ ركلتي جزءا في نسخة واحدة بالونديال، باستثناء وكلات الترجيح، وذلك بعدما أهدر ركلة جزاء أخرى نغذها النجم السعودي



ساوثغيت قبل مباراة السنغال: إنكلترا تواجه فريقاً خطيراً



منتخب إنكلترا يستعد لمواجهة السنغال

■ الدوحة - رويترز: قال جاريت ساوثغيت مدرب إنكلترا إن طموحاته الآن أكبر مما كانت عليه عندما بلغ فريقه الدور قبل النهائي لكأس العالم قبل أربع سنوات في روسيا وعبر عن تفاؤله بحظوظ إنكلترا في مباراة دور الستة عشر أمام السنغال يوم الأحد في قطر. وستدخل إنكلترا مباراتها أمام السنغال بصفتها من أبرز المرشحين للفوز خاصة في غياب المهاجم ساديو ماني بسبب الإصابة.

تتقدم صدارة الهدافين بينما رد فونن الجميل لمره ساوثغيت على ضمه للتشكيلة، ولم يهز كين - الذي سجل 51 هدفا مع إنكلترا ويتأخر فإن ساوثغيت لديه مجموعة من الخيارات التي يجسد عليها مع وصول البطولة لمراحلها الحاسمة، وقال ساوثغيت "تريد خيارات

كثيرة من أجل تعزيز العمق في التشكيلة، ومن جهة ثانية أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم أن المدافع بن وايت غادر معسكر إنكلترا وسيعود إلى بلاده لأسباب شخصية، مشيراً إلى أنه من غير المتوقع عودته للمسابقة. وكان وايت، قلب الدفاع الذي أحياناً يلعب في مركز الظهير الأيمن مع أرسنال متصدراً الدوري

الإنكليزي الممتاز، قد انضم بشكل مفاجئ عن مران إنكلترا في آخر يومين، وقال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إنه مريض، وانضم إلى المنتخب في اليومين الأخيرين، وكان وايت، قلب الدفاع الذي أحياناً يلعب في مركز الظهير الأيمن مع أرسنال متصدراً الدوري

لادار الملاعب

أستراليا تحتفل بالثأل المونديالي

■ مليونر - رويترز: أشادت أستراليا بانجاز منتخبها الوطني الذي يقوده المدرب غراهام آرثول، وطالب الجمهور السعيد السلطات بمنح البلاد عطلة اليوم بمناسبة التأهل لمرحلة خروج المغلوب في نهائيات كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر والاحتفال بهذه المفاجئة السارة. وتجمع الآلاف في ساحة فيد في مدينة مليونر لمشاهدة مباراة أستراليا التي انتهت بفوز غير متوقع 1-0 صفر على الدنمارك، وانطلقت الاحتفالات في كل مكان بعد المباراة التي سعدت بعدها أستراليا لدور الـ 16 حيث ستواجه منتخب الأرجنتين الأسبوع المقبل. وهذه هي المرة الأولى التي يتأهل فيها منتخب أستراليا لمرحلة خروج المغلوب في كأس العالم منذ نسخة 2006، وقال الناقد الرياضي الأسترالي آدم بيوك عبر موقع صحيفة ميرالد صن "العمل الجاد يمنحك الفرص". واعتبر هدف الفوز الذي أحرزه جناح الأسترالي ماثيو ليكي أفضل هدف لأستراليا في كأس العالم حتى الآن إذ تجاوز ليكي دفاع الدنمارك وتوغل في ساحة قبل أن يطلق تسديدة أرضية استقرت في شباك حارس المرمى كاسبر شمبايل. وكتب الناقد دين بيلتون لهيئة الإذاعة الأسترالية "من الآن وحتى آخر الزمان سيشار إليه بأنه 'هدف ليكي' فهاتان كلمتان ستؤججان - عند نكرهما - المشاعر التي أحس بها الناس خلال هذه اللحظة الجميدة".

هوبنغ الأمانية: مونديال قطر له تأثير دائم

■ الدوحة - د ب أ: تعتقد دوناتا هوبنغ رئيسة رابطة الدوري الألماني لكرة القدم بأن بطولة كأس العالم في قطر لها تأثير دائم على كرة القدم نتيجة للعديد من الأحداث السياسية التي راقت البطولة وأن كأس العالم بكل تأكيد سوف تؤدي إلى تغيير أمور كثيرة، غير أمور بالفعل، سئلته الأناظر إلى العديد من الموضوعات المهمة، وأوصحت "أنها أكبر بطولة كروية في العالم، وفي نهاية المطاف، علينا دائماً أن نتذكر أن الأمر يتعلق بالرياضة، وينبغي أن تكون الرياضة محورها وتطرق هوبنغ إلى الإشارة متعددة الألوان التي تحمل شعار "حب واحسد" والتي حظرت الاتحاد الدولي لكرة القدم (يويفا) على قادة المنتخبات الأوروبية ارتداؤها خلال المونديال، وأشارت "اعتقد أن القرار كان صحيحاً وفي الوقت ذاته، نحن هنا للعب كرة القدم، سعيدة للغاية لأننا نركز على الشق الرياضي".

ملعب ريفر بلت سيكون الأكبر في أمريكا الجنوبية!

■ رويترز: أعلن نادي ريفر بلت الأرجنتيني عن المرحلة النهائية من أعمال التجديد في ملعبه ماس مونومنتال في بوينس آيرس بسعة 3500 مقعداً لترفع سعته الإجمالية إلى 84575 مقعداً، وسيتكون الاستاد الجديد أكبر من المتوقع، مما يجعله الأكبر في أمريكا الجنوبية متجاوزاً استاداً أيقونية أخرى مثل مونومنتال في ليمّا عاصمة بيرو (80093) وماراكانا في ريو دي جانيرو بالبرازيل (78838). وبعد الانتهاء من المرحلة الأولى، تم إجراء تعديلات على الخطة الأصلية بإضافة مزيد من المقاعد وزيادة حجم المدرجات العلوية، وكان ريفر أعان في البداية أن سعة الاستاد ستبلغ 100 ألف مقعد، ويتوقع ريفر، الذي يتولى تدريبه الآن مارتن ديمكليس، افتتاح الملعب للجمهور في منتصف عام 2024.

بيليه أسطورة البرازيل في حالة مستقرة

■ ساو باولو - رويترز: قال مستشفى البرت أينيشتاين إن حالة أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه مستقرة بعد نقله إليه الثلاثاء لإعادة تقييم مساره العلاجي من مرض السرطان. وأضاف مستشفى "بعد التقييم الطبي، تم نقل المريض إلى غرفة عادية، دون الحاجة إلى التدخل إلى وحدة العناية شبه الفائقة، وكتب كيلي ناسيمينتو ابنة بيليه عبر إنستغرام أنه ليس هناك أي مفاجأة وأن حالة بيليه "ليست حرجية"، وأضاف ناسيمينتو "الكثير من الإشعارات في وسائل الإعلام اليوم فيما يتعلق بصحة والدي، وجاءت تصريحات ناسيمينتو بعد أن تكلمت شبكة (تي.إس.إي.إن) البرازيلية أن بيليه تم إدخاله إلى مستشفى البرت أينيشتاين بسبب وجود "تورم عام" وأنه يخضع لعدة فحوصات لإجراء تقييم أكثر تعمقاً لمشكلاته الصحية وكان بيليه (82 عاماً) قد استئصل رماً من القولون في سبتمبر أيلول 2021، ومنذ ذلك الحين يدخل ويخرج من المستشفى لتلقي العلاج بشكل منتظم، وتكررت شبكة (تي.إس.إي.إن) البرازيلية أن بيليه كان يعاني من مشاكل في القلب وأبدي طاقمه الطبي قلقاً من أن علاجه الكيميائي لم يحقق النتائج المرجوة.

إيقاف الإسباني فرانسكو بيردين بسبب عقار محظور

■ لندن - رويترز: قالت الوكالة الدولية لنزاهة التنس إنه تم إيقاف الإسباني فرانسكو فرانسكو بيردين مؤقتاً لمدة شهرين بعد إخفاقه في تجديد إعفاء الاستخدام العلاجي لعقار ميتيل فينيدات وسقوطه في اختبار للمنشطات، وتقبل اللاعب البالغ من العمر 39 عاماً، والذي وصل إلى المركز السابع في التصنيف العالمي عام 2009 وهو أعلى تصنيف له، إبقاء طوعاً حتى 8 يناير كانون الثاني من العام المقبل بعد أن تم سحب عينة بول منه في بطولة في ريو دي جانيرو ضمن سلسلة بطولات التحدي في فبراير شباط الماضي احتوت على آثار للعقار. واعترف فرانسكو بانتهاك قواعد مكافحة المنشطات وقال إنه تم تخفيض حالته باعتبارها اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط واستخدم عقار ميتيل فينيدات على النحو الذي وصفه طبيبه لعلاج الحالة وفقاً لإعفاء الدواء للاستخدام العلاجي. ومع ذلك، فقد نسى فرانسكو تجديد إعفاء الاستخدام العلاجي عندما انتهت صلاحيته ومنذ ذلك الحين تم إعطاؤه إعفاء جديد من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات لدورته لفترة المقبلة، وقالت الوكالة الدولية لنزاهة التنس في بيان لها "تقبل الوكالة أن اللاعب لم يقصد الغش وأن مخالفة كانت غير مقصودة وغير متعمدة وأنه لا يتحمل أي خطأ أو إهمال كبير في ذلك، وفي ظل الظروف المحددة لهذه الحالة، وبناء على رغبة خط اللاعب، يسمح برنامج مكافحة المنشطات في رياضة التنس بتخفيض فترة عدم الأهلية (الإيقاف) المعمول بها من عامين إلى شهرين".

سواريز يرفض الاعتذار عن لمسة اليد في مونديال 2010

تصبح متحفزة أكثر إذا لعب فيما تعتبر مباراته الأخيرة في المونديال، ولكن اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً أشار إلى أن الهوس بالثأر أمر غير صحي، وقال "لم أفكر في هذا، لا أعلم ما يقوله الناس، أو ما إذا كانوا يريدون الانتقام". وأردف: "تعلينا على البرتغال في 2018، هل سمعت عن الشعب البرتغالي يقول نحن بحاجة للثأر". وأشار سواريز إلى الواقعة التي كانت تتضمن جيورجيو كيليني في كأس العالم 2014، عندما قام مهاجم أوروغواي بعض مدافع المنتخب الإيطالي في كأسه، وقال: "ماذا فعلت بكيليني، ارتكبت خطأ، ولكن بعدها لعبنا سنويا في دوري أبطال أوروبا وتصافحنا". وتابع: "لا يمكنك التفكير في الماضي والثأر، قد يؤدي ذلك إلى نتائج عكسية". وقال دييغو ألونسو، مدرب أوروغواي، بالنسبة لنا هي مباراة حاسمة وهذا هو المهم، لا أعلم ما إذا كانت غانا تريد الثأر، نحنهم وسنحاول أن نكون أفضل لكي نتأهل". في المقابل أعاد أوتو أدو مدرب غانا، التأكيد على أن عقول لاعبي غانا لا تركز على الثأر، وقال: "كان من المحزن للغاية ما حدث في 2010، ولكن لا يمكننا تغييره، بشكل عام، الأمر متعلق بوجهة النظر".



لاعب أوروغواي لويس سواريز (يسار) خلال حصة تدريبية قبل مواجهة غانا

سأعتذر لو تسببت في إصابة اللاعب، وعندما قيل لسواريز أن غانا، التي يمكنها أن تعبر من خلال الحصول على نقطة، قد حصلت على بطاقة حمراء، لم تكن غلطتي أن يهدر لاعب منتخب غانا ركلة الجزاء، ربما كنت

■ الدوحة - د ب أ: يشعر لويس سواريز، لاعب منتخب أوروغواي لكرة القدم، أنه لا توجد حاجة للاعتذار للمسة الكرة بيده أمام غانا قبل 12 عاماً، حيث يأمل أن يقود منتخب أوروغواي للصعود لدور الـ 16 ببطولة كأس العالم المقامة حالياً في قطر. وبعد أن حصد منتخب أوروغواي نقطة واحدة من أول مباراتين في البطولة المقامة في قطر، فإنه بحاجة إلى فوز البرتغال على غانا عندما يلتقيان الجمعة للتأهل من المجموعة الثامنة، ولكن، المباراة التي تقام على استاد الجنوب برصيد 21 مباراة، في كأس العالم منقوفا بهذا على الأسطورة الراحل دييغو مارادونا والذي استحوذ على الرقم القياسي حتى بداية المونديال الحالي برصيد 21 مباراة، ويخوض ميسي حالياً النسخة الخامسة له في بطولات كأس العالم، وقال ميسي "لقد علمت بثمان الرقم القياسي مؤخرًا فقط، من دواعي سروري أن أتمكن من مواصلة تحقيق هذه التويع من الأرقام القياسية"، وأضاف "أعتقد أن دييغو كان سيصيح في قمة السعادة من أنني لأنه دائماً ما أظهر لي الكثير من المودة، كان سعيداً دائماً عندما سارت الأمور على ما يرام بالنسبة لي". ويأمل ميسي أن يحطم رقماً قياسي آخر لمارادونا، حيث صنع حتى الآن 63 فرصة لزملائه خلال مشاركاته في كأس العالم، محتلاً المركز الثاني في القائمة خلف مارادونا الذي صنع 67 فرصة خلال مشواره في المونديال.

ميسي سعيد للغاية بتخطيم الرقم القياسي لمارادونا

■ الدوحة - د ب أ: أكد نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي أنه يشعر بسعادة بالغة، بعدما انقرد بالرقم القياسي لعدد المباريات التي يخوضها أي لاعب أرجنتيني في بطولات كأس العالم، وساهم ميسي في فوز منتخب التانغو الأربعة أمام نظيره البولندي بهدفين دون رد في الجولة الثالثة من مباريات الدور الأول لكأس العالم 2022 بقطر، ورفع ميسي (35 عاماً) رصيده إلى 22 مباراة في كأس العالم منقوفا بهذا على الأسطورة الراحل دييغو مارادونا والذي استحوذ على الرقم القياسي حتى بداية المونديال الحالي برصيد 21 مباراة، ويخوض ميسي حالياً النسخة الخامسة له في بطولات كأس العالم، وقال ميسي "لقد علمت بثمان الرقم القياسي مؤخرًا فقط، من دواعي سروري أن أتمكن من مواصلة تحقيق هذه التويع من الأرقام القياسية"، وأضاف "أعتقد أن دييغو كان سيصيح في قمة السعادة من أنني لأنه دائماً ما أظهر لي الكثير من المودة، كان سعيداً دائماً عندما سارت الأمور على ما يرام بالنسبة لي". ويأمل ميسي أن يحطم رقماً قياسي آخر لمارادونا، حيث صنع حتى الآن 63 فرصة لزملائه خلال مشاركاته في كأس العالم، محتلاً المركز الثاني في القائمة خلف مارادونا الذي صنع 67 فرصة خلال مشواره في المونديال.

دوري السلة الأمريكي

تيتوم يسجل 49 نقطة في انتصار سيلتيكس على هيت



جايسون تيتوم يعزز انتصارات فريقه بوسطن سيلتيكس

دورانت 39 نقطة خلال فوز الفريق 113 / 107 على واشنطن ويزاردز، وكان دورانت صاحب أعلى رصيد من النقاط بين لاعبي الفريقين في المباراة، وقام بخمس متابعات و5 تمريرات حاسمة، بينما أحرز زميله كيري إيرفينج 15 نقطة في الربع الأخير فقط من إجمالي 27 نقطة أحرزها في اللقاء، وبهذا الانتصار، حقق نانس فوزه الـ 12 هذا الموسم في البطولة، مقابل 11 خسارة، علماً بأنها المرة الأولى التي يحقق خلالها 3 انتصارات متتالية بالبطولة في الموسم الحالي.

الذي تابعه أمير وأميرة ويلز من الدرجات، وكان هذا هو اللقاء الخامس الذي يسجل فيه تيتوم 45 نقطة على الأقل في البطولة، ليفرّد بالمرزك الثاني في قائمة أكثر اللاعبين في تاريخ سيلتيكس تسجيلًا لهذا الرصيد من النقاط في المباريات، بعد الأسطورة لاري بيرد، الذي حققه في 19 مباراة، حيث فض شراكته مع بول بيرس، الذي حقق هذا الرصيد التهديفي في 4 لقاءات، وحقق فريق بروكلين نانس انتصاره الخامس على التوالي بملعبه في البطولة، حيث سجل نجمه كيفن

9 انتصارات، أما بالنسبة لتالاق جايسون تيتوم فإنه ساعد فريقه بوسطن سيلتيكس في الحفاظ على سجله المثالي بالمسابقة في تشرين الثاني/نوفمبر، بعدما أحرز 49 نقطة خلال فوز الفريق 134 / 121 على ميامي هيت، وكان هذا هو أعلى رصيد لتايتم بحقيقه خلال الموسم الحالي في المسابقة، فتيتوم أحرز 28 نقطة خلال النصف الأول فقط من المباراة، فيما قام بـ 11 متابعة تحت السلة و3 تمريرات حاسمة، في حين أضاف زميله جيلين براون 2 نقطة و7 متابعات لسيلتيكس في اللقاء

نقطة أو أكثر خلال إحدى مباريات البطولة، وهي الأكثر في تاريخ البطولة. من جانبته، ساهم دينديري أيتون بـ 30 نقطة في المباراة، بالإضافة لقيامه بـ 14 متابعة وتصدية، خلال تحقيق صنز انتصاره الـ 15 في المسابقة خلال الموسم الحالي، مقابل 6 هزائم في المقابل، كان ديمار ديروزان، صاحب أعلى رصيد من النقاط بين لاعبي بولز بتسجيله 29 نقطة، بالإضافة لقيامه بسبع متابعات، لكن هذا لم يقف حائلاً أمام تلقي فريقه خسارته الـ 12 في البطولة هذا الموسم مقابل

■ لوس أنجليس - وكالات: أحرز جيسون تيتوم 49 نقطة ليعزز بوسطن سيلتيكس سلسلة انتصاراته إلى خمس مباريات متتالية بفوزه بـ 134 - 121 على ميامي هيت في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وبهذه الخسارة تراجع سجل ميامي خارج ملعبه هذا الموسم إلى انتصارين مقابل ثمان هزائم، ولم يخسر سيلتيكس في آخر عشر مباريات على أرضه، وسجل تيتوم ثمانى تصويبات ثلاثية من 12 محاولة كما استحوذ على 11 كرة مرتدة، وأضاف جايلن براون 26 نقطة مع سيلتيكس، فيما سجل مالكوولم بروجون 21 نقطة، وأحرز كل لاعبي ميامي الخمسة الأساسيين عشر نقاط على الأقل، وتصدر بام أنديبايو وماكس ستروس قائمة المسجلين وأحرز كل منهما 22 نقطة، وأنهى تايلر هيرو المباراة مسجلاً 22 نقطة، بينما سجل كايل لوري 14 نقطة وكالين مارتن عشر نقاط، وغادر أنديبايو الملعب بعد احتساب خطاين فنيين ضده مع تبقى 24 ثانية على النهاية، وخسر هيت رغم أنه سجل 18 ثلاثية، مقابل 22 تصويبة ليوسطن من خارج القوس من أصل 45 محاولة، كذلك واصل ديفين بوكر، نجم فريق فينيكس صنز، المنافس ببطولة دوري المحترفين الأمريكي لكرة السلة (إن بي إيه)، تالقه بعدما أحرز 51 نقطة خلال 31 دقيقة فقط، ليقتود فريقه للفوز بـ 113 / 113 على ضيفه فريق شيكاغو بولز، وأضاف بوكر، الذي سجل 44 نقطة ضد فريق سكرامنتو كينغز يوم الإثنين الماضي، 26 نقطة في الفترة الثالثة فقط خلال لقاء شيكاغو بولز، من بينها 5 ثلاثيات من إجمالي 5 تصويبات ثلاثية، وتعد هذه هي المرة الرابعة التي يسجل فيها بوكر 25 نقطة أو أكثر في فترة واحدة خلال مسيرته الرياضية، وبلغت دقة تسديدات بوكر في المباراة 80%، فيما سجل 6 ثلاثيات من إجمالي 7 محاولات طوال اللقاء، وقام بأربع متابعات تحت السلة وقدم 6 تمريرات حاسمة لزملائه، قبل أن يغيب عن معظم فترات الفترة الرابعة، وتعتبر هذه هي المرة الرابعة التي يحرز فيها بوكر 50

داعياً لتركيز الهجوم على غانتس... ومعتبرا الـ 10 أيام لضارب اليساري «عقوبة شديدة»

نهج بن غفير: فليفعل الجيش ما يشاء... دون محاسبة

عاموس هرتيل



الخليل منذ تلك الحادثة وإلى الأبد. الحادثة التي حدثت في المدينة الجمعة الماضي تواصل تصدع عناوين وسائل الإعلام منذ أسبوع تقريبا. أمس، بعد أن سمح لهذه الأجواء بأن تتسخن طوال الأيام الأخيرة، تذكر بنيامين نتنياهو التدخل في القضية، في تصريحه القصر الذي نشره، دعا نتنياهو من سيسهل الحكومة القادمة «الجميع، من اليمين واليسار، إلى إبقاء الجيش خارج أي نقاش سياسي»، عندما يريد نتنياهو أن يصدم من شيء ما، يعرف كيفية فعل ذلك، ولكن ليس هذه المرة: الصيغة المخففة والحدرة التي خرجت من مكتبه أبتت القراء يتوقعون ما الذي يقصده. كان هذا خيارا متعمدا ونكيًا بالطبع، فمذ اللحظة التي ثارت فيها العاصفة حول صور جنود «جعفاتي» في الخليل، التي ظهر فيها جندي وهو يضرب ناشطا يساريا وأن «بن غفير سيحل النظام هنا»، استغلت الحادثة أيضا لأغراض نتنياهو أمام المستوى العسكري والأمني. بعد عام ونصف من وجوده خارج الحكم، يبدو أنه جرت محاولة لإعادة تدجين الجهاز الماروق، جهاز الأمن. إذا شعر رؤساء الجهاز بأن الشارع السياسي يسلك باعتاقهم عن طريق شبكة متعمشة من الجانبين، وأبواق وسائل الإعلام على كل المنصات الممكنة، فسيفكرون مرتين قبل أن يشنوا حربا علنية أخرى من أجل قبل القتال للجيش الإسرائيلي.

أمس، بعد أن نشر بن الجندي الثأرا، يتغير ليقي، حكم عليه قائد كتتيته بعشرة أيام سجنًا، سارع بن غفير إلى التقاط صورة مع والد الجندي للاحتجاج معه على شدة العقوبة. ووالدة الجندي الذي ضرب، أجرت مقابلة مع وسائل الإعلام (في هذه القضية ما زال هناك تحقيق للشرطة العسكرية الذي لم ينته بعد). تتصاعد هنا موجات من القضيتين الأخرتين اللتين أجتعا الجمهور حول ما حدثت في «المناطق» [الصفة الغربية]: إطلاق النار الذي قام به ازاريا، ثم الحادثة التي قتل فيها قناص حرس الحدود برئيل حاريا

شموئيلي، بنار حماس على حدود قطاع غزة، في الحالات السابقة كان أباء الجنود في واجهة الخلافات، مع تشجيع نضط من اليمين، هذا توجه للتآكل في مكانة القيادة العليا في الجيش بواسطة دق إسفين بينها وبين الجنود في الميدان. في قضية ازاريا، كانت محاولة لمنع الجيش من تحديد قيمة القتالية، وطبقا لذلك أن يطبق على جنوده تعليمات أوامر فتح النار. في قضية شموئيلي كان القصد أن يتم إملاء سياسة عنيفة على الجيش، التي تستبعد مسبقا الخطورة حياة الجنود في المواجهات مع المدنيين (عضو حماس الذي أطلق النار على

القناص من مسافة صفر، عمل خلال مظاهرة مدنية فلسطينية على طول الجدار). الآن هناك تدخل في سياسة العقاب. الرسالة هي أنه مسموح للجنود كل شيء، حتى الاعتداء على المدنيين، شريطة أن يتعلق الأمر بنشطاء من اليسار، والإعلان عن موقف سياسي، يجب على القادة الصمت وعدم التدخل. ما حدث هنا هو محاولة للقيام بنوع من ثورة عسكرية صغيرة، التي تحدث من أسفل إلى أعلى وتعتمد على قوى سياسية من الخارج. هدف بن غفير وأمثاله هو تحويل وحدات الجيش في «المناطق» إلى قطعان مليشيات، التي لا يتجاوز سلوكها أي نظام شرطي خارجي. لذلك، مثل الهجمات على رئيس الأركان، تم التوبيخ العلني الذي جرى أمس لقائد كتتيته من «جعفاتي»، المقدم أفيران الفاسي، بعيد أن يكون أمرا صديقا. إذا لم يفهم الفاسي ما وراء تلك الشتائم والتهديدات التي تعرض لها في الشبكات الاجتماعية وفي الهواتف المحمولة له ولأبناء عائلته، فإن أصدقاء قائد الكتيبة سيفهمون. كل زوجة قائد ستعرف بأن «هذا ما ينتظر من سيستدخل من أجل تقييد سلوك أعزائنا الجنود». ودعا بن غفير أمس إلى تركيز النار على وزير الدفاع بني غانتس، وليس على قائد الكتيبة. وفي نهاية الحملة، جاء الرد المضاد والمفاجئ كالعادة: ما الذي تريده من قائد الكتيبة؟ قيل، في نهاية الطاف، المقدم الفاسي يطل مع وسام شجاعة من عملية «الجرم الصادم»، وحتى من القضية المؤلة لاختلاف جثة ضابط «جعفاتي» هدار غولدن (وكان قائد كتيبة لم يحصل على وسام الشجاعة، يستحق معاملة مهينة جدا). وقد هب آخرون للتوضيح بأنه «واحد منّا»، أي أنه ترعرع في ديمونا،

و«معروف كيميائي». من حسن حظ قائد الكتيبة، كما يبدو، أنه لم يتزعرع في كيبوتس، في هيئة الأركان يقولون من الإذاعات حول عدم تأييد الجنود. وهذه مسألة يجد الجيش صعوبة في توضيحها لأشخاص خارج صفوفه، وبالتأكيد الذين لم يخدموا قط في الجيش الإسرائيلي. وعقوبة عدم السماح بالخروج من القاعدة، وحتى اعتقال قصير، لا يعتبر أمرا استثنائيا، خصوصا في النظمه القتالية. أرسل جندي إلى السجن العسكري لضعفة أيام، ومن المرجح أن هذه العقوبة ستخفف بعد ذلك، لا يعني أن الجيش قد تخلى عن جندي، يمكن معاقبة ضابط أو جندي، وبعد ذلك يعاد إلى التلم. «جزء من المشكلة هو أن أجواء الحملة الانتخابية لم تنته بعد، لأن هناك أشخاصا لم يجلسوا بعد على الكرسي»، قال ضابط كبير للصحيفة. «وندا م يتلاشي التمر سيبقى لنا الجيش والمهمات التي يجب تنفيذها».

كوخافي، الذي يعرف تداعيات العاصفة، نشر مؤخرا سلسلة تصريحات استهدفت إعادة ترسيخ مسؤولية سلسلة القيادة، وربما محاولة إعادة المارد إلى القفص، ما دام اليمين المتطرف والشبكات الاجتماعية ينقضون على رئيس الأركان، فمن الواضح أن يتخذ الخط المطلوب، لكن لا يمكن تجاهل المفارقة المرافقة لهذا الأمر، هذا هو كوخافي نفسه الذي اعتقد في بداية ولايته أنه من الأفضل لرئيس الأركان أن يحتل على موجة الإعجاب والقدرة من اليمين بعد أن عرض خطته لتعزيز قدرة الجيش الإسرائيلي على القتل.

هآرتس 12/1/2022

«فرحة» للأردني واحتجاج إسرائيلي... والسؤال المحرج: لماذا لم تفضب إنكلترا؟

لنضع جانبا حقيقة أن قديماً أردنيا ليس هو محطم صناديق التذاكر مع مستقبل تجاري لامع، أما الآن فسيرغب كل من سمع من غفير، وليريمان وتروبر، برؤية سبب الجلبة، فيلم هامشي، ثلاثة طلاب سينا في نيويورك كانوا يشاهدونه، أصبح حدثا إزمائيا. لكن المشكلة الأكبر والمثيرة للإحساس أن المتحدثين لا يؤمنون بأن الجيش الإسرائيلي هو جيش أخلاقي، إذا كنا نؤمن بعادلة الطريق وبحسب ضرورة العمل بحقيقة أن كل مهمة تفحص وتدرس – وأؤمن بأن هذا هو الوضع، فلنينا القول بوجود مشاكل وأخطأ، فيهم يتهم سرية كاملة بأفعال إجرامية لا يشهد على الجيش الإسرائيلي في شيء مما كان، هو يتهدد على منته، قبل أن يخطط حقة علاقات عامة بلا كلفة. صرخات النجدة تمس بنا أكثر بكثير مما تمس بالجميع.

إسرائيل اليوم 12/1/2022

عرضت أفلاماً غير أخلاقية في هذا الضابط البريطاني أن ذاك، كالمسلب والنهب والاعتصاب والتعذيب، لكنني لا أتجح. وكل هذا لماذا؟ الحجة الشاملة والديمقراطية بسيطة: من حق كل فنان أو فنانة أن يتخيل في قلبه شخصيات محبوبة إلى هذا الحد أو ذاك. لكن السبب الإيجابي هو الوقفة الحقيقية من خلف الجيش الإسرائيلي وأجهزته، يخيل إلي أننا سننتقل على أن ليس كل المجدات والمجندين أخطأ، عناوين الصحف تيشر أحيانا بمغضب أو خائن.

أمن، عن حق، بأن معظم جنودنا ومجددنا أناس مع عمود فقري أخلاقي، لا يظلمون النار بخفة عقل، ولا يصفون رصعا بدم بارد. صرخات النجدة عن التشهير والكذب في فيلم خيالي تجعل في نظري الفعلة العاكسة مما قصد القسامة. ذكريات صعبة تتذكرها، مخاوف قديمة أتجدد كي أجد رد فعل الحكومة في إنكلترا على أفلام إسرائيلية عن أيام الانتداب، والتي

إسرائيل بعد مرور 45 عاماً على زيارة السادات: «سلام الزعماء»... ماذا عن الشعوب؟

باتفاق سلام. وهكذا أضيف له لقب جديد الأ وهو «بطل السلام». في نظر السادات، لم يقف اتفاق السلام مع إسرائيل على ساقه بعد ذاته، كان الاتفاق جزءاً من رزمة تسمى «اتفاقات كامب ديفيد» التي تقف على مساقين تربطان كجبلية واحدة. إحدى المساقين هي التسوية مع إسرائيل، أما المساق الأخرى فهي حل المسألة الفلسطينية.

معارف 12/1/2022

إسحق ليفانوف

مرت 45 سنة على زيارة تاريخية للرئيس المصري أنور السادات إلى إسرائيل. مع صعود السادات إلى الحكم بعد وفاة الأيقونة جمال عبد الناصر، ساد إحساس بأنه، وبسبب شخصيته الماكنة وضعة، لن يبقى السادات في الحكم لأكثر من بضعة أشهر، لكنه فاجأ إسرائيل وهزما بينه وبين في حرب يوم الغفران. بخلاف التقديرات، نجح السادات في دفع إسرائيل إلى الوراء عن ضفة قناة السويس ونال لقب «بطل العصور». وكانت الهزة الثانية مع مجيئه إلى عاصمة إسرائيل، القدس، بخلاف رأي كل الدول العربية.

لم تنته بعد من الهزتين. فرغم النصر العسكري اللاحق للجيش الإسرائيلي في حرب يوم الغفران، كان السادات هو المنتصر في المجال السياسي. فقد حرك مسيرة معقدة وحق كل مسعاه، الأمر الذي انتهى

إسحق ليفانوف

مرت 45 سنة على زيارة تاريخية للرئيس المصري أنور السادات إلى إسرائيل. مع صعود السادات إلى الحكم بعد وفاة الأيقونة جمال عبد الناصر، ساد إحساس بأنه، وبسبب شخصيته الماكنة وضعة، لن يبقى السادات في الحكم لأكثر من بضعة أشهر، لكنه فاجأ إسرائيل وهزما بينه وبين في حرب يوم الغفران. بخلاف التقديرات، نجح السادات في دفع إسرائيل إلى الوراء عن ضفة قناة السويس ونال لقب «بطل العصور». وكانت الهزة الثانية مع مجيئه إلى عاصمة إسرائيل، القدس، بخلاف رأي كل الدول العربية.

لم تنته بعد من الهزتين. فرغم النصر العسكري اللاحق للجيش الإسرائيلي في حرب يوم الغفران، كان السادات هو المنتصر في المجال السياسي. فقد حرك مسيرة معقدة وحق كل مسعاه، الأمر الذي انتهى

ماذا لو كنت بن غفير وتسلمت وزارة «الموت للعرب»؟

سيكون هذا إرثه، وهكذا سيذكره. لو كنت بن غفير لتفاجأت من السهولة التي حصلت فيها على المفاتيح. لو كنت بن غفير لتفاجأت من أنهم جميعا يسحبون هنا إلى الذبح، يصرخون قليلا، يحتجون قليلا، لكنهم يحتنون الرؤوس والرقاب. هم سيمسعون صافرة الإنذار والحقيقية ترتفع وتخفض ويغلقون الأذن. لو كنت بن غفير لاقترحتم واحقروتم السياسيين الجبناء والطلاب غير المبالين والمراسلين المستخذين الذين تعلق أستمتم بالمؤخرة التالية.

هآرتس 12/1/2022

لو كنت بن غفير لاقترحتم على المجرمين أن يضيخوا تصرحوا إلى القبة البيضاء؛ اعتقدت أنه إرهابي، لذلك أطلقت النار عليه. عندما تجاوزتني في «إيالون»، اعتقدت أنه محارب فقتلته. اعتقدت أنه إرهابي عندما احتل موقف سيارتي وأطلقت النار عليه. كنت سأطلب تغيير القانون. إذا قتلت إنه شخص مشكته أنه إرهابي، ستمت تبرئتك حسب بند التسبب بالموت بالإهمال.

ماذا بشأن بيبي؟ ماذا كنت سأفعل لو كنت بيبي؟ كنت سأعطي بن غفير المفاتيح كي يقوم بأعمال الشغب كما يشاء. هو وهندنيربغ العجوز. متعب من المؤامرات ومنك من المحاكم، لم تعد ليه قوة. سيسجل في كتب التاريخ كمن أعطى عود القناب لمن يجلس فوق برميل بارود.

هآرتس 12/1/2022

على مدى ثلاث سنونات من الأزمة، تغلب السياسيون على مخاوفهم من خلال التناوب، والتساوي، والنواب النرويجيين، وتوزيع الحقائق، والوزارات والمناصب. أما الآن، مع أغلبية اليمين، كانت فرصة لاستعادة المجد السابق. حكومات مستقرة وواضحة مثلما كانت ذات مرة.

إسرائيل اليوم 12/1/2022

فيهذه ليست رسالة للعرب، بل لليهود. هذه رسالة لليهود الذين يقيمون الحداد على الانتخابات، والذين لا يشاهدون نشرات الأخبار، والذين يهربون إلى «نيغليكس» أو مزاريات القمح أو «مستر شيف». هذه رسالة لن يلوح بجواز سفر اجنبي لن يقول إنه «تغير» أو «سيتغير» وأنه «أصبح شيئا مختلفا». الرسالة موجهة لمن يقولون: إذا قتل فتلك ليست مشكلتي. هو الذي تسبب بذلك لنفسه.

الرسالة موجهة للذين يظلمون الرأس بيطانية ويعتقدون أنهم بذلك سيخرجون من اللعنة. لن تخرجوا. أنتم موجودون في الداخل، غارقون في الوحل حتى اعناقكم. لو كنت بن غفير لأمسكت بهم لأقول بأنه أمرن لم يساعدهم بأي شيء، ولا يمكنهم الهرب، وأن مسؤولية ذلك تقع على عاتقهم. لن تجلسوا على أنفي ثم تنظرون رؤية ما يعرف هؤلاء الأغبياء فعله، سيقول، لستهم العدو. العدو يجعلنا نكتل، العدو يمشنا ويجعلنا نسرع إلى الملاجئ معاً، يدا بيد، قومون متطرفون ويساريون. أنتم، الذين تتجاهلون، أنتم أقل من أن تكونوا عدوا، أنتم الضحايا.

يوسي كلاين

لو كنت بن غفير لأشعلت الأرض. قتلى ومصابون بأكثر قدر. سأحج إلى الحرم وأحرق قبر النبي يونا. لدينا ما يكفي منهم أكاذيب من يرتدون ربطة العنق. الشعب لم ينتخبه كي يدخن السجائر ويشرب الشمبانيا. الشعب يريد فتى شقياً عمره 46 سنة، الشعب انتخب أزع أدين بمخالفات شغب وتدمير ممتلكات. الشعب لا يريد خطايات، بل يريد أن يصح «الموت للعرب».

متطرفون يصرخون «الموت للعرب»، هم نصف مليون، يرددون إلغاء القوانين وإقالة مستشارين كي يفرضوا هنا إرهاباً قومياً متطرفاً دينياً. جميعهم يرددون، جميعهم يسمعون حقوق الإنسان ويتقايون. تبا، هذه كلمات يساريين. قوانين لم يتم التشكيك فيها، سيتم خصصها مرة أخرى. هل كتب بأن الجرم لا يتولى منصب وزير؟ هل هذا موجود في القانون؟ جيد، إذا سنغيره. أهذا يناسبكم؟ عندما يصرخ أصدقاء بن غفير «الموت للعرب»

ماتي توخفيلد

بالنسبة للحكومة المنسجمة التي ستقوم، يبدو أنها ستكون متنوعة جدا إن لم نقل أنني تماما، في كل ما يتعلق بتوزيع الحقائق. كثيرون من مصوتي كتلة اليمين ممن انتظرو تعبه إلى المفاوضات الانتلافية، ويفهمون بأن شيئا ما هنا مشوش تماما. فبخلاف حملة نزاع الشريعة للطرف الأخر وأجزاء في وسائل الإعلام، ليس لهؤلاء المصوتين مشكلة في أن يكون إيتار بن غفير وزيراً للأمن القومي أو أن يكون سموتريتش وزيرا للأمية أو حتى وزير الدفاع. فهم يتمنون تعزيز الوكعة والإصلاحات في جهاز القضاء، يبدأ هذا في الأساليب الغربية لإدارة الاتصالات التي يتصدرها نتنياهو،

منتخب فلسطين لكرة القدم أحد أركان الهوية

وأُترو وصول نحو 85 ألف فلسطيني بعد النكبة إلى سوريا وتولدت حالة رياضية فلسطينية في سوريا كنتيجة مباشرة للمجتمع السوري السمح، وسطع نجم مئات اللاعبين الفلسطينيين في العديد من اللعب الرياضية، ليساهموا إلى حد كبير ولحوظ بالنشاط الرياضي في سوريا، ومن بين هؤلاء اللاعب الفلسطيني جورج مارديني الذي لعب في فريق الجيش السوري لكرة القدم حتى عام 1951، كما لمع اسم جيرا الزقراء وكان لاعبا في منتخب فلسطين قبل عام 1948 وأصبح بعد العام المذكور لاعبا في فريق الدرك السوري لكرة القدم حتى عام 1961، ومن الأسماء الهامة إسماعيل التجار الذي كان في النادي الإسلامي في حيفا، وانتقل بعد النكبة ليلعب خط وسط في منتخب سوريا لكرة القدم حتى عام 1961، أما أسدور الذي كان حارس مرمى في النادي العربي في حيفا، فقد بات لاعبا هاما في فريق الجيش السوري وسافر إلى أرمينيا في أواسط الخمسينيات من القرن العشرين.

وقد ضم فريق الجيش السوري ثلثة من اللاعبين الفلسطينيين حتى بداية السبعينيات ومنهم: فؤاد أبو غيدا وهو من طيرة حيفا؛ وكذلك قلب الدفاع المرحوم عزمي حداد؛ وإبراهيم المغربي والأخوان أحمد طالب تميم؛ وإسماعيل تميم وهما من قرية الجعونة في قضاء مدينة صفد؛ كما سطع نجم آخرين في الأندية السورية مثل: أحمد نجم عمورة من طيرة حيفا وكان لاعبا في نادي النهضة السوري، فضلا عن نزيه زواوي من قرية معذر قضاء طبريا وكان لاعبا في خط وسط فريق الشرطة؛ وكذلك هي الحال بالنسبة ليوسف تميم والملقب بالهسي وكان لسنوات قلب هجوم في فريق الشرطة حتى منتصف السبعينيات. ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن منتخب فلسطين لكرة القدم قد ضم خلال عهدي السبعينيات والثمانينيات لاعبين فلسطينيين من سوريا ولبنان وبرعاية دائرة الشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تصفيات قارة آسيا المؤهلة لمونديال 2022، لكنه لم يكن من ضمن المؤهلين إليه، والمنتخب في تطور مستمر ونتمنى أن يكون حاضرا كبقية أشقائه العرب في مونديال 2026. ويمكن الجزم أن هناك طاقات رياضية كبيرة وواعدة بين الفلسطينيين في المهاجر القريبة والبعيدة، ويمكن زجهم وضمهم إلى الفرق الرياضية وكذلك في منتخب فلسطين لكرة القدم حتى لا تبقى الأمور محصورة في الضفة وقطاع غزة. ورغم عدم مشاركة منتخب فلسطين في مونديال قطر 2022 إلا أن فلسطين كانت حاضرة في قلوب المنتخبات العربية المشاركة وكذلك في أفئدة الجماهير المشجعة لها.

قبل النكبة

ازدهرت وتطورت الحياة الرياضية الفلسطينية بشكل لافت، حتى أصبحت فلسطين تعد ضمن خمس دول عربية هي الأكثر اهتماما بالرياضة، غير أن هذا النشاط الرياضي المحفوظ، لم يواكبه نشاط إعلامي رياضي، يشهد ازدهاره ويقوى عضده، إذ لم تعرف فلسطين أي مستوى من مستويات الصحافة الرياضية إلا في عام 1924؛ أي بعد ثمانية وأربعين عاما من صدور أول صحيفة فلسطينية. وهذا يعني أن فلسطين عرفت هذا اللون من الصحافة مبكرا، مقارنة مع الدول العربية الأخرى، التي بدأ اهتمامها بالرياضة مع حصولها على استقلالها، بعد الحرب العالمية الثانية. وظهرت فيها الفرق الرياضية الوطنية التي صارت تشترك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية، أو على أقرب تقدير عام 1922؛ عندما قررت جريدة «الأهرام» أن تصحح الرياضة من موادها الأساسية، وتعاقبت مع إبراهيم علام؛ ليكون محررها الرياضي، مشرطة عليه أن تكون حدود أنباء الرياضة في حيز لا يتجاوز ربع عمود يومي، وبعد النكبة وإنشاء إسرائيل على نحو 78 المائة من الوطن الفلسطيني، منع فلسطينيو الداخل من تشكيل أندية

نبيل السهلي *

بعد التنظيم اللافت لقطر لمونديال 20

في دوحة العرب وانطلاقته في العشرين من تشرين الثاني / نوفمبر الجاري، لا بد من استحضار فلسطين وهويتها والذي كان أحد أركانها منتخبها الوطني لكرة القدم، حيث خاض تصفيات كأس العالم عام 1934، لكن أقصى أمام مصر، واستمرت المحاولات حتى كانت نكبة عام 1948م، التي أدت إلى تهجير النسبة الكبرى من الشعب الفلسطيني وتشتيت طاقاته المختلفة ومنها الرياضية.

طاقات رياضية

قبل إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في ربيع 1994 كانت تدير وتشرف على الحركة الرياضية في أماكن تواجد الشعب الفلسطيني دائرة رعاية الشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية، وقد ترأسها لسنوات الراحل أحمد القدوة المعروف بالحاج مطلق. تجددت الحركة الرياضية الفلسطينية من جديد في منتصف التسعينيات أي بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتم تشكيل وزارة للشباب والرياضة، وكانت إنجازاتها متواضعة على صعيد الملاعب والمنشآت، بينما تزايد عدد الأندية في غزة والضفة الغربية، وأقيمت عدة بطولات فيهما، وعانت معظم الأندية من ضائقة مالية. أما الاتحادات الرياضية فبدأت تحقق الإنجازات على صعيد الاعتراف القاري والدولي بها، حيث قبلت فلسطين في اللجنة الأولمبية الدولية وتم تشكيل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم برئاسة جبريل رجب، وليشارك المنتخب بعدة بطولات وكذلك في

تعقيبات

مقال محمد كريشان: السياسة بمفردات كروية

حسن العاملة

للأسف بعض الدول الأوروبية مغرورة وتعتبر العرب والمسلمين شعوبا متخلفة.. لكن بفضل الله لفتتهم درسا في الأخلاق والرفق وحسن العاملة. سامح – الأردن

ضربة جزاء

من أفضل ما قرأت في هذه الأجواء اختبار مهني ومحترف ونكي للمصطلحات.

فقط بصوري ان المصطلح الذي يليق بوزيرة الداخلية الألمانية وكذلك البلجيكية فهو ضربة جزاء والكارد الأحمر! أما «الكرت» الأصفر فهو بحق ضحكة رئيس الغيغا الذي كان كلامه الرسمي مختلفا كليا.

اثير الشيطلي – العراق

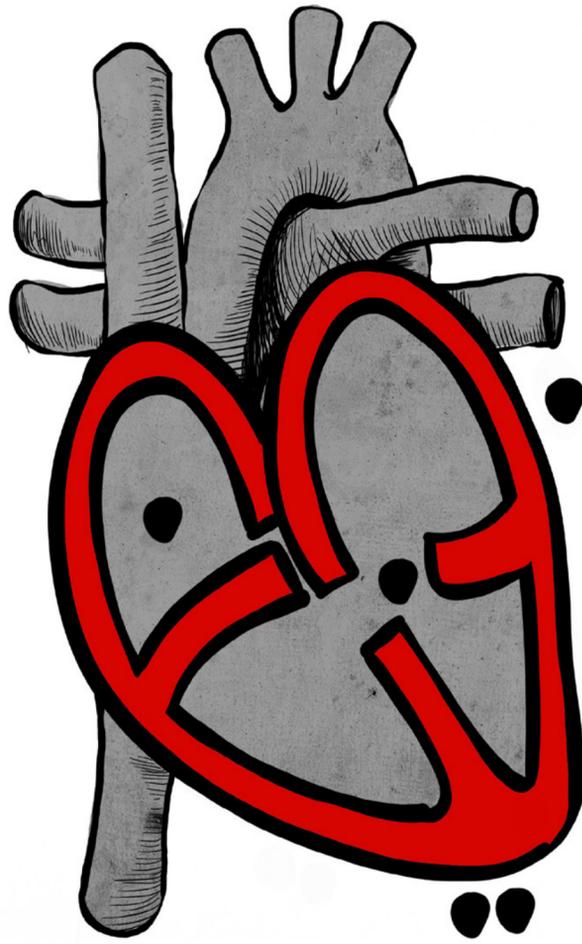
تقنية الفيديو

تقنية الفيديو صارت من الضروريات في جميع ضروب واتجاهات الحياة الاجتماعية.

سيف كراز – السودان

العدالة الإنسانية

«ورقة صفراء... في وجه وزيرة الداخلية الألمانية بعد مخالفة مكشوفة، وصيبانية إلى حد كبير، فالسيدة المؤتمنة على تطبيق القانون في بلادها لا ترى حرجا في انتهاك قوانين بلد آخر يستضيفها، الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان بالنسبة للغرب لهم فقط! حتى العدالة الإنسانية التي يتشدقون فيها تمنعهم من الوقوف مع الشعب الفلسطيني!! الإزدواجية في المعايير سمة هذا الغرب المنافق صاحب المصالح والامتيازات!! محمد



سبلعنا

تعقيا على مقال نزار بولحية: من يريد حربا أخرى بين الجزائر والمغرب؟

القوى الدولية

المغرب والجزائر الوحيدان المسؤولان عن الوضع الحالي دون نظرية المؤامرة الغربية (أمريكا وأوروبا) والأجنبية (روسيا والصين)...كل بلد يتحمل مسؤولياته وخياراته الاستراتيجية في وقت السلم وفي وقت الحرب. بطبيعة الحال دور القوى الدولية موجود لكن ليس حاسما.

سعد المغربي

القارة العجوز

لا أظن دولة أوروبية واحدة ترى مصلحة لها في حرب ضروس بين الجزائر والمغرب، السبب واضح: جيوش ربما بعشرات الآلاف نحو القارة العجوز، كيف سيتعاملون معها؟ كارثة لا تمثل لها. لكن من سيستفيد من أزمات أو حرب كهذه؟ في الوقت الحالي ربما قد تكون روسيا الباحثة عن خلق مشاكل للغرب وللدول الناتو لبعثرة أوراقهم في حرب أوكرانيا.

سواء في المغرب أو في الجزائر، كل من يفكر بمنطق الحرب بين الدولتين في أيامنا هذه فهو غبي، حروب الستينيات لم يعد لها أثر اليوم. روسيا نفسها بقوتها * أظن * رئيسها الذي أشعل حربه على أوكرانيا ربما يمتنى لو أنه ما فعل، لا يهم إن احتل أرض غيره، فهو فقط لن يتعم بالسلم أبدا وأي حياة تلك التي يمتناها الشعبان الشقيقان لأحقادهم وذريتهم؟ فلتنسوا خطاب الحرب، ولا حتى التفكير فيه. بالسلم تذهب الشعوب ولا توجد أزمة إلا ولها حلها، الزمن وحده كفيل في إثمار عقلانية معاملات البعض. قيام حرب بين البلدين معناه هدم مقومات الحياة فيهما، الملاحظ للأحداث القائمة اليوم بين تركيا والمنظمات الكردية في شمال سوريا يشاهد أن الأتراك بدأوا بضرب آبار استخراج النفط التي يديرها الأكراد. فرضيا * لو قامت حرب بين الجزائر والمغرب، وفي الحروب تسود فكرة واحدة وهي تكبيد العدو أكبر الخسائر الممكنة. السؤال: هل ستبقى صناعة الغاز والبتروئول مسألة في الجزائر مع العلم أن مدخولات الدولة تقريبا كلها من هذا الجانب؟

الجدوة المشتعلة

الحال نفسه في المغرب لكن ربما ليس بنفس القيمة والأهمية. مقاومة ليس لها مثيل، السلم وبناء المستقبل لا شيء أفضل منهما، فالحياة ليست إلا مرة واحدة على هذه البسيطة والجميع إلى غياهب النسيان، فما ذنب الراغبين أو القادمين إليها.

عبد الكريم البيضاءوي

دولة سلم

يجب أن يعلم الجميع أن المغرب دولة سلم وسلام، وأنها تدافع عن وحدتها الترابية (الصحراء المغربية) ولن تتنازل عن حبة من رمالها الطاهرة حتى لو دفعا أرواحنا كلنا (40 مليون مغربي) في سبيلها.

إغلاق الحدود

شكرا لهذا الكاتب على هذه المساهمة الفعالة التي ربما لا تطغى الجدوة المشتعلة تحت الرماد لكن يتضافر جهود كتاب آخرين فإنه لا ريب أنهم سيطفئونها بإذن الله تعالى، لأنه كل من الروس والأمريكان والغربيين من مصالحهم أن تندلع الحرب بين الإخوة المغاربة والجزائريين حتى تبقى دائما تحت رحمتهم. وأنني أناشد كلا من حكام الجزائر والمغرب أن يفكروا بعقولهم قبل عضلاتهم وليعلموا أننا إخوة أحببنا أم كرهننا، وأن ما يؤلم المغرب يؤلم الجزائر، وما يفرض المغرب يفرض الجزائر، والدليل أن

الكروي داود – النرويج

شعب واحد

الجزائريين شاركوا المغاربة في أفرانهم في كأس العالم. أحمد الجزائري

العلم الفلسطيني

لاحتفلنا في قطر كيف وحدت فلسطين الجماهير العربية. وصار حمل العلم الفلسطيني فخرا واعتزازا عند الجميع، فهل شاهدتم عربيا واحدا يحمل راية جمهورية الصحراء.. لماذا.. لأن فلسطين قضية أمة عادلة، توحدنا. بينما قضية الصحراء هي قضية نظام فقط تفرقتنا وتهدتنا جميعا. كما أن كل العرب ضد الحرب بين الدولتين ويعتبر قيامها كارثة على كل الأمة العربية. سعدي المغربي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



ماذا تبقى للدولة الوطنية في عالم الحروب والهيمنة؟

لظفي العبيدي*



مبدأ السيادة الوطنية يلعب دوراً محورياً في تحقيق الهدف الأسمى الذي قام عليه ميثاق الأمم المتحدة، وهو حفظ السلم والأمن الدوليين. هذا المبدأ يزداد أهمية، مع فقدان دول كثيرة القدرة على الحفاظ على النظام العام والاستقرار في الداخل، وحماية سيادة الدولة ووحدةها الترابية من التهديدات والأطع الخارجية. في الأثناء، دول عديدة تعيد ترتيب حساباتها الاستراتيجية اليوم في ظل التوازنات الدولية التي تتجه نحو التغيير.

المعسكر الذي تقوده روسيا والصين عسكريا وسياسيا واقتصاديا يبحث عن وضع حد للإممال الدولي، ويخضع الوضع العالمي لإعادة التفكير، وما عبر عنه الرئيس بوتين خلال الجلسة العامة للمنتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي في 17 حزيران/يونيو الفارط هو في صميم هذه الواقعة الجيوسياسية العملاقة الجديدة عندما قال بوضوح: «إن العالم متعدد الأقطاب أمر لا مفر منه، وأولئك الذين يتشبثون ببقائهم العالمية الوهمية مهمسا حدث يرتكبون خطأ فادحا».

في أواخر الخمسينيات ضمدت أمريكا بالتحقق التكنولوجي للاتحاد السوفياتي الذي أطلق أول قمر صناعي وأرسل أول إنسان إلى الفضاء. ومنذ ذلك الحين والولايات المتحدة ترهان على عدم فقدان مركزها التقني، وممرتها مع الصين وروسيا يعزها منطق الإبقاء على السيطرة التكنولوجية، وما يحدث من هجومات أمريكية تجارية، وإصرارها على تغيير شكلها لغنة خلابهم مع بناءها، وتحديداً، كين، يتسجم مع رغبات واشتهن لتطوع الأسواق أمام الشركات الاستغرافية الأمريكية واستعادة تفوقها الاقتصادي والمالي، فالهاجس الأمريكي يكمن في خلق فرص دائمة للاستثمار، وإن كان ذلك بإسعال الصروب وتدمير البنية التحتية للدول، من أجل السيطرة على تدفقات المال والأعمال وتوطن الشركات الأمريكية فيها، وتمريض صفقات السلاح، وليس مستغربا أن تتهم إيران الخابرات الأمريكية وجهاز الموساد بتاجيج نار الاحتجاجات في طهران، في مشهد آخر لما يسمى إشراف واشنطن على الشؤون الملوننة، والذي أكدته «فورين بوليسي»، منذ عام 2013، من خلال نشرها مقال تضمن الحالات المؤكدة لحملات الانقلابات التي قامت بها سبي إي، مع دلائل بوثائق حكومية، تضمنت غواتيمالا عام 1954، وجمهورية دومينيكان عام 1961، والبرازيل عام 1964، وتشيلي عام 1973، وبالإضافة إلى الحملات المباشرة لتغيير الأنظمة السياسية، تدخلت الولايات المتحدة في الانتخابات الوطنية لدول أخرى، بما في ذلك اليابان في الخمسينيات والسبعينات ولبنان عام 1957.

دراسات ذات صلة تثبت بأن ما لا يقل عن 81 تدخلا علميا وسريا في الانتخابات بالدول قامت بها أمريكا خلال ثمانية واربين 1946 إلى 2000، والأمر لم يبق عند هذا التاريخ بالتكبير، وما يقال عن حاجة فنزويلا أو إيران إلى الديمقراطية، لها مصدر بإفراط لاتهامك السيادة الوطنية، لم تعد تقعن سوى محدودتي الإرهاب وأصحاب الوعي غير المناجز، ففي إيران كانت هناك حكومة مصدق الديمقراطية، أطاحوا بها، ليصيبوا الشاه عميل أمريكا الوفي في العقد الأسطر التي كان حكمه استبداديا تعسفا، كما في بلدنا، بعجبهم، سار متواصل من التفاف الغربي فيما يخص مفردات حقوق الإنسان والديمقراطية لخدمة المصالح والأجندات، كال عهد أوليفر ستون، الكاتب والتاريخ السيمناتي: التفكير في أنك على صواب في كل شيء، والتفكير في أنك الرجل الطيب دائما هو خطأ فادح، الموقف الكامل الذي أخذناه تجاه العالم الثالث في الخمسينيات من القرن الماضي تحت قيادة جون فوستر دالاس وايزنهاور، وهو سابقة موعة للولايات المتحدة، وبسبب دعم الاستعمار في فيتنام، وفي العالم الثالث، ومن أجل دعم مستعمراتها في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، كانت الولايات المتحدة، ويشكل مصدر تعديت العديد من الحواجز العرقية وتحطم قلوب الشعوب، ونقل العديد من الأبرياء، كنا فعلنا ذلك بطريقة حميدة من خلال الوكلاء، سواء في إيران أو السعودية، ظلنا نعمل هكذا، نحن ماهرون في الأداء وراء الكواليس، نحن خبراء في العلاقات العامة والسيطرة على الأنظمة، تخلصنا من النظام الإيراني عندما أصبح مستقلا للغاية، تخلصنا من النظام الإندونيسي عندما أصبح مستقلا للغاية، وهما من الدول المهمة جدا، كنا نتلاعب من وراء الكواليس عبر العلاقات العامة وشركات الإعلان والمال والبنوك.

رسوا حدودنا بعد أن استعمرنا واستنزفوا ثرواتنا، وأصروا على نشف كل بوارات التطلعات القومية التحررية التي تشند الوحد العربية، وبحرصون إلى الآن على ضمان التبعية العرقية السياسية والاقتصادية، وإزالة أي إمكانية للتملك الذاتي، ومؤسفة أنه رغم امتلاك الوطن العربي الثروات الطبيعية والمالية والكفاءات البشرية والمواقع الجغرافية الاستراتيجية وترابط شعو به بالغة والدين والتاريخ القومي المشرق، تعاني معظم دوله الصعوبات الاقتصادية، وتلجأ إلى صندوق النقد الدولي الذي يكبلها بإمالات محقة ويصادر قرارها السياسي والدبلوماسي، دكتاتورية اقتصادية ومالية شجعها حكومات الدول الصناعية الكبرى، وأقرتها تحت ما يسمى «تحرير الأسواق المالية»، والتصور المخل للغرب فيما يتعلق بلانطقة يتواصل وفق أجدات التخريب وشق الصف الوطني وحلق الفوضى، من حاصل الخلط السياسي المتعدد الذي حدث بعد 11 سبتمبر/أيلول، وكانت نتيجته التذكية الكبرى عن امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل وصلته بتخفيف القاعدة، والتي صاح بها وزير الخارجية كولن باول ورئيسه جورج بوش الابن في كل مكان آنذاك، في الأخير، نهبوا ثروات البلاد إثر غزوها، وبعد مغادرة تدفق القوات الأمريكية في عام 2011، ظهرت جماعة تنظيم الدولة (داعش) وأغرقت العراق من جديد في حرب دامية، ورغم انحسار تأثير هذا التنظيم، لم يجد العراقيون سبيلا للتفاه حول قيادة سليمة أو نظام سياسي يحظى بالإجماع نتيجة الاختلاف الطائفي وتآثير القوى الخارجية والتدخلات الإقليمية، وما حدث في أفغانستان الصدمات النفسية والركود الاقتصادي في سبعينات القرن العشرين أسهمت في دفع المسائل الاقتصادية إلى واجهة القضايا الدولية، والمصالح الاقتصادية وأزمات الطاقة هي ذاتها التي تتسبب في اشتداد المنافسة، وفي الصدمات الحاصلة في السنوات الأخيرة. وبالتالي جميع مناحي السياسة على الصعيدين المحلي والدولي تدور ضمن إطار اقتصادي وأساملي، وإن كانت الأمور تتم بلغة اقتصاديات والثروات وإسقاط الأنظمة ومحاصرة الشعوب ونجوعها عبر العقوبات الاقتصادية، وبما أن الشركات هي المحدد للوصاية السياسية، وتعمل كتركب لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الكبرى يصبح التساؤل: ماذا تبقى للدولة الوطنية في عالم الحروب والهيمنة؟

* كاتب تونسي

في بيت الأسيرة إسرائء جعايبص... الرواية من مصادرها

البرتر ملتصقة ببعيها - وأصابع يدي البيسان أول اصبعين منفصلان وهو ما يساعدي على أن أمسك الهاتف وأتكلم معه، قد صدر ضدها، ثم بترها وأصابعها، قالت لنا إسرائء أنها كانت تحبس بأصابعها تماما وعندما كانت تريد أن تحرك كائنا ما كانت تستخدم أصابعها، وعندما أرادوا بتر الأصابع قالوا لها إنها عملية بتر طرف بسيط من الأصابع، وعندما صحت من التخدير كانت أصابعها ملفوفة بالمشاش الأبيض، فاكشفت أن بتر الأصابع كان شبه كامل، تصور أنهم أحضروا لها امرأة ذات أصابع جميلة ومزينة بالبلاء الأحمر وسالت إسرائء: ما عندك بأصابعي فقالت لها إسرائء جميلة جدا، فقالت لها: «أنت ما عندك أصابع»، فقالت لها بل أنا عندي أصابع، فأولت النظر إلى أصابعها لكن كانت مربوطة بالسريزر، فقالت لها المجذبة: «بستاهلين بتر أصابعك».

أحضروا لها امرأة وقالتوا لها انظري إلى وجهك المشؤء، «بتسحقين هذا»، تصور هذه العاملة داخل مستشفى هداسا - عين كارم. تدخلت أم إسرائء هنا وقالت أقسم بالله إنني رايت من بين شقوق ستائر الشايبة ممرضا يعبر لها، شفت يديها وأصابعها مودعة، واليهك لم يكن في أصابعها أي شيء هي أدبها الآن كتلة مودعة، وبعد أن اكتشفوا انني راقيتها أغلقوا الستائر تماما، بقيت ثلاثة شهور وعشرة أيام، ثم نقلوها إلى سجن الرملة الذي يسميه الأسرى «السلخ».

إسرائء تكلم: الذي أطفا الحريق شاب كان في حفلة خلفي مع عائلته، وبعدها خرجني من السجناء، هم رفعاو السلاح علي، هددوني، وصرخت في وجوههم: «يا لهيل، أنا أتحرق»، فارتعب منهم الضابط بإزالة السلاح. لم أستطع حمل جسمي، فارتفعت على الأرض، وجسدي يحترق، معاملة لهم لي كانت في منتهى العقارة، تمت تعريتي وتصوري وأنا أتحرق، والشباب الذي أنفقتني، خلع جاكيتك وعطاني به فأعدوا عليه وضربوه. عاد الشرطي إلى سيارته وأملا فتحت الباب، حتى عاد الشرطي ورمى بها داخل السيارة وأطبق الباب على يدها الشمال فبقي نصف بعدها في الخارج ونصفها في الداخل وفتحة أشعلت النار من داخل تابلو السيارة وكابس الهواء دون أن يكون أي مسبب خارجي للحريق، تاققت الثمران، لم يكن هناك إطلاق نار، لم يكن هناك جنود، الضحية الوحيدة كانت إسرائء، كانت تحمل أوراق الجامعة ومن الفروض أن تسلم بحثها في اليوم الثاني للجامعة، لم تكن تحمل إلا أدوات الطبخ، لم تنفجر قارورة الغاز، والنار آتية من مقدمة السيارة لا من خلفها، والسيارة لم تنفجر، الزجاج سليم.

المستشفى وحكها بالسجن لمدة 11 عاما. تقول منى إن أختها إسرائء «أم المتعمص» كانت تدرس في الجامعة (الكلية الأهلية في بيت حنينا) وكانت تحب أن ترضي روح المرح على الأطفال «كما نسميها بابا نويل» الذي يوزع الهدايا، حيث كانت توزع الهدايا على ظهرها للأطفال. كانت تقوم بدور المهرج وتسمي نفسها «سوسو المهرج» وتقوم بفعاليات في المدارس والمستشفيات، استمرت في خلق هذه الأجواء الممتعة داخل الأسر حتى انتهى لها السجن والحظ أن نفسيات المعتقلات بدأت تتحسن وخاصة القاصرات، ومكنت الأسيرات من إنمام دورها في تقديم الأنشطة الممتعة بعد وفها من قبل السجناء.

كانت إسرائء تقوم بأعمال خيرية وأعمال تطوعية كثيرة وتقمص دور المهرج لإسعاد الأطفال وكل ذلك على نفقتها الخاصة، كوئت فرقة مع طلاب الجامعة للأعمال التطوعية وكانوا يجمعون تبرعات يقدمونها لجمعية رسوم طلاب لا يتكونون من ذلك، وكانوا يشيرون بالتبرعات أدوات وأثاثا للناس الفقراء ويتركونها أمام بيوتهم دون أي إشارة للمعتربين.

كانت إسرائء قد أكرمت بيثا في القدس وتريد أن تنتقل من أريحا إليه، وكانت تحمل أغراض البيت في سيارة السوبارو القديمة، وفي ذلك اليوم 11 تشرين الأول/أكتوبر 2015 كانت تنقل أدوات الطبخ بما في ذلك قارورة غاز فارت. الحادث حصل قبل حاجز «زعيم» بـ 1300 متر، تعطلت سيارتها ووقفت على جانب الطريق، الطريق مخصص للحافلات والسيارات العمومية وسيارات الإسعاف وليس للسيارات الخاصة، اضطرت إيقافها على هذا المسلك، جاء شرطي (إسرائيلي) كان مارا بسيارته، توقف قربها، طلب منها أن تفتح الشباك ليكلمها، قالت له الشباك لا يفتح. وأصافت: أكاد أتحقق من راحة تبهت من داخل السيارة، طلب منها مرة ثانية أن تفتح السيارة وهي لا تستطيع والفت، أكاد أتحقق، عاد الشرطي إلى سيارته وأملا فتحت الباب، حتى عاد الشرطي ورمى بها داخل السيارة وأطبق الباب على يدها الشمال فبقي نصف بعدها في الخارج ونصفها في الداخل وفتحة أشعلت النار من داخل تابلو السيارة وكابس الهواء دون أن يكون أي مسبب خارجي للحريق، تاققت الثمران، لم يكن هناك إطلاق نار، لم يكن هناك جنود، الضحية الوحيدة كانت إسرائء، كانت تحمل أوراق الجامعة ومن الفروض أن تسلم بحثها في اليوم الثاني للجامعة، لم تكن تحمل إلا أدوات الطبخ، لم تنفجر قارورة الغاز، والنار آتية من مقدمة السيارة لا من خلفها، والسيارة لم تنفجر، الزجاج سليم.

عروق الدولة وشرايينها. لقد كان احتمال موقع منظومة القضاء الإسرائيلي على جميع قرعاتها، واحدا من عناوينهم الرئيسية المستهدفة، فعملوا خلال سنوات طويلة على اختراقها والنس جبهاديتها (النسبية) التي كانت تمارسها خاصة في ما يخص شؤون مواطني الدولة اليهود وفي بعض القضايا الهامشية التي تخص المواطنين العرب.

لقد نجحوا في مهمتهم وصاروا «قاب قوس وأدني» من ابتلاع هذه المنظومة بالتمام بعد أن طفقوا عناصرهم في معظم أرجائها وزرعوا وأهم وفاهيمهم العقائدية داخل أروقتها، وطوعوا، فصارت تدين بدينهم في كل ما يتعلق بتعريف الجريمة والمساطر الموء والأجزاء، لقد كنا نحن، ومعا جميع الفلسطينيين، ضحايا لذلك «الانحازات» الفاشية التي ستصمغ مزيدا من الضحايا، كما تشير تداعيات الأحداث الأخيرة كما رأيناها في ميادين المواجهات ووفق تصرفات الشرطة ومواقف النيابة العامة وأحكام القضاة في الحاكم.

كانت الحكمة العليا هدفا مباشرا لهجمات معظم الجهات اليمينية وبقيت كذلك ولن يهدأ بالهم حتى يخضعوا مارهم بشكل نهائي، وكل الدلائل تشير إلى أن نصرهم على هذه الجبهة بات وشيقا، خاصة بعد أن أحرزوا تقدا ملموسا بعد عدة معارك خاضوها مع قضاة المحكمة في السنوات الماضية، سيسيطرون على هذه «القلعة» إما عن طريق ملتها بقضاة موالين لهم ومجدين لصالح تنفيذ سياساتهم، وإما عن طريق تطويقها بجرافات (D9) و تحييدها عن مراكز التأثير، كما أعلن بعضهم على الملأ، ولم يتقربم دورها بشكل مثل ومعيب، لن يقضي إخضاع المنظومة القضائية لتحتي شكل الحكم الجديد، فيدون الحكم بعدد من الفاصل الرئيسية في صفوف الجيش والاندماج في بناء التراتبية، وبيدون السيطرة على جهاز الخابرات العامة، الشياكية، فلسفي يتعثر اكمال مشروعه القاضي في نهايته إلى إقامة ملكة إسرائيل الجديد.

لم تبدأ مناكفات الجهات اليمينية الدينية الإسرائيلية مع قياد الجيش قبل أيام، ولا بسبب سجن الجندي الذي اعتدى بالضرب البرح على ناشط يهودي يساري جاء إلى الخليل متضمنا مع أهله ضد موبقات المستوطنين بحقهم، فصراح أحازامات التقليدية وضروورها وتآبعا عن مع المؤسسة العسكرية نشأ منذ سنوات طو،ال، وقد أحرزوا

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة ترغرز بولاية نيوجرسي

عبد الحميد صيام *



حكاية الأسيرة الفلسطينية إسرائء جعايبص توجع القلب وتفتح جروحا عميقة على مدى الظلم الذي لحق بها دون أن تأخذ حكايتها الضعيب الذي تستحق، مثلها مثل الآلاف من أبناء وبناث هذا الشعب المناضل الذين يقعون في زنازين الاحتلال ويعانون من الإهمال الطبي الذي أودى بحياة ما يزيد عن 280 أسيرا. لقد أثر حول عملية حرقتها الكثير من الروايات الغربية التي تحاول أن تجعل منها أسطورة وبطلة خارقة للعادة لكن بطولتها الحقيقية في مساهمتها ومضد، وفوقيتها وحبها للأطفال لأنها ما عادية وتحت طفلها مخصص، ولأنني أرغب في سير أغوار مناسبة إسرائء قررت زيارة بيتها للاستماع مباشرة من إسرائء نفسها ومن والديها وأختها منى، وقد ساعدني في ذلك الصديق حسن عبادي، محامي الأسرى والمعتقلين، بحيث تترزامن زيارتي مع اتصال هاقي محدود من إسرائء على هاتف أرضي فقط موافق عليه من سلطات السجن، وساكون أمينا في هذا السرد في نقل ما قالته لي إسرائء وأختها منى والداها أبو جميل وأم جميل بدون تحريف أو تجميل، لتقديم صورة إسرائء الإنسانية. لقد اقتصر حديث إسرائء حول حياتها في المعتقل بعد الحادث لا عن الحادث نفسه قائلة: «التلفون مراقب ولا أستطيع أن أدلي بأي معلومة قد تساعد قوات الاحتلال..» وذلك نستمتع من أهلها وخاصة من أختها منى ما يتعلق بحياة إسرائء قبل الحادث والحادث نفسه وعلية النقل إلى

الذي أطفا الحريق شاب

كان في حفلة خلفي وهو

الذي أخرجني من السيارة، هم

رفعوا السلاح علي، هددوني.

وصرخت في وجوههم: « بلا

هبل، أنا أتحرق»

جواد بولس *



كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كان هذا عنوان مقال كتبه عام 2009، واليوم، لم أعد متأكدا من أنه ما زال يصلح كعنوان لقالم، خاصة وأنا نطق على عتبة دولة تستنسد القوى الفاشية سدة الحكم فيها لتعشر في تطبيق عهد جديد من اضطهادنا العصري، نحن مواطني إسرائء العرب، والتتكيل بأشقائنا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

الفاشية لن تمر... هل حقا لن تمر؟

البيهودية»، لقد بحث حناجرنا في سبعينات القرن الماضي، أثناء سنوات دراستنا الجامعية، هاتفين في وجه زمر يمين ذلك الزمن بأن «الفاشية لن تمر»، لكن السنين مرت وصارت هتفا في وجوههم حكام البلاد، واليوم هم يورثونها تلايخا تقوفا قلوب عليهم في العصرية وفي كراهيتهم المرضية العرقية للعرب.

الفاشية لن تمر، أحمقا؟ ومن سيصيدي لها وكيف ومتى؟ الجيوبون والشيوخون تخللوا عن شعراهم التاريخي الملهمة وهملوا الجانب الصهيوني الضروي والمميز في مثل ظروفنا، وهو العمل على بناء «الجبهة ضد الفاشية»، وتنازلا عن دورهم في التواصل مع كل مؤسسة أو حركة أو حزب أو جهة تغلن ووقفت ضد الفاشية والفاشيين. لقد آثرت بعض قيادات المنفذة للهبات في هاجز القوميين أحيانا أو الانزواء داخل هياكل حزبية بالية لم تعد صالحة لإسعاف أحوال مجتمعنا. أما أصحاب الطريق الشروع الوطني فيعدوننا بالمواجهات وبالنهال، وهي لن تكون إلا كما كانت، مجرد ردا فعل لما ستقدم عليه الدولة والفاشيون، فسوى اسم الطريق لا تعرف شيئا واليوصلة ولا عن تضاريسها ولا عن برامجهما العفوية. ويعيدنا عن السبوعية وعن الوطنية بيقينا أنشيط أصحاب المشروع الإسلامي في دوامة كبرى والتباس بين حركة إسلامية جنوبية أختار شيوخها طريقا سياسيا مختلفا عليه أو صلحهم خلف الحائلف مع «أعداء الأمة»، وبين حركة اشتراكية، واتحلت كيف ستذهب حشود الشباب والفقراء المظلومين كي يتصدوا لتلك القطعان، وأقدر، بوجه، كم هي الأثمان التي سيدفعونها، وأعرف أن أثمان مواجهات المستقبل، لم تكن أولوية كبرى في عايق الجماع والمصري القيم في بريطانيا شادي لويس الذي يصل إلى أن الأسود في المجتمع البريطاني ليس الأفريقي وحده، فعمه بفضر الشرق أوسطيون والأسيويون واللاتينيون وحتى البريطانيون الذين لا يتشركون كعكة سيطرة المؤسسة الهمجية.

الفاشية لن تمر... يجب أن نبقي الشعار مرفوعا، ولكن من سيوقفهم متى وكيف، فإني لا أرى في المدى أجل فئارس قادر على تحقيق هذه المعجزة. لا أزايد على أجد لكنني أكتب واتحلى أسمع عند الأنتاب وهي تدوي في شعرايننا، واتحلت كيف ستذهب حشود الشباب والفقراء المظلومين كي يتصدوا لتلك القطعان، وأقدر، بوجه، كم هي الأثمان التي سيدفعونها، وأعرف أن أثمان مواجهات المستقبل، لم تكن أولوية كبرى في عايق الجماع والمصري القيم في بريطانيا شادي لويس الذي يصل إلى أن الأسود في المجتمع البريطاني ليس الأفريقي وحده، فعمه بفضر الشرق أوسطيون والأسيويون واللاتينيون وحتى البريطانيون الذين لا يتشركون كعكة سيطرة المؤسسة الهمجية.

فاصل حلقة الفاشية لن تمر؟

* كاتب فلسطيني

العنصرية الأوروبية وفشل سياسات الاندماج

جونسون، فيصاف بطريقته: ابتم الرئيس إبتسامة عريضة، وأكد أن المهم هو لون الأسنان، وبما أن أسنانا بيضا، فهو أبيض، وبما أنه أبيض، فهو بريطاني عظيم، وبما أنه بريطاني عظيم، فمن حقه الأيلا قدرة أن يوريس جونسون نفسه.

الأسنان أو بياض الأسنان في مقاربة خليفة تتعلق بوضع طبقي يمكن من الحصول على خدمات طبية متميزة، والأمر نفسه يقده في رواية على خط غرينثش الروائي المصري القيم في بريطانيا شادي لويس الذي يصل إلى أن الأسود في المجتمع البريطاني ليس الأفريقي وحده، فعمه بفضر الشرق أوسطيون والأسيويون واللاتينيون وحتى البريطانيون الذين لا يتشركون كعكة سيطرة المؤسسة الهمجية.

فقرضها الإسرائيليون المهاجرين جديدا والانطباع الإيجابية، ولعل ذلك يفسر العم العايب في الرواية جرد من قوله: لم يكن لدي أي حقوق في هذا البلد، أبدا، وأنا سعيد بالانتقال عن أي حقوق يفترض بي الحصول عليها، وبهذه الطريقة لن يزغني أحد.

فقرضها الإسرائيليون المهاجرين جديدا والانطباع الإيجابية، ولعل ذلك يفسر العم العايب في الرواية جرد من قوله: لم يكن لدي أي حقوق في هذا البلد، أبدا، وأنا سعيد بالانتقال عن أي حقوق يفترض بي الحصول عليها، وبهذه الطريقة لن يزغني أحد.

فقرضها الإسرائيليون المهاجرين جديدا والانطباع الإيجابية، ولعل ذلك يفسر العم العايب في الرواية جرد من قوله: لم يكن لدي أي حقوق في هذا البلد، أبدا، وأنا سعيد بالانتقال عن أي حقوق يفترض بي الحصول عليها، وبهذه الطريقة لن يزغني أحد.

فقرضها الإسرائيليون المهاجرين جديدا والانطباع الإيجابية، ولعل ذلك يفسر العم العايب في الرواية جرد من قوله: لم يكن لدي أي حقوق في هذا البلد، أبدا، وأنا سعيد بالانتقال عن أي حقوق يفترض بي الحصول عليها، وبهذه الطريقة لن يزغني أحد.

فقرضها الإسرائيليون المهاجرين جديدا والانطباع الإيجابية، ولعل ذلك يفسر العم العايب في الرواية جرد من قوله: لم يكن لدي أي حقوق في هذا البلد، أبدا، وأنا سعيد بالانتقال عن أي حقوق يفترض بي الحصول عليها، وبهذه الطريقة لن يزغني أحد.

إجابيات يتوجب على الحكومة البلجيكية أن تعمل على قراءتها، والسؤال: هل يريد البلجيكيون فعلا قراءة ذلك؟ غالبا لم يعد تسأل مثل ماذا يتبع أبناء الجالية المغربية بلدهم الأصلي، وبعضهم ربما لم يزره في حياته، ولا يعرف عنه سوى صورة حمالة، ولا يقومون بتشجيع فريق البلد الذي ولدوا فيه ويعيشون على أرضه ويحملون جنسيته؟ والأخطر من ذلك، لماذا يعتبرون هزيمة الفريق البلجيكي أمام الغرب يحمّل جزءا من إعادة الاعتبار، والأمر نفسه ينسحب على الفرنسيين والجزائريين.

السالة لا ترتبط جوهريا بالتاريخ الاستعماري، ففي وسط ذلك التاريخ تمكنت فرنسا من تجديد الجزائر حتى للقتال في صفوفهم ضد الغزو النازي، بمعنى أن الفكرة أصبحت بعيدة نوعا ما، وعلى الرغم من أن الجزائر هي البلد الوحيد الذي يحضر اسم دولة أخرى في تشييدها الوطني، فينبض الجزائرزيون: يا فرنسا قد مضى وقت العتاب... وطوبى كما يطوى الكتاب.

قبل أسابيع عرض فيلم (أيتنا) الذي يتحدث عن انتفاضة عنيفة لأحد أمحاء باريس الفقيرة التي يستعنتها الغاربة والأفارقة بعد مقتل أحد الأطفال على يد الشرطة ويصور الغضب المكوث الذي يستدعي تاريخا طويل من الإقصاء الذي لم تستطع أن تدفعه عملية تصعيد العديد من أصحاب الأصول المغربية إلى موقع مقدم في السياسة والمجتمع الفرنسيين. والأخطر في الفيلم أنه يوضح في النهاية أن الفتنة ليسوا من الشريعة ولكن من اليمين المتطرف، في نبوءة بما يمكن أن يحدثه صعود اليمين في أوروبا.

يزده الدكتور عمر خليفة أستاذ اللغة العربية في جامعة جورج تاون إلى التفسير الطبقي، فهو لا يرى رئيس الوزراء البريطاني ريتشي سوناك سوى رجل أبيض آخر، ويتوقع أن يكون أسوا في عنصريته من منافسه الحزبي بوريس

العملية التركية في سوريا: هل تغير شيء؟

تكرر على مدى السنوات الماضية. قام «الكرديستاني»، كما هو معتاد، بانتقاد الموقف الأمريكي غير الحازم، وإيقاف التعاون مع «التحالف الدولي»، وطالب، مجدداً، النظام السوري بحماية مناطقه، وناشد موسكو، كما فعل مرارا، التوسط. بعد ذلك توجهت تعزيزات عسكرية روسية لمناطق في محافظة حلب، وكذلك محيط مدينة «عين العرب» (كوباني)، على الحدود، وسيّرت دورية في المنطقة برفقة مروحية، وخلال 48 ساعة، حسب «المُرصد السوري»، دخلت 2400 شاحنة متتالية تابعة لـ «التحالف الدولي»، الذي تقوده أمريكا، إلى شمال وشرق سوريا قادمة من معبر الوليد الحدودي، محملة بمدافع وأسلحة رشاشة ثقيلة ومعدات عسكرية وناحز، وعضويين وفرد، وعُتِرَ واشطن، عبر وزير دفاعها لويد أوستن، عن معارضتها القوية لأي عملية عسكرية تركية جديدة في سوريا. تشير تصريحات وزير الدفاع التركي خلوصي أكار،

«الكرديستاني»، وبدأ مع لقاء مغلِق بين الرئيس جو بايدن، بنظرية التركي اردوغان، ضمن كواليس قمة العُشرين التي عقدت منتصف الشهر الماضي في انديونسيا، وقال «البيت الأبيض»، حينها، إن بايدن عزى اردوغان وقال إنه «يقف إلى جانب حليفنا في الناتو». بعد إعلان أنقرة عزمها تنفيذ العملية العسكرية المذكورة ظهرت تصريحات أمريكية «خفيفة» تناهض تركيا التراجع عن الاجتياح، وتناظر ذلك مع سحب دبلوماسيين أمريكيين من مناطق الإدارة الذاتية، وكذلك إعلان وزارة الدفاع الأمريكية، الثلاثاء الماضي، تقليص عدد دوريات جنودها مع عناصر الكرديستاني في الشمال، وهي إشارات فهمتها أنقرة إيجابياً، على أنها موافقة ضمنية، أو غرض نظر، أو تقبل للغضب التركي. ظهرت بعد ذلك مواقف أوروبية، من ألمانيا وفرنسا، تدعو أنقرة لوقف الهجوم، كما ظهرت إشارات عديدة إلى أن مواقف الفرقاء «عادت إلى قواعدها»، التي شهدناها

■ خلال فترة التحشيد العسكري الأخير الذي قامت به تركيا للعمليات السورية المنسوبة عليها في الشمال السوري، وكذلك لوحات من الجيش التركي على الحدود، شهدنا تطوّرات سياسية مختلفة عن المرّات الكثيرة السابقة التي تأهبت فيها أنقرة لاجتياح بَرِيّ للمنطقة الحدودية السورية. تمثّل ذلك، بداية، على المستوى التركي، بتصريحات للرئيس رجب طيب اردوغان، وعدد من مسؤولي الحكومة والعارضة، تمهّد لإمكانية حصول تقارب مع النظام السوري، بما في ذلك إمكان حصول لقاء مع رئيسه بشار الأسد، وتمثّل، على المستوى الروسي، برعاية اتفاق مبدئي يسمح لأنقرة بإدخال جيشها إلى مناطق يسيطر عليها حزب العمال الكرديستاني (تحت مسمياته العديدة) مقابل تسليم تلك المناطق للنظام. شهد الموقف الأمريكي من تركيا نوعاً من التقارب بعد العملية الإرهابية في إسطنبول التي اتهم بها

الهدوء كآس العالم...



صبحي حلديدي*

■ إذا كان التوتّر بين فرنسا والولايات المتحدة حول صفقة الفوحدات مع أستراليا قد انخفضت حدته منذ أيلول (سبتمبر) 2021، وأسلمت باريس أمرها إلى واحد من أعتى وأعتق القوتين الرأسمالية التي تحض صراع الأسواق وتسلع المصالح الاستثمارية؛ فإن التوتر الجديد يدور حول ما بات يُعرف باسم «تشريع خفض التضخم»، الذي أقرّه الكونغرس الأمريكي، وليس من المرجح أن ينجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الراهنة إلى الولايات المتحدة، في إقناع نظيره الأمريكي بأن مصالح الشترين تقتضي حل النزاعات بدل تاجيجها. من الرأسمالية المعاصرة يدخل في حسال خلافية مع الشطر الأمريكي، وليس من المرجح أن ينجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الراهنة إلى الولايات المتحدة، في إقناع نظيره الأمريكي بأن مصالح الشترين تقتضي حل النزاعات بدل تاجيجها. من الرأسمالية المعاصرة يدخل في حسال خلافية مع الشطر الأمريكي، وليس من المرجح أن ينجح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الراهنة إلى الولايات المتحدة، في إقناع نظيره الأمريكي بأن مصالح الشترين تقتضي حل النزاعات بدل تاجيجها.

أمريكا وأوروبا: معارك أقطاب الرأسمالية المعاصرة

■ الاقتصاد في حكومتها فاشنكي من أنّ قيمة الدعم الذي يقترحه تشريع الـ IRA أكبر 14 مرة من قيمة القصرى التي تسمح بها المفوضية الأوروبية. لا جديد، بالطبع، في اندلاع خلافات مثل هذه يمكن أن تنقلب إلى معارك مفتوحة بين قطبي الرأسمالية، وفي ظل غياب آخرى داخل القطب الواحد ذاته على غرار معركة قانونية ذات مغزى عميق، اندلعت ضد «قصة نجاح» وأسمالية فريدة، بل لعلمها أكثر كونه والنضواء في حاضنة العولمة؛ أي قضية وزارة العدل الأمريكية (ومن رائها أكثر من 20 ولاية، وعشرات شركات الكمبيوتر الصغيرة والكبيرة)، ضد الملياردير الأمريكي بيل غيتس وشركة «ميكروسوفت» العملاقة. وفي الجوهر العميق من تلك الواجهة الضارية كان المبدأ الرأسمالي العريق «دعه يمز، دعه يعمل» يتعرّض للمسائلة والمراجعة، ليس في ميدان التنظير الفلسفي والاقتصادي كما جرت العادة؛ وإنما في خضم السوق، وفي ظل قوانين العرض والطلب دون سواها، ثمة، غني في الواقع، الكثير من المغزى في أن تهب الرأسمالية ضد واحد من خير أبنائها البررة، ضد واحدة من كبريات معجزاتها، كي تقفيس أسسوية الـ دايكو نو ميست» العلمية بإسار الآلة الرأسمالية.

■ والجمهورية الأمريكية تشترع الـ IRA أكبر 14 مرة من قيمة القصرى التي تسمح بها المفوضية الأوروبية. لا جديد، بالطبع، في اندلاع خلافات مثل هذه يمكن أن تنقلب إلى معارك مفتوحة بين قطبي الرأسمالية، وفي ظل غياب آخرى داخل القطب الواحد ذاته على غرار معركة قانونية ذات مغزى عميق، اندلعت ضد «قصة نجاح» وأسمالية فريدة، بل لعلمها أكثر كونه والنضواء في حاضنة العولمة؛ أي قضية وزارة العدل الأمريكية (ومن رائها أكثر من 20 ولاية، وعشرات شركات الكمبيوتر الصغيرة والكبيرة)، ضد الملياردير الأمريكي بيل غيتس وشركة «ميكروسوفت» العملاقة. وفي الجوهر العميق من تلك الواجهة الضارية كان المبدأ الرأسمالي العريق «دعه يمز، دعه يعمل» يتعرّض للمسائلة والمراجعة، ليس في ميدان التنظير الفلسفي والاقتصادي كما جرت العادة؛ وإنما في خضم السوق، وفي ظل قوانين العرض والطلب دون سواها، ثمة، غني في الواقع، الكثير من المغزى في أن تهب الرأسمالية ضد واحد من خير أبنائها البررة، ضد واحدة من كبريات معجزاتها، كي تقفيس أسسوية الـ دايكو نو ميست» العلمية بإسار الآلة الرأسمالية.



في عام 1976؛ وتنظيم إعادة بناء الدولار الفعلي لصالح منطِق المضاربة المالية، في عام 1980؛ وتشجيع الهبوط في أسعار المادة الخام؛ وتنظيم إعادة جولة النيون، في عام 1982؛ وتنظيم إدخال روسيا ودول أوروبا الشرقية في برامج التعديل الهيكلية من طرف واحد في عام 1992؛ والتوفيق بين خفض التضخم في أمريكا وزيادة معدلاته في أوروبا... ومن جانب آخر يخضّ العملات الوطنية والبورصات، فإن مؤشرات إطلاق اليورو في أسواق البورصة، أي منذ عام 1998 وقبل اعتماده عملة موحّدة، لا تدل على أنه ربح بعض الرهان مع الدولار الأمريكي. المنطق الاقتصادي الصارم يبرهن على العكس: أنّ الدولار، عملة المركز الرأسمالي الأول، ربح الرهان ضد المراكز الرأسمالية الأخرى؛ كل الرهان أو معظمه، حتى إشعار آخر لا يبدو قريباً البتة. لقد بدأ اليورو يسعر صرف 1.17 دولار أمريكي، ثم بر مرحلة لم تكن قيمته تتجاوز 80 سنتاً، ثم راح عولباً وهو يسعي إلى تجاوز عتبة الـ 90 سنتاً، قبل أن يقفز فوق الدولار في معدلات متصاعدة لا تستقيم مع منطِق البورصة السليم، ويبلغ اليوم سوية التذبذب عند رقم 0.96 أمام الدولار!



■ واكت عدم الجراء هذه المناورات خلافاً لما تزعم بيان إعلام دولية، ليبقى السؤال الكبير، هو حيثيات إلغاء أو التاجيل، وسببائه، والرسالة التي تريد الجزائر توجيهها من خلال هذا البيان للمجتمع الدولي، وهل هذا تاجيل قرار جزائري تقهّمه موسكو، أم قرار روسي تم الاتفاق بين للتخفيف عليه بهذا البيان، أم أن الإلغاء حصل بالاتفاق بين الطرفين. حتى الآن لم يصدر عن موسكو أي موقف رسمي بخصوص قرار تاجيل أو إلغاء هذه المناورات العسكرية المشتركة، والظاهر أن الفقرة التي حملها البيان حول إختصاص وزارة الدفاع عن الإعلان عن المناورة في حال إجرائها، يرجح أن قرار الإلغاء كان جزائرياً، ولم تكن موسكو شريكة فيه، إذ غالباً ما تكون الخارجية الروسية مبادرة للإعلان، بحكم أن هذا المؤشر يقول الكثير عن قدرتها على الإقتلاع من الضغط الغربي، وأن العالم لم يعد محكوماً بقوة وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية، وأن دول ذات سيادة قريبة من موسكو أصبحت تتصرف بتحرر من ضغط التحالف الغربي. العودة إلى وسائل الإعلام الغربية، وبالتحديد المضمون الذي كانت تبثه طيلة هذا الشهر عن هذه المناورة يقدم معطيات مهمة حول الحيثيات المفترضة لإلغاء المناورات، إذ لم يكن الحديث متصفاً بدرجة أولى عن المناورات، بقدر ما كان يدور حول قيمة صفقة الأسلحة الضخمة التي ستبرتها الجزائر مع روسيا، وتوسع حجم الإتفاق العسكري في ميزانية الجزائر لهذا العام. المعطيات الرسمية الجزائرية تشير إلى الإتفاق العسكري في موازاة هذه السنة ببلغ 22 مليار دولار، وهي أضخم ميزانية يحصل عليها الجيش الجزائري منذ استقلال البلاد، بما يعادل 20 في المائة من مجموع الميزانية العامة للدولة، والتي بلغت 98 مليار دولار. وما رشح من معطيات تخص الصفقات العسكرية الجزائرية مع روسيا، تتحدث عن أضخم صفقة تسلح جزائرية ستبرتها مع موسكو بقيمة 17 مليار دولار. منذ مدة ليست بالقصيرة، والولايات المتحدة الأمريكية،

■ واكت عدم الجراء هذه المناورات خلافاً لما تزعم بيان إعلام دولية، ليبقى السؤال الكبير، هو حيثيات إلغاء أو التاجيل، وسببائه، والرسالة التي تريد الجزائر توجيهها من خلال هذا البيان للمجتمع الدولي، وهل هذا تاجيل قرار جزائري تقهّمه موسكو، أم قرار روسي تم الاتفاق بين للتخفيف عليه بهذا البيان، أم أن الإلغاء حصل بالاتفاق بين الطرفين. حتى الآن لم يصدر عن موسكو أي موقف رسمي بخصوص قرار تاجيل أو إلغاء هذه المناورات العسكرية المشتركة، والظاهر أن الفقرة التي حملها البيان حول إختصاص وزارة الدفاع عن الإعلان عن المناورة في حال إجرائها، يرجح أن قرار الإلغاء كان جزائرياً، ولم تكن موسكو شريكة فيه، إذ غالباً ما تكون الخارجية الروسية مبادرة للإعلان، بحكم أن هذا المؤشر يقول الكثير عن قدرتها على الإقتلاع من الضغط الغربي، وأن العالم لم يعد محكوماً بقوة وهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية، وأن دول ذات سيادة قريبة من موسكو أصبحت تتصرف بتحرر من ضغط التحالف الغربي. العودة إلى وسائل الإعلام الغربية، وبالتحديد المضمون الذي كانت تبثه طيلة هذا الشهر عن هذه المناورة يقدم معطيات مهمة حول الحيثيات المفترضة لإلغاء المناورات، إذ لم يكن الحديث متصفاً بدرجة أولى عن المناورات، بقدر ما كان يدور حول قيمة صفقة الأسلحة الضخمة التي ستبرتها الجزائر مع روسيا، وتوسع حجم الإتفاق العسكري في ميزانية الجزائر لهذا العام. المعطيات الرسمية الجزائرية تشير إلى الإتفاق العسكري في موازاة هذه السنة ببلغ 22 مليار دولار، وهي أضخم ميزانية يحصل عليها الجيش الجزائري منذ استقلال البلاد، بما يعادل 20 في المائة من مجموع الميزانية العامة للدولة، والتي بلغت 98 مليار دولار. وما رشح من معطيات تخص الصفقات العسكرية الجزائرية مع روسيا، تتحدث عن أضخم صفقة تسلح جزائرية ستبرتها مع موسكو بقيمة 17 مليار دولار. منذ مدة ليست بالقصيرة، والولايات المتحدة الأمريكية،

لماذا أُلغَت الجزائر المناورات العسكرية مع روسيا؟

■ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية بياناً بثته عبر التلفزيون الرسمي، تنفي فيه إجراء أي مناورات عسكرية مشتركة مع موسكو على الحدود مع المغرب، كانت مقررة هذا الشهر، وتعرّض نشر هذه الأخبار إلى وسائل إعلام دولية. بيان آثار كثيرة من هذه المناورات حول مضمونه، وطريقة تصديقه، والدلالات التي يحملها، وفتح الأبواب على قضايا عسكرية، وربما ثورات قوية تشوب العلاقات الجزائرية مع الدول الغربية، من أهم الإشارات إلى أن هذه المناورات العسكرية المشتركة مع روسيا، حسب نص بلاغ الجزائر، كانت مقررة هذا الشهر، وكان الإطار الذي اندرجت فيه، أو بالأحرى الذي يبررها، حسب الرواية الجزائرية والروسية، هو مكافحة الإرهاب. البلاغ، حسب صيغته، لا ينفي وجود اتفاق بين موسكو والجزائر لإجراء هذه المناورات العسكرية، ولكنه يكتفي بنفي إجرائها في الزم بين التفت عليه، بما يعني أن المصنوع بالتفي هو عدم حصول ما كان متفقاً عليه، في السابق، ليترك الباب مفتوحاً أمام مصير هذه المناورات وما إذا كانت أُلغيت بالكامل أم أُجِلت. المعطى الثاني في لغة البيان، والذي يعمق هذا الغموض، وفي الآن ذاته يوفر إمكانية مهمة لتفسير دلالات القرار هو الإشارة إلى وسائل الإعلام الدولية التي نشرت الخبر. والحال أن الإشارة في متن البيان إلى وسائل الإعلام الدولية بلغة الجمع، مع نفي ما نشرته، قد يفهم منه أن رسالة البيان الأساسية هو نفي إجراء المناورات العسكرية، لا نفي حصول اتفاق سابق حولها، في حين، ثمة معطيان، يفوضان على هذه الرسالة، أولها أن وسائل الإعلام الدولية سلطت الضوء على ترتيبات إجراء المناورات العسكرية ولم ترکز على حصد إجراء هذه المناورات، إذ لا يتصور حصولها في الواقع دون ردود فعل دولية ناجزة، أو على الأقل رد فعل من قبل الغرب الذي يوجد على الحدود، ويتدو الرسالة موجهة إليه بشكل خاص بهذا المناورات، وأما المعطى الثالث، فيقع بلاغ الفرنسي نفسه، فقد سبق أن أعلنت المتحدة باسم الخارجية الروسية زاريا كورفا أن المناورات المشتركة مع الجزائر المقررة هذا الشهر لا

بلاغ التليدي*

■ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية بياناً بثته عبر التلفزيون الرسمي، تنفي فيه إجراء أي مناورات عسكرية مشتركة مع موسكو على الحدود مع المغرب، كانت مقررة هذا الشهر، وتعرّض نشر هذه الأخبار إلى وسائل إعلام دولية. بيان آثار كثيرة من هذه المناورات حول مضمونه، وطريقة تصديقه، والدلالات التي يحملها، وفتح الأبواب على قضايا عسكرية، وربما ثورات قوية تشوب العلاقات الجزائرية مع الدول الغربية، من أهم الإشارات إلى أن هذه المناورات العسكرية المشتركة مع روسيا، حسب نص بلاغ الجزائر، كانت مقررة هذا الشهر، وكان الإطار الذي اندرجت فيه، أو بالأحرى الذي يبررها، حسب الرواية الجزائرية والروسية، هو مكافحة الإرهاب. البلاغ، حسب صيغته، لا ينفي وجود اتفاق بين موسكو والجزائر لإجراء هذه المناورات العسكرية، ولكنه يكتفي بنفي إجرائها في الزم بين التفت عليه، بما يعني أن المصنوع بالتفي هو عدم حصول ما كان متفقاً عليه، في السابق، ليترك الباب مفتوحاً أمام مصير هذه المناورات وما إذا كانت أُلغيت بالكامل أم أُجِلت. المعطى الثاني في لغة البيان، والذي يعمق هذا الغموض، وفي الآن ذاته يوفر إمكانية مهمة لتفسير دلالات القرار هو الإشارة إلى وسائل الإعلام الدولية التي نشرت الخبر. والحال أن الإشارة في متن البيان إلى وسائل الإعلام الدولية بلغة الجمع، مع نفي ما نشرته، قد يفهم منه أن رسالة البيان الأساسية هو نفي إجراء المناورات العسكرية، لا نفي حصول اتفاق سابق حولها، في حين، ثمة معطيان، يفوضان على هذه الرسالة، أولها أن وسائل الإعلام الدولية سلطت الضوء على ترتيبات إجراء المناورات العسكرية ولم ترکز على حصد إجراء هذه المناورات، إذ لا يتصور حصولها في الواقع دون ردود فعل دولية ناجزة، أو على الأقل رد فعل من قبل الغرب الذي يوجد على الحدود، ويتدو الرسالة موجهة إليه بشكل خاص بهذا المناورات، وأما المعطى الثالث، فيقع بلاغ الفرنسي نفسه، فقد سبق أن أعلنت المتحدة باسم الخارجية الروسية زاريا كورفا أن المناورات المشتركة مع الجزائر المقررة هذا الشهر لا

العراق: متى يكون الفساد فساداً؟

يحيى الكبيسي*



■ لا تستعفا التعريفات المتداولة للفساد في توصيف ما يحدث في العراق، ولعل أشهرها تعريف البنك الدولي الذي يعرف الفساد بأنه «إساءة استخدام الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب شخصية»، وأنه يغطي مجموعة من السلوكيات التي تمتد من الرشوة إلى السرقة المال العام، ويبدو تعريف منظمة الشفافية الدولية أكثر إكحاماً حين يعرفه بأنه «إساءة استخدام السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب شخصية»، (عبارة «السلطة الموكلة» أكثر شمولية من عبارة «الوظيفة العامة».) مع ذلك فالتعريفان قاصران تماماً عن توصيف طبيعة الفساد في العراق!

ذلك أن الفساد في العراق، ليس فساد أفراد (موظفون عموميون أو أفراد يمتلكون سلطة أو لديهم مدخل إليها)، بل هو فساد ببنوي يتعلق ببنية النظام السياسي نفسه، وبنية الدولة نفسها، وخطورته أنه تعدد بقوة ليصبح جزءاً من بنية المجتمع؛ وبالتالي فإن الجهات المكلفة بمكافحة هذا الفساد؛ وهي، هنا، هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية، هي جزء من هذه البنية، وتحتمك إليها وإلى النواطِ الصريح والضمني الذي يسيرها، أما القضاء، الذي يفترض أنه الحكم النهائي هنا، فهو أيضاً جزء من بنية الفساد!

وهذا يعني أن «الفساد» في العراق لا يكون فساداً إذا لم يتم «الاتفاق» بين هذه البنية مجتمعة، أو أطراف فيها على الاعتراف أنه «فساد»؛ وهذا لا يحدث إلا في حالات محددة، كان تستخدم هذه الأطراف أو بعضها، ملفات الفساد لغايات سياسية، وغالباً ما يكون قرار القضاء مؤشراً على طبيعة علاقات القوة بين هذه الأطراف أو مسنداً لأنها الأقوى، أو أنّ تحوّل قضية فساد ما إلى قضية رأي عام بعد اقتضاها، فتضطر تلك الجهات الثلاث للتدخل، لغرض التفتيس، لكنها هي نفسها التي تقوم بالتغطية على ذلك الفاسد؛ أو أن تكون حالة الفساد تلك حالة فردية لا تتعلق ببنية الفساد وحكامها! تصعد الائتلاف العراقي الموحد الذي ضَمّ القوى الشيوعية عام 2009، وسمح هذا التصعد السياسي بتصعد مؤقت في بنية الفساد الحاكمة، ونتيجة لذلك، فتح ملف فساد وزير التجارة الأسبق فلاح السوداني، الذي كان ينتمي إلى حزب الدعوة. فتتلخّص العراق المحسوب على ائتلاف دولة القانون، وقد استجوبه، حينها، نائب محسوب على أحد طرفي التصعد، وقبلت استقالته لتجنب سحب الثقة عنه، ولم ينفض في حقه أمر القاء القبض القضائي بعد صدوره، وسمح له بالسفر إلى بريطانيا، ليحكم عليه غيابياً بسبع سنوات بموجب تلك التهم، وعندما أُلقي القبض عليه عام 2018 في بيروت، وتحويله إلى العراق، حكمت المحكمة العراقية عليه حضورياً بالسجن لمدة 7 سنوات في ثلاث قضايا فساد، أي ما مجموعه 21 سنة، لكن اللجنة المشكلة لتنفيذ قانون العفو العام لعام 2016، وهي لجنة يرأسها قاض أيضاً، وجدت أن الرجل مشمول بقانون العفو الصادر عام 2016 «لتنازل المشتكين (وزارة التجارة)» في واقعة فاضحة؛ وبغض النظر عن غرابة فكرة «التنازل» هذه، نسيت اللجنة أن القانون لم يشترط تنازل المشتكي فقط، بل اشترط «تسديد ما ترتب بذمة المشمولين بأحكام هذا القانون من التزامات مادية لمصلحة الدولة»، فجاء قرار العفو الصادر عن محكمة الرضا في بغداد خالياً من موضوع تسديد هذه الالتزامات المالية؛ طبعاً لا يمكن فهم تنازل وزارة التجارة، ولا يمكن فهم شمول الرجل بقانون العفو من لجنة قضائية وتأسيسها شرط تسديد الالتزامات المالية، إلا في سياق بنية الفساد الحاكمة للنظام السياسي والدولة معاً!

وبنية الفساد الحاكمة هذه هي التي تشرح حالة أخرى لهمتهم «زمين» بالفساد، حيث صرحت وزارة الداخلية مرارا أن لديها سجلاً جنائياً ضد هذا المتهم، لكنه تمكن من أن يصبح وزيراً عام 2014، ثم صدرت بحقه أحكام قضائية بتهم الفساد ونهبه أثناء توليه قانون الصادر عام 2016 بقرار قضائي، واستبعدته المفوضية العليا المسئلة للانتخابات من الترشيح في انتخابات عام 2020 لأنه محكوم «بجريمة فساد»، وفقاً لقانون الانتخابات التي نص على أن المرشح أن يكون «غير محكوم بجناية أو جناحة مخلة بالشرف بحكم قضائي بات وإن شمل بقانون العفو»، لكن الهيئة القضائية للانتخابات أعادت إلى الانتخابات بقرار قضائي «بات»، ووفقاً لهذا القرار، فإن جرائم الفساد التي نص عليها قانون النزاهة لم ينص على اعتبارها جميعاً من الجرائم المخلة بالشرف، وبأن جريمة الفساد التي حُكم بها الرجل «لم تكن مخلة بالشرف»؛ وبنية الفساد هذه هي التي أتاحت إخفاء تحقيقات رسمية تثبت تورط رئيس إحدى سلطات الدولة بجريمة فساد واضحة، وإخفاء تحقيقات رسمية تثبت تورط وزير أحد النواب لشهادته الرسمية، من خلال التلاعب بسجلات وزارة التربية نفسها، ومنحه المقعد البرلماني لدورتين؛ حيث أطل علينا السيد ريسر مجلس الوزراء محمد شياخ السوداني يوم 27 تشرين الثاني، وهو محاط بأوكام من الدولارات والدنانير العراقية (والتي لا تشكل سوى أقل من 5% من المبلغ السروقي في هذه القضية أي ما قيمته 1.1 مليار دولار أمريكي) ويتحدث عن «تسوية» تضمنت الإفراج عن المتهم الرئيسي بالسرقة (نور زهير الفخاجي) بهدف «السماح له ببيع العقارات التي اشترأها بهذا المبلغ وإرجاعه للدولة»، لكن القاضي المكلف بالقضية قال، إنه «لا صحة لما يتداول بأن إطلاق سراح المتهم نور زهير كان لغرض السماح له ببيع العقارات المحجوزة، وأن جميع العقارات محجوزة ولن يرفع عنها لحين اكتمال التحقيق»؛ ولم يمس البنية السياسية من مناطق ساخنة مثل الشرق الأوسط وأفغانستان ونسبه الفآرة الهندية والصين والبرازيل، وكيف تكون الحصال في مناطق مثل الاتحاد الأوروبي بعلمية السرعة؛ وبعيدا عن التخرجات القانونية البهتلة لإخلاء سبيل المسؤولين عن هذه السرقات، لا بد من التركيز على حرف التحقيق «قد» الذي إذ دخل على الفعل المضارع كان «حرف تعلق»، وهو ما يعني أن السيد القاضي يوزع اتهاماته دون دليل سوى «القول»، ولكن يمكن فهم التصريح في سياقها السياسي المتعلق بشيطة بعض الأطراف لحكومة الكاطمي!

لا تعني هذه التناقضات أن ثمة خلافاً حقيقياً حول تحقيق العدالة وكشف الفساد، وإنما تعني فقط أن الاختلاف هو في الاجتهاد حول التغطية على القرار غير المنطقي بإخلاء سبيل المتهم؛

* كاتب عراقي



مشجعة مغربية تساند أسود الأطلس

حرصت مشجعات المنتخب المغربي على التواجد في الملعب لمساندته في مواجهة كندا، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من المجموعة السادسة لونداليال قطر

● شهد مركز محمود مختار الثقافي في القاهرة، انطلاق فعاليات الدورة الـ15 من المهرجان السنوي للحرف التقليدية والتراثية، بحضور نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة المصرية، وخالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية. تخلل حفل افتتاح المهرجان عرض للأزياء من وحي التراث.

● تَوَجَّع الفيلم «143 طريق الصحراء» للمخرج الجزائري حسن فرحاني بالمرتبة الأولى لجائزة «العلاقة الذهبية»، في احتتام المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي «سيدي محمد بن عودة» الذي احتضنته مدينة غليزان الجزائرية.

● أعلن نزار شهيد الفدعم رئيس مهرجان سومر السينمائي الدولي الأول، منح الخرجة ياسمين شويخ جائزة الإخراج عن فيلم «حتى آخر الزمان» من الجزائر، وفوز فيلم «الضيف» بجائزة أفضل فيلم للمخرج عبد الهادي الباجوري، أما جائزة أفضل ممثل، دور أول، فمنحت للفنان خالد الصاوي من مصر، ونهبت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى فيلم «الاعتراف» للمخرج باسل الخطيب من سوريا.

● صدرت عن دار الشروق في رام الله مجموعة قصصية بعنوان «شبابيك الجيران» للكاتب الفلسطيني عبد الغني سلامة.

أحوال الناس

احتفاء بالذكرى الأربعين لزراعة أول قلب اصطناعي في جسم إنسان

الطبيب من خلال حركات برأسه أنه لا يشعر بالألم، وأعيد تنويمه سريعاً لتجنب أي إجهاد على العز، والقلب الذي زرع لكلاك بسمي «جارفيك 7» تبعثاً بمخترعه. وبينما شككت العملية حدثاً تاريخياً، كان القلب لا يزال في المرحلة التجريبية وبعيداً عن كونه جهازاً مثالياً. جرى وصل القلب الاصطناعي الذي يزن 300 غرام والمزروع في صدر المريض، بضغط هواء كبير يزن 170 كيلو غراماً عبر أنبوبين طولهما متر واحد يخرجان من جسم المريض وتحديداً من تحت قصصه الصدري.

ولم يكن «جارفيك 7» أول قلب اصطناعي يُزرع في جسم إنسان، إلا أنه أصبح أول قلب اصطناعي يعمل بصورة دائمة لا لبضع ساعات فقط في انتظار عملية زرع قلب بشري.

في معدل ضربات القلب» في منتصف الليل، وعند الساعة الثانية والنصف فجراً، أعلن الفريق الطبي سحب قلب المريض، ليزرع عند السادسة صباحاً قلباً اصطناعياً لكلاك. واستغرقت العملية كلها سبع ساعات. وإلى جانب المهارة التقنية التي تتطلبها عملية الزرع، كان على الأطباء التعامل مع وئمة رئوية ونزيف داخلي من الأنسجة التي تضرتت بفعل تلقي المريض علاجاً بالكورتيزون، واضطروا كذلك إلى إجراء عملية استبدال غير متوقعة للبطن الأيسر للقلب الاصطناعي بعدما كان يعاني خللاً. وفي نهاية الفترة الصباحية، أكد الفريق الطبي «نجاح» العملية معرباً عن «فاؤل متوسط»، في شأن فرص المريض في البقاء على قيد الحياة. وبعد الظهر، استفاق بارني كلاك وتمكن من التعرف على زوجته وأعلم

باريس - أ ف ب: حُلَّت في مطلع كانون الأول/ديسمبر الجاري الذكرى الأربعين لزراعة أول قلب اصطناعي لإنسان، ففي ليلة الأول إلى الثاني من الشهر نفسه عام 1982، استبدل قلب أحد الرجال بأخر اصطناعي في سولت لايك سيتي الأمريكية، في أول عملية من هذا النوع تجرى في العالم. وكان جراح واحد فقط مخوّل لإجراء العملية هو الدكتور ويليام ديفريس، رئيس قسم جراحة القلب والأوعية الدموية والصدر في جامعة يوتا. أما المريض الذي وقع الاختيار عليه لتلقي قلب اصطناعي فهو بارني كلاك (61 عاماً آنذاك)، وهو طبيب أسنان متقاعد من سياتل، وكان المريض يعاني قصوراً في القلب يؤدي إلى موته سريعاً، واعتبر أن عمره لا يسمح بإخضاعه لزراعة قلب بشري، وبدأت العملية التي أخضع لها نتيجة «ضعف

باحثون رصدوا ثقباً أسوداً يبتلع نجماً ويلفظ فضلات «وجبته»

باريس - أ ف ب: نجح علماء في رصد ظاهرة نادرة جداً حصلت على بعد 8.5 مليارات سنة ضوئية من كوكب الأرض، ويبدو فيها ثقب أسود ضخم يلتهم نجماً، ثم يلفظ فضلات «وجبته»، على شكل دفق مضي.

فللتعب الأسود جاذبية ثقالية تجعل أي نجم يقترب منه يتمزق، إذ إن المادة التي يتكون منها النجم تتفكك، ثم تدور بسرعة كبيرة حول الثقب

الأسود قبل أن يبتلع جزءاً منها إلى الأبد. ونادراً ما تكون هذه الظاهرة المسماة «تمزق المد والجزر»، مصحوبة بانبعثات دفق ضوئي قوامه جسيمات، ويتأتى هذا الدفق من مادة النجم ويكون عابراً وينتقل بسرعة قريبة من الضوء. وأفادت دراسات نُشرت هذا الأسبوع في مجلتي «نايتشر» و«نايتشر أسترونومي» بأن المرة الأخيرة التي رُصد فيها حدث من هذا النوع

تعود إلى عام 2012.

وأبكرت ذلك وسائل رصد جديدة بينها كاميرا ذات قدرة كبيرة متبثة على مرصد بالومار في كاليفورنيا، نتيج «إجراء مسح للسماء» في هذا المجال. وهذه الظاهرة التي لا تزال غير مفهومة جيداً، يمكن أن تكون ناجمة عن سرعة دوران الثقب الأسود، إذ يدور على نفسه بسرعة تتيج له إنتاج هذا الدفق.

قريباً زرع جهاز في دماغ الإنسان يتصل بالكومبيوتر

سان فرانسيسكو - أ ف ب: توقع إيلون ماسك الأربعاء أن تتوصل شركته «نيورالينك» الناشئة في غضون ستة أشهر، إلى زرع أول جهاز في دماغ الإنسان يتواصل مع أجهزة الكمبيوتر مباشرة عبر التفكير. وخلال عرض التطورات التي أحرزتها «نيورالينك»، قال رئيس «نيورالينك» و«سيبايس أكس»، وعدد من الشركات الناشئة، «نود بالتأكد أن تكون حذرين جداً وواقين من أن هذه التقنية ستعمل بصورة جيدة، ونعتقد أننا في غضون ستة أشهر ستكون قادرين على وضع أول غرسة تطورها الشركة في دماغ الإنسان». وكتب لاحقاً عبر تويتر التي اشترها قبل شهر «أصبحنا واثقين حالياً من أن جهاز «نيورالينك» جاهز للاستخدام البشري، ويعتمد موعد بدء استخدامه على إجراءات الموافقة التي تعطيها إدارة الأغذية والعقاقير».

الفرنسيون يبدأون تسليم أسلحتهم غير المرخصة إلى الشرطة

نيس - رويترز: بدأ الفرنسيون الذين يملكون أسلحة غير مرخصة هذا الأسبوع تسليم أسلحتهم في النقاط التي حددتها الشرطة لهذا الغرض في جميع أنحاء البلاد في إطار حملة تهدف إلى جمع الأسلحة النارية غير المرخصة، والتي غالباً ما تكون ميراثاً منسيا في إحدى الخزائن. وحيازة الأسلحة في فرنسا ليست منتشرة كما هو الحال في الولايات المتحدة على سبيل المثال، كما أن جرائم الأسلحة النارية نادرة الحدوث نسبياً. إلا أن فرنسا حريصة على تقليص عدد الأسلحة النارية غير المرخصة والتي يصل عددها إلى ستة ملايين حسب تقدير السلطات المحلية. وبدأ المواطنون تسليم البنادق والمسدسات والنخائر والسكاكين والعبوات الناسفة في 300 نقطة مخصصة لذلك الغرض في جميع أنحاء فرنسا منذ أن بدأت وزارة الداخلية الفرنسية حملتها لجمع الأسلحة غير المرخصة.

أقدم سلحفاة في العالم تحفل بعيد ميلادها الـ190

جيمساون - د ب أ: يفضل جوناتان التهام الحشائش في الحديقة أو أخذ حمام بارد أو النوم في ظلال الأشجار... جوناتان هو أقدم سلحفاة في العالم، حسبما أكدت رسمياً مؤسسة «جينيس» للارقام القياسية. منذ القرن قبل الماضي يعيش جوناتان في جزيرة سانت هيلينا، وهي محمية بريطانية قبالة الساحل الغربي لأفريقيا. كرمز للجزيرة سُجِّري الاحتفال بعيد ميلاد جوناتان الـ190 هناك خلال الفترة من 2 إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2022. كانت السلحفاة هدية للبريطاني السير ويليام جراي-ويلسون، الذي أصبح فيما بعد حاكماً لسانت هيلينا (1897-1890). ومنذ ذلك الحين يعيش جوناتان في حديقة المنزل حيث رأى أكثر من 30 حاكماً ياتون ويذهبون.



صبا مبارك.. مذيعة

تجسد الممثلة الأردنية صبا مبارك شخصية مذيعة شهيرة، في أحداث مسلسلها الجديد «بين السطور».

كثير من الألمان يرون الرقمنة عبئاً في العمل

برلين - د ب أ: كشف استطلاع ألماني حديث أن 40 في المئة من العاملين بألمانيا يشعرون أن الرقمنة في العمل تثقل كاهلهم. وجاء ذلك في استطلاع مؤشّر العمل الجيد الخاص باتحاد

القطاعات الألمانية. وذكر في المئة 83 في المئة من العاملين في ألمانيا أدوات عمل رقمية في أداء وظائفهم، وكانت الاتصالات الرقمية هي الأكثر انتشاراً. وقالت فاهيمي إن وباء كورونا أسفر عن حدوث «دفعة رقمية حقيقية».